همسات حكاوينا للروايات الرومانسية المترجمة

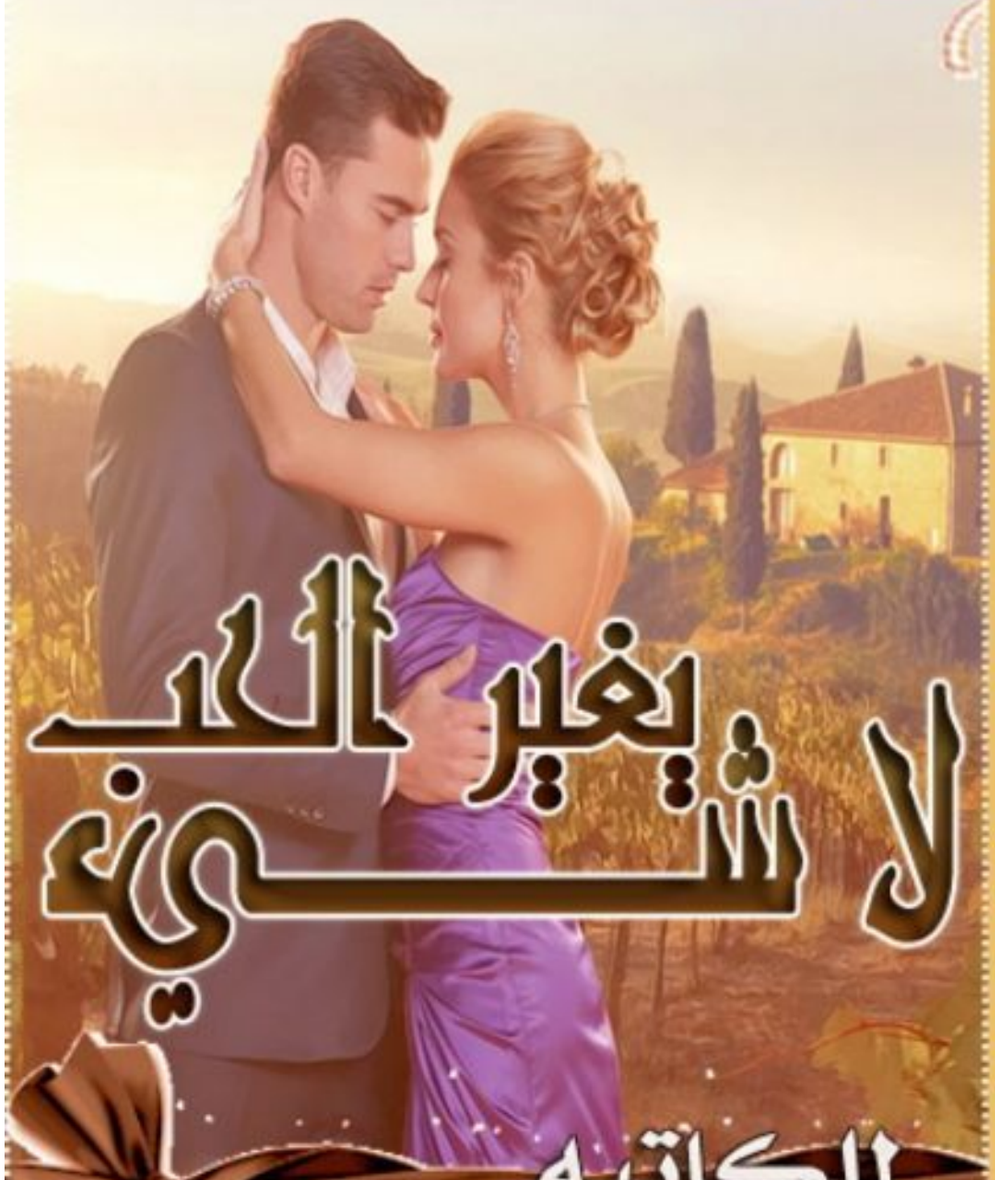

لا شيء يغير الحب

للكاتبه

٨٢

Jacqueline Baird

لا شيء يغير الحب (٨٢) للكاتبة : Jacqueline Baird

www.7akawyna.com

لا شيء يغير الحب

By بحر الندى

الزواج في عجالة، الطلاق في أوقات الفراغ.

كان زوج ليكسي لعام واحد يخونها. عندما ألقت الكلمات عليه، "أنا حقاً لا أهتم بخصوص كسرك لوعدك- أفضل كثيراً الحصول على المال،" كانت تكذب من خلال أسنانها. لكن الآن كان لديها فقط كبرياؤها المتبقي لإنقاذه. سمحت لـ جيك بالاعتقاد أنها كانت حفارة صغيرة عن الذهب ورخيصة. كانت ذاهبة لتتركه وتبدأ حياة جديدة! لكن، بالطبع، تبعها جيك إلى إيطاليا ولم يكن على وشك السماح لها بنسيان أنهم كانوا لا يزالون متزوجين قانوناً. لكن بقدر ما كانت ليكسي معنية بالأمر، كان بإمكانه محاولة ابتزازها لكل ما يريده... هي لن تستعيد أبداً مكانها في فراشه!

ترجمة

فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية

Scanné avec CamScanner

لاشيء يغير الحب

العنوان الأصلي للرواية:

Nothing changes love

الكاتبة:

Jacqueline Baird

سنة النشر:

1994

منتديات حكاوين الأدبية

www.7akawyna.com

روايات مترجمة

ترجمة وتدقيق: فوفو

تصميم الغلاف:

بحر الندى - فوفو

تصميم داخلي: فوفو

همسات للروايات الرومانسية المترجمة

www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لا شيء يغير الحب

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

الفصل الأول

فتحت ليكسي عينيها وللحظة كانت مرتبكة بالكامل. جدران بيضاء، سرير ضيق، ملاءات بيضاء، ورائحة... مطهر!

تحركت لتجلس، والرعب الكامل من الليلة الماضية قطع قلبها. تأوهت مع الألم الغير منتظم وجرت نفسها لتجلس باعتدال، يديها الصغيرة تمسكت بالنسيج الأبيض من الغطاء.

طفلها، الصغير الذي كان ينمو بداخلها قبل ٢٤ ساعة فقط، لم يعد موجود. كانت قد حصلت على إجهاض، بعد كل العناية الخبيرة والراحة بالفراش، لا شيء كان بمقدوره إنقاذ طفلها الثمين. الرطوبة غمرت عينيها البنفسجية، وبظهر يدها مسحتهم بعيداً.

"الآن، الآن، ليكسي، حاولي ألا تزعجي نفسك كثيراً جداً." نظرت للأعلى ورأت

Scanné avec CamScanner

لا شيء يغير الحب

الشكل المألوف لدكتور بيل، رجل طويل القامة، كان طبيبها طوال العشرين عاماً من عمرها، لكن حتى هو كان عاجز عن منع فقدانها لطفلها الأول، صبي... حاولت أن تبتسم لكن هذا كان مجهوداً مائياً.

"بعض الأشياء في الحياة، طفلتي، ليس معني لها فقط أن تكون." أخذ واحدة من يديها الصغيرة في يده، عيونه المتعاطفة مسحت الشكل الجميل الصغير في السرير. تذكر اليوم الذي ولدت فيه، صغيرة وصاخبة، صدمة من الشعر الأحمر الناعم. لقد تطورت إلى امرأة شابة مشرقة وجميلة بشكل لا يصدق وهي لا تستحق الحزن الذي تحملته خلال السنوات القليلة الماضية. كأن قد آمل أن زواجها سيحول كل شيء إلى شيء جيد لكن يبدو أنه كان مخطئ، زوجها لم يكلف نفسه عناء الحضور إلى المستشفى

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الفصل الأول

الليلة الماضية، على الرغم من أنه قد تم إبلاغه بفقدان الطفل.

"لكني أردت جداً طفلي،" اشتكت ليكسي.

"إنها مأساة فقدان طفل عند الأسبوع الرابع عشر، لكن هناك دائماً سبب، طريقة الطبيعة للسماح لنا بمعرفة أن شيء ما ليس صحيح تماماً. لكنكِ شابة ومناسبة تماماً، سيكون هناك المزيد من الأطفال لكِ. الشيء المهم هو عدم القلق بخصوص هذا."

"لو تقول ذلك." لكن النبرة السطحية الهادئة لصوتها أخبرت الطبيب أن الفتاة المسكينة غير مقتنعة.

"على أي حال، زوجك الوسيم سيكون هنا بعد قليل. لقد تحدثت إليه شخصياً."

"جيك يعرف؟" استفسرت بهدوء.

"نعم، وأنتما الاثنان معاً سرعان ما سترون هذا كذكرى حزينة، لا شيء أكثر من ذلك،

Scanné avec CamScanner

بمجرد ما قصر فورست يمتلأ مع قلة من الأطفال الأصحاء." ابتسم و، استقام واقفاً، سمح ليدها بالذهاب. "صدقيني، بعد كل شيء، أنا الخبير."

الضجة، أصوات مرتفعة في الممر خارج الغرفة الخاصة الصغيرة منعت ليكسي من تقديم أي رد. الباب تأرجح مفتوحاً ورجل طويل القامة، داكن هرع إلى داخل الغرفة. دفع دكتور بيل جانباً، جلس على جانب السرير، وجمع أيدي ليكسي الصغيرة في يديه الكبيرة.

"إلهي! ليكسي، أنا آسف جداً، أعرف كم عنى هذا الطفل لكِ، لا أستطيع تصديق أن هذا قد حدث."

"جيك." تمتمت اسمه. "لم يكن خطأي." أرادت أن تشرح، لكن لم يمكنها إيجاد الكلمات. عينيها البنفسجية جابت فوق

وجهه الوسيم، الشعر الليلي الأسود مجعد بشكل عشوائي فوق جبينه العريض، كما لو أنه لم يكن لديه الوقت لتمشيط ذلك. عينيه الداكنة التي للوهلة الأولى تبدو بنية لكن على قرب كانوا تقريباً أزرق داكن، كانوا مركزين على وجهها الصغير، القلق في تعبيره لا يمكن إنكاره. جيك، زوجها، بدا ديناميكي جداً، حيوي جداً، وشعرت بالموت بداخلها. فراغ مؤلم حيث كان يجب أن يكون طفلها.

"أشش، عزيزتي، لا تبكي. أنا هنا الآن، سأعتني بكِ."

لكن هل سيفعل؟ السؤال برز في عقلها، لم تعرف من أين. كانت ليكسي بحاجة إليه الليلة الماضية، صرخت من أجله في عذابها، لكن أين كان هو؟ يقيم حفل عشاء من أجل العملاء...

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"هل اجتماعك مع الأمريكي، ستيوارت أليس كذلك، سار جيداً؟" سألت بهدوء.
جلس جيك معتدلاً، خفف قوة يديه المشبوكة مع يديها. "أكثر أو أقل."
"أيهما كان هذا؟" تساءلت ليكسي، على نحو ما مدركة بأن العبوس المتقلب في جبينه لم يكن فقط من أجلها.
تشددت يديه على يديها لكن ابتسامته كانت مجبرة بينما يجيب. "مشكلة واحدة أو مشكلتين، لكن لا شيء لا أستطيع التعامل معه. لا تقلقي نفسك، ليكسي. اسمحي لي بأن أقلق بخصوص العمل. الشيء المهم هو أن تتحسني وتخرجي من كوخ المستشفى الصغير في أسرع وقت ممكن."
"ما نوع المشكلة؟" سألت ميكانيكياً.
أدار جيك رأسه الداكن إلى دكتور بيل وغيّر الموضوع عن قصد. "أردت ليكسي أن

تذهب إلى هارلي ستريت، لكنها أصرت عليك، وأريد بعض الإجابات، وأريدهم الآن. لماذا لم يتم إبلاغي الليلة الماضية عندما حدث ذلك؟" ووقف على قدميه، متجاهلاً ليكسي لدقيقة، لكن الرجلان وقفا وجهاً لوجه.
"وفقاً للسجلات، الأخت في الخدمة اتصلت بالقصر في الساعة التاسعة الليلة الماضية. كنت غير متوفر في ذلك الوقت، لكن موظفتي تأكدت من أنك ستحصل على الرسالة."
"لا أصدق ذلك، أطالب برؤية المسئول، وسأتأكد بشكل لعين بأن الرؤوس ستدور من أجل ذلك."
أغلقت ليكسي عينيها لفترة وجيزة، محاولة حجب صورة جيك الغاضب، لكن كان هذا مستحيل. نظرت إليه، كله ستة أقدام زائدة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

من العدوانية الرجولية. كان مرتدي قميص محبوك بأكمام قصيرة باللون الأزرق السماوي يتناسب بشكل مريح مع أكتافه الواسعة وصدره الواسع. حزام من الجلد الأسود مدعم سرواله الدنيم المغسول جيداً والذي تشبث بمحبة بساقيه الطويلة العضلية. كان والد طفلها، ومع ذلك، عندما وصل، قال إنه عرف كم عنى هذا الطفل لها. كيف تمنت لو قال "طفلنا" واكتسحها بين ذراعيه، اشتاقت لوضع رأسها على صدره الواسع وتنسى أن أمس قد حدث أبداً.

عادت إلى المحادثة في الوقت المناسب لتسمع دكتور بيل، "هل تعتقد حقاً أن هذا هو الوقت المناسب أو المكان المناسب لهذه المناقشة، سيد تايلور؟"

نظرة ليكسي المرتبكة مرت من رجل إلى آخر، غير متأكدة مَن تصدق، أرادت أن

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

تصدق جيك.

"أنت محق، دكتور بيل،" وافق جيك باقتضاب. "لكن لا أعتقد أنك سمعت آخر هذا."

"أرجوك، جيك،" مدت يد مرتجفة نحوه. "لا اتهامات، لا يمكنني تحمل ذلك."

"أوه، الجحيم! أنا آسف، ليكسي،" وانحنى للأمام، أخيراً حملها في أذرعه القوية. "سامحيني، حبيبتي، إنه فقط أنني غاضب جداً. لم أكن هنا عندما كنتِ بحاجة إليّ. لا صفقة تجارية تستحق جزء مما تعنيه بالنسبة لي." أمال رأسها إلى الخلف للنظر في عيونها المكدومة. "أنتِ تعرفين ذلك، حبيبتي؟" مع إصبع واحد طويل، مدبوغ تتبع منحنى خدودها الخفيف، الدوائر المظلمة تحت عينيها، ثم بهدوء فمه الحسي لمس بخفة فمها.

Scanné avec CamScanner

"نعم، جيك، بالطبع،" تمتمت بصوت أجش، صوتها سميك مع الدموع. لكن هل كانت؟ الفكرة الشاردة ومضت في ذهنها. نظرت للأعلى إليه واندهلت لرؤية الرطوبة تتلألأ على رموشه السوداء السميكة.

"اتصلت الليلة الماضية، بعد منتصف الليل، وأخبروني أنكِ كنتِ نائمة. لو فقط كنت عرفت." صوته العميق مصدوم مع العاطفة.

"الأمر على ما يرام." لكن كان بإمكانه أن يسأل بخصوص الطفل، لو لم يكن مدمن العمل هذا لربما كان قد فعل. دفنت الفكرة الخائنة وأضافت، "أنت هنا الآن وهذا كل ما يهم."

للحظة طويلة تشابكت عيونهم. الألم، الندم والأسى، الرسالة المارة بينهما، مؤلمة جداً لوضعها في كلمات. "سيكون هناك أطفال آخرون، حبي." أمسك بها جيك أمام

كتفه العريض، يده القوية مهدت التشابك في خصلات شعرها الأحمر على ظهرها برفق في بادرة من الراحة القديمة. "ابكي لو كنتِ بحاجة لذلك، ليكسي، اسمحي لهذا كله بالخروج." صوته العميق الغني تمتم الكلمات الناعمة من الراحة والتعزية.

بالنسبة لـ ليكسي كانت هذه الرعاية التي بحاجة إليها و، محضونة قريباً في أذرع جيك، الرائحة المألوفة والشعور به غلفها، بكت كما لو كان قلبها سينكسر، مختنقة ورفعت عيون حمراء منتفخة إلى وجهه الوسيم. "أنا على ما يرام الآن."

"كلانا سيكون، معاً نستطيع التغلب على ما يرميه العالم علينا." أخفض رأسه الداكن وفمه طالب بفمها في قبلة لطيفة متألمة. لفت ليكسي ذراعيها الرشيقة حول عنقه، محتاجة إليه كما لم يحدث من قبل أبداً.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

شفتيه الحسية، دافئة وحيوية، تحركت بشكل جذاب على شفتيها. متفاجئة من تحوله من اللطف إلى العاطفة، توترت، مرتعشة بشكل لا يمكن تفسيره. تأوه جيك أمام فمها، شعور من الرغبة الحادة والفورية وترت جسده الضخم، ونظر للأسفل إلى وجهها الباهت.

"إلهي! ما الذي أفعله؟ أنتِ مريضة، تحتاجين للراحة." ضغط ظهرها على الوسائد، وحرك جسده الطويل بشكل غير مريح على السرير. "هذا لا يفشل أبداً. من اليوم الأول الذي رأيتك فيه، كان عليّ فقط النظر إليكِ لأريدك."

ابتسامة مبتذلة للنفس لوت شفتيه الصلبة. "يجب أن أتعلم السيطرة على غرائزي حولك، على الأقل لفترة من الوقت،" مازح بخفة. حاولت ليكسي الابتسام، لكن

أسئلة مقلقة كانت على حافة عقلها. هل كان هذا كل ما أراده جيك منها؟ جسد دافئ في سريره؟ هل كان هذا كل ما أراده؟ طفلهما، خطأ!

بعد نصف ساعة لاحقة، بعد أن غادر جيك، واعداً بالعودة في المساء، كان قد تم إبلاغ ليكسي بواسطة دكتور بيل أنها بإمكانها المغادرة في اليوم التالي. كان يجب أن تكون مسرورة، بدلاً من الشعور بكل إرهاق العقل والضعف الجسدي الذي جعل فكرة مغادرة أمن المستشفى إلى شقتهما وصخب الفندق، والتعاطف الحتمي من الموظفين، احتمال مرعب.

تنهيدة عميقة هربت منها. كان هذا غير عادل جداً، فكرت بعجز. بعد ظهر يوم الجمعة كانت امرأة حامل، سعيدة. كانت قد قادت إلى يورك لموعدها للساعة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الرابعة من دكتور بيل، فقط فحص روتيني، لكن في البداية كانت قد ذهبت للتسوق من أجل شيء ساحر ترتديه في حفل العشاء الذي كانت تستضيفه في الليلة التالية مع زوجها في قصر فورست. القصر، الذي كان ذات مرة منزل طفولتها، قد تم تحويله من خلال شركة عقارات جيك إلى فندق منزلي ريفي. الآن فقط الجناح الغربي كان المنزل. لسوء الحظ، بدأ المطر ينهمر، و، مندفعة للحاق بموعدها مع طبيبها، انزلقت على الرصيف الرطب وسقطت. كانت قد قفزت على قدميها وركضت، وصلت إلى العيادة متأخرة وبالأحرى مستاءة. دكتور بيل فحصها، وقال إن حالتها كانت مقلقة قليلاً، وأصر على بقائها في المستشفى المحلي ليوم أو يومين كإجراء وقائي.

ليكسي، مروعة قليلاً من زوجها المتطور،

الديناميكي، قد خافت أن تخبره. عرفت أن جيك كأن يأمل في عقد الصفقة مع السيد ستيوارت، رجل أعمال أميركي الذي يمتلك، من بين أشياء أخرى، شركته الخاصة للطيران، جنباً إلى جنب مع شركة سياحية التي تنظم رحلات منتظمة إلى إنجلترا. كان جيك قد أوضح لو أن ستيوارت وافق على استخدام فندق قصر فورست الجديد كمحطة منتظمة من أجل عملائه، الفندق بالتأكيد سيكون نصف ممتلئ على الأقل طوال العام، حتى لو لم يحصل أبداً على زبون آخر. صفقة كبيرة لو جيك أمكنه الحصول على ذلك.

لا يجب أن تشعر بالقلق، لأن جيك قد وصل ليلة الجمعة من لندن وكان برج من القوة، مخبراً إياها بأن عليها ألا تقلق، مساعدته الشخصية، لورين، يمكنها استضافة الحفل

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

وكل ما على ليكسي فعله كان الاعتناء بنفسها والطفل. تحركت ليكسي بلا هوادة على السرير الضيق. كيف يمكنه أن يتغير بشكل جذري من الجمعة إلى الأحد؟ كل آمالها وأحلامها تحطمت على الرصيف. بدا هذا بلا جدوى...

"هيا، سيدة تايلور. ابتهجي." الممرضة التي مرضتها في الليلة الماضية دخلت. "أنتِ شابة، والوقت يعالج كل الجروح. أعرف أنكِ لا تعتقدين ذلك في هذه اللحظة، لكن هذا هو صحيح. وصحيح أيضاً أنني اتصلت بمنزلك الليلة الماضية، امرأة أجابت ووعدت بإعطاء زوجك الرسالة."

نظرت ليكسي إلى الممرضة، وعرفت أن يد جيك كانت في مكان ما في هذا البيان الغير مرغوب فيه.

"الشابة بدت أكثر كفاءة، لم أشك أبداً

للحظة أنها لن تمرر الرسالة."

كان يمكن فقط أن تكون لورين، فكرت ليكسي باستسلام. "الأمر على ما يرام، أختاه، أصدقك. زوجي كان هنا في هذا الصباح. كل شيء بخير."

"أتمنى لو تخبرينه ذلك."

سمعت ليكسي الممرضة تمتم من تحت أنفاسها بينما تغادر الغرفة، وشعرت بالأسف من أجلها. عرفت ليكسي شخصياً فقط كيف يمكن لـ جيك أن يكون رهيب لو اعتقد أنه قد ظلم بأي طريقة. لا تزال ترتجف للتفكير في الطريقة التي طرد بها رئيس العمال من مشروع الفندق في الكريسماس الماضي، أجبر الرجل على ركوب سيارته وألقى ملابسه معه. جيك لن يكون نوع الرجل الذي تتجادل معه. لم تحاول ليكسي هذا أبداً، واقعة كثيراً جداً

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لاشيء يغير الحب

في الحب معه، ستفعل أي شيء لإرضائه.
الآن، لماذا هذه الفكرة جعلتها تشعر بمزيد من الاكتئاب؟ تأملت. ربما فقدان الطفل قد جعلها تدرك مرة أخرى مدى هشاشة الحياة، والتشكيك في قبولها الحقير لكل ما يقوله جيك أو يفعله. هزت رأسها لتبديد الفكرة المقلقة، وباب غرفة النوم فتح ليكشف عنما يشبه سلة من الزهور.
الممرضة الصغيرة أسقطت ذلك على الأرض مع تنهيدة ارتياح وابتسامة كبيرة. "شخص ما بالخارج هناك يحبك،" مازحت.
نظرت ليكسي للسلة الضخمة مع عجب. كتل من الورود مرتبة بذوق مع تنفس أطفال ورسالة على الكارت كانت بسيطة. "الحب دائماً، جيك." أقصر الابتسامات أحنت شفتيها. فقط مثله: أكبر من الحياة.
وحدها مرة أخرى، استدارت ليكسي على

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

جانبها، عينيها البنفسجية مثبتة على الزهور. الإحساس المؤلم بالخسارة لا يزال موجوداً، لكن بطريقة ما هذا لم يكن يبدو مدمراً جداً، طالماً كان لديها جيك.
ابتسمت بهدوء لتذكر المرة الأولى التي التقيا فيها، ربما كانت الطريقة العقلانية للتعامل مع الألم الصعب جداً مواجهته، فكرت، بينما تنجرف في حالة الأحلام، متذكرة الماضي بتفاصيل دقيقة. في سن التاسعة عشر، وبعد أن أكملت للتو امتحانات السنة الأولى في كلية اللغات في سانت ماري في لندن، تم استدعاء ليكسي إلى منزلها، قصر فورست، لأن والدها مات فجأة. والدتها قد توفيت قبل ثلاث سنوات، فقط أسابيع من تقاعد والدها من السلك الدبلوماسي. عائلة لوغتون كانت لأجيال في الخدمة الخارجية، وبين الوظائف عاشوا في

Scanné avec CamScanner

يوركشاير.

كان المنزل عزبة جميلة مبنية بالحجارة القديمة. على شكل إيه، مع نوافذ مموهة، أرضيات من خشب البلوط وألواح خشبية جميلة محفورة باليد وتقع على بُعد سبعة أميال من كاتدرائية مدينة يورك، في منتصف الطريق بين القرى الصغيرة من ساند هوتون وستوكتون أون ذا فورست.

لكن بعد وفاة والدها توقف معاشه الكبير، والمحامي أبلغ ليكسي بأن ديونه الشخصية كانت كبيرة للغاية. كواحد من أسماء لويدز كان والدها قد تمتع بدخل خاص جيد لسنوات، لكن قبل عدة سنوات قام بتغيير المعاملات على أمل تحقيق أرباح أكبر.

لسوء الحظ حدث العكس، ولم يكن لدى ليكسي أي بديل سوى وضع المنزل وحدائقه

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الواسعة في السوق لتغطية الديون.

استدارت ليكسي على ظهرها وحدقت بلا حراك في السقف الأبيض الفارغ. بدا الأمر مدهشاً بشكل لا يصدق أنه كان أقل من عام قد مر منذ قابلت جيك لأول مرة. شعرت كما لو أنها قد عرفته مدى الحياة، لقد حدث الكثير جداً.

كان يوم جميل في شهر يوليو. انتظرت ليكسي في شرفة مدخل منزلها، وشاهدت بينما كانت سيارة سوداء أنيقة تتوقف أمام الباب وشكل طويل لرجل خرج.

"السيد تايلور؟" تساءلت بينما الرجل يصعد السلالم الحجرية ليتوقف فقط على بُعد بوصات منها.

"نعم، ويجب أن تكوني ألكسندرا لوغتون. محاميكِ قال أنكِ كنتِ صغيرة، لكنه لم يذكر الجمال."

Scanné avec CamScanner

"ليكسي، من فضلك. لا أحد يناديني ألكسندرا،" قالت بعصبية وحمراء قرمزية، محرجة من مجاملته الصريحة، وأيضاً من التأثير المفرط الذي كان لدى الرجل عليها. هو يبدو في حوالي الثلاثين من عمره، وكان مرتدي قميص أبيض عادي وربطة عنق داكنة وبدلة أعمال من ثلاث قطع والجاكيت كان مشدود على أكتافه العريضة وجسده الضخم. كان شعره أسود وكثيف، ووجه كان يقظاً وقوي. لم يكن هناك أي خطأ في التعبير الضاري الوحشي على ملامحه المشذبة. جبهته العريضة، عينيه الداكنة العميقة، عظام الخد العالي والشفرة المستقيمة من الأنف فوق فم عريض وثابت. كانت بشرته بلون الماهوجني المصقول.

"أخشى أنني في عجلة من أمري. لذا، هل

نبدأ؟" قال بخفة، كله عمل.

"ن-نعم. نعم، بالطبع،" تلعثمت، قادته إلى قاعة مدخل الألواح. "أنت بني جداً. هل أنت إنجليزي؟"

إلهي! من أين أتى هذا؟ تذللت، كان هذا بعيداً بالكامل عن شخصية ليكسي أن تمرر تعليقات شخصية وتحولت إلى اللون الأحمر مع الإحراج. "من فضلك..."

لدهشتها هو بدأ في الضحك و، التقط إحدى يديها الصغيرة في يده، قال، "جيك تايلور، اعيـ... ولدت في صوت أجراس القوس. كيني، يعني مولود في شرق لندن، كيني مدبوغ، على الرغم من أنني أعتقد أن والدي كان أجنبي." تشدق الكلمة الأخيرة بتوتر. كان يضحك عليها لكن لم يمكنها أن تلومه، حتى الآن لم تكن قادرة على تحقيق الكثير من المنطق. هزت ليكسي رأسها في

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

محاولة غير مجدية لتصفية عقلها، وشعرها الأحمر الطويل التف حول وجهها في سحابة متلألئة قبل أن يستقر على أكتافها النحيلة. كانت قد ارتدت ملابسها بعناية، متوقعة أول مشتري محتمل للمنزل، في ثوب صيفي على شكل قميص. كانت قد أضافت القليل من الماكياج لبشرتها الذهبية، كانت واحدة من هؤلاء الحمراوات الشعر النادرين مع بشرتها التي فعلاً محمرة على أصفر. شفتيها الكاملة كانت قد تم تحديدها بعناية في ملمع شفاه ناعم ولمسة من الماسكارا على رموشها الطويلة ليكمل مكياجها واعتقدت أنها بدت بالغة تماماً، حتى هذا الرجل ظهر أمامها.

"أنا آسفة، كان هذا افتراض مني. من فضلك، اتبعني. وسأريك الأنحاء." عيونها البنفسجية قابلت عينيه مرة أخرى، وشعرت

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

بكثافة نظرته إلى باطن قدميها. مرة أخرى هزت رأسها، لكن لا شيء يمكنه أن يصفي رأسها وقضت الساعة التالية تقوده حول نصف دستة من غرف الاستقبال، إلى أعلى الدرج الكبير، في جميع أنحاء الطوابق العليا حتى عادوا أخيراً إلى القاعة مع ليكسي لا تزال في حالة مرتبكة.

"هل أنتِ حرة لبقية اليوم؟"

"ماذا؟ أوه، نعم." كان على ليكسي أن تضع عقلها في ترتيب، لكن يبدو أن هذا مستحيل.

"لكن لماذا؟" سألت، واقفة مرة أخرى في الشرفة الأمامية. الحس السليم أخبرها أنه يجب أن يغادر: كان ديناميكي للغاية، ذكوري جداً، وبالتأكيد شديد التعقيد بالنسبة لها. شعرت بتهديد غريب من ناحيته، لكن قلبها النابض الأحمق أراده أن يبقى.

Scanné avec CamScanner

"جيد. لقد سمحت فقط لساعة واحدة من أجل اجتماعنا، الآن أعتقد أنني سأجعل اليوم كله من أجل ذلك وتستطيعين أن تريني الأنحاء حول الريف، ثم أستطيع الحصول على الإحساس بالمكان. أنتِ تفهمين."

هي لن تفهم على الإطلاق، لكن قلبها قفز في صدرها على أمل قضاء يوم كامل مع الرجل. قبل أن يمكنها الموافقة أو الرفض كان جيك قد قادها إلى سيارته وانزلق بجانبها. أجرى مكالمة باستخدام هاتف سيارته مع شخص يُدعى لورين، التي بدت أقل سعادة لتوسيعه زيارته، فكرت ليكسي، ثم التفت إليها.

"الآن، أنا سائحك المستعد حتى وقت متأخر من هذا المساء، لو تفضلين، صباح الغد." و، أعطاها ابتسامة حسية صارخة، سأل، "أي

طريق إلى قلعة هوارد؟ سمعت أنه يستحق المشاهدة."

النكهة الخفيفة الحارة لعطره ما بعد الحلاقة أغاظ خياشيمها، ولسبب ما ابتسامته العريضة المثيرة بدت أنها تزيد من وعيها به بطريقة لا رجل آخر تمكن من فعلها من قبل أبداً. لم تكن بريئة بالكامل، كانت لديها حياة اجتماعية جيدة في الكلية وحصلت على نصيبها العادل من المواعدات، لكن جيك تايلور كان شيء آخر مرة أخرى، ووجدت العاطفة التي أثارها فيها آسرة.

بعد عشرين دقيقة لاحقة كانوا يقودون السيارة من خلال بوابات الدخول إلى موقف السيارات الكبير في قلعة هوارد.

"جيد، إنه قريب من مسكنك،" سمعت جيك يتمتم بينما كان يساعدها على الخروج من السيارة، عينيه تنقض على كل

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

مكان، أخذاً كل شيء فيهم.
ألقى جيك ذراع عرضية حول كتفيها.
"أعتقد أنه ربما يكون فقط الفاصلة،"
اقترح و، دفع رسوم الدخول، حث ليكسي
للسير من خلال الفناء بينما كانت لا تزال
تحاول فهم ما كان يعنيه. للساعات القليلة
التالية سارت بالأنحاء في حلم. تجول جيك
حول المنزل الأنيق، يده لم تترك كتفها
أبداً بينما يتحدث بدون توقف لها، مشيراً إلى
الأشياء التي جذبت اهتمامه فعلاً، من السقف
المهيب المذهل في القاعة الكبرى، الفريد
في إنجلترا كلها، إلى كرسي طفل مرتفع
غريب. كانت قلعة هوارد رائعة: الأثاث،
الترميم، الأعمال الفنية– كل شيء
بخصوص المكان كان رائعاً. مثال رائع عن
فن العمارة في القرن الثامن عشر، تم بناؤه من
قبل إيرل كارلايل الثالث، وحتى يومنا هذا

ما زال مملوك لنفس عائلة هوارد. زارته
ليكسي عدة مرات من قبل، لكن اليوم
العظمة الرهيبة للمكان كان مطغي عليه
من وعيها الشديد برفيقها.
لمفاجأة ليكسي بدا جيك تقريباً متأثر
بهذا التنوع الواسع من السياح– الأمريكيين
واليابانيين احتشدوا مع الأوروبيين– كما
كان هو مع المنزل نفسه، وأخيراً، عندما
كانوا يسيرون للخارج إلى أشعة الشمس
الصيفية ويتجولون حول الأراضي الشاسعة،
لم يكن لدى جيك أي وخز ضمير لإجراء
محادثات مع عشرات الأشخاص، بينما
ليكسي نظرت حولها إلى المناظر الطبيعية
الرائعة، المروج الطويلة، البحيرات الرائعة،
المنزل الصيفي، و، الضريح الوحيد العالي،
ضريح العائلة. لم يكن من الصعب رؤية
ذلك، فكرت، لماذا هذا حاز على تقدير

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

عالمي واسع النطاق كالموقع من أجل المسلسل التليفزيوني عودة بريدشاد. أقيم على تلال هواريان، كان عليه أن يكون واحد من أفضل المنازل الفخمة في إنجلترا.

"بنس من أجل أفكارك."

نظرت للأعلى وابتسمت في وجه جيك الوسيم الداكن. "إنهم لا يستحقون الكثير، لكني جائعة،" ذكرت. "المشي أعطاني شهية."

"أنتِ أعطيتني شهية،" هدر جيك بصوت أجش، قبل أن تدرك نيته، كان قد أدارها إلى ذراعيه، وفمه الصلب لمس بلطف عبر شفتيها الكاملة. كان هذا مثل أن يتم لمسها من البرق، رجفة مرت على طول عمودها الفقري وفرقت شفتيها بالكامل تحت شفتيه بعجز. التنفس خرج منه. "إلهي!" هتف، بينما يكسر القبلة.

أمسك بها بعيداً عنه، درس وجهها الملتهب. "كنت أشتاق لفعل هذا منذ اللحظة التي وقعت عيناي عليكِ. لديكِ تأثير مقلق للغاية عليّ، أيتها الفتاة الصغيرة. لكن هذا ليس المكان." عالماً بالكامل كيف أثر عليها جيداً، ابتسم ابتسامة عريضة في عينيها البنفسجية المتسعة، وقادها للعودة إلى السيارة.

لم تكن معتادة على رجل وسيم متطور مثل جيك أن يغازلها و، خلال الرحلة إلى مدينة يورك حيث أصر جيك أنهم سيزورنها تالياً، لم يمكنها أن تفكر في كلمة تقولها. لكن بطريقة ما الأجواء بينهما كانت ظريفة، وبحلول وقت وصولهم إلى يورك ووجدوا موقف للسيارة كانت ليكسي قد استعادت بعض من اتزانها.

بدا من الطبيعي تماماً السير يداً بيد حول

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الكاتدرائية العظيمة، وتبع ذلك الشوارع الضيقة حول الخرائب. أخيراً، انتهوا في مطعم فرنسي صغير مع الاسم الأصلي لرقم ١٩ عنب لين، و، على الوجبة الجميلة من سمك السلمون المقلي على فراش من المعكرونة في صلصة النبيذ الأحمر- اختيار جيك- شرح بابتهاج خطته من أجل قصر فورست. أراد شراء هذا وتحويله إلى فندق، وبدهاء سألها لو تخرج هذا بعيداً عن السوق لمدة أسبوع أو أسبوعين بينما يجري دراسة جدوى.

كان بإمكانه أن يهدم ذلك لكل ما يهم ليكسي، للمرة الأولى في حياتها كانت في الحب. بلا أمل، عاجزة في الحب. تريثت نظراتها على ملامحه اللافتة للنظر بينما يعرض أفكاره في المحادثة، بدا أصغر بسنوات بينما، مع ابتسامة خجولة، انتهى

مع، "آسف، أستطيع أن أكون ممل تماماً عندما أبدأ مناقشة الأعمال."

"لا، أنت ساحر،" قالت بهدوء، والوميض العميق في عينيه الداكنة تسبب في إشعال النار في قلبها. كان جيك كل شيء قد حلمت أبداً به في رجل، والأفضل من هذا كله أنه بدا أنه كان يشعر بنفس الطريقة، لو قبلة ليلة سعيدة التي طبعها على شفتيها عندما افترقوا عند باب منزلها كانت لا شيء للسير معها، ووعده بالعودة في اليوم التالي.

الحازوقة الوحيدة الطفيفة في رحلتها الطويلة إلى الحب كان محاميها. في صباح يوم الإثنين اتصلت بالسيد ترافيس وأخبرته ما حدث وذلك أنها لا تريد أي شخص آخر يشاهد المنزل لفترة من الوقت. لم يكن السيد ترافيس مقتنع بأن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله، وأصر على أنه

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لديه أصدقاء في المدينة وتم طلب بعض الاستفسارات السرية. لم تكن شركة تايلور القابضة شركة معروفة لديه، ولم يكن يعرف الكثير بخصوص جيك تايلور، كان المسار المنطقي هو التحقق من الوضع المالي لـ جيك- بعد كل شيء كان هناك الكثير من الوقت- يهدر في سوق الإسكان.

ترددت ليكسي للانحناء لحكمه الفائق، بينما ليس للحظة واحدة شكت في جيك.

كيف يمكنها ذلك، بينما كانوا قد أمضوا يوم أحد رائعاً معاً وكانت تتوقع عودته مرة أخرى يوم الإثنين؟

على صوت سيارة تتوقف أسرعت ليكسي إلى الباب الأمامي لاستقبال جيك. تعثرت خطواتها عندما رأت أنه لم يكن بمفرده. امرأة سمراء كانت معلقة على ذراعه. قدمها ك لورين، مساعدته الشخصية واليد اليمنى

للرجل، لكن ليكسي رأت بريق الامتلاك في عيني المرأة الأخرى، وقلبها انهار في صدرها. لكنها لم تكن بحاجة للقلق... جيك، بدقة قرأ عقلها، أبعد يد لورين و، خطى إلى الأمام، سحب ليكسي إلى ذراعيه وقبّلها، ثم همس، لمحة من الضحك في صوته العميق، "موظفة صارمة، أيتها الصغيرة، أنتِ المرأة الوحيدة من أجلي، مفهوم؟"

ولقد فعلت... استدارت ليكسي مع ابتسامة مبتهجة للمرأة الأخرى، وسعدت تماماً بالسقوط في اقتراح جيك بأن عليها أن تري لورين الأنحاء بينما كان عليه إجراء بضعة مكالمات هاتفية، هو سيلحق بهم في خلال بضع دقائق.

قادت لورين من غرفة إلى أخرى، ليكسي، تبددت مخاوفها الغيورة، دردشت بحرية تامة،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

معطية لورين تاريخ حياتها، وعلمت في المقابل أن المرأة الأخرى عرفت جيك من المدرسة وقد عملت من أجله لست سنوات تقريباً. في الوقت الذي كانوا يشاهدون غرف النوم، شعرت ليكسي بالراحة مع المرأة الأخرى.

"هذا منزل جميل، وأستطيع أن أرى لماذا جيك مهتم بخصوصه. لكني متفاجئة أنكِ تريدين بيعه،" عرضت لورين السؤال بلهجتها.

"لا أريد، ليس حقاً." ابتسمت ليكسي ابتسامة عريضة لها. "لكن لو لم أتزوج مليونير بسرعة حقيقية فليس لدي خيار،" مازحت، لكنها لم تشاهد بريق الازدراء في عيني لورين بينما تقودها عائدين إلى القاعة وأسفل الدرج الكبير.

"ألم تفكري أبداً في العمل، لكن بعد ذلك

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

نوعك لا يفعل أبداً، مولودة مع ملعقة فضية في فمك."

تأرجح رأس ليكسي إلى الوراء في مفاجأة على الاستياء في صوت لورين، لكن قبل أن يمكنها الإجابة كان جيك معهم. أصبحت المحادثة عامة، ووضعت التعليق المقلق بعيداً عن عقلها.

تذكرت هذا فجأة بعد أسبوع لاحق. في نهاية الأسبوع التالية طلب منها جيك أن تتزوجه وليكسي قبلت بابتهاج. فقط لتتصل بها لورين يوم الإثنين بمجرد سماعها الخبر.

"تعتقدين أنكِ ذكية آنسة لوغتون.

"تتزوجي مليونير بسرعة حقيقية،" أنتِ قلتِ. لكني سمعت عن تحقيقات محاميك السيد ترافيس، وعندما أخبر جيك كل شيء سيكون بعيد جداً عن السرور. لم يسبق لأحد أبداً أن شكك في الموقف المالي

Scanné avec CamScanner

لـ جيك تايلور. آخر شيء يحتاجه هو بنكه التجاري أن يتم سؤاله بسبب حفارة ذهب ما صغيرة ريفية التي تبحث عن زوج غني. لن أعتمد على الزواج منه لو كنت مكانك."

لم تعرف ليكسي ما تقوله رداً على ذلك- كانت مصدومة جداً على ادعاءات المرأة الأخرى. لكن لم يمكنها إنكار أنها مازحت بصنع تعليق حول الزواج من مليونير. في وقت لاحق، عندما كررت ليكسي المحادثة مع جيك وشرحت بخصوص تعليقها المازح، رفض خوفها، قائلاً إنه يفهم لورين! كان لديها رقعة على كتفها بسبب نشأتها مع جانب طبيعي متشكك، لكن لم يكن هناك طريقة لديها أبداً لإقناعه أن ليكسي كانت لا شيء سوى شابة جميلة نقية التي وافقت على أن تكون زوجته. بعد تعزيز رأيه بقبلة طويلة حلوة، أضاف أن

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

لورين مساعدة شخصية عظيمة- مخلصة، لكن أكثر حماية قليلاً حيث اهتماماته التجارية كانت معنية بالأمر. أما بالنسبة لتحقيق السيد ترافيس عن تقييمه الائتماني، فلم يكن ذلك أكثر مما سيفعله أي محامي بارع من أجل موكلته، ولم يكن عليها أن تقلق، لا شيء يمكن أن يمنع زواجهما.

تزوجوا في احتفال مدني في مكتب التسجيل في يورك، ثلاثة أسابيع من يوم لقائهم الأول، وطاروا إلى باريس لقضاء شهر عسل قصير.

تحركت ليكسي بلا كلل في سرير المستشفى الضيق. كان شهر عسل جميل جداً. أغسطس في باريس- السماء الزرقاء المتلألئة، وفي الليل، العشاء في ماكسيم والعودة إلى الفندق الصغير الفاخر المطل

c CamScanner

على نهر السين ونوتردام.
حملها جيك ضاحكاً من فوق عتبة الجناح وانزلقت برفق على قدميها. "مستعدة من أجل عطلة نهاية أسبوعنا القذرة، آنسة لوغتون؟" غاظها، بينما ركل الباب ليغلقه وراءه.
ابتسمت ليكسي وضحكت معه.
كانوا قد وصلوا إلى مطار هيثرو وقدم جيك تذاكر السفر إلى موظف تسجيل الدخول، لتتم إعلامه بأن جواز سفر ليكسي كان باسم الآنسة لوغتون، بينما التذاكر كانت تحمل أسماء السيدة والسيد تايلور. الطريقة الوحيدة التي كان مسموح لها بركوب الطائرة كانت أن جيك قام بتغيير تذكرتها إلى اسمها قبل الزواج. كان جيك اعتقد أن هذه كانت نكتة ضخمة، لكن ليكسي كانت محرجة، حتى أكثر من ذلك عندما سلم جيك جوازات السفر إلى

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

موظف الاستقبال في الفندق، بينما أخذ المفتاح لجناح شهر العسل. كانت متأكدة أن الجميع لابد أنهم يعتقدون أنها كانت امرأة سهلة التأثر. كان جيك يعوي مع الضحك وسماها قديمة الطراز.
"أول شيء أنا ذاهبة لأفعله عندما نعود هو تغيير جواز سفري،" قالت ليكسي مع ضحكة مكتومة. في وقت لاحق كانت سعيدة أنها لم تفعل ذلك...
جمعها جيك في ذراعيه، ومع هدير أجش أعلن، "على الأقل أنتِ ملكي، وملكي وحدي دائماً، فتاتي الرائعة، الجميلة. زوجتي."
عرفت أن لا وثيقة يمكنها أن تربطها أكثر بزوجها من الحب الذي شعرت به تجاهه.
مع أيدي لطيفة أزال الفستان الفيروزي الحريري الذي ارتدته، انزلق ذلك فوق جسدها ليسبح في سحابة شاحبة عند

Scanné avec CamScanner

قدميها، وكل ذلك بينما يطبع قبلات صغيرة على عينيها، وجهها، حلقها.
متنهدة، لفت أذرعها النحيفة حول أكتافه العريضة، رعشة من الإحساس تدفقت من خلال جسدها بينما تذوب بعجز في قبضته. كان زوجها، حبها، وأرادته مع كل جزء من كيانها.
بحنان، رفعها بين ذراعيه وحملها من غرفة الجلوس إلى غرفة النوم ووضعها بعناية على السرير الضخم ذو الأربع أعمدة. حدقت فيه، حبها وشوقها سلط الضوء على الجمال النقي لملامحها الجميلة.
جيك، عينيه الزرقاء دكنت تقريباً إلى الأسود، بوقار انحنى فوقها وأزال الخصلات الرفيعة من الدانتيل الذي كان ملابسها الداخلية وشعرت بجسدها كله يسكت، فجأة مغمورة مع الخجل وخوف عذري غير

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

متوقع.
"أنتِ زوجتي، حبي، لن أؤلمك أبداً،" قال جيك مغمغماً، بينما بسرعة تخلى عن ملابسه.
لهاث من التقدير الأنثوي فلت من بين شفتي ليكسي بهدوء. كان جيك رائعاً، لم يمكنها منع نفسها من التحديق. كتفيه العريضة لمعت مثل الماهوجني المصقول في الضوء الخافت لمصباح السرير، عضلات صدره كانت مفرطة إلى حد كبير تحت غطاء من الشعر الأسود الناعم الذي كان ينزل على بطنه المسطحة. تعمق خجلها بينما أدركت أنه كان مثار تماماً. أغلقت عينيها، وشعرت بشفتيه تلمس شفتيها.
"لا تكوني خائفة." قبّلها طويلاً وببطء.
"ثقي بي، حبيبتي." وفعلت، بينما جسده الطويل يغطي جسدها.

Scanné avec CamScanner

عندما أخيراً امتلكها بالكامل، سرعان ما النشوة الشديدة تجاوزت الألم القصير.
"جيك." صرخت باسمه، وحبها من أجله، بينما يصلوا إلى القمة معاً كواحد. بعد ذلك، تمتم جيك باعتراف الحب بينما يدفن وجهه في حلقها...
ببطء، فتحت عينيها، ابتسامة حسية ناعمة أحنت شفتيها "جيك." عيونها البنفسجية، آثار واضحة من الحسية الواضحة فيهم، مثبتة على الوجه الداكن الذي يلوح فوقها. مدت يد صغيرة، وبعد ذلك رمشت. كان مرتدي سترة... أغلقت عينيها لثانية وكل الطوفان عاد مرة أخرى. كان جيك جالساً على جانب سريرها. كانت في المستشفى. الابتسامة تلاشت من على وجهها. طفلها ذهب...
"ليكسي، هل أنتِ بخير؟"

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

"نعم، نعم، أنا بخير. كنت نائمة،" تمتمت و، سحبت نفسها للأعلى في السرير، جلست.
"لورين ترسل اعتذارها،" قال جيك فجأة.
"من الواضح أنها أخذت الرسالة الليلة الماضية عندما كنا أنا وستيوارت في المكتب. هي نست أن تخبرني بعد ذلك مع ضغوط مناقشة بعض–" تردد، فمه التوى إلى تجهم "–تعديلات طفيفة اقترحها السيد ستيوارت. أعلم أنني يجب أن أفصلها من أجل هذا، وسأفعل لو قلتِ ذلك. لكني أشعر بأن هذا كان خطئي جزئياً. المناقشة أصبحت ساخنة للغاية، ولورين ليست مثل النساء الأخريات. هي لن تنسى أبداً رسالة عمل، لكن أي شيء آخر هي لا تراه مهماً."
"لا تفصلها من أجل صالحي، جيك،" ردت ليكسي. هي تعرف أن لورين لا تحبها، أليس من البداية عندما حاولت أن تقنع جيك أن

Scanné avec CamScanner

ليكسي كانت فقط وراء ماله وأنه كان يرتكب خطأ بالزواج منها، "أخبرها أنني أقبل اعتذارها." نظرت للأعلى ورأت جيك كان ينظر لمكان ما فوق كتفه الأيسر، تعبيره متهرب بشكل غريب، وتساءلت، ليس للمرة الأولى، فقط ما نوع العلاقة التي لديه مع مساعدته الشخصية.

"أنتِ كريمة جداً، ليكسي. لقد قمت ببعض التحقيق اليوم وكان يجب أن أسأل بخصوص الطفل الليلة الماضية، عندما اتصلت، لكني افترضت أنه كان على ما يرام، مع الممرضة الشابة التي تحدثت معها افترضت أنني بالفعل عرفت أنكِ قد فقدتِ ذلك."

"ذلك." هو سمي طفلهما "ذلك." كيف أمكنه أن يكون غير حساس جداً؟

"هذا لا يهم، طالما أعمالك كانت ناجحة،

لم نفقد كل شيء،" قالت مع سخرية مريرة التي كانت إهدار بينما جيك ينظر للأسفل، ويميل للأمام، مقبّلاً إياها بخفة على شفتيها. "شكراً لكِ، ليكسي، أنتِ متسامحة جداً. أريدك أن تتحسني وتعودي للمنزل. افتقدتك." عينيه الداكنة بحثت في وجهها الذي لا يزال شاحب. "كل شيء سيكون على ما يرام، أعدكِ." و، رفع إصبع واحد طويل، مرر ذلك على خدها. "كيف بخصوص ابتسامة، همم؟"

"سأعود للبيت غداً،" عرضت مع محاولة يرثى لها للابتسام.

"جيد، وربما الآن تستطيعين العودة إلى كلية لندن، لو ترغبين."

شعرت بالرغبة بالصراخ. عندما تزوجوا في البداية كانوا قد عاشوا في لندن واقترح جيك أن تكون في المنزل، قائلاً إنها لم

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تكن بحاجة للحصول على درجة علمية في اللغات، سيعطيها شهادة في الحب بدلاً من ذلك. خلال أوقات الغداء كان يعود إلى الشقة ويقضوا ساعات في الفراش. أو يسافروا إلى يوركشاير لرؤية التجديدات على القصر. ثم، عندما الفندق قد اكتمل تجديده قبل عيد الفصح، انتقلوا بشكل دائم إلى يوركشاير، قال جيك أنه يمكنه العمل بسهولة كما كان في مكتبه في الشقة. يمكن لـ لورين الاعتناء بمكتب لندن. الشقة الجديدة كانت فرحة، وكانت ليكسي قد قضت الأشهر الماضية بسعادة تساعد في مكتب استقبال الفندق.

لكن هل كانت سعيدة، فجأة تساءلت، أو هل كان شعور الاستياء تجاه جيك قد بدأ قبل وقت طويل من فقدانها للطفل؟ بعد أسابيع فقط من حملها اعترف جيك فجأة، بسبب

"ضغوط العمل" كان قد قال، كان عليه قضاء أسبوع في لندن، عاد إلى يوركشاير في عطلات نهاية الأسبوع فقط، بينما أصر على بقائها في الريف، لأن هذا كان أفضل من أجلها، كأم مستقبلية.

الآن كان جيك يقترح بهدوء عودتها إلى لندن والجامعة كما لو أن لا شيء قد حدث. أخفت غضبها واستيائها بينما يرتب لجمعها في اليوم التالي وقبّلها قبلة الوداع. لكن بعد مغادرته ضربها ذلك. كان جيك قد تجنب إخبارها سواء صفقته في الليلة السابقة كانت ناجحة أم لا. لكن بعد ذلك هو كان مراوغ جداً خلال الأسابيع القليلة الماضية بخصوص أعماله التجارية، لا شك أن لورين ستعرف!

تساءلت ليكسي مرة أخرى عن مدى قرب زوجها ولورين. في شهر عسلهما كانت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ليكسي قد سألت جيك لو كان لديه أبداً علاقة مع مساعدته الشخصية وكان جيك قد قال. "إلهي العزيز، لا!" وانفجر ضاحكاً، لكن ليكسي لم تكن قادرة أبداً على رؤية النكتة...

نهاية الفصل الأول

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لاشيء يغير الحب

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

الفصل الثاني

ليكسي، مرتدية نفس الجينز الأزرق والتيشيرت الناعم التي ارتدهم يوم الجمعة قبل حادثها، كانت جالسة على حافة سرير المستشفى بانتظار زوجها. تم توقيع أوراق الخروج الضرورية قبل ساعة. نظرت من النافذة للمرة المائة، الشمس كانت مرتفعة عالياً في السماء، محتضنة الخطوط النفعية من مبنى المستشفى في وهج وردي، لكن دفئها لم يمكنه اختراق البرودة في قلب ليكسي.

دخل جيك الغرفة في عجلة من أمره، مليء بالاعتذارات عن التأخير. "آسف، حبيبتي، لورين وأنا كنا في مؤتمر عبر الهاتف. لن تصدقي عدم كفاءة الاتصالات هنا. كان الخط قد انقطع بنا نصف دستة من المرات." عبس. "في مناخ الركود الحالي، السرعة والكفاءة أمرين أساسيين للحفاظ على

Scanné avec CamScanner

النجاح."

هل هذا يهم؟ تساءلت ببؤس بينما بعد خمس دقائق لاحقة كانت جالسة في المقعد المريح في سيارة جيك بينما يخرج السيارة من بوابات المستشفى.

"لورين قد رتبت من أجل ميج لتأتي كل يوم خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين." ألقى عليها لمحة جانبية سريعة. "لا أريدك أن تفعلي أي شيء على الإطلاق حتى تتعافي بالكامل."

يبدو أن لورين كانت تقوم بترتيب الكثير من الأمور في حياتها في الآونة الأخيرة، فكرت ليكسي بمرارة، وكانت ملسوعة للرد، "هي ليست بحاجة لإزعاج نفسها. ما الذي هناك للتعافي منه؟ لقد كان لدي إجهاض، ليس فقدان أحد الأطراف. في الواقع، كلما أمكنني العودة بشكل أسرع

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

إلى مكتب الاستقبال والمساعدة، كلما كان ذلك أفضل." عرفت ليكسي أنها كانت عدائية متعمدة، لكن لم يمكنها منع ذلك. كان ذلك إما غضباً أو دموعاً، وكان عليها أن تبكي بما فيه الكفاية ليدوم مدى الحياة.

"ليكسي، أرجوك. لورين كانت تحاول فقط المساعدة، للتعويض عن نسيان الرسالة في الليلة الأخرى. أنتِ في صدمة، تحتاجين..."

"جيك،" قاطعت، "أعرف ما أحتاج وهو العودة إلى طبيعتي بأسرع ما يمكن. لذا أرجوك، فقط دعني وشأني." وتمنت لو لورين تختفي في نفخة من الدخان...

توقفت السيارة فجأة أمام مدخل جناحهم الخاص. استدار جيك نحوها، عينيه ضاقت بينما ينظر إلى تعبيرها الشاحب المصمم.

Scanné avec CamScanner

"تحتاجين للراحة." وقبل أن يمكنها الاحتجاج كان قد رفعها من السيارة ونقلها إلى المنزل وللأعلى إلى غرفة نومهم، ووضعها بلطف على السرير.

"الطبيب أخبرني أن أكون مستعد لتقلبات مزاجية سريعة، حبيبتي، ويمكنكِ الشكوى بقدر ما ترغبين لكنكِ ستفعلين كما أقول،" أمر بتعجرف، وبعد ذلك انحنى فوقها وضغط شفتيه على جبينها. "هل هناك أي شيء تريدينه؟"

عودة طفلها... لكن الكلمات لم تقل أبداً بينما، بائسة، تخبطت مستندة على الوسائد، فاترة وبلا حياة. تنهيدة خافتة تركت شفتيها. "لا، أنا بخير. سأنضم إليك في الطابق السفلي لاحقاً."

"فتاة جيدة." اعتدل واقفاً، عينيه الداكنة مبتسمة بحنان إليها. "سيكون لدينا أطفال

آخرين، ليكسي. لدينا الكثير من الوقت."

تمكنت من إعطاء ابتسامة ضعيفة، لكن، للمرة الأولى منذ قابلت جيك، شعرت بالراحة حقاً لرؤيته يغادر الغرفة.

ميج، بارك الله فيها، كانت كلها تعاطف مع ليكسي بينما أيقظتها مع كوب من الشاي ومعلومات أن العشاء كان تقريباً جاهز. ابتسمت ليكسي بضعف على المرأة الصغيرة ذات الشعر الرمادي التي كانت يومياً في قصر فورست بقدر ما أمكنها تذكر ذلك.

"لا شيء يبدو أنه يعمل بشكل صحيح من أجلي في هذا المنزل، ميج؟ والدتي ماتت هنا، والدي، والآن. ربما لو بقيت في لندن ولم أعد إلى هنا أبداً لم أكن لأفقد طفلي."

"لا تكوني سخيفة،" قالت ميج باختصار. "فقدان الطفل لا علاقة له بأين يعيش الفرد. أنتِ فقط تستولين على القش، فتاتي. الآن

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

هيا، انهضي، ارتدي ملابسك، اذهبي للطابق السفلي، واعتني بزوجك. لا نريد تلك الساحرة السوداء أن تستولي عليه، الآن، أليس كذلك؟"

ضحكت ليكسي. كان رأى ميج في المساعدة الشخصية لـ جيك على قدم المساواة مع رأيها. المرأة ربما تكون طويلة ومتطورة وسيدة أعمال رائعة، لكنها أعطت ليكسي قشعريرة، و، على الرغم من إنكار جيك تورطه معها، كان لدى ليكسي شك أنه لم يكن هناك محاولة من قِبل لورين... الجلوس على طاولة العشاء لنصف ساعة مع جيك ولورين كان أصعب تجربة استرخاء. على الرغم من أن جيك بذل مجهود كبير للحفاظ على تدفق المحادثة، وجدت ليكسي من الصعب بشكل متزايد الإجابة عن أي شيء لكن بكلمة ذات مقطع واحد،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

حتى بدأ الاثنان الآخران بالتحدث عن تطوير دوكلاندز الذي كان جيك مشارك فيه، ولم تعد ليكسي مطلوبة للتحدث إليها على الإطلاق.

لورين، كما لو أنها نست وجود ليكسي تماماً، قالت بصراحة تامة. "حقاً، جيك، عليك أن تقرر ما إذا كنت تريد الصفقة وتسير من خلال ذلك. المؤتمر عبر الهاتف ليس ذاهب ليقوم بخدعة- سيكون عليك أن تكون في لندن الآن على الأقل."

"ليس الآن، لورين." قال جيك باقتضاب، مطلق نظرة تحذير على المرأة الأخرى، و، استدار إلى ليكسي، "أنا باقي هنا. لا تقلقي، حبيبتي."

"أرجوك، جيك-" التمست ليكسي بهدوء، أمكنها أن تستشعر تحت تيار الهواء الحالي أنه كان هناك شيء ما يجري الذي لم تعرف

Scanné avec CamScanner

أي شيء بخصوصه، وفي الوقت الحالي لم تكن تهتم. "سأكون بخير مع ميج، في الواقع أعتقد أنني سأود أن أكون بمفردي لفترة من الوقت. لو عليك التواجد في لندن أعتقد حقاً أنك يجب أن تذهب."

"مستحيل." مد يده عبر الطاولة وأمسك بيدها الصغيرة في يده. "أنتِ تحتاجيني."

الحنان في نظرته كاد تقريباً أن يفك ليكسي، بدأت شفتيها ترتجف لكن مع جهد كبير من الإرادة سحبت يدها لتحررها. "أفضلك أن تذهب، بصدق، جيك."

"هذا الأمر سوي، إذن." تحدثت لورين. "أنت تكون بالغ الحماية، جيك. سأعود إلى لندن بعد العشاء وأرتب لاجتماع من أجل الغد."

عيون جيك الداكنة أمسكت بعيون ليكسي، استفسار في أعماقهم. "لقد كان

لديكِ تجربة عاطفية مؤلمة جداً، أنتِ بحاجة لدعمي."

دعمه كان متأخر قليلاً في المجيء، فكرت ليكسي بمرارة. كان بالكاد قد ذكر طفلهما. لقد كان صبياً. هل جيك عرف ذلك؟ لم يكن لديها أي فكرة. نفس الشيء كما لم يكن لديها أي فكرة عن الإحساس المنحرف للعدالة الذي كان يحفز استياءها الغاضب.

نظرت ليكسي إلى وجه زوجها الداكن الجاد وأرادت أن تمد يدها إليه وتتوسله أن يبقى، أن يحضنها، أن يريحها، لكن في مكان ما في الأعماق شعرت بالذنب المؤلم. لقد كان خطأها أنها قد فقدت طفلهما، لم تكن تستحق الحنان المحب المراعي في عينيه، كانت قد أخفقت في الشيء الوحيد الذي يجب على المرأة أن تعطيه لزوجها، و، بسبب

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ذلك، فإن أقل ما يمكنها فعله للتعويض كان عدم الوقوف في طريق أعماله. نظرت إلى لورين ورأت نفاذ الصبر في عيون المرأة الأخرى.

"حقاً، جيك، كان لدى ليكسي فقط إجهاض. هذا يحدث للنساء كل يوم وهم يتجاوزون ذلك. في الواقع، هذا ربما يكون نعمة مقنعة. نحن ذاهبون لنكون مشغولين بشكل مزعج خلال الأشهر القليلة القادمة. لن يكون لديك الكثير من الوقت لطفل فقط الآن. العام القادم سيكون أفضل بكثير."

لم تستطع ليكسي تصديق عدم حساسية لورين، لكنها أمسكت لمحة من شيء ما الذي بدا إلى حد كبير مثل الراحة في عيون زوجها، فقط قبل أن ينفجر.

"من أجل الله، لورين. احتفظي بآرائك

اللعينة لنفسك،" أقسم جيك بعنف. "ربما تكونين امرأة أعمال رائعة، لكن في الرهانات النسائية كلانا نعرف أنكِ لستِ فيها. ألا تستطيعين أن تري أنكِ تزعجين ليكسي؟ كيف يمكنكِ أن تكوني قاسية القلب جداً؟ لقد كان طفلي كذلك..."

"آسفة." تراجعت لورين و، دفعت كرسيها للوراء وغادرت الطاولة. "لو أردت العودة إلى لندن الليلة من الأفضل أن أبدأ. أعطيني مكالمة في البيت لاحقاً واسمح لي بمعرفة ما قررته." وغادرت الغرفة.

ليكسي، مع رأس منحني، دفعت بقايا دجاجها حول طبقها، مختنقة جداً للتحدث شعرت بيد قوية ثقيلة تنحني حول كتفيها ونظرت للأعلى. كان جيك قد سار ليقف خلفها وكان يعلو فوقها الآن.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"أنا آسف، ليكسي. تجاهلي لورين. هي مساعدة شخصية عظيمة لكن الأطفال والعائلة ليسوا ذات أهمية بالنسبة لها. هي لا تقصد أن تكون قاسية، هي فقط لا تفكر إلا في الأعمال... هيا، سآخذك إلى الطابق العلوي."

"أستطيع فعل ذلك بنفسي."

"أعرف، حبيبتي، لكن تساهلي معي، هممم؟" ورفعها على قدميها أرجحها للأعلى بين أذرعه القوية، عينيه الزرقاء مثبتة على عينيها. "لا أحب الشعور بالعجز، ليكسي، وفقدان طفلنا قد تركني شاعراً بهذه الطريقة."

شعرت بالدموع تملأ عينيها. كان جيك متألم فقط بنفس الطريقة مثلها، ولم تصنع أي اعتراض عندما حملها عائداً إلى غرفة النوم.

بلطف سمح لها بالانزلاق على طول جسده الطويل، ذراعيه وراء ظهرها واحتضنها بثبات على جسده القوي لفترة طويلة. سمحت لرأسها بالسقوط على صدره وشعرت بدقات قلبه الثابتة تحت خدها، ووجدت هذا مطمئن بشكل غريب.

"سأكون هنا دائماً من أجلك، ليكسي، تعرفين ذلك، أليس كذلك؟"

رفعت وجهها إلى وجهه. "نعم. نعم، أعرف، لكن هي محقة. سأكون بخير، عمل هو مهم في لندن، أرجوك اذهب." و، أجبرت ابتسامة على الظهور على شفاهها الناعمة، مازحت، "بعد كل شيء ستكون فقط على بُعد مكالمة هاتفية، وبالتأكيد يمكن للاتصالات البريطانية الحصول على مكالمة واحدة بشكل صحيح."

"اشش، حبيبتي، أنا لست ذاهب لأي مكان."

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

رأسه الداكن انحنى وشفاهه الحازمة غطت شفتيها في قبلة لطيفة. "كل شيء سينجح،" تمتم أمام فمها. "لكن الآن ادخلي إلى الفراش، واستريحي. سأنضم إليكِ لاحقاً."

استدارت ليكسي بعيداً و، انزلقت من ملابسها، اتجهت إلى الحمام. كل شيء سينجح. كان جيك قد قال ذلك... لكن بطريقة ما، للمرة الأولى منذ زواجها، لم تكن متأكدة جداً.

بعد ساعتين لاحقتين، استيقظت ليكسي من الغفوة الخفيفة المضطربة على منظر جيك يسير عبر الغرفة من الحمام، عاري تماماً. عيونها البنفسجية انزلقت فوق جسده العضلي مع كراهية تقريباً. كان مثالي، حي جداً، كله حيوية، لكن ابنها كان ميتاً وشعرت بالفشل.

عندما انزلق إلى السرير بجانبها وسحبها إلى

ذراعيه، لم تعرض أي مقاومة، بحاجة إلى احتضانه القوي، حتى أدركت، مع شيء يشبه الاشمئزاز تماماً بينما يطويها في حرارة جسده، فخذه القوي على أطرافها النحيلة، شعرت أنه كان مثار جسدياً. دفعته بعيداً مع شخير غاضب. "يا إلهي، جيك. كيف يمكنك ذلك؟"

"هشش، ليكسي، لا أريد فعل أي شيء، فقط احتضانك، لكنكِ تعرفين أنكِ دائماً لديكِ هذا التأثير عليّ. ليس عليكِ فعل أي شيء: نظرة، ابتسامة، عليكِ فقط أن تكوني هناك وجسدي يتفاعل... ولقد كانت ليالي قليلة فارغة بدونك؟" تشدق بهدوء، أضاف، "فقط ابقي مستلقية وسرعان ما سأسترخي."

أمالت رأسها الصغير إلى الخلف ونظرت إلى ملامحه المظللة، بالكاد تظهر في ضوء

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

القمر الفضي المتلألئ من خلال النافذة. عيونه الداكنة أحرقت في عيونها، بريق حسي مثير في أعماقهم النيلية. "إلا إذا، بالطبع، تريدين مساعدتي على الاسترخاء،" تمتم من حنجرته، قبّل شفاهها الناعمة المفترقة.

كانت تعرف بالضبط ما الذي يعنيه، حتى أصبحت حامل كانوا قد استمتعوا بعلاقة حسية كاملة ومثيرة. كان قد علمها كل شيء عرفته بخصوص ممارسة الحب وأيضاً كيفية إرضائه، لكن في هذه الظروف وجدت هذا مقيت، و، دفعت نفسها بعيداً عن ذراعيه، انزلقت إلى الجانب البعيد من السرير.

"يا إلهي! بالتأكيد يمكنك التحكم في شهيتك النهمة لمرة واحدة؟ أنت تقرفني." شعرت بالتوتر الفوري في جسده الكبير على

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كلماتها لكنها لم تهتم لو كانت قد ألمته. كانت متألمة كثيراً جداً بنفسها.

"كنت فقط أغيظك، ليكسي، محاولة لإبهاجك. هذا هو صعب بالنسبة لي كما هو بالنسبة لكِ، حبيبتي، ولا أعرف كيفية التعامل معه."

"حاول استخدام غرفة النوم الاحتياطية،" قالت باقتضاب. "أنا بحاجة إلى نومي."

"هل تعنين ذلك؟" جلس في السرير، يديه تمسك بأكتافها النحيفة ويثبتها في السرير. "هل هذا حقاً ما تريديه؟ تعرفين أنني سأفعل أي شيء لتسهيل الأمر عليكِ."

لم يكن هذا ما أرادته، أرادته أن يحضنها بين ذراعيه وتنام مع رأسها على صدره، أن يخبرها كم يحبها، يخبرها أنه لم يكن خطأها أنهم فقدوا الطفل، لكن لم يمكنها قول أي من هذه الأشياء.

Scanné avec CamScanner

بدلاً من ذلك، بصوت صغير ضيق، نظرت مباشرة في عينيه الحائرة وقالت، "نعم، سأفضل أن أكون وحدي، لو لا تمانع." لاحظت وميض الألم في تعبيره قبل أن يسيطر عليه بسرعة.

"دكتور بيل قال إن أدللك، لذا حسناً." رأسه الداكن انخفض وعرفت أنه سيقبلها لكن متعمدة أدارت رأسها وشفتيه لمست خدها.

"ليلة سعيدة، حبيبتي،" قال بهدوء.

شعرت به يغادر السرير ولبضع ثواني الصمت قبل أن يغلق الباب مع ارتطام ناعم.

ما الذي فعلته؟ ولماذا؟ لم تعرف. السرير الضخم كان وحيد بدون جيك، وببطء الدموع تدفقت على خديها. لم تتعرف على الشخص الذي أصبحت عليه، و، بينما تغوص في نوم مرهق، تخلى عقلها المتعب عن محاولة العثور على إجابة.

خلال الأسابيع القليلة التالية، بدت ليكسي تتحرك من خلال الأيام في عالمها الخاص. أوه، عملت بشكل صحيح على مستوى عملي بحت، لكن على المستوى العاطفي كانت خدرة، مسكونة بالذنب لأنها قد فقدت الطفل. حتى جيك لم يتمكن من الوصول إليها. في صباح أول يوم للعودة إلى قصر فورست، كان يشعر بالقلق جداً، رافضاً المغادرة إلى لندن، حتى مساء يوم الأربعاء عندما أصر على أخذها للخارج لتناول العشاء، محاولاً إبهاجها. تناولوا العشاء في رقم ١٩ جريب لين في يورك، أول مكان تشاركوا أبداً فيه وجبة معاً، لكن الطعام الرائع كان مذاقه مثل النشارة في فمها، وتنهدت بتثاقل من الارتياح عندما جيك اقترح أخيراً العودة إلى المنزل.

بينما تزلق ثوب نومها من فوق رأسها، نسيج

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ناعم من الساتان والدانتيل، دخل جيك إلى غرفة النوم. رفعت رأسها، ونظرت إليه عبر الامتداد الواسع للسرير الكبير، كان منتعش من الدش، شعره الداكن انسدل للوراء على رأسه الفخور، جسده لمع بالذهب، عاري باستثناء منشفة بيضاء قصيرة حول وركيه. كان يبدو مثل حلم كل امرأة عن الحبيب، لكن بالنسبة لـ ليكسي بدا مثل تهديد لحالتها المخدرة المباركة. شاهدت حائرة العينين بينما يمشي حول السرير ليقف أمامها.

يديه القوية انحنت حول أعلى ذراعيها وجذبها ناحيته. "ليكسي، علينا أن نتحدث. لقد نمتِ بمفردك لفترة كافية، هذا أصبح عادة."

جسدها المتوتر جمد في قبضته.

"لا تفهميني خطأ، حبيبتي. أعرف أنه من

السابق لأوانه صنع الحب."

"كم هذا مراعي جداً،" ردت باقتضاب.

"أعطيني بعض الائتمان، ليكسي، لكن عليكِ أن تفهمي، الأسرة المنفصلة ليست هي الحل لمشكلتك. أنتِ بحاجة للرعاية والراحة." رأسه الداكن انحنى ناحية رأسها.

"ليس الآن،" قالت بصياح، وشاهدت بينما رأس جيك الفخور يعود للوراء.

"إذن متى، ليكسي؟ أنتِ بالكاد تتحدثين بعد الآن."

"أنا أعمل، عملت في مكتب الاستقبال اليوم لبضع ساعات، واستمتعت بذلك." وكانت قد فعلت. كان جيك يعمل في مكتبه وكانت قد دخلت إلى الفندق فقط في وقت وصول حفلة من السياح الفرنسيين. كانت قد شعرت بالحيوية تماماً لفترة من الوقت، العودة إلى العمل.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"يمكنكِ التحدث إلى الغرباء، لكن ليس إلى زوجك؟" تساءل بحريرية، قناعه من القلق انزلق ليكشف عن خيبة أمله. "من أجل الله، ليكسي، عليكِ أن تخرجي من هذا." أصابعه حفرت في جسدها وجفلت، رأسها ارتفع جزئياً في الوقت المناسب للقبض على مشاعر الغضب في عينيه السوداء، الذي تحكم بها بسرعة.

"إنه صعب، أعرف، ليكسي، لكن علينا أن نحاول وننسى. عندما قابلتك للمرة الأولى الشيء الوحيد الذي لاحظته، فوق جمالك وجسدك الصغير الحسي..." عينيه الداكنة مرت عليها من فوق رأسها إلى أخمص القدمين ثم عادت إلى وجهها المقلوب "كان شهيتك المتلهفة للحياة، حيويتك، لا تسمحي لهذا بأن يعيق حياتك. أريد عودة زوجتي كما كانت. أريدنا أن نستعيد

طبيعتنا بأسرع وقت ممكن،" أعلن بإحباط.

"لو ما تقوله صحيح،" أوضحت مع هدوء ملحوظ، أخذة في الاعتبار صدره العاري الذي كان يلمس بلطف النسيج الرقيق لثوب نومها، "أعتقد أنه يجب عليك العودة إلى لندن غداً. بعد كل شيء، خلال الشهرين الماضيين عملت في المدينة طوال الأسبوع، لتعود للمنزل فقط في نهاية الأسبوع. هذا طبيعي بالنسبة لنا." عيونها البنفسجية أمسكت بنظرته وشاهدت عينيه تتحول تقريباً إلى اللون الأسود، شاعرة بالتوتر في جسده الصلب.

ظنت أنها سمعته يتمتم، "أحتاجك،" لكن لابد أنها أخطأت السمع، مع تنهيدة خافتة، زلق جيك يديه إلى حلقها واحتوى وجهها الصغير.

"نعم، كل ما تريدينه." و، أمسك رأسها

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بثبات، وضع بحزم وحسم فمه الحسي على فمها في قبلة عاطفية متملكة. استقام بشكل مفاجئ. "والله يعلم أن العمل بالتأكيد بحاجة إليّ، حتى لو أنتِ لا تحتاجيني." وغادر، ميل مهزوم في كتفيه الواسعة.

بعد تلك الليلة، عاد جيك إلى شقة لندن ومكتبه الرئيسي، وانزلقت ليكسي في روتين منتظم: تعمل لساعات قليلة كل يوم في مكتب الاستقبال، وفي عطلات نهاية الأسبوع يعود جيك إلى المنزل.

أخذها للخارج لتناول العشاء، وللمسرح في يورك، هو حتى أصر على أن يقضوا يوم في قلعة هوارد، لكن لا شيء أمكنه أن يخرجها من خمولها، وبقيت غرف النوم المنفصلة... ميج حاولت كذلك، محذرة إياها أنها كانت حمقاء لترك زوجها بمفرده مع لورين طوال

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الأسبوع- كانت فقط تطلب المتاعب. لكن ليكسي رفضت الاستماع. لو جيك ينام مع لورين، فإنه لم يكن أكثر مما كانت تشتبه به دائماً، أخبرت نفسها، ورفضت الاعتراف بأن هناك أي شيء خطأ.

عملت، أليس كذلك؟ إذن ماذا لو كانت هادئة قليلاً؟ بالتأكيد كان هذا مسموح لها بعد كل ما عانته. ولفت حزنها حولها كأنه كفن.

فتحت ليكسي عينيها ببطء واستدارت في السرير الكبير، فقط لثانية شعرت بانفجار من شيء مثل الندم أن جسد جيك العضلي القوي ليس هناك بجانبها. تنهدت بعمق و، دفعت الكتلة المتشابكة لشعرها الملون بعيداً عن وجهها الصغير، تمددت وجلست. نظرت في جميع أنحاء الغرفة. قبل بضعة أشهر قليلة، عندما تم الانتهاء من

Scanné avec CamScanner

التجديدات، كانت هذه الغرفة فخرها وفرحها، كانت قد اختارت الديكور، مزيج ناعم من الخوخ والكريمي ولمنعه من أن يكون أنثوي جداً كان الأثاث ماهوجني عتيق ثقيل. دخلت شمس الصيف من خلال النافذة، ترقص في كل زاوية وركن صغير. كان يوماً صيفياً رائعاً، وبعد ذلك تذكرت التاريخ- كان يوم الأربعاء، موعدها لإجراء فحص طبي مع الدكتور بيل، لكن أيضاً كان اليوم قبل يوم الذكرى السنوية الأولى لزواجها.

ألقى دكتور بيل نظرة واحدة عليها وطالب بمعرفة ما كان الخطأ. انهارت ليكسي وأخبرته: ذنبها على فقدان الطفل، نفورها من ممارسة الحب، حتى شكها بأن جيك كان على علاقة غرامية مع لورين. بعد ثلاث ساعات لاحقة، بعد نصيحة جيدة جداً، مثل

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

"جربي أخذ عطلة"، وجدت ليكسي نفسها جالسة في قطار بعد الظهر المتجه إلى لندن، وجيك.

شاهدت خليط من الريف ينزلق أمام نافذة القطار في شمس الصيف الحارة وشعرت كما لو أنها استيقظت من نوم طويل. ليس الكثير جداً من النوم ككابوس، اعترفت بأسف. العزيز الدكتور بيل كان قد أوضح كل شيء: لقد كانت متخمة من الاكتئاب الهرموني وحقيقة أنها فقدت الجنين وكانت مستهلكة مع الذنب بخصوص ذلك الذي جعلها أسوأ، عرضة للشك، غير عقلانية... لكن بمجرد ما أقنعها الطبيب أنه كان رد فعل شائع جداً على الإجهاض، شعرت فجأة بتجدد شبابها.

كانت ليكسي قد اهتمت جيداً جداً بمظهرها، للمرة الأولى منذ أسابيع. شعرها

Scanné avec CamScanner

الأحمر أضاء مثل اللهب الحي وتدلى إلى أسفل ظهرها في تجعيد الشعر. الثوب الحريري الأخضر الأنيق بلا أكمام وناعم نزل بمحبة على منحنياتها وانتهى فوق ركبتيها مباشرة، كاشفاً كمية كبيرة من السيقان الرشيقة. في قدميها ارتدت حذاء عالي الكعب أبيض وحملت حقيبة بيضاء صغيرة في يدها التي تحتوي على جواز سفرها. كانت حقيبة سفر محملة على عجل موضوعة على الرف فوق رأسها. كانت ذاهبة لتفاجئ جيك، وتقنعه بالسماح لـ لورين الفائقة الكفاءة الاعتناء بالعمل بينما يرافق ليكسي إلى باريس لبقية الأسبوع، تكرار لشهر عسلهما قبل عام. سيكون هذا مثالي...

التلميح الأول بأن خطة ليكسي لم تكن ذاهبة لتسير بسلاسة بينما توقف القطار، على بُعد نصف ساعة من محطة كينغز

كروس. سمعت ليكسي مع استياء أن القطار قد تأخر بسبب الذعر من قنبلة في المحطة، ولجعل الأمور أسوأ بالنظر من نافذة القطار إلى الخارج ظهر أن السماء الزرقاء تحولت إلى الأسود والسماء فتحت في العاصفة التي نافست عاصفة نوح. نظرت إلى الساعة الذهبية الرقيقة في معصمها وتنهدت. لن تلحق به في المكتب، لكن رغم ذلك، أخبرت نفسها، هذا لا يهم. ستلحق به في الشقة، لقد أمضوا العديد من الساعات السعيدة هناك عندما كانوا في بداية زواجهما.

حالمة تذكرت الأسابيع الأولى عندما كانوا متقاربين جداً. كان جيك قد أخبرها بخصوص نفسه. كان رجلاً عصامياً، ولقيط، كان قد أعلن ذلك في موعدهما الثاني، لكن أوفر حظاً من غيره. على ما

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

يبدو، وقعت والدته في حب رجل متزوج عندما كان في عطلة في القارة، وجيك كان النتيجة. الرجل المتزوج، لمنحه حقه، كان قد أمد الأم والطفل بالمال. كان قد دفع ثمن منزل فيكتوري في لندن من أجلهم، وفي كل شهر كان شيك يصل، على الرغم من أن الرجل نفسه لم يظهر أبداً.

عندما كان جيك في السادسة عشر من عمره توقف المال عن المجيء، وكانوا قادرين فقط على افتراض أن الرجل قد مات. ترك جيك المدرسة وبدأ العمل في مواقع البناء و، بعد وفاة والدته بعد أربع سنوات، قام بخطوته الأولى في عالم الأعمال، عن طريق تحويل المنزل المكون من ثلاث طوابق إلى شقق.

ابتسمت ليكسي متذكرة، كانوا مستلقين عرايا في الفراش في غرفة فندقهم في

باريس وكانت تغيظه بخصوص كونه مليونير عصامي في الثلاثين. ضاحكاً أجابها، "لو تزوجتيني من أجل المال، كما تعتقد لورين، فأنتِ في صدمة. كل قرش أجنيه أعيد استثماره، المليونير نظرياً لا يحتاج إلى احتياطيات نقدية طافية. لكن لا تقلقي، لن أراكِ تذهبين للجوع." و، منحنياً فوق جسدها العاري المشبع، تمتم، "خذي لقمة مني في أي وقت، حبيبتي."

بدأ القطار يتحرك مع هزة، منتزعاً ليكسي من أفكارها كانت متفاجئة لملاحظة أنهم قد تأخروا لأكثر من ساعة. مع ذلك، سرعان ما سترى زوجها، وعانقت الفكرة مع سرور سري.

قبل الحصول على سيارة أجرة من المحطة أخذت بعض الوقت لشراء زجاجة من عطر ما بعد الحلاقة المفضل لـ جيك من واحد من

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

المحلات الصغيرة. هدية ملفوفة لمساعدتها. ليست هدية ذكرى زفاف مثيرة أو أصلية، لكن أفضل ما أمكنها أن تفعله في هذا الوقت القصير. بعد عشر دقائق، كانت جالسة في مؤخرة سيارة أجرة تسير بسرعة من خلال شوارع لندن.

مع خطوة خفيفة أسرعت عبر الرصيف وإلى داخل مدخل القصر الذي يضم شقة جيك، متفادية المطر الغزير. كان اليوم الصيفي الجميل قد تدهور إلى ليلة شديدة البرودة والرياح. مع ذلك، لا شيء يمكن أن يثبط معنوياتها، مع حقيبة يد في إحدى يديها وحقيبة سفر والهدية في اليد الأخرى، أسرعت بصعود السلالم إلى الشقة في الطابق الأول.

وضعت حقيبتها على الأرض و، أخرجت مفتاحها من حقيبة يدها، سمحت لنفسها

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

بالدخول إلى الشقة المريحة. كانت قاعة قصيرة مزودة بطاولة هاتف وخزانة ملابس مغطاة بالسجاد الكثيف باللون الأحمر الغامق. بصمت تحركت على طول القاعة، توقفت عند طاولة القاعة ووضعت الهدية عليه والحقيبة عند قدميها، وبعد ذلك أخذت خطوة أخرى إلى باب غرفة المعيشة. مدت يدها لفتح الباب لكن هذا لم يكن مغلق وتأرجح مفتوحاً على لمستها، وبعد ذلك تجمدت.

كان جيك بالفعل في المنزل، وليس بمفرده. شرفة صغيرة مع العديد من النباتات المنزلية الخضراء الكبيرة حجبت جزئياً الباب عن الاثنين من الأشخاص الذين كانوا يجلسون جنباً إلى جنب على الأريكة السوداء الكبيرة داخل الصالة. لكن ليكسي أمكنها أن ترى كل شيء بوضوح.

Scanné avec CamScanner

كان جيك ولورين، زجاجة من النبيذ، واثنين من الكؤوس على الطاولة بجانبهم، لكن، الأكثر دناءة من ذلك، كانوا يرتدون فقط أرواب الحمام.

وقفت مخدرة مع الصدمة، مياه الأمطار تتساقط من شعرها الطويل، جرت على طول عمودها الفقري، على فستانها الرقيق الذي لم يكن مناسب من أجل العاصفة في الخارج. لكن العاصفة في قلبها كانت أسوأ. استمعت برعب مع فم مفتوح بينما حياتها تذوب حولها.

"هذا ليس جيد، لورين، لا أستطيع فقط إخبار ليكسي. على الأقل ليس بعد. هي فقدت للتو طفلاً، من أجل الله! ستكون متألمة جداً..." بدا صوت جيك العميق قاسياً في سكون الغرفة.

"أنت تتصرف بسخافة، جيك. هي يجب أن

تعرف في وقت ما ولو لم تخبرها هي ستكتشف ذلك على أي حال، وهذا سيؤلمها كالجحيم أكثر بكثير. من المستحيل الاحتفاظ بشي مثل هذا سراً." أظافرها الطويلة القرمزية امتدت والتفت حول ذراع جيك، وليكسي، من مكانها عند الباب، جفلت كما لو أنها قد ضربت.

"لقد أخبرتك من قبل، جيك، أنت بالغ الحماية جداً بالنسبة لـ ليكسي. هي امرأة في الواحد والعشرين من عمرها، هي فقدت طفلاً، تعرف أن العالم ليس كله حلاوة وأضواء. هذه الأشياء تحدث وليس هناك أي شيء يمكن لأي شخص فعله حيال ذلك. أنت تخفض خسائرك، وتجرب مرة أخرى."

"أنتِ لا تفهمين، لورين. لقد قطعت عهد لـ ليكسي عندما تزوجتها. ما المفترض أن أقوله لها؟ "آسف، حبيبتي، لكن الظروف قد

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تغيرت، وهو عالم قاسي بالخارج هناك. آسف لأن عليّ أن أكسر كلمتي، لكن أنا متأكد أنكِ ستفهمين..." تشدق بسخرية.

"ستفهم، جيك، وليس ذلك كما لو أنك ستتركها مع لا شيء، هي شريكة عمل نائمة- نصف أملاكك هي ملكها. شخصياً، اعتقدت دائماً أنها كانت حفارة للذهب على أي حال. لقد أخبرتك ذلك عندما أصررت على الزواج منها. هي ربما تقفز على الفرصة لتكون غنية بحد ذاتها... أعرف لو أنني كنت في مكانها لفعلت ذلك،"

"كانت ليكسي محمية طوال حياتها، هي ليست مثلك." رأس جيك الداكن استدار إلى المرأة بجانبه. "هذا لماذا أنتِ تصنعين مثل هذه المساعدة الشخصية الجيدة، أنتِ قاسية مثل أي رجل وجشعة لتركلي، لكن لحسن الحظ ليكسي ليست هكذا."

كانت ليكسي قد رأت وسمعت ما يكفي. "إنه ليس كما لو أنك تحبها بلا شيء،" ردت في رأسها. كيف أمكنها أن تكون مثل هذه الحمقاء؟ زوجها ومساعدته الشخصية كانوا على علاقة، كانوا في الواقع يناقشون كيف كان سيطلقها. لكل ما عرفته ليكسي كان هذا مستمر منذ فترة طويلة قبل أن تقابل جيك حتى. فجأة كان كل هذا واضح بشكل صارخ، أدركت مع قبول خدر. كان جيك قد تزوجها فقط من أجل قصر فورست.

تذكرت يوم زفافهما، عندما ذكرت أنها في نهاية المطاف ستستقر في قصر فورست وبدا جيك مصدوم متفاجئ. كانت قد افترضت بسذاجة، مع زواجهما ووعد جيك بدفع ديون والدها، أن المنزل سيبقى منزلاً. لكن جيك سرعان ما وضعها مباشرة في الموضوع.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

كان لا يزال من الضروري أن يتحول المكان إلى فندق، على الرغم من أنه وعد بأنهم يمكنهم الاحتفاظ بجناح خاص لأنفسهم. ليكسي، واقعة جداً في الحب وافقت بالطبع.

الكثير من الأشياء الصغيرة فجأة بدت منطقية. في البداية، عندما تم الانتهاء من الفندق، أصر جيك أنه بإمكانه العمل بسهولة في يوركشاير مثل لندن. لكن حالما تم تأكيد حملها فجأة الأعمال كانت صعبة وكان بحاجة للتواجد في لندن طوال الأسبوع. الآن أدركت أن جيك لابد أنه أراد الخروج من الزواج من اللحظة التي كان الفندق يعمل ويجني المال. لا عجب أن الثنائي الذين كانوا يجلسون على الأريكة أمامها كانوا سلبيين للغاية حول حمل ليكسي. بينما كانت مدمرة لفقدان طفلها،

زوجها الخنزير كان على الأرجح يتنفس مع الارتياح. لقد كانت تلك الفكرة أكثر من أي شيء الذي أعطى ليكسي القوة لفعل ما فعلته بعد ذلك. عدلت كتفيها، خرجت إلى الشرفة لكنها لم تنزل الدرجات القليلة للأسفل. وقفت فوقهم لتعطي لنفسها بعض الإحساس بالتفوق، حتى لو كان هذا مجرد وهم.

جيك أول من رآها وقفز على قدميه، تأرجح حول نفسه لينظر للأعلى إليها. "ليكسي، ما الذي تفعلينه هنا؟" وجهه الداكن كان باهت، ولمرة بدا أقل من السيطرة الكاملة بينما يديه القوية تشد حزام الروب حول خصره.

عيون ليكسي البنفسجية ضاقت إلى مجرد شقوق من الثلج الأرجواني. "اتصلت لأخبرك أنني ذاهبة في عطلة صغيرة مع كاثي،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

صديقة من المدرسة، لكني لم أتمكن من عدم الاستراق إلى محادثتكما."

بحلول الوقت الذي وقفت لورين بجانب جيك اختنقت ليكسي تقريباً. كانت مرتدية روب ليكسي، وكان هذا صغير جداً بالنسبة لها، أو ربما، من وجهة نظر الرجل، كانت مثالية، بالكاد يغطي الصدر الكبير للمرأة الأخرى.

"ليكسي، اسمحي لي بالشرح." تحرك جيك نحو الدرج.

منيعة، رفعت ليكسي يدها الصغيرة. "ليس هناك حاجة، جيك. سمعت كل شيء، وأكره أن أخيب أملك، لكن أنت مخطئ بخصوصي، ولورين كانت محقة. لا أهتم حقاً بخصوص كسرك لوعدك لي. سأفضل كثيراً الحصول على المال." لو كان لدى ليكسي أي شك ثابت حول خيانة جيك قد اختفى، بينما تدرك النظرة النقية من

الارتياح الغير مخفي الذي انتشر على وجهه الوسيم.

"أنتِ سمعتِ كل شيء، وأنتِ، لا تمانعين حقاً...؟" ابتسم في وجهها. "الحمد لله على ذلك! كنت مرعوب لإخبارك. لقد كنتِ محبطة كثيراً في الآونة الأخيرة، فقدان الطفل وكل شيء، لم أتخيل أبداً أنكِ ستكونين منطقية جداً. أعتقد أن هذا يستدعي مشروب. شمبانيا حتى." ورفع يد إليها وقال، "انزلي للأسفل، ونستطيع جميعاً أن نحتفل."

احتفال! الخنزير القاسي، لكن بعد ذلك، لماذا كانت متفاجئة؟ لم تكن متماشية أبداً مع هذا الثنائي المتطور أمامها، وربما في داخل قلبها عرفت ذلك دائماً. فقط ذات مرة كانت قد ذكرت لـ جيك أنه بدا قريب جداً من مساعدته الشخصية وهو فقط انفجر

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

في الضحك، على الرغم من أنه كان راضياً أن ليكسي كانت غيورة. النذل! أقسمت من تحت أنفاسها، لكن لم ترمش جفن للكشف عن مشاعرها الحقيقية، بدلاً من ذلك ردت بسلاسة، "أخشى أنني ليس لدي وقت، سيارة الأجرة تنتظر بالأسفل..."

في ثلاث خطوات كان جيك بجانبها. "لا تكوني سخيفة. لا يمكنكِ المغادرة هكذا! ليكسي، لا أعرف أي شيء بخصوص أخذكِ عطلة." يديه القوية امتدت إليها لكنها أخذت خطوة متسرعة للعودة إلى القاعة، أمسكت بحقيبتها واتجهت إلى الباب. أمسك بها جيك بينما تفتح الباب.

"انتظري، ليكسي، أرفض السماح لكِ بالخروج هكذا، لدينا أشياء لنناقشها،" أعلن بإصرار. "كنتِ مريضة، من أجل الله!"

"ليس لديك أي رأي في هذا الأمر بعد الآن.

أنت كسرت وعدك، والآن أنا أكسر وعدي. عد واحتفل مع لورين." وجهها كان قناع بارد، حدقت مباشرة فيه. "أما بالنسبة لي، لا أريد رؤيتك مرة أخرى أبداً."

لو كانت صفعته، لم يكن بإمكانها صدمه أكثر. يده سقطت من على ذراعها وكل اللون نضب من وجهه. "أنتِ لا تقصدين ذلك، ليكسي، أنتِ تتصرفين بصبيانية. اعتقدت أنكِ قلتِ إنك تفهمين.... اجلسي، تناولي مشروب و..."

"اتصل بمحاميّ في يورك من أجل أوراق الطلاق،" قاطعته، والتفت حول نفسها.

"يا إلهي! أنتِ لا تهتمين، ليس من أجلي، الفندق... كانت لورين محقة طوال الوقت، أنتِ عاهرة صغيرة مرتزقة."

لكن ليكسي بالكاد سمعته. كانت حرة، خرجت من الباب، نزلت الدرج جرياً، حقيبتها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تصطدم بساقها بينما تتحرك والدموع تنهمر على وجهها. بغموض سمعت صوت جيك الأجش يصيح وراءها لكنها لم تتوقف عن الجري حتى وضعت السلم بينها وبين زوجها الخنزير.

أخيراً لوحت لسيارة أجرة وانهارت في المقعد الخلفي. "فقط قد السيارة بالأنحاء، من فضلك،" تمتمت.

"أنتِ الرئيس،" قال السائق بشكل قاطع.

الدموع جفت على وجهها، عيونها البنفسجية ضخمة والفراغ يحدق داخلهما... "صبيانية" كان جيك قد سماها كذلك لعدم قبول أنه أراد تطليقها مع زمرة متطورة الذي توقعه من نسائه.

كآبة هرمونية، فكرت مع سخرية جافة. يا لها من نكتة! في أعماق عقلها الباطن، ألم تتساءل دائماً ما الذي رآه رجل الأعمال

الديناميكي اللندني فيها؟ لماذا رجل مع ثروة جيك الواضحة وسحره سيتزوج امرأة شابة من يوركشاير؟ كانت دائماً تحس القسوة الشديدة فيه لكنها أقنعت نفسها بأن هذا لن ينقلب عليها أبداً. جيك أحبها! وكانت هذه أكبر مزحة من الجميع. لقد اجتاحها من فوق قدميها، استغل جسدها في شهوة، وحتى ذلك لم يرضيه لفترة طويلة.

تأوهت، تذمر صغير من الصوت. كل شكوكها بخصوص جيك ولورين قد تأكدت في أمسية مروعة. ربما جيك كان يمارس الحب مع لورين في كل مرة كان فيها في لندن، بينما ليكسي، كزوجة صغيرة، كانت في حالة جهل سعيد، تعمل في الفندق على بُعد أميال. أغلقت ليكسي عينيها لفترة وجيزة لإيقاف الألم، هي لن تستسلم لذلك، تعهدت بصمت.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

إلهي العزيز! بينما كانت تفقد طفلها كان جيك ولورين على الأرجح بين ذراعي بعضهم البعض... لم يمكنها تحمل التفكير في ذلك، و، فتحت عينيها، فمها كان خط أبيض مشدود، صنعت وعد صامت. كان جيك قد جرحها للمرة الأخيرة...

كانت قد عقدت رأسها. كانت قد استخدمت اسم صديقة قديمة من المدرسة في وقت سابق، لكن في الواقع هذه كانت فكرة جيدة. التفكير بخصوص كاثي كان مريح. كانوا كلاهما أبناء دبلوماسيين وأمضوا خمس سنوات معاً في نفس مدرسة الدير في ساسكس. كانوا قد تقاسموا شقة في لندن لمدة عام لكنهم لم يكونوا على اتصال منذ تركت ليكسي الكلية. لكن ليكسي كانت متأكدة من أن كاثي لا تزال لديها نفس الشقة. أعطت سائق

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

التاكسي عنوان صديقتها، وبعد نصف ساعة كانت ليكسي يرحب بها بدفء من قبل فتاة ذات شعر أخضر في إيرل كورت التي بدت كأنها قنبلة قد ضربت.

"مرحباً، أنتِ بالكاد تبدين أم مستقبلية سعيدة. ماذا حدث؟"

انهارت ليكسي على الأريكة، وبين دموعها أخبرت كاثي كل شيء...

في اليوم التالي أجرت مكالمة هاتفية طويلة لمحاميها في يورك، نصحته بأنه حالما يحصل على أوراق الطلاق من زوجها، وأمرته أن يتصرف بالنيابة عنها، لقبول مهما يقوله جيك بدون استجواب، لكن ليس بأي ثمن يسمح لزوجها بالحصول على العنوان الجديد الذي ستعطيه للسيد ترافيس حالما تستقر.

مع مواساة الرجل العجوز يرن في أذنيها وضعت

Scanné avec CamScanner

سماعة الهاتف، و، مع ابتسامة قاتمة لـ كاثي، قالت، "صحيح، إلى والديكِ، وبعد ذلك الابتعاد عن إنجلترا بقدر ما يمكنني الحصول عليه، ولو كان عن طريق الصدفة اصطدمتِ بـ جيك تايلور أنتِ لم تريني أبداً، وليس لديكِ أي فكرة عن مكان وجودي. وعد..." وفعلت كاثي.

نهاية الفصل الثاني

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لاشيء يغير الحب

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

الفصل الثالث

خطت ليكسي خارجة من المصعد في الطابق الأرضي، نظرتها تكتسح باحتراف حول البهو الرخامي الأنيق، ثبتت نظرتها قليلاً على منظر غرفة الطعام من خلال الأبواب المزدوجة الكبيرة. نعم، كل شيء كان هادئ، عدد قليل من الضيوف الذين اختاروا تناول الغداء في الفندق مع الكفاءة الخبيرة المتوقعة من الموظفين في فندق لو بيكولو باراديسو.

كمديرة لهذا الفندق الصغير، الحصري كانت مهمة ليكسي التأكد من أن كل شيء كان يعمل بسلاسة، وحتى الآن، بينما كانت خارج الخدمة وفي طريقها إلى سورينتو لبقية اليوم، لم يمكنها المساعدة لكن التحقق من أن كل شيء في ترتيب.

اليوم كان أكثر قليلاً عن البقية، اعترفت لنفسها مع ابتسامة ساخرة. كانت ستقابل

Scanné avec CamScanner

دانتي لتناول طعام الغداء وكان يتوقع أن يسمع لو كانت مضت قدماً مع إجراءات الطلاق. كان لا يزال لغزاً هزلياً بالنسبة لـ ليكسي لماذا جيك تايلور، فيما يقرب خمس سنوات، لم يشرع في إجراءات الطلاق. هذا لا معنى له. في ليلتها الأخيرة في لندن كانت قد سمعت جيك ولورين يتناقشان كيفية توصيل الأخبار لزوجته عن علاقتهما وأنهم حتى كانوا يتناقشون بخصوص جانب المال من الطلاق، وتساءلوا عما إذا كانت ليكسي ستقبل ذلك. عندما واجهت جيك لم يصنع أي محاولة لإنكار أي شيء، كان مسرور أنها استرقت السمع وكان من المفترض أن تكون منطقية وفعلاً اقترح أن تنضم إليهم في مشروب.

لسنوات كانت قد توقعت أن تسمع من السيد ترافيس، محاميها، أن جيك اقترب منه

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

للحصول على الطلاق لكن هذا لم يحدث أبداً. عندما سألها دانتي أن يخرجوا معاً قبل بضعة أشهر، قررت أن الوقت قد حان للعودة إلى عالم العلاقات بين الذكور والإناث، ولفعل ذلك كان عليها أن تكون حرة. أخيراً، قبل أسبوع كانت قد اتصلت بالسيد ترافيس في إنجلترا و، بعد محادثة طويلة مع المحامي، أكدت رغبتها في بدء إجراءات الطلاق بموجب قانون الفصل لمدة خمس سنوات. في صباح اليوم ذاته، تسلمت رسالة من محاميها يؤكد أن الإجراءات قد تم البدء فيها بالنيابة عنها.

أبعدت المشكلة عن عقلها، سارت إلى مكتب الاستقبال وسألت بإيطاليتها الجميلة الفصيحة سألت فرانكو، مساعدها الشاب، لو كل شيء على ما يرام.

"نعم، ليكسي." عينيه البنية الغامقة مرت

Scanné avec CamScanner

عليها بتقدير، بدءاً من الضفائر الذهبية الحمراء المتدفقة على ظهرها، والصورة الظلية المغرية لجسدها الحسي والموجود في فستان قصير من القطن الأزرق. كانت ساقيها الرشيقة عارية وذهبية كما كان بقية جسدها المكشوف. خمس سنوات في سورينتو ونضجت إلى امرأة جميلة بشكل مذهل عن تلك الفتاة الرشيقة التي كانتها أول مرة وصلت هنا.

تنهد فرانكو بدرامية. "اجتماع مع السيد دانتي؟ أعتقد أنه رجل محظوظ جداً."

ابتسمت ليكسي ابتسامة عريضة في قبول للمجاملة. "للأبد ساحر، فرانكو،" مازحت. "إلى اللقاء." وتصاعد صوت صندالها الأزرق بينما تعبر الأرضية الرخامية وخطت إلى الخارج في ضوء شمس الصيف الباهر.

توقفت للحظة واحدة بجانب سيارة فيات

صغيرة- كانت سيارة الشركة لكن ليكسي اعتبرتها ملكها- حدقت من فوق سقف السيارة في المنظر أمامها. لم يفشل أبداً في رفع معنوياتها. الفندق كان مقام عالياً فوق تلة تطل على خليج نابولي. كانت جزيرة كابري مرئية على اليسار، جوهرة رائعة تقع في بحر من اللازوردية. مع تنهيدة ارتياح، فتحت ليكسي باب السيارة وجلست في مقعد القيادة.

لماذا القلق؟ أخبرت نفسها. وفقاً للمحامي، في ستة أسابيع ستتمكن من تطليق جيك تايلور على أساس أنهم كانوا منفصلين لمدة خمس سنوات، لم تكن بحاجة حتى إلى موافقة زوجها. يجب أن يكون دانتي راضي مع هذا. قريباً جداً ستكون حرة رسمياً.

أدارت محرك السيارة الصغيرة ولفت السيارة على طول خط طريق القيادة الأنيق المحاط

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بأشجار البرتقال والليمون واستدارت مباشرة عند البوابات الرئيسية إلى الطريق المؤدي إلى سورينتو. كانت تغني بهدوء لنفسها بينما تحرك السيارة بخفة حول أول نصف دزينة من الانحناءات القاسية التي تعرج الطريق على سفح التل، فقط لتلهث بينما، بسرعة البرق، انحرفت سيارة بوغاتي رياضية سوداء لتتجاوزها، فقط لتفوت سيارتها على بُعد بوصات.

نفس السيارة الغبية مرة أخرى! رجل غبي أحمق، فكرت بقسوة، بينما تسجل الخطوط العريضة لرجل داكن رمادي وراء عجلة القيادة. لكن، مرة أخرى استقرت في القيادة، كان لديها نفس الشعور بعدم الارتياح بأنه كان هناك شيء مألوف بشكل غامض حول سيارة البوغاتي. كانت قد شاهدت السيارة عدة مرات في الأشهر القليلة الماضية. من

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الصعب ألا تلاحظها، في البداية اعتقدت أن السائق كان ضيفاً في وقت ما. لكن الفندق كان صغير- فقط عشرين جناح فخم، بشكل صارم بالنسبة للمتسوقين الأثرياء والمتميزين، وكانت تعرف جميع الضيوف تقريباً، في الماضي والحاضر.

لم تتمكن حقاً من إلقاء نظرة جيدة على السائق. لكن بطريقة ما كان لديها أغرب شعور بأنها تعرف الرجل على أساس شخصي أكثر. الذي كان أمر سخيف عندما فكرت بخصوص ذلك، الناس مع هذا النوع من الثروة التي يمكن تحمل شراء سيارة بوغاتي ليسوا من دائرتها الاجتماعية. دانتي، صديقها، كان في وضع مريح، حيث كان يمتلك محلين للمجوهرات، أحدهما في سورينتو والآخر في أمالفي. لقد كان رجلاً جيد، عامل مجتهد، وجاد والذي سيصنع لها

Scanné avec CamScanner

زوج ممتاز وأب جيد لأطفالها.

الظلال أظلمت عيونها البنفسجية، بينما تدرك مع شعور من الصدمة أنه سيكون بالضبط خمس سنوات الليلة منذ فقدت طفلها. لم تتغلب أبداً على الإجهاض، وأحياناً في أحلك حالاتها المزاجية لم يمكنها منع نفسها لكن أن تتساءل بنفسها لو كانت أخيراً بادرت بإجراءات الطلاق بنفسها وكانت تفكر في الزواج من دانتي، أكثر لأنها كانت لا تزال تتوق بشكل يائس من أجل طفل، أكثر من أي حب عظيم من أجل الرجل نفسه.

صرفت الفكرة المقلقة من عقلها. على أي حال، دانتي لم يتقدم للزواج حقاً بعد، ابتسمت بامتعاض، عدت دجاجاتها مرة أخرى! سياسة سيئة، احتجت مع نفسها، بينما كانت تناور السيارة من خلال المرور في وقت

الغداء المحموم في سورينتو وصولاً إلى مارينا بيكولاي. كانت قد رتبت لمقابلة دانتي في مطعم دولفين، هيكل خشبي طويل يمتد على ركائز خشبية من المنحدرات الحادة في البحر ويقدم أطباق السمك الممتازة. ركنت السيارة على ممر جانبي صغير مرصوف ومشت حول منحنى الميناء القديم.

ابتسامة حنونة أحنت زوايا فمها بالكامل بينما شاهدت الأطفال المحليين يلعبون في البحر. لا يبدو أنهم منزعجين لأنه كان هناك قوارب صيد مربوطة عشوائياً حول حافة المياه، في الواقع بدا أن هذا يضيف إلى استمتاعهم بينما هم، مثل الأسماك أنفسهم، يقفزون ويقتربون من القوارب.

كانت سورينتو مدينة رائعة، بنيت على هضبة منبسطة التي ارتفعت بتهور من البحر. على قمة المنحدرات الحادة كانت الفنادق

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الكبيرة قد قطعت من خلال الصخور وصولاً إلى القاعدة والبحر. الشواطئ الصغيرة مع طوافات خشبية كبيرة مستطيلة زادت من مناطق الحمامات الشمسية المتاحة و، بالنسبة للسباحين، الوصول إلى البحر نفسه، لكن بتكلفة كبيرة جداً بالنسبة للعامة. بالتأكيد أكثر بكثير مما يمكن للأطفال المحليين دفعه.

نظرت ليكسي في ساعتها. أوه، الجحيم! كانت متأخرة. سارت بوتيرة سريعة، اندفعت بسرعة في آخر مائة ياردة إلى المطعم، وسارت مقطوعة النفس من خلال غرفة الطعام وللخارج إلى السطح في الهواء الطلق. نظرت حولها وابتسمت بينما تلمح دانتي. لم يكن قد رآها ولدقيقة سمحت لنظرتها بالتباطؤ على رأسه المنحني. كان رجل لطيف. في الثانية والأربعين كان قد بدأ

يحصل على وزن ثقيل قليلاً، ربما، لكن لا شيء يمكن أن يأخذ بعيداً وجهه المبتسم الودود بينما ينظر للأعلى ويمسك بنظرتها. متوسط الارتفاع، مع شعر أسود ملتف من نابولي حقيقي وعيون بنية ورموش سميكة، ذكرت ليكسي ببعض من كلب السبنيلي الصغير الجميل.

وقف بينما اقتربت. "متأخرة مرة أخرى، كارا." وأمسك بكرسيها من أجلها ولمس خدها مع شفتيه. "لكنكِ تستحقين الانتظار."

لم تراه منذ أكثر من أسبوع وكانت مجاملته قد فعلت عجائب بالنسبة لتقديرها لذاتها. جلست مع تنهيدة رضا، ونظرت إلى البحر مع رضا كامل. نعم، لقد اتخذت القرار الصحيح. إنجلترا لم تعد مغرية لها بعد الآن. حياتها الآن كانت في إيطاليا مع دانتي وفي غضون

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أسابيع قليلة ستكون حرة للزواج منه، وأدارت انتباهها إلى رفيقها وابتسمت بإشراق. "دانتي، هل أخبرتك أبداً؟ أنت رجل جميل حقاً."

وجهه العريض المدبوغ انشق في ابتسامة عريضة. "في هذه الحالة، دعينا نأكل بسرعة ونعود إلى مسكني من أجل القيلولة."

ضحكت. "أنت لا تفوت أبداً فرصة."

فجأة جاد. أمسك دانتي بيدها عبر الطاولة. "لا أنوي ذلك، لقد انتظرتك لأشهر. هل سمعتِ من إنجلترا؟"

سحبت ليكسي يدها من يده بينما النادل يصل مع طبقين من اللانجوستينيس بطريقة رائعة في زبدة الثوم. عرف دانتي ذوقها بالطعام جيداً جداً وكان قد طلب الغداء بالفعل. "نعم، نعم، فعلت، وقد راجعت القانون

مع محاميّ وقد أخبرني أنه في غضون أسابيع قليلة، بينما الانفصال استمر لخمس سنوات، أستطيع الحصول على الطلاق مع أو بدون موافقة زوجي. تلقيت الرسالة هذا الصباح والعجلات بدأت العمل بالفعل. ليس هناك أي مشكلة."

"هل أنتِ متأكدة؟" طالب بتشكك.

"بالتأكيد،" أكدت.

"في هذه الحالة، كيف بخصوص حفل زفاف في نوفمبر؟ معظم السياح يغادرون بحلول ذلك الوقت ويمكننا أخذ شهر عسل استثنائي."

ليس أكثر عرض زواج رومانسي في العالم، فكرت، التوت شفتيها في ابتسامة ساخرة، لكن في الأشهر الأخيرة سمح لها دانتي بمعرفة الطرق التي لا تحصى للزواج التي كانت في ذهنه. الذي كان السبب في أنها

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

حصلت على الشجاعة للتقدم بطلب الطلاق بنفسها. خمس سنوات بدون رؤية أو سماع زوجها كانت دليل كافي لأي محكمة في العالم أن زواجها قد انتهى. لكن حتى مقابلة دانتي كانت مترددة في القيام بأي شيء حيال ذلك، ربما عميقاً بداخلها كانت تخشى من احتمال مواجهة زوجها مرة أخرى. غبية، عرفت، لكن حتى الآن لم تكن قادرة من التخلص من عدم ارتياحها...

كان يراقبها دانتي مع عيون مظلمة، متضرعة، عرضه ربما يبدو غير رسمي، لكنها عرفت أنه صادق مائة بالمائة. "نعم" كانت مثل هذه الكلمة البسيطة لكن فجأة ارتجفت ليكسي. شبح سار فوق قبرها، لا يمكن أن يكون أي شيء آخر- درجة الحرارة كانت تغلي خمسة وتسعين درجة. لكن بطريقة ما، مع ذكر شهر العسل

والتفكير في الخطوة الغير قابلة للإلغاء التي كانت على وشك اتخاذها، لم تعد متأكدة جداً.

"كارا، قولي شيئاً."

"نعم، نعم، هذا سيكون على ما يرام. نوفمبر." قالت الكلمات وابتسمت بينما دانتي يمد يده عبر الطاولة، أخذ يدها في يده، بلطف ضغط على أصابعها، قبل أن يغرس قبلة على ظهر يدها. "شكراً لكِ، كارا، أعدكِ أنكِ لن تندمي أبداً على الزواج مني." ثم شفتيه افترقت في ابتسامة صفيقة، "مونيكيللي سيكون مسرور للوقوف معكِ، أخذت الحرية بسؤاله، بالنيابة عنكِ، الأسبوع الماضي،" و، ترك يدها تذهب، التقط شوكته وبدأ يأكل.

هزت ليكسي رأسها، وابتسمت على ثقته، ثم حذت حذوه، لكن عقلها لم يكن على

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

طعامها، اللذيذ رغم ذلك. الإشارة إلى سنيور مونيكيللي قد أرسلت أفكارها عائدة إلى عندما وصلت إلى سورينتو لأول مرة. كانت قد بقيت في لندن لليلة واحدة مع صديقتها كاثي، بعد الخيانة المؤلمة من جيك. في اليوم التالي نقلتها كاثي إلى منزل والديها في ساري، وبعد يومين لاحقين كانت ليكسي قد وجدت نفسها تسافر مع والدي كاثي إلى إيطاليا، حيث كان والد كاثي يتولى منصب القنصل البريطاني في نابولي. كان السيد كلارك سميث قد قدمها إلى السنيور مونيكيللي، مالك بيكولو باراديسو، بمجرد ما تأكد من موهبتها للغات ومهمتها القصيرة السابقة في فندق قصر فورست، أعطاها وظيفة كموظفة استقبال...

كانت محظوظة. لأن التسرع في زواجها

الأول جواز سفرها لم يتغير اسمها من الآنسة ألكسندرا لوغتون، بشكل متعمد، مع استثناء فقط السنيور مونيكيللي- كانت قد ذكرت ذلك له لأنه كان قد بدا الشيء الصحيح لفعله- ودانتي، بالطبع، لا أحد آخر يعرف أنها كانت متزوجة من قبل.

كانت دانتي ولا يزال صديق عظيم لابن السنيور مونيكيللي ماركو، وكان هكذا كيف ليكسي تعرفت به. حتى العام الماضي كان ماركو مدير الفندق حتى حادث سيارة رهيب تركه مشلول من الخصر إلى الأسفل. الآن هو يعيش في جنة جزيرة إيسيكا مع والديه وتم ترقية ليكسي لإدارة الفندق. لكنها عرفت أن سنيور مونيكيللي كان في طور بيع الفندق. مع ذلك، فكرت بشكل مؤثر، حتى لو كان السيناريو الأسوأ والمالكين الجدد لم

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

يرغبوا في توظيفها كمدير، الآن هل كانت ملتزمة بالزواج من دانتي؟
ستندم على فقدان وظيفتها، وعرفت بدون أي كبرياء زائف أنها كانت جيدة جداً فيما قامت به. لكن بينما كان هناك بعض الأمل، لو سنيور مونيكيللي أخذ ابنه إلى أمريكا، ماركو سيتعلم السير مرة أخرى، هو أراد أن يعطي ماركو كل فرصة، مشكلتها بخصوص البطالة لم يكن لها أي حساب.
بينما الغسق يسقط، قامت ليكسي بمناورة سيارتها الصغيرة في طريق العودة إلى المنزل، لو ليس منتهى النشوة، كانت تشعر بالسعادة على المستقبل أمامها. دانتي يعشقها. على نحو لا يمكن إنكاره، قبلاته لم تشعل النار بها، لكنهم كانوا محبين وممتعين، ولم يكن لديها أي شك أنهم عندما يتزوجوا أخيراً ستكتشف أن صنعه للحب كان لطيف على

حد سواء. بقدر ما كان يغيظها بخصوص الذهاب إلى الفراش معه، كان راضي تماماً بالانتظار حتى يتزوجوا. شيء إيجابي آخر لصالحه.
هزت رأسها بينما تخرج من السيارة عند مدخل الفندق. ما الذي كانت تفكر بخصوصه، مضيفة علامات زائد مثل محاسب؟ ومع خطوة ضيقة صعدت السلالم إلى البهو. كان من العار أن دانتي كان عليه اختصار يومهم بالخارج، لكن لسوء الحظ تعرض مدير متجره في أمالفي للمرض فجأة واضطر دانتي لتركها للذهاب ورعاية المتجر بنفسه.
في الواقع، كانت مرتاحة بطريقة ما، الليلة كان لديها شعور أنها لن تكون أفضل رفقة، الأفكار عن الماضي كانت تتردد من خلال عقلها مرة أخرى، توقفت عند مكتب

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الاستقبال مع ابتسامة من أجل فرانكو التي لم تصل تماماً إلى عينيها وسألت تلقائياً، "أي رسائل؟"

بطريقة ما طوال اليوم كانت تتأرجح بين الماضي والحاضر مع تردد مثير للقلق، وعرفت السبب، كان نفس الشيء كل عام في ذكرى إجهاضها، فكرت بأسى، عالمة بكونها غبية عاطفية. حولت كل انتباهها إلى فرانكو، استمعت بينما يخبرها أن سنيور مونيكيللي أرادها أن تتصل به على وجه السرعة.

التقطت الهاتف من على مكتب الاستقبال، بسرعة ضغطت رقم رئيسها. بعد خمس دقائق لاحقة وضعت سماعة الهاتف مع وجهها الجميل مليء بالابتسامات. من الواضح، أن بيع الفندق قد سار جيداً، والخبر السار هو أن جميع الموظفين، بما في ذلك نفسها،

كانوا باقين في وظائفهم. لم تتساءل لماذا فقط قبل دقائق كانت قد قبلت أنها ستترك العمل من أجل زواجها مرة أخرى. لم تجرؤ على الاعتراف حتى لنفسها باحتمال أنها أحبت عملها أكثر من دانتي، لكن الخفة في قلبها أخبرتها قصتها الخاصة بينما تستدير عائدة إلى فرانكو، لا تزال مبتسمة.

"كل شيء آخر بخير؟" سألت. "لا مزيد من الحجز المزدوج، آمل!" مازحت مع عبوس وهمي.

مسكين فرانكو، فقط الأسبوع الماضي، اكتشفوا حجز صنع بواسطة آنا، المبتدئة، لزوجين في شهر العسل مسجلين في جناح محتل بالفعل بواسطة ضيف عربي مهم جداً. لحسن حظ ليكسي كانت قادرة على حل ذلك، لكن كان عليها التخلي عن جناحها الخاص، جناح المدير للزوجين الشابين،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

وقضاء الأيام القليلة التالية تشارك الغرفة مع آنا، موظفة الاستقبال المتدربة.

"لا حجز مزدوج بالضبط." أجاب فرانكو بجدية تامة.

"ماذا؟ أنت لم تفعل ذلك، ليس مرة أخرى!" عيون ليكسي ضاقت بشدة على وجهه الجذاب. عندما يتعلق الأمر بالعمل كانت فعالة مائة في المائة وتوقعت نفس الشيء من موظفيها. كان بيكولو باراديسو مفضلاً لعدد قليل من العملاء الأثرياء. أشخاص الذين يقدرون السلام والهدوء، وخدمة من الدرجة الأولى والتقدير المطلق للإدارة.

"لا، لا،" أجاب فرانكو، لكن ليكسي لاحظت أنه يتجنب عينيها. "لكن الرجل كان أكثر إصراراً على رؤيتك..."

"لن آخذ لا كإجابة،" صوت عميق أجش تردد في رأسها.

استدارت ليكسي حول نفسها والهواء ترك رئتيها في عجلة، شحبت تحت سمرتها، يدها الصغيرة أمسكت بحافة مكتب الاستقبال لإعطاء نفسها بعض الدعم بينما عينيها تتسع إلى أقصى حد في رعب على الرجل أمامها. بالطبع، كان يجب أن تعرف، لقد كان الرجل في السيارة البوغاتي السوداء زوجها.

"لماذا المفاجأة، ليكسي؟ بالتأكيد لابد أنكِ توقعتيني،" أوضح بصعوبة، عيونه السوداء الداكنة، كانت مظلمة مثل النفايات القطبية الشمالية، اجتاحتها من الرأس إلى أخمص القدمين في إهانة جسدية وقحة. "الملاحظة القاسية من محاميكِ إلى محاميّ ليعلمني أنكِ تطلقيني كانت بالتأكيد تستخرج رد فعل. هذه كانت نيتك، أليس كذلك؟"

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

عدلت كتفيها وتركت مكتب الاستقبال.
"أوه، سيد تايلور." أمالت ذقنها في دفاع بينما كانت تمسك بنظرته. "في الواقع، أنا مندهشة أنك حتى تعرف بخصوص الطلاق."
"محاميّ سمع من محاميكِ أمس، وعلى الفور أرسل لي فاكس. ما الذي توقعتيه؟" كانت ابتسامته جليدية. "ذلك أنني سأسمح لكِ بالذهاب؟" تشدق، وعبء الإنذار انزلق أسفل عمودها الفقري.
"لم أتوقع رؤيتك مرة أخرى أبداً." عينيها سقطت، منزلقة فوق إطاره الطويل. لو كان هناك أي شيء، كان أكثر جاذبية عما كانت تتذكر. وجهه الوسيم كان أنحف قليلاً، الخطوط المؤطرة لفمه الحسي أعمق قليلاً، وشعره الذي كان ذات مرة أسود ليلي تم رشه بخفة باللون الرمادي، لكن هذا لم يفعل أي شيء لإنقاص القوة الجسدية

www.7akawyna.com منتديات حكاوين الأدبية

الحيوانية للرجل. كتفيه العريضة وإطاره العضلي القوي مكسو بسروال جينز أنيق وقميص محكم الذي تم تصميمه فقط لتعزيز جاذبيته القاتلة.
رعشة من، ليس خوف، لكن شيء أكثر من العار جعل الشعر الناعم على بشرتها يقف. شعرت بأنها في التاسعة عشر مرة أخرى وذهلت على ضخامة رد فعلها لهذا الرجل. هي تكرهه، لكنها كانت مروعة لإدراك أنه لا يزال قادر على الحصول على استجابة جسدية فورية في جسدها الأنثوي. كانت مدركة فجأة لثوبها الأزرق الضيق والساقين العاريين، شعرها الطويل سقط على ظهرها في فوضى بريئة. عرفت أنها بدت كما لو أنها قد خرجت من الشاطئ وتمنت مثل الجحيم لو كانت مرتدية زيها الرسمي، بدلة سوداء أنيقة وقميص أبيض هش. مع يد مرتعشة

Scanné avec CamScanner

دست عدد قليل من خصلات شعرها البرية وراء أذنها.

"هل نجحت؟"

صوته الأجش العميق مر على طول أعصابها المجهدة. لم يمكنها تصديق كما كانت حمقاء! لم يخطر ببالها أبداً أن جيك سيرد على إخطار محاميها الرسمي بالطلاق الوشيك بالتواجد شخصياً. انعقدت حواجبها معاً في عبوس مرتبك. لماذا على الأرض سيريد ذلك؟ لم يكونوا على اتصال فيما يقرب من خمس سنوات. من المؤكد أن جيك سيكون سعيد مثلها بانتهاء الزواج.

"لو هذا العبوس هو أي شيء للتغاضي عنه، فلا تكلفي نفسك عناء الإجابة- ربما لا أرغب في الحصول على ردك. بدلاً من ذلك، دعينا نجد مكان للحديث." خطى نحوها. حاولت ليكسي الرجوع للوراء، ارتفاعه

الكبير أخافها، لكنها خبطت بقوة في مكتب الاستقبال.

"لن يكون ذلك ضرورياً،" تمكنت ليكسي من القول في صوت مشدود. "ليس لدينا ما نقوله لبعضنا البعض." نظرتها مرة أخرى قابلت نظرته وعيونها البنفسجية اتسعت على التهديد الداكن الذي رأته في أعماق عيون جيك الزرقاء.

"ربما تجدين حضوري بغيضاً، ليكسي، لكني، أنا لم أنتهي معكِ، ليس من بعيد،" أخبرها تشدق بغيض. "الأسابيع القليلة القادمة يجب أن تكون مسلية."

"لو كنت تفكر في البقاء هنا، سيد تايلور... الفندق ممتلئ." حاولت يائسة التمسك بشخصيتها العملية، لكن الصدمة لنظامها جعلت صوتها مرتجف.

"هكذا أنتِ تقولين، لكن..."

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"أنا المدير، أعرف ذلك..." عيونها البنفسجية تأججت مع غضب بالكاد مسيطر عليه، بينما بعض من ضبط النفس عاد إليها. "أعتقد أنك يجب أن تغادر." أشارت بيدها نحو المدخل، وعضت شفتيها بينما قبضة يد جيك القوية تمسك معصمها في قبضة مؤلمة. "دعني أذهب،" همست، عينيها عاصفة مع الغضب المكبوت بينما تحاول أن تحرر ذراعيها.

"لا أحد يصرفني مع تلويحة من اليد، وبالتأكيد ليس عاهرة صغيرة مرتزقة مثلك..." همس جيك. وجهه قسى إلى تعبير الذي جعل ليكسي تتمنى لو أنها لم تحاول صرفه بعجرفة التي استفزته. "الآن، لو ترغبين في مناقشة زواجنا في بهو الفندق، لا أمانع حقاً،" أبلغها بلا رحمة. "أنا متأكد أن بقية الضيوف سيستمتعون بذلك."

قشعريرة جليدية مرت إلى أسفل عمودها الفقري بينما يسقط معصمها. مع يدها الأخرى فركت حيث كان لمسها، وما الذي كان يقصده بـ مرتزقة؟ هي لم يكن لديها عظمة مرتزقة في جسدها، ولم تأخذ أبداً بنس من جيك منذ اليوم الذي تركته فيه.

"هل كل شيء على ما يرام، سنيوريتا ليكسي؟" صوت فرانكو تردد بحذر.

"نعم. نعم، بخير،" أكدت ليكسي بسرعة بينما تنظر بخنوع حولها. أوه، يا إلهي! الضيوف كانوا في طريقهم لتناول العشاء، وهنا كانت تبدو مثل شيء تجره القطة، تجادل في وسط منطقة الاستقبال.

"سنيوريتا ليكسي... غريب، يمكنني أن أقسم أنكِ زوجتي،" دفع جيك مع سخرية هزلية. "لا يزال، أفترض أنني سأكون ممتن لأنكِ على ما يبدو كنتِ تعملين من أجل

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لقمة العيش. كنت متوقع بالكامل أن لديكِ رجل غني يعتني بكِ."

تراجع رأس ليكسي للخلف لتلقي نظرة على جيك، فمها مفتوح في ذهول. "لماذا، أنت..." فشلت كلماتها، الذي على الأرجح فقط جيد، فكرت بعد لحظة لاحقة، متذكرة أين كانت.

"أو ربما أنتِ بين الحراس، همم؟"

سجلت ليكسي لهاث الدهشة من فرانكو وراء المكتب. "أنتِ متزوجة من هذا الرجل؟"

هتف فرانكو، وبعد ذلك اندلع في سيل من الإيطالية، معظمه حول ما سيقوله دانتي.

تأججت ليكسي داخلياً حاولت في بضع كلمات قليلة تهدئة مساعدها. لكن في النهاية لم يكن لديها أي حل غير الاعتراف بأن جيك كان زوجها.

"عندما أنتما الاثنان تنتهيان تماماً." أمر

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

جيك القيادي أوقف كلاهما على حد سواء، نظرته الثاقبة مركزة على فرانكو. "ربما سترتب لأخذ أمتعتي إلى جناح زوجتي."

بالنسبة لـ ليكسي كانت هذه القشة الأخيرة، أرادت أن تصرخ في جيك ليصمت، لكنها عرفت أن عليها أن تخرجه من منطقة الاستقبال قبل أن يسمع المكان اللعين كله كشفه للسر. "اتبعني،" قالت من بين أسنانها المثبتة.

"عرفت أنكِ سترين طريقتي، ليكسي، فتاة منطقية،" حث بسخرية.

كانت غاضبة جداً لتستقل المصعد، لكنها سبقت جيك في الصعود إلى الطابق الثالث وعلى طول الطرف الآخر من الممر، غضبها تصاعد في كل خطوة. أدارت المفتاح في القفل وفتحت الباب. لم تكلف نفسها عناء النظر لو كان جيك وراءها، لكنها سارت

Scanné avec CamScanner

عاصفة عبر الغرفة، ألقت حقيبة يدها على الأريكة المريحة، واستدارت مع ظهرها إلى النافذة.

"الآن، ما الجحيم الذي تعتقد أنك تلعب به، جيك؟ كيف جرؤت على المجيء هنا والتلميح بخصوص أخلاقي، أو عدم وجودهم، أمام موظفيني والضيوف؟ ثم تعلن للعالم أننا متزوجان! لديك بعض الأعصاب اللعينة."

كانت في حالة من الغضب الكامل، سنوات من الغضب والإحباط تسابق إلى الصدارة في عقلها.

"هل من الغريب أن أعترض على سماع زوجتي يتم مناداتها بـ آنسة...؟" أكد جيك بسخرية.

"إلهي العزيز! أنت مجنون. لقد كنا منفصلين لخمس سنوات- خمس سنوات، جيك. في الواقع، لا أستطيع أن أفهم لماذا لم تطلقني

منذ سنوات، أو لماذا الجحيم أنت هنا الآن، بدلاً من الوثب مرحاً حول لندن مع لورين المخلصة،" صاحت غاضبة.

"إذن اسمحي لي بالتوضيح لكِ، حبيبتي،" تشدق جيك، خيط من الفولاذ في صوته. "لقد جئت لاستعادة زوجتي."

أنفاسها علقت في حلقها على تعجرفه الكامل. جسدها يرتجف مع الغضب، صرخت، "لا تكن سخيفاً." كان صوتها يرتعش مع قوة غضبها. "لا تستطيع فقط السير إلى حياتي وقول إنك ذاهب لاستعادة ذلك." لقد كرهت هذا الرجل لسنوات، كان قد أخذ حلمها البناتي عن الحب والعائلة والأبدية ومسح بذلك التراب تحت قدميه. كانت أكبر سناً الآن، امرأة عاملة ناضجة، وليس بأي حال من الأحوال ستعيد نفسها إلى وضع الخادمة كزوجة جيك. "لن

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أتحمل ذلك."

جيك، عيونه الداكنة مركزة على وجهها الغاضب والمضطرب، ببطء مشي عبر الغرفة ليتوقف على بُعد بوصات منها. "ليس أكثر مما سأتحمل بعض الملاحظات الفظة من محامي ليخبرني أنني مطلق." النية القاتلة في تعبيره الناعم كان أكثر رعباً عما لو كان قد صاح فيها. "أنتِ، ليكسي، زوجتي، والطلاق ليس خياراً، ليس الآن، ليس أبداً. هل جعلت نفسي واضحاً؟" دفع بحريرية.

لقد أخذت بقدر ما يمكنها التحمل، كان قريباً جداً، رجل مهدد كثيراً جداً. بدون سابق إنذار، يدها طارت في قوس متوحش نحو وجهه الساخر، وصرخت من الألم بينما يوقفها قبل أن يمكنها لمس وجهه. يده القوية كانت مثل المعول حول معصمها، في حركة واحدة بارعة أجبر يدها على

التراجع خلف ظهرها، مما جعلها تصطدم بجسده الصلب. في ثانية كان قد جعل كلتا يديها موضوعين في يده الأكبر بكثير وراء ظهرها، ورأسه الداكن كان ينقض للأسفل.

حاولت ليكسي القتال، لكن ذراعه كانت مثل عارضة حديدية حول خصرها النحيف. حاولت أن تركله، لكن سرعان ما حاصرها بين فخذيه القوية. الحرارة، غير متوقعة تماماً، تدفقت من خلال جسدها على اتصالهم الحميم، ولم يمكنها فعل أي شيء لمنع جيك من استخدام يده الحرة للإمساك بذقنها ووجهها الصغير ارتفع للأعلى إلى وجهه.

"لن أتسامح مع العنف، ليس حتى منكِ، ليكسي." ثم فمه القاسي سحق فمها.

بشراسة ضغطت شفتيها معاً، لكن وحشية

منتديات حكاوينا الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

قبلته لم يمكن إنكارها. أسنانه قرصت شفتها السفلى وفرقت شفتيها في لهاث من الألم. عمق قبلته، بحث في الزوايا المظلمة الرطبة من فمها بخبرة مثيرة التي أخذت أنفاسها.

أقسمت أنها لن تظهر أي استجابة- هي كرهته، لقد فعلت ذلك لسنوات. يده انزلقت من ذقنها لتداعب حنجرتها وأذنيها، القبلة نعمت إلى مداعبة مثيرة، مغيظة وشعرت بشيء بداخلها يقفز للحياة بينما تلقي رأسها للوراء لتجنب قبلته! لا- لمنحه فرصة أفضل للوصول إلى بشرة ناعمة من حلقها. ووجدت شفاهه التجويف الضعيف عند قاعدة عنقها، وقفز معدل نبضها بشكل منبه بينما جسدها يستجيب مع شغف قديم. يده الحرة مرت للأسفل وإلى حافة خط الرقبة القطني الناعم لثوبها، ثم داعب

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

بشرتها العارية، تحركت أصابعه فوق قماش ثوبها مشعلاً النار بها، كانت عاجزة، غارقة في بحر من العاطفة التي اعتقدت أنها قد فقدتها إلى الأبد. شعرت بقوة رغبته، وتأوه منخفض هرب منها.

"هذا هو، ليكسي، دعيه يذهب." صوته الرقيق ارتجف عبر المنحنى الناعم من خدها، قبل أن تطالب شفتيه مرة أخرى بشفتيها. نار محرقة من خلال عروقها، وأضاء كل عصب وحس، حتى تحركت بلا كلل في محاولة لتهدئة الجوع اليائس الذي يستهلكها.

كانت بالكاد مدركة أن يديها كانت الآن حرة، ضائعة جداً في الهبوط المهمل في العاطفة التي كانت فيه، ولم تدرك أن ثوبها انزلق من فوق كتفيها. صرخت بينما فمه يمر على بشرتها العارية مداعباً إياها،

Scanné avec CamScanner

ويدها الصغيرة أمسكت بكتفيه. يدها الأخرى انغرزت في شعره الحريري السميك، تحثه على الاقتراب.

ثم فجأة كانت حرة. عينيها البنفسجية، أرجواني عميق مع العاطفة، حدقوا في وجهه الداكن المتورد. "جيك...؟" تساءلت، لا تزال مستعبدة من قبل هجومه العاطفي.

اعتدل جيك واقفاً، وبأيدي ثابتة عدل ثوبها مرة أخرى على كتفيها. عينيه الداكنة حدقت بكثافة في عينيها. "في وقت لاحق، ليكسي، هناك شخص ما على الباب. أمتعتي أتوقع."

فقط حينها سمعت الدق المستمر على الباب. وجهها احترق مع العار. إلهي! ما الذي فعلته؟ كان على جيك فقط أن يلمسها وكانت قد انفجرت في النيران...

كانت ترتجف، ساقيها بالكاد تدعمها

وأخذت خطوات قليلة متعثرة، ثم انهارت على الأريكة. نظرت عبر الغرفة بينما جيك يفتح الباب ليدخل الرجل الشاب مع أمتعته.

"ضعهم في غرفة النوم من فضلك،" أمر، ولم يكن هناك وميض من العاطفة حتى ليفسد صوته.

نظرت ليكسي في شيء يشبه اليأس بينما صبي الفندق يسير عبر الغرفة مباشرة إلى غرفة النوم، متجنباً النظر إليها. لقد وظفت الرجل الشاب بنفسها العام الماضي وكان من المؤلم رؤيته يتجاهلها وترى الإحراج الواضح على وجهه. إلهي، ما الذي فعلته لتستحق ذلك؟ تساءلت بعجز. و، أراحت رأسها في يديها، مرفقيها على ركبتيها، استغرق الأمر كل قوة الإرادة التي تمتلكها حتى لا تنفجر في البكاء. أمكنها الشعور بوخز الرطوبة في الجزء الخلفي من جفونها.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ابتلعت بقوة الكتلة التي تشكلت في حلقها و، ببطء رفعت رأسها، مررت يديها في كتلة شعرها، دفعت هذا بقوة خلف أذنيها.

كانت خاسرة مرتين، فكرت بمرارة. كرهت جيك مع كل العاطفة التي لم تخفت في خمس سنوات طويلة... مع ذلك جسدها الخائن لا يزال يتوق إليه. لعنت بصمت من تحت أنفاسها، كيف سمحت للخنزير المتعجرف أن يمشي فوقها، حتى مرة أخرى؟ هل ستتعلم أبداً؟

الأسوأ من ذلك، كانت وظيفتها مهمة جداً بالنسبة لها، لكن كيف كانت ذاهبة لتكون قادرة على الحفاظ على احترام موظفيها بعد هذا؟ حتى لو افترضت أنها بإمكانها التخلص من جيك على الفور، الشائعات بالفعل لابد قد انتشرت. المديرة مختفية في جناحها مع زوج لا يعرفه أي أحد.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كانت فوضى، كارثة كاملة ومطلقة...

شعرت بلمسة يد على رأسها، وقفزت من مقعدها.

"خذي هذا بسهولة، ليكسي، سنتحدث لاحقاً. أولاً أنا بحاجة للاغتسال وتغيير ملابسي."

لم تجيب، لم يمكنها، بدلاً من ذلك شاهدت مع نوع من الانبهار المنفصل بينما جيك سار أمامها وإلى داخل غرفة النوم. حدقت في الباب لفترة طويلة بعد أن أغلقه خلفه، سمعت الصوت الخافت للمياه الجارية، وذهنها قدم لها ذكرى نفسها وجيك معاً في الحمام. رمشت بغضب لتبديد الصورة، وحدقت حولها.

كان هذا ملاذها: صالة لطيفة مزينة بذوق باللونين الأزرق والذهبي، والأثاث المزخرف على الطراز الإيطالي العتيق. المكتب

Scanné avec CamScanner

الأنيق، الأرائك المخملية الزرقاء الناعمة، جناح الفندق، لكن أيضاً منزلها، مع كتبها على الرفوف. كانت سعيدة هنا، وفي أقل من ساعة كان جيك قد دمر سلامها، رضاها، حياتها. كان ذلك غير عادل، كل ما أرادته هو أن تكون محررة من الرجل.

ثم ضربها ذلك، لم يكن لديها أي شيء للقلق بخصوصه، موافقة جيك لم تكن ضرورية، في أسابيع قليلة كان بإمكانها أن تطلقه سواء أعجبه ذلك أم لا. بحزم، أخذت نفسها لمهمة. كان عليها أن تتفاعل، لا تتصرف، وكان على هذا أن يتوقف... ستسمع جيك، وبعد ذلك ترسله بعيداً مع برغوث في أذنه. ربما جسدياً كان لا يزال لديه السلطة عليها. مَن التي كانت تمازح؟- أبداً ربما، هو فعل: جسدها لا يزال يوخزها من لمسته، ركضت لسانها على شفتيها المتورمة

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

وكان طعمه لا يزال في فمها. كانت مثل فراشة من أجل لهبه ودائماً كانت كذلك... لكنها كانت في الخامسة والعشرين، امرأة ناضجة كبيرة، بالتأكيد يمكنها أن تقاومه للوقت القصير الذي سيكون فيه هنا؟ أو ربما تظهر لورين الجميلة في المشهد وستنتهي متاعب ليكسي.

تنهدت. لماذا لم يتزوج جيك لورين؟ عندما استقرت ليكسي في إيطاليا وأبلغت محاميها بعنوانها كانت قد راقبت الموقف، متوقعة أنه في أي يوم سيطلب جيك الطلاق. عندما لم يحدث هذا أبداً هي قلقت، مع مرور الشهور إلى سنوات كانت قد وضعت هذا تدريجياً خارج ذهنها.

فجأة ضربها ذلك! كان جيك رجل أعمال لا يرحم. كان قد تزوج ليكسي ليضع يديه على القصر وتحويل ذلك إلى مشروع مدفوع،

Scanné avec CamScanner

لكن لورين لم يكن لديها أي أصول يطمع فيها جيك غير جسدها، وهو لن يضيع عقد الزواج على ذلك.

نهاية الفصل الثالث

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

www.7akawyna.com منتديات حكاوينا الأدبية

"دورك للحمام."

قفزت ليكسي على قدميها بينما جيك يسير عائداً إلى الغرفة، وكان عليها أن تخنق اللهاث على ظهوره. شعره الأسود كان لا يزال رطب من الدش ونفضه بشدة عن جبهته العريضة، معطياً سماته الجذابة قسوة أكثر من القسوة المعروفة. كان مرتدي بدلة تقليدية للعشاء باللون الأسود، السترة المصممة خصيصاً أكدت عرض كتفيه الواسعة، القميص الحريري الأبيض تناقض بشكل حاد مع جلده المدبوغ البرونزي. سروال نزل بشكل مريح على رجليه. كان يبدو رجل متطور عصري لكن مفترض إلى حد ما بينما كان يمشي بشكل عرضي عبر الغرفة وأخفض طوله الطويل على الأريكة. نظر للأعلى إلى ليكسي، نظرته الداكنة انزلقت بكسل فوقها. "لقد كنت مسافر

Scanné avec CamScanner

طوال الليل ونصف اليوم. أنا جائع، لذا كوني سريعة،" أمر. "واتركي شعرك منسدلاً، أحب ذلك بتلك الطريقة."

"الآن انتظر دقيقة." أخيراً ليكسي وجدت صوتها، لم يكن ينتقل معها ويسيطر على حياتها، ليس مرة أخرى.

"حقاً، ليكسي، أنتِ لم تعتادي أبداً أن تكوني جدالية. اجري على طول واستعدي، إلا إذا كنتِ تفضلين تناول الطعام هنا." ذهبت يده إلى ربطة عنقه حول رقبته. "ربما يكون هذا أكثر حميمية، في ذلك،" اقترح بسخرية.

غاضبة، التقطت ليكسي حقيبتها من على الأريكة واندفعت إلى أمان غرفة النوم. ألقت حقيبتها على السرير وتوقفت، عينيها متسعة في دهشة غاضبة. الشيطان قد كان قد وضع عن عمد بيجاما حرير سوداء على

السرير- بيان صارخ من النوايا. حسناً، هي ستظهر له، تعهدت، سارت عبر الحمام، سحبت ملابسها من فوق رأسها بينما سارت. ربما جيك يعتقد أنه قد فاز، لكن كان لديه قدوم يقظ. ستتناول العشاء معه، ولو هو رفض أن يرى المنطق بخصوص الطلاق والذهاب بسرعة، بإمكانه أن يحتفظ بالجناح اللعين وستتقاسم الغرفة مع آنا مرة أخرى.

عارية، خطت إلى الدش وفتحت الصنبور، مخبرة نفسها بأنه ليس هناك وسيلة كانت ذاهبة لتعرض فرصتها في الطلاق للخطر. ستة أسابيع أخرى وجيك لا يمكنه أن يفعل أي شيء لإيقافها، بشرط أن يبقوا منفصلين...

واقفة تحت الرذاذ المهدئ، كانت على علم تام بآثار كولونيا جيك، العطر الذكوري الحيوي له الذي لا يزال يسيطر على الهواء من

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

احتلاله الأخير للحمام. كانت مجبرة على الاعتراف بأن هذه كانت مخاطرة كبيرة جداً أن تتواجد في نفس الغرفة مع ذلك الرجل. تجمدت و، مغلقة الماء، توقف ذلك. كان فقط قبل خمس عشر دقائق فقط ذلك أنها كانت بين يديه. سحره القاتل لا يزال لديه القدرة على جعلها ترتجف، ولم يمكنها تحمل الاستسلام لذلك، ليس الآن. ليس عندما كانت قريبة جداً من هدفها.

التقطت منشفتها الكبيرة الناعمة، جففت نفسها بسرعة، وسارت إلى غرفة النوم لتفتح الدرج وسحبت ملابس داخلية دانتيل. انزلقت في ذلك، و، سارت إلى الخزانة، أخرجت بلوزة حرير بلا أكمام وتنورة. في ثواني كانت مرتدية ملابسها، و، وضعت الطوق الذهبي المشذب الذي اكتمل مع الحزام الجلد الذهبي الذي التف حول خصرها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الصغير، تعهدت بصمت أنه لن يكون هناك طريقة أن جيك يتشارك سريرها- ليس الآن، ليس أبداً، حتى لو انتهت بالنوم في خزانة الغسيل! كرهته مع أعمق شعور الذي لم تصدق أنها كانت قادرة عليه.

بهدوء سرحت شعرها وجمعته في كعكة فوق رأسها. أضافت مرطب على وجهها، لمسة من الماسكارا الداكنة إلى رموشها الطويلة واستخدمت ملمع الشفاه الوردي الناعم على شفتيها الكاملة.

أخيراً زلقت قدميها في صنادل ذهبي عالي الكعب، و، نقلت بكفاءة بعض الأساسيات من حقيبتها على السرير إلى حقيبة كتف صغيرة ذهبية، أخذت نفس عميق، عادت إلى غرفة الجلوس مرة أخرى.

كانت الأريكة فارغة. نظرت حولها. كان جيك يقف عند النافذة المظلمة، جسده

Scanné avec CamScanner

متجمد بينما يحدق للخارج في الليل، على ما يبدو غير مدرك لوجودها. للحظة سمحت لعينيها بالمرور عليه، هل كان التوتر الذي أحسته في جسده الضخم؟ لا، هذا لا يمكن أن يكون... ملامحه المحفورة الصلبة كانت لا تزال فضولية لكن لا يزال، تقريباً مكتئب. استدار، وعينيه أغلقت مع عينيها. تعبيره كان مستحيل تحديده، ولسبب غير معروف شعرت ليكسي بالخطر بسبب الصمت المشحون فيما بينهما، لكنها لم يمكنها تمزيق نظرتها بعيداً.

كسر جيك الاتصال، عينيه الداكنة انخفضت، مرت ببطء وشمول على شكلها الأنثوي قبل أن تعود إلى وجهها، واستشعرت لمسة من الرفض، لكن لماذا لم يكن لديها أي فكرة. كان هذا الزي الذي اشترته في تنزيلات الشتاء من بوتيك خاص في جزيرة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كابري.

"أنيقة جداً، ومكلف، لا شك." علق جيك بإتقان، وجهه قاسي مع شيء مثل الاشمئزاز بينما يتحرك نحوها. "لكني أخبرتك أن تتركي شعرك منسدلاً." وقبل أن يمكنها الاعتراض يديه القوية فكت شعرها ببراعة حتى سقط هذا في سحابة حمراء حول كتفيها.

"أيامك في إخباري ما عليّ فعله قد ذهبت منذ زمن بعيد،" ردت، مستاءة بشدة، كراهيتها احترقت أكثر إشراقاً بينما تتذكر الأشهر والسنوات التي تطلبه الأمر منها لتتوقف ببساطة عن الحلم بخصوص هذا الخنزير. عضت بقوة شفتها. لن تسمح له بالسخرية منها لفقدانها أعصابها، بدلاً من ذلك متعمدة دفعت شعرها الطويل بعيداً عن وجهها. "ألا تدرك أن لدي منصبي كمدير

Scanné avec CamScanner

للتفكير فيه؟" أخبرته بوحشية.
"ليس لوقت أطول كثيراً،" أعلن بغرور.
عرفت ليكسي أنها كان يجب أن تطالب بتفسير لملاحظته لكنه كان يقف على بُعد بوصة منها، وأمكنها تقريباً الشعور بدفء جسمه. المغناطيسية الحيوانية الواضحة للرجل كان لديها القدرة على تحريك حواسها ليس كأي شخص آخر قد عرفته أبداً. مصدومة ومنزعجة كثيراً، لم تصنع أي تعليق. بدلاً من ذلك توجهت إلى الباب، الانسحاب كان الخيار الوحيد الذي كانت قادرة على إتباعه.
غرفة الطعام في الفندق كانت فخمة ونظيفة، و، بينما دخلت ليكسي عبر الغرفة مع جيك إلى جانبها، يده الكبيرة ممسكة بحزم كوعها، بالنسبة للمراقب العادة بدوا مثل زوجين مثاليين محبوبين. الرجل الطويل

القامة الجذاب واللافت للنظر والمرأة الصغيرة والرائعة، عينيها متألقة ووجهها متورد مع السرور. فقط المراقب القريب جداً سيرى أنه كان غضباً الذي أضرم النار في عينيها واللون في وجهها.
بحلول الوقت الذي كانوا جالسين فيه أخيراً على طاولة ليكسي المعتادة كانت غاضبة جداً لتريد أن تضرب جيك. بينما كانت تتحدث مع العديد من الضيوف، كان جيك سعيد بتقديم نفسه كزوجها، متجاهلاً بالكامل إحراجها الشديد.
"ما الجحيم الذي تعتقد أنك تلعب به؟" هسهست بينما بعناية طوت منديلها في حضنها. ومضت عينيها بغضب إلى رفيقها.
"أظن أنك تعتقد أنها كانت نكتة ضخمة أن تخبر الآنسة دافنبورت أنك زوجي. الأسبوع الماضي فقط هي قابلت صديقي، ما

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

على الأرض الذي هي ذاهبة لتعتقده؟ وهي واحدة من أفضل عملائنا."

انحنى فم جيك بسخرية. "بالكاد خطأي، ليكسي، عزيزتي، كان يجب أن يكون لديكِ حس أكثر عن أن تحصلي على صديق بينما لا يزال لديكِ زوج."

ارتفعت رأسها للأعلى، الغضب قفز في عينيها. "ليس لدي زوج، لم يكن لدي..."

"كان لديكِ أنا منذ سنوات. أعلم، لكن الليلة أنوي أن أصحح ذلك،" تشدق بسلاسة، نظرته اكتسحت فتحة قميصها، ووقفت بتعمد على البشرة الدسمة المكشوفة بنية فاسقة.

"لم يكن هذا ما قصدته وأنت تعرف ذلك، أنت... أنت... منحرف،" ردت، اللون في وجهها تقريباً طابق شعرها.

معالمه الداكنة قست على الفور. "لن أتسامح

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

مع الخصم، ليكسي. لقد سمحت لكِ بالجري حرة لفترة أطول كثيراً، لكن ليس بعد الآن." عينيه أمسكت بعينيها مع تدقيق لا يلين. "حاربيني وسأقاوم، وأستطيع أن أؤكد لكِ أنني دائماً أفوز."

عينيها حاربت بغضب مع عينيه. كانت هذه معركة واحدة التي كان على ليكسي الفوز بها، لكي تحافظ على احترامها لذاتها، كبريائها. حياتها. كيف كان ستجيب؟ لم تعرف أبداً، بينما النادل ظهر بجانب الطاولة. "هل سيدتي وسيدي يودون أن يطلبوا الطعام الآن؟" الاستخدام الواضح لكلمة سيدة غذى غضب ليكسي فقط.

"معكرونة جنوة، متبوعة بشريحة لحم، متوسطة الطهي، من أجلي، وهل أطلب من أجلك، حبيبتي ليكسي؟ أعرف ذوقك جيداً جداً." كان سؤال جيك عبارة عن

Scanné avec CamScanner

تسمم صوتي صاخب الذي جعلها ترى الأحمر.
"أنا لست جائعة،" نظرت للنادل المسكين.
"لا بداية، ولا أي شيء. لحم عجل مارسالا، أياً كان."
تراجع جيك في كرسيه، عينيه الداكنة استراحت على وجهها الشاحب. "هل هذه طريقة المدير للتعامل مع الموظفين؟ الرجل كان يؤدي وظيفته فقط."
"لم أفقد أعصابي أبداً مع الموظفين."
تمكنت ليكسي من الحفاظ على صوتها منخفض. "فقط أنت، وحضورك هنا، الذي يجعلني أفقد أعصابي."
"مضحك، عندما تقابلنا للمرة الأولى لم تتجادلي أبداً معي. في البداية اعتدت التساؤل متى مزاج الشعر الأحمر الشهير سيظهر نفسه، حتى تزوجتك واكتشفت أنكِ حفظتِ كل ما لديكِ من نار وشغف من

أجل صنع الحب."
فجأة، صور متفرقة من نفسها وجيك في السرير معاً ملأت عقلها مع وضوح مثير. أغلقت عينيها لفترة وجيزة لإبعاد الصور، وعندما فتحتهما مرة أخرى، كان جيك ببطء يقيم كل واحدة من صفاتها، من وجهها الأحمر إلى اليد الصغيرة الموضوعة على الطاولة، الأصابع المنقبضة في غضب، و، عندما أعاد نظرته إلى نظرتها، كان عليها أن تكافح من أجل منع نفسها من الارتجاف. لحسن الحظ نادل النبيذ تدخل واللحظات القليلة التالية قضاها جيك في اختيار نوع النبيذ، بارولا جيد إلى حد ما، بينما ليكسي خاضت معركة لاستعادة بعض التحكم في النفس، الذي لسوء الحظ هجرها على الفور بمجرد ما فتح جيك فمه مرة أخرى.
"حبيبك الحالي- دانتي، أليس كذلك؟"

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ابتسم لكن الابتسامة لم تصل إلى عينيه أبداً، بينما الكثافة في نظرته ثبتها في مكانها. "يبدو أنه لم يأخذ بعد لقبه. جحيم دانتي. من الواضح أنه لا يشعل النار فيكِ، ليكسي، لو كان فعل ذلك، لم تكوني ليكون لديكِ الشغف لطحن السيوف معي، أو الذوبان بين ذراعي كما فعلتِ في غرفة النوم في وقت سابق."

"هل ستصمت...؟ الناس ستسمع..." ألقت ليكسي نظرة محمومة على الطاولات من حولهم. الحمد لله لا يبدو أن أي أحد يسترق السمع. "هذا فندق حصري جداً، وأنا مسئولة عن ذلك." لجأت إلى دورها المهني، أساساً لأنها كان لديها شعور سيئ من احتمال أنه ربما تكون هناك بعض الحقيقة في تصريحات جيك الصاخبة ولم ترد أن تفحص عواطفها الخاصة عن كثب.

عالجها جيك مع نظرة ساخرة. "لكنكِ بالطبع تستقلين على الفور. أكره أن يخسر الفندق أي عميل لأن المدير أصبح مجنون في غرفة الطعام. رهيب من أجل العمل، خاصة الآن."

الخنزير السرطان! تمتمت من تحت أنفاسها، لكن، محاربة الرغبة في الانتقام، أجبرت ليكسي نفسها على البقاء هادئة. تنهدت بتثاقل من الارتياح عندما نادل النبيذ عاد مع الزجاجة المطلوبة وبعد السماح لـ جيك بتذوقها ملأ كؤوس النبيذ الخاصة بهم.

رفع جيك كأسها لها. "حسناً، أليس هذا لطيف؟ تماماً مثل الأوقات القديمة، ليكسي. أنتِ وأنا نتقاسم وجبة حميمية غالية الثمن." و، رافعاً كأسه إلى فمه الحازم، ابتلع السائل الأحمر الغني. لكن النور الساخر في عيونه الداكنة كذب

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تعليقه البريء.

للحظة شعرت ليكسي بندم قصير من أجل الماضي. عندما تزوجا في البداية، وعاشوا في لندن، كانوا معتادين على تناول الطعام بالخارج كثيراً، تناولوا وجبات الطعام المعروضة في بعض من أفضل المطاعم في العاصمة. كانت واقعة جداً في الحب، مليئة مع هذا الأمل في المستقبل... على عجل، التقطت كأسها وأخذت جرعة من النبيذ في محاولة لتهدئة أعصابها وصرف الذكريات المؤلمة.

تجاهلت جيك بينما نادل آخر وضع طبق من المعكرونة أمامه. هذا سيجعله يصمت، فكرت ممتنة. لكن ما الذي كان يقصده بـ، "خصوصاً الآن"؟ نفت الفكرة المزعجة، وبدأت في وضع عقلها في استعداد. كيف عرف جيك بخصوص دانتي؟ هي لم تخبر

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

محاميها لماذا أرادت الطلاق. في الواقع، كانت قد أعطت محاميها تعليمات صارمة بعدم إخبار أي شخص، خصوصاً ليس جيك، أين كانت تعيش.

"كيف عرفت أين تجدني؟" السؤال انزلق خارجاً بشكل لا إرادي. كان عقلها يدور مثل الطاحونة الهوائية وكان هذا كله خطأ جيك. ألقت عليه نظرة مهلكة عبر الطاولة. رأسه الداكنة انحنى ولم يكن هناك أي شك في أنه كان يستمتع بطعامه، هو يصنع الحب مع التمتع المخلص نفسه كما يستمتع بالطعام الجيد، يستمتع بكل تذوق و... منزعجة، تمسكت بالفكرة المضللة.

"لقد سألت..." بدأت.

"لقد سمعتك." رأسه الداكن ارتفع، عينيه الزرقاء اشتبكت مع عينيها. "لقد عرفت لسنوات أين كنتِ."

Scanné avec CamScanner

"لكن كيف؟" سألت، مأخوذة من قبل إيحائه.

"لدينا معارف متبادلة. السيد كارل برادشو." جبينها السلس تجعد في عبوس بينما تفتش في ذاكرتها، الاسم رن جرس.

"هو كان زبون منتظم في هذا الفندق، قبل أن يتزوج. على ما يبدو كان يقيم هنا في الربيع بعد وصولك. عن طريق الصدفة المحضة كان لدي تعاملات تجارية مع الرجل. كنا نتقاسم الغداء عندما أراني صورة لكِ أخذت بجانب حمام السباحة هنا. كان يتذمر من حقيقة أنه قد قابل فتاة رائعة التي قد قالت حقاً لا له. تعرفت عليكِ على الفور، لكني لم أزعج نفسي بإخباره أنكِ كنتِ زوجتي الهاربة،" عرض بسخرية. "أنتِ انزلقتِ هناك، ليكسي، كارل برادشو هو واحد من أغنى الرجال في أوروبا."

تذكرت ليكسي الرجل، وكان قد طلب منها الخروج، لكن في ذلك الوقت كانت لا تزال خام وتنزف من خيانة جيك. لكن ما الذي كان يقصده جيك، أنها قد انزلقت؟ سمعت الكلمات واستوعبتهم لكن هذا لم يبدو منطقيين. طوال الوقت كان جيك يعرف أين يجدها ومع ذلك فقط الآن هو يزعجها. وما الذي يقصده، بأنها قد هربت بعيداً؟ لقد اعترف بحرية بأنه أراد الخروج من الزواج، لقد سمعته مع آذانها الخاصة يعلن لعشيقته، لورين، عن ندمه لكسر عهود زواجهما. امتدت أعصابها إلى نقطة الانهيار، أخفضت رأسها هرباً من نظرتها المحدقة، التقطت كأسها، أخذت رشفة من النبيذ المهدئ.

بعناية، وضعت الكأس على الطاولة، و، مستعيدة السيطرة على نفسها، نظرت للأعلى.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"إذن لماذا ظهرت الآن؟" طالبت ببرود.
لدقيقة طويلة نظر فقط إليها. عضلة نبضت على طول حافة فكه، وعينيه دكنت مع كآبة جليدية. "أنا لا أقدر أن تحصل زوجتي على صديق دائم وترفع دعوى قضائية ضدي من أجل الطلاق. قررت أن أضع حداً لذلك،" أعلن بغرور.
"بعض الأمل، نحن مخطوبين."
"ليس بعد الآن، أنتِ لستِ كذلك." ضاقت عينيه الداكنة علي وجهها المتمرد.
"أخبريني، ليكسي، لماذا تعتقدين أن خطيبك المزعوم تم استدعائه بعيداً هذا المساء؟" تساءل مع سخرية مقلقة.
"أنت– أنت رتبت ذلك." نظرت إليه في ذهول مرعوب. "لكن كيف؟ في الواقع، كيف عرفت بخصوص دانتي؟"
"لقد حققت بخصوصك، قبل أشهر."

قبل أشهر، لكن لا يمكنه أن يعرف في ذلك الحين أنها كانت ترفع دعوى للطلاق، لم تكن عرفت ذلك بنفسها.
"بالنسبة لصديقك، كما تعرفين أفضل من معظم الناس–" الازدراء المحتقر في عينيه "–الناس ستفعل أي شيء من أجل السعر المناسب. مدير صديقك أصبح مريض مريح، ولم أضطر إلى إضاعة الوقت في الانتظار بالأنحاء من أجلك."
"لـ... لـ... لكن..." بينما ترفرف مع الغضب، ومضت عيون ليكسي البنفسجية النار.
"كيف جرؤت؟" أخيراً صرخت بدلاً من الجنون.
"أجرؤ على أي شيء للحصول على ما أريد، ليكسي، ولعدم صنع أي خطأ، أريدك." نظرته الصارمة بدت تحرق من خلال روحها.
"والآن أستطيع أن أوفر لكِ."

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"توفر لي..." انفجرت. من بين كل الخنازير المنافقين، أخذت البسكويت. لم يكن كافي أنه كان عليه أن يتزوجها في المقام الأول ليستولي ببساطة على منزل عائلتها، كان لديه الجرأة ليدخل إلى الذهن أنها كانت مرتزقة. التقطت سكينها، متلهفة لغرز ذلك في وجهه البغيض الساخر.

رأسه الداكن مال ناحيتها. "لا تفكري حتى في ذلك، ليكسي،" همهس مع نعومة سلسة. "وأقترح، إلا إذا كنتِ تريدين أن يعرف المطعم كله شئونك، أن تصمتِ وتأكلي."

كيف دخل إلى ذهنها هكذا؟ فكرت ليكسي، لكن قبل أن تتمكن من تشكيل الرد وضع النادل الطبق الرئيسي أمامها. كانت عالقة جداً في الاضطراب العاطفي الخاص بها لدرجة أنها لم تلاحظ حتى وصول

الرجل... أوه، ما كانت الفائدة؟ فكرت بخيبة أمل، كتفيها تراجعت باكتئاب بينما تلتقط شوكتها وتبدأ في دفع الطعام حول طبقها. كان جيك أستاذ في الحصول على طريقته الخاصة. لو كان لديها أي إحساس على الإطلاق، فسيكون عليها قضاء بقية الوجبة متجاهلة هذا الرجل وتجذب أفكارها إلى نوع ما من النظام.

اختارت ليكسي طعام رائع، كان يمكن أن يكون هذا رماداً لكل ما تهتم به. شربت النبيذ وهذا ساعد على استعادة ثقتها قليلاً، لكن كانت شجاعة كاذبة وعرفت ذلك.

نظرت عبر الطاولة إلى جيك، الذي كان يأكل شريحة لحمه مع كل علامة على التمتع بذلك. امسك بها تنظر وفمه الحازم انحنى في أقصر الابتسامات.

"الطعام هو رائع، يجب أن أطري الطاهي،"

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

عرض بسلاسة.

"افعل ذلك،" ردت ليكسي، ونظرت إلى ساعتها لتلاحظ أنها كانت تقارب الساعة العاشرة. كلما أسرعت في الحصول على المواجهة مع جيك والانتهاء من ذلك، كلما كان بإمكانها إخراجه من حياتها بشكل أسرع.

"هل نتناول القهوة في الصالة؟" صوته العميق سأل، مؤدب بدقة.

لم تتنازل لإلقاء نظرة عليه حركت ليكسي كرسيها للوراء ووقفت، التصميم في كل سطر من إطارها الصغير. "لا، نستطيع الحصول على ذلك في جناحي. لقد أمضينا ما يكفي من هذا المساء نتجنب المشكلة الحقيقية. هل نذهب؟" و، بدون انتظار رده، التقطت حقيبتها وسارت عبر غرفة الطعام، ابتسامة قاسية على وجهها من أجل صالح

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

العدد القليل من الضيوف الذين عرضوا عليها ليلة سعيدة، واتجهت إلى المصعد.

"صحيح، قل ما عليك قوله وغادر،" طلبت ليكسي، واقفة بصارمة في منتصف الغرفة. بعصبية فركت راحة يدها الرطبة فوق وركها. لم تكن بأي طريقة في السيطرة كما بدت، لكن جيك لا يمكنه معرفة ذلك، طمأنت نفسها. كان واقفاً مع ظهره إلى الباب، عينيه الداكنة بطيئة وتحليلية بينما تمر على جسدها المتشدد وعاد إلى وجهها.

"اجلسي، ليكسي."

"لن يكون ذلك ضرورياً، لا أنوي أن تبقى هنا لهذه الفترة الطويلة. أنا فتاة عاملة، لدي يوم مزدحم غداً، وأريد الوصول إلى السرير."

"بكل الوسائل، ليكسي، نستطيع التحدث في السرير لو هذا ما تفضلينه."

Scanné avec CamScanner

كان يبدو متسلياً، اللعنة عليه. "في أحلامك، وغد،" انفجرت، مزاجها بقبق. "ليس لديك الحق في العودة إلى حياتي، مخبراً الجميع أنك زوجي، مدمر بالكامل مصداقيتي مع الموظفين. فقط أين الجحيم الذي تعتقد أنك فيه؟ لقد حصلت على الكثير منك بقدر ما أستطيع التحمل، ولو لم تغادر في اللحظة التالية فسأتصل بالخادم ليرميك خارجاً. في الحقيقة، لا أستطيع أن أفهم لماذا لم أفعل ذلك في المقام الأول."

في خطوتين كان جيك بجانبها، يديه الكبيرة أغلقت على أكتافها النحيلة، أصابعه انغرزت في الجسد الناعم. "يكفي، ليكسي، الصراخ مثل بائعة السمك لن يوصلنا إلى أي مكان."

كان محق و، أخذت نفس عميق، قاتلت الوعي من الفرح الذي أثارته لمسته فيها،

www.7akawyna.com منتديات حكاوين الأدبية

وتراجع. سمح لها بالذهاب...

"هل انتهيتِ من الصراخ؟" سأل جيك بهدوء، أخضعها لتقييم بطيء وهادئ الذي جعلها تشعر بالرغبة.

كانت قد رفعت رأسها قليلاً، رفعت يدها إلى جبينها ودفعت بعيداً الخصلات المتشابكة لشعرها الطويل، وابتلعت غضبها. "نعم،" قالت بقسوة. كانت قد انتهت مع جيك منذ فترة طويلة وكان الصراخ في الرجل لن يحل أي شيء. "من فضلك أخبرني ما الذي جئت من أجله، واذهب."

"اجلسي، ليكسي."

انهارت في أقرب كرسي وشاهدت بحذر بينما جيك جلس على الأريكة، ساقيه الطويلة ممددة أمامه في سهولة مهملة.

"الآن، أليس هذا أكثر تحضراً، حبيبتي؟" تشدق بسخرية، بينما لم يبعد نظرته عن

Scanné avec CamScanner

وجهها الشاحب.

"امضي مع هذا، جيك." لم تكن في حالة مزاجية من أجل الدردشة الهادئة.

"إنه بسيط للغاية، ليكسي، لقد أخبرتك سابقاً. أريدك أن تعودي كزوجتي، تعودين إلى سريري."

استغرق الأمر قوة هائلة من الإرادة للحفاظ على درجة من الكياسة، لكن بطريقة ما تمكنت من ذلك. "هل هذا كل شيء؟" سخرت بخفة بينما كان يدور عقلها على عجلات مزيتة. كان ينوي شيئاً، لكن ماذا؟ كان قد قال في وقت سابق أنه أراد استعادتها، والآن كان قد كرر الطلب، مع ذلك عرفت أن هذا غير صحيح. هو لم يكن يحبها، لم يفعل أبداً، ولماذا الفكرة جلبت وميض من الألم، لم تتساءل. إذن ما السبب الآخر الذي يمكن أن يكون لديه...؟

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

"حصلت على هذا!" هتفت ليكسي. بالطبع. لماذا لم تفكر في ذلك من قبل؟ جلست في الكرسي، تنهيدة من الارتياح هربت منها. كان هذا واضحاً جداً، في ومضة من الوضوح الغامض رأت كل شيء. كان جيك رجل ثري جداً، وكانت تعرف أنه سيفعل أي شيء من أجل المال. الطلاق يبدو أنه يرعبه، لأنه وفقاً للقانون زوجته يمكن أن تأخذ نصف أمواله وأعماله. لا عجب أن الخنزير جاء بقدم ساخنة إلى إيطاليا.

"جيد، أنا سعيد. إذن دعينا نذهب إلى السرير، لقد كان يوماً طويلاً،" تشدق جيك بهدوء.

"لا، أنا أفهم، جيك." انحنت للأمام، مرفقيها على ركبتيها، نظرتها الجادة مثبتة على وجهه. "ليس لديك أي شيء للقلق بخصوصه، لقد أمرت محاميّ. لا أريد أي

Scanné avec CamScanner

نفقة، ولا بنس. عملك، استثماراتك، كل شيء في أمان. لا أريد ذلك. سأوقع عقد الآن، الليلة، لو ترغب." وللمرة الأولى منذ التقت جيك مرة أخرى افترقت شفتيها في ابتسامة حقيقية، حتى لو كانت ابتسامة رضى عن النفس.

لم يكن هناك ابتسامة عائدة على وجه جيك الوسيم. بدلاً من ذلك نظرته أصبحت مقنعة ونهض على قدميه ليحلق فوقها. "محاولة لطيفة، ليكسي، لكن هذا لن ينجح."

"لكن..." ألقت عليه نظرة حائرة. "-بالتأكيد..."

ربما هم لم يفهم.

"لقد أخذتيني للحماقة ذات مرة، لكن ليس مرة أخرى أبداً." مد يديه القوية للأسفل، وجذب أعلى ذراعيها، جعلها تقف على

قدميها، و، أمال رأسها للوراء مع يد كبيرة، عينيه الكئيبة المريرة أقفلت على عينيها، أسر نظرتها. "لن تتنازلي عن ثروة أكثر من أن تلك الخنازير ستطير، وكذلك توقيع ذلك، انسي الأمر."

"لماذا، أنت متعجرف..." قبل أن يمكنها إكمال الجملة رأسه الداكن انحنى، فمه غطى فمها في قبلة قاسية، مكدمة. لوت رأسها في جهد محموم من أجل الابتعاد، يدها انغرزت في كتفه بينما كانت تركله مع قدمها، لكن مع سهولة مهينة ضغط جيك فمه على فمها بقوة لا تلين لجعل شفتيها تفترق.

لم يكن هناك أي شيء بإمكانها فعله لمنع غزوه الساحق، ولرعبها شعرت بالرغبة الخائنة تشتعل في بطنها. في محاولة يائسة لجعله يتوقف رفعت يدها إلى وجهه وخدشت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

فكه الصلب.

أرجع جيك رأسه إلى الوراء، وعينيه الداكنة اشتعلت مع غضب معادي. "لا يجب أن تفعلي ذلك، ليكسي،" قال مع تهديد جليدي. قام بتحويل وزنه، حاصرها بعجز أمامه، حاولت أن تضربه، لكن مع سهولة ممتازة حاصر كلتا يديها في إحدى يديه بين جسديهما.

اتسعت عيون ليكسي إلى أقصى حد بينما تحدد النية في نظرة جيك الداكنة. "لا، جيك." كانت عاجزة، محجوزة بقوة أمامه، أمكنها الشعور بحرارة جسده من خلال النسيج الناعم لملابسها، ولرعبها أمكنها أن تشعر باشتعال رغبته. ثم لم يعد لديها أي فرصة للتفكير، بينما فمه نزل مرة أخرى على فمها في قبلة التي استمرت، أصبح امتلاكاً مدمراً وعاطفياً الذي انتهك كل

حواسها لكن من المفارقات أنه وضع جسدها في النار. أرادت أن تبكي، "توقف!" في خزي واشمئزاز، لكن بدلاً من ذلك استرخى جسدها، متحركاً من تلقاء نفسه لاستيعاب جسد جيك الطويل القوي.

ارتجفت بشكل لا يمكن السيطرة عليه بينما شعرت بيده القوية تنزلق على كتفيها وإلى أسفل إلى بلوزتها المفتوحة. مع تأوه متوحش، كانت بلوزتها مفتوحة إلى خصرها ويده داعبت بشرتها الناعمة. كانت متشوقة ومستمتعة بعنف، مؤلم تقريباً، الحريق مر من خلال كل عصب في جسدها، معدتها مشدودة في إثارة ساخنة. كانت ضائعة، حاجة بدائية شرسة أرسلت دمها يتدفق عبر عروقها مثل النار المنصهرة.

بشكل لا يصدق، هذا انتهى. جيك، مع لعنة مكتومة، دفعها بعيداً عنه، وسقطت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

في كومة متجمعة على الأريكة وراءها. للحظة لم تعرف ماذا حدث، في ثانية واحدة كانوا متشبثين ببعضهم البعض في احتياج يائس والآن كانت منهارة على الأريكة، جسده الطويل القاتم شاهق فوقها. لم تجرؤ ليكسي على النظر إليه. رد الفعل الخائن لجسدها ملأها مع الإذلال المر. كرهته، حتى بينما لا تزال متألمة من لمسته. لكن الأسوأ من ذلك هو معرفة أن جيك لابد أنه يعرف أن جسدها قد خانها.

"غطي نفسك، يا امرأة،" قال جيك بازدراء.

"أنتِ تثيرين اشمئزازي، و، الله يعرف، أنا أشمئز من نفسي."

كلماته قتلت كل أثر من الرغبة في جسدها المرتجف في لحظة. قشور جليدية تجمدت على طول بشرتها و، كافحت، عدلت ملابسها الممزقة. إذن، هي تثير اشمئزازه...

لماذا الكلمات تؤلم؟ تساءلت بوحشية.

"لن آخذكِ الليلة."

رأسها ارتفع للأعلى على كلماته، كان يقف على بُعد بوصة، عينيه الداكنة متلألئة بنور غير مقدس، وجهه متورد مع قوة غضبه، وعلامات أظافرها منحوتة على فكه. سقطت نظرتها على يديه القوية التي تحولت إلى قبضات على فخذيه، كما لو كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي بإمكانه منع نفسه من الحصول عليها.

"الفرصة ستكون شيء جيد." حاولت أن تسخر. هو يكرهها... لقد كان هناك في كل خط مشدود من جسده الكبير، في أعماق عينيه الداكنة، وفي الالتواء القاسي من فمه الحازم. كان بإمكانها أن تتذوق الكراهية، هالة شريرة في الهواء.

"الفرصة ليس لها أي علاقة مع هذا. الطريقة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

التي أشعر بها الآن ستكون بمثابة اعتداء أكثر منه صنع الحب." التعليق القاسي جمد دمها. "هذا ما قدتيني إليه، أيتها الساحرة الصغيرة."

لهثت ليكسي، عقدت يديها معاً أمام صدرها في لفتة غير مجدية للدفاع عن النفس. نظرة جيك سقطت على يديها، والتوى فمه في منحنى ساخر مرير.

"لا تقلقي، ليكسي، ليس لديكِ أي شيء لتخافي منه. لن ألطخ ذكرى وفاة ابننا عن طريق أخذكِ في غضب."

"لقد تذكرت..." همست، فجأة مدركة أن جيك بالفعل عرف أن هذا كان الذكرى السنوية لإجهاضها، و، حتى الأكثر دهشة أنه كان يعرف أن الطفل المفقود كان صبي. نظرتها طارت إلى وجهه الداكن وأدركت أنه قد سيطر على غضبه السابق.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

أغطية مقنعة سقطت فوق عينيه الزرقاء العميقة، مخفية تعبيره بينما، مع هزة مقصودة من كتفيه العريضة، قال "بالطبع، ذلك السبب الرئيسي في وجودي هنا."

لم تفهم ليكسي أياً من هذا. افترض أنها كان يجب أن تكون شاكرة أنه لم يكن ذاهب ليتشارك سريرها. "لكن..." بدأت، فقط السؤال توقف في حلقها بينما جيك يكمل.

"أريد الطفل الذي أنتِ مدينة لي به، لكني أيضاً أنوي أن أتأكد أنه طفلي."

لم يمكنه أن يؤذيها أكثر لو كان قد حاول. ذات مرة لكانت تخلت عن أي شيء للحصول على طفله، لكن الآن... "لا... أبداً..." تمتمت الكلمات لنفسها أكثر منه له. وجدت أنه لا يصدق ذلك أنه يمكنه أن يكون متعجرف جداً، ينقصه جداً أي ضمير

Scanné avec CamScanner

أخلاقي. "نعم، عزيزتي، ليكسي، على الرغم من الظروف الحالية أنا ذاهب ليكون عليّ الانتظار لبضعة أسابيع للتأكد من الأبوة،" قال بسخرية. "ليس لدي أي نية في أن أكون عالق مع ذرية صديقك..."

"لماذا أنت..." قفزت ليكسي على قدميها بينما معني كلماته يضربها. "أنا..."

"ليس مرة أخرى، ليكسي." ذراعيه التفت حولها وأمسكها بقوة أمام جسده. "غداً أنتِ تأتين معي، وأنوي أن أشاهدك في كل دقيقة من كل يوم حتى الوقت المناسب، وبعد ذلك، عزيزتي ليكسي، أنتِ وأنا سنستأنف زواجنا بشكل كامل. مفهوم؟"

"لا يمكنك أن تجعلني أفعل ذلك." على الرغم من أنها مرة أخرى كان يمسك بها بحزم بين ذراعيه، كان لديها شعور رهيب أنه على الأرجح يمكنه فعل ذلك.

"لو تركتك، هل ستتصرفين مثل ليدي كنوع من التغيير وتستمعين؟" ابتسم بسخرية مرة أخرى في وجهها المتورد والغاضب.

"نعم،" قالت من بين أسنان مضمومة: هي ستفعل أي شيء للهروب من احتضانه المألوف جداً.

"جيد." و، رفعها على قدميها، وضعها على الأريكة مرة أخرى وجلس بجانبها، فخذه القوي ضغط برفق على أطرافها النحيلة. تحركت على الأريكة لوضع مسافة صغيرة بينهما. ألقى عليها نظرة متسلية ساخرة وبعد ذلك، استند للوراء في المقعد، فرد أصابعه الطويلة أمامه، من أجل كل العالم كما لو كان على وشك إلقاء محاضرة.

"هذا حقاً بسيط، عزيزتي ليكسي. لقد اشتريت هذا الفندق. أنتِ الآن مستخدمة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لدي."

لم يمكنها تصديق ذلك. "أنت تمتلك... إذن سأقدم استقالتي..."

متجاهلاً تعليقها، أكمل بصوت خالي من كل المشاعر، "ما لم تفعلي كما أقول، سألغي عملية البيع، ولن يحصل سنيور مونيكيللي على المال، وابنه لن يتعافى."

رأسها دار بينما تداعيات كلامه يغرقها. ومضت إليه بنظرة غاضبة، كرهته في تلك الثانية أكثر مما فعلت طوال كل تلك السنوات التي كانوا فيها منفصلين. "هناك أشخاص آخرون في العالم الذين ربما يشترون الفندق،" ردت بسخرية. "أنت لست رجل الأعمال الوحيد على هذا الكوكب، حتى لو كنت تود أن تعتقد نفسك كذلك،" انتقدت في خوف. لم يعجبها إلى أين المحادثة كانت تذهب.

"صحيح،" وافق بسلاسة، نظرته لم تبتعد أبداً عن ملامحها المتمردة. "لكن ألم تنسي عامل مهم؟" دفع بسلاسة، لكن الصلب الكامن في لهجته كان لا يمكن أن تخطئه. "الوقت هو الجوهر بالنسبة للشاب ماركو. هذا المكان حقق فقط ربحاً متواضعاً في العامين الماضيين ولدي القدرة على جعل هذا معروف وليس هذا اقتراح عملي،" قال بسخرية. "لو رحلة الشاب ماركو إلى أمريكا تأخرت أو ألغيت، مَن يعرف؟" رفع يديه في بادرة إهمال. "سيكون عار عظيم لو كان محكوم عليه بالبقاء في كرسي متحرك طيلة حياته، ببساطة لأن المال غير متاح من أجل علاجه." حدقت ليكسي في رعب في ملامحه الصلبة المنقوشة. لا رمش في العيون النيلية. لا! عقلها صرخ بصمت، لم يمكنها فعل ذلك، ربط نفسها بهذا الرجل مرة أخرى بينما عرفت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أنه كان هناك الكراهية فقط بينهما.
"لماذا- لماذا أنا؟" سألت متعمدة. هذا لم يصنع أي نوع من المنطق...
حاجب واحد تقوس للأعلى. "أنتِ زوجتي. أنا رجل ثري جداً، أحتاج وريث ولا أؤمن بالطلاق. كما أنني لا أقدر أن أسمع أن زوجتي تفكر في الزواج من رجل آخر."
هو ربما كذلك أضاف جداً هناك، فكرت ليكسي في ذهول مشدود. من الواضح أن هذا لابد أن يكون ضربة لكبريائه حصولها على صديق. كيف هذا شوفيني نموذجي. كان من الصحيح أن يحصل جيك على علاقة غرامية مع مساعدته الشخصية لكن أدنى شائعة تقول إن زوجته المنفصلة ربما تفعل نفس الشيء وكان حصل على قدم ساخن للوصول إلى إيطاليا لوضع حد لذلك. الحديث عن المعايير المزدوجة! لكن لماذا

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كانت متفاجئة جداً؟ سألت نفسها بأسف. كان هذا نفس الرجل الذي كسر عهوده الزوجية لها وبعد ذلك توقع منها أن تشرب نخب هو وصديقته في الشمبانيا. ما يسمى الغرب المتحضر، لكن ليكسي لم تكون أبداً واحدة منهم.
مع حركة متشنجة كافحت للوقوف على قدميها وسارت عبر الغرفة لتحدق بالخارج إلى الليل المظلم. كيف يمكنها أن تكون مسئولة عن فقدان سنيور مونيكيللي لعملية البيع؟ بالنسبة للشاب ماركو ربما يكون مربوط بكرسي متحرك طوال الحياة؟ لفت حول نفسها.
تبعها جيك وكان يقف على بُعد خطوة. نظرت إليه، وكان وجه غريب الذي رأته. "هل حقاً ستحكم على الرجل..."
"صدقي هذا." قاطعها جيك بوحشية، وهي

Scanné avec CamScanner

فعلت... كان هناك في ابتسامته الساخرة والبريق القاسي في عينيه. "من الناحية التقنية، ليكسي، أنتِ الوحيدة التي تستطيع أن تحكم على الرجل بالبقاء على كرسيه، ليس أنا،" قال بقسوة، مضيفاً، "نعم، أو لا، ليكسي؟"

لم يكن هذا عدلاً، استعرت داخلياً، لابد أن جيك يعرف جيداً أنه ليس هناك طريقة يمكنها بها أن تخذل عائلة مونيكيللي، كانوا قد أنقذوا سلامة عقلها قبل خمس سنوات، وكانت مدينة لهم. لماذا الآن، غضبت، فقط عندما حصلت على حياتها في ترتيب؟ دانتي... دانتي، كانت قد وعدته اليوم بالزواج منه.

"دانتي... ماذا يمكنني أن أخبره به؟" صاحت في فزع، بدون وعي أعطت إجابتها.

لم ترى وميض الانتصار في أعين جيك قبل

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

أن يقسى تعبيره. "يمكنكِ الاتصال به قبل مغادرتنا في الصباح، لكن لن أسمح لكِ برؤيته،" حذر بشكل جليدي.

"أغادر؟ لا أستطيع المغادرة، لدي وظيفتي..."

"ليس بعد الآن." وسار عبر الغرفة ليلتقط سماعة الهاتف ويضغط رقم. "لورين، انتقلي إلى بيكولو باراديسو أول شيء في الصباح. أريدك أن تتولي المسئولية حتى يمكن إيجاد مدير مناسب. حسناً... ليلة سعيدة." وضع جيك سماعة الهاتف واستدار، ابتسامة انتصار قوست فمه القاسي. "بديلك سيصل في الصباح."

وقفت ليكسي كما لو أنها قد تحولت إلى حجر على ذكر اسم المرأة الأخرى، عيونها البنفسجية فارغة بينما أفكارها تنقلب داخلياً، كان جيك قد رتب ذلك، لابد أنه خطط لذلك لأسابيع. حقيقة أنها قد بدأت

Scanné avec CamScanner

إجراءات الطلاق كان له علاقة ضئيلة أو لا شيء مع هذا. "الطلاق لم يهم؟" قالت لنفسها. "لا، ليس حقاً. كان لدي كل النية في استعادتك. الفاكس من محاميّ ببساطة سرع الإجراءات."

"لورين." تقريباً اختنقت على الاسم. "لماذا لم تطلقني وتتزوجها منذ سنوات؟" طالبت. بعد كل شيء، كان هذا ما كان ينويه- كانت قد سمعتهم يناقشون ذلك. رفعت عينيها الغاضبة إلى جيك. "هي لا تزال معك. دعها تعطيك الوريث الذي قلت إنك تريده،" دفعت بسخرية.

"لورين أكثر قيمة بكثير لعملي عن أن يمكنها أبداً أن تكون زوجة أو أم." عرض بشكل عرضي.

"وهذا كل شيء؟" حدقت ليكسي في وجهه القاسي، غير قادرة على تصديق ما كانت

تسمعه. "تتوقع مني الزحف عائدة إلى سريرك وإمدادك مع طفل." لم يمكنها إبقاء الصدمة والرعب خارج صوتها. "وفي الوقت نفسه، عشيقتك..."

"لماذا المفاجأة جداً؟" قاطع جيك بسخرية. "لقد عشتِ في إيطاليا لسنوات، كنتِ تخططين للزواج من إيطالي. من الشائع جداً في هذا العالم أن تكون الزوجة والأم موقرة، بينما العشيقة توفر المتعة."

كان يقصد ذلك، كان حقاً يقصد ما قاله. "لا توجد أي وسيلة على الأرض أنني سأطيق زوج غير مخلص. يجب أن تعرف ذلك أفضل من معظم الناس، جيك،" قالت بقسوة. ألم تتركه بسبب خيانته؟

"هل يجب عليّ؟" تساءل مع عبوس حائر.

أجابت ليكسي مع شخرة من الاشمئزاز. مَن الذي كان يمازحه، بالتظاهر بالبراءة؟

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بالتأكيد ليس لها...

"حسناً، أعتقد أنني أستطيع العيش مع ذلك. لا لورين في سريري، ولا دانتي في أي مكان بالقرب منك." ابتسم، التواء قاتم من فمه القاسي. "موافقة." ومد يده إليها. "صافحي هذا."

بالكاد عرفت ما كانت تفعله، وضعت يدها في يده. لورين، عشيقته، أو عشيقته السابقة لو جيك يمكن تصديقه، كانت على مقربة منه، على استعداد لأخذ وظيفتها، بنفس الطريقة التي أخذت زوج ليكسي منذ سنوات. كان هذا شرير جداً ذلك أن عقلها لم يمكنه استيعاب ذلك. هو حتى لم يكن معجب بها أبداً، ومع ذلك...

"أنت ناديتني مرتزقة من قبل، جيك، بالتأكيد أنت لا تريد حفارة للذهب كأم لطفلك؟" احتقرت في محاولة أخيرة لإنقاذ

نفسها.

"اسمحي لي بالقلق بخصوص ذلك، ليكسي، تبدين متعبة. ادخلي إلى السرير، لدي مكالمة أو مكالمتين أكثر لإجرائهم." بدا صوت جيك تقريباً لطيف، لكن هذا لم يمكن أن يخفي مدى الرضا الذي رأته في عينيه.

"نعم، سأذهب إلى السرير،" وافقت ليكسي ببرود. "لكن أولاً أريدك أن تعرف أنني أعتقد أنك حقير تماماً، رجل بلا ضمير أو أخلاق، شرير بالكامل. أكرهك ودائماً سأفعل." والنعومة جداً لنبرتها كانت أكثر إقناعاً من أي فورة غضب يمكن أن تكون أبداً.

نهاية الفصل الرابع

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لاشيء يغير الحب

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

الفصل الخامس

الرأس عالية، ظهرها متشدد سارت ليكسي إلى غرفة النوم. لم تكن ستعطيه الرضا لمعرفة أنه قد أخافها إلى الهروب مرة أخرى. على أي حال، ألم يقل بنفسه أن لمسها الليلة سيثير اشمئزازه، طمأنت نفسها بينما تستعد للنوم. بعد ساعات لاحقة خبطت الوسادة للمرة الألف و، مستنزفة عاطفياً وذهنياً من محاولة التفكير في مخرج من الوضع الكارثي الذي كانت فيه، أخيراً سقطت نائمة، رافضة الاستماع للضجيج الشيطاني بداخلها الذي تمنى لو جيك الخائن ينضم إليها.

فتحت ليكسي عينيها، شيء رنين متباعد تردد في رأسها. أوه، إلهي، المنبه- هل كانت بالفعل الساعة السابعة؟ فكرت ناعسة و، أوتوماتيكياً مدت يدها، أسكتت المنبه على طاولة السرير. تأوهت وتجمدت فجأة،

Scanné avec CamScanner

مدركة للوزن القوي حول خصرها وضغط الأصابع القوية المنحنية حول خصرها. الرعب الكامل من الأمسية السابقة أغرق عقلها المليء بالنوم. لقد عاد جيك و، الأسوأ، في سريرها... ببطء، أدارت رأسها، كان جيك مستلقياً على معدته، ذراع واحدة طويلة ممددة على خصرها، اليد الأخرى تتدلى على جانب السرير. لم يمكنها رؤية وجهه، فقط مؤخرة رأسه، الشعر الداكن أشعث، وتنفسه الثقيل عالي في الهواء. متوترة، أمسكت أنفاسها، دفء أصابعه مر من خلال نسيج ثوب نومها الذي أثار استجابة مألوفة بشكل مؤلم. عضت شفتها، قاتلت الطعنة السريعة من الرغبة، و، تأكدت من أنه كان نائماً، مع أقصى قدر من الحذر انزلقت بعناية من تحت ذراعه، أقدامها وجدت الأرضية. توقفت بينما تأوه واستدار

www.7akawyna.com منتديات حكاوين الأدبية

على ظهره. كان الأمر بخير، كانت عينيه لا تزال مغلقة، وكانت واقفة على بيجامته!
وقفت، سحبت قميصها القطني العادي إلى أسفل فوق فخذيها، ونظرت للأسفل إلى الرجل النائم. مسترخي بالكامل، بدا أصغر سناً، شعره سقط بشكل عرضي على جبينه العريض، فمه الحازم نعم في النوم. كان عليها كبح الرغبة في مد يدها وابعاد الشعر عن جبينه. صدره العضلي ارتفع وهبط في إيقاع متساوي، الملاءة القطن ملفوفة حول ساقية، بالكاد تصل إلى خصره. أذرعه ورجليه الطويلة منتشرة عبر السرير، بدا رجلاً مدمراً، مفتوح وبطريقة ما غير حصين، في انتظار أن يلمس.
إلهي! ما الذي كانت تفكر فيه؟ هزت رأسها في اشمئزاز ذاتي وتسللت خلسة عبر الغرفة، جعدت أنفها في تهيج، كان هناك رائحة

Scanné avec CamScanner

قوية من الكحول في الهواء. ألقت نظرة أخيرة على الرجل النائم قبل أن تنزلق إلى الحمام. بالتأكيد لم يتحول جيك إلى سكير! كان هذا كل ما كانت تحتاجه، زوج مخمور.

بعد عشر دقائق، استحمت وارتدت زيها المعتاد من التنورة الداكنة والبلوزة البيضاء الناعمة، ألقت نظرة أخيرة على الشخص الذي كان لا يزال نائماً، التوت شفتيها في مظهر ابتسامة، كان ذاهب ليحصل على جحيم من المخلفات عندما يظهر أخيراً على السطح. الخنزير يستحق ذلك، أخبرت نفسها، بينما تدخل إلى غرفة المعيشة. زجاجة ويسكي فارغة وكأس على الطاولة العرضية بجانب الأريكة أمسكت بنظرتها. كان جيك بالتأكد قد صنع ليلة من ذلك، ولم يمكنها المساعدة لكن التساؤل

عن السبب.

كانت عاصفة قد دخلت السرير الليلة الماضية، عالمة بأن جيك قد فاز لكن رفضت الاستسلام كلياً. كانت قد استلقت لساعات غير قادرة على النوم، محاولة العثور على مهرب، حتى أخيراً فقدت الوعي عملياً، لا تزال تتساءل وتخشى ما ستكون عليه نتيجة أحداث الأمس. أحد الخيارات التي لم تفكر فيها أبداً كان أن يصبح جيك سكران! كان من الصعب مداهنته، كان رجل قوي، ديناميكي، والسنوات لم تؤثر فيه إلا قليلاً. كان هناك شيء بخصوصه، بالطريقة التي يتحرك بها، ذكر ترابي الذي يجذب الأنثى مثل النحل حول وعاء العسل. شكت لو كانت هناك أي امرأة أمكنها أبداً ترك سريره غير راضية، حتى الآن...

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

إلهي العزيز! كانت تفعل ذلك مرة أخرى، تتخيل بخصوص الرجل. منزعجة من نفسها، أمسكت بأفكارها القاسية قبل أن يغرقوا في الإثارة الجسدية. كانت محاصرة ومن المفترض أن تجد طريقة للخروج من الفوضى، ليس أن تحلم بخصوص الرجل.

مغلقة باب الجناح بهدوء خلفها، وضعت حقيبة كتفها على ذراعها واتجهت نحو المصعد. بعد لحظات، دخلت إلى مكتب الاستقبال في الفندق وتوقفت، عينيها متسعة على المنظر أمام عينيها. فرانكو كان واقفاً، فمه مفتوح مثل سمكة ذهبية، بينما امرأة أنيقة طويلة القامة تخبره بصوت بارد ما يفعله بالضبط. كانت لورين...

"اعذروني،" قالت ليكسي بحزم، تحركت إلى المكتب. "هل لدينا بعض المشاكل هنا؟"

دارت لورين حول نفسها لمواجهتها. المرأة الأكبر سناً كانت مذهلة كما كانت دائماً، ربما بضعة خطوط حول عينيها المتقنة الماكياج، وتلميح بمزيد من الصلابة في الفم اللامع، لكن البدلة الكريمية الذكية التي ارتدتها كانت تصميم أصلي، كما فعلت الحقيبة المطابقة والحذاء.

"ليس بعد الآن، ليكسي،" صرحت لورين بشكل قاطع، عينيها الغامقة متلألئة بشكل غريب. "حتى الآن، أنا المدير بأمر من المالك الجديد، كما تعلمين. الآن، أين جيك؟ أحتاج للتحدث معه."

"ومرحباً لكِ أيضاً، لورين،" تمتمت ليكسي بسخرية. "لا تزالين عالية الكفاءة كما كنتِ أبداً، أرى ذلك." إنه يؤلمها رؤية عشيقة زوجها، كرهت نفسها لضعفها،

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

وحاولت أن تخفي هذا وراء سيطرة باردة التي كانت بعيدة جداً عن الشعور به.

"لو هذا الرجل هو أي شيء يجب أن يذهب من خلاله يمكنه أن يفعل ذلك مع بعض الكفاءة هنا. لقد كنت أحاول في الدقائق العشر الماضية اكتشاف أي غرفة هي غرفة جيك."

هذا أعطى ليكسي رضا عظيم لتقول، "فرانكو ربما لم يدرك أن جيك يشاركني جناحي، تركته نائماً، هو منهك، رجل مسكين." متعمدة أسقطت نبرتها بشكل موحش. "لكن لو كنتِ مصره على إزعاجه..." ومدت يدها مع المفتاح. لورين انتزعت ذلك من يدها وطارت إلى الدرج بدون كلمة.

"هل هذا صحيح، ليكسي، أنتِ مغادرة؟" انفجر فرانكو في خطاب حماسي، استغرق

الأمر من ليكسي خمس دقائق لتهدئته وتفسيرها كان غير كفؤ، على أقل تقدير. أخيراً، لقد سئمت من القضية بأكملها، فعلت ما كان يجب عليها فعله في الليلة الماضية. خرجت من الفندق والى سيارتها، أدارت المحرك وانطلقت. لم تكن تهرب، أخبرت نفسها، لكنها كانت بحاجة للوقت، وقت للتفكير، وقت للتخطيط، وكانت مدينة بذلك لـ دانتي أن تراه وتخبره بما حدث.

قادت إلى سورينتو ناظرة في مرآتها الخلفية كل بضع ثواني، خائفة من أن تكون متبعة، على الرغم من أن عقلها العقلاني أخبرها أن هذا كان صعب جداً. جيك، حتى لو كان مستيقظ، كان على الأرجح في حالة غير صالحة للقيادة، وعلى أي حال كانت لورين معه... وافق جيك الليلة

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الماضية على الإخلاص الكامل عندما أو إذا استأنفوا زواجهما، لكن من الناحية التقنية لم يكملوا لم شملهم بعد. هل يعني ذلك أن لورين حتى الآن كانت تشغل المساحة التي أخلتها ليكسي مؤخراً. في السرير مع جيك...

أوقفت ليكسي السيارة بصرير خارج مقهى صغير مفتوح كان يفتح باكراً في الصباح. كانت شقة دانتي تقع على بُعد صفين من الأبنية. جلست عند عداد البار وطلبت كابتشينو. شربت أول كوب في ثواني، ممتنة للشراب المنعش، وطلبت واحد آخر، مع حفنة من الرغوة كتغيير.

شاعرة مرة أخرى بأنها في السيطرة، التقطت الهاتف من على عداد البار وطلبت رقم سنيور مونيكيللي. لم تهزم بعد، أقسمت بصمت. كان عليها أن تعرف بنفسها لو كانت قصة

www.7akawyna.com منتديات حكاوين الأدبية

جيك صحيحة. بعد خمس دقائق لاحقة حصلت على جوابها، من خلال بعض الأسئلة الشريرة، كان سنيور مونيكيللي قد أكد لها أسوأ مخاوفها: لم يكن هناك أي طريقة ممكنة كان يمكنه أو يرغب في تأخير بيع الفندق. كان يتوقع أن يتم دفع الشيك إلى بنكه في ذلك الصباح وكان مغادر مع ماركو غداً إلى أمريكا.

"هذا عظيم..." سمعت ليكسي نفسها تمتم، قلبها في قدميها.

"نعم، نعم. أصلي ألا شيء يسير خطأ، وأنا معتمد عليكِ، ليكسي، للعمل جيداً من أجل المالك الجديد كما فعلتِ من أجلي. سيكون كارثة لو هو اتخذ خيار الانسحاب في غضون اثني عشر شهراً، ولن أحصل على الدفعة الأخيرة."

"الدفعة الأخيرة؟" تساءلت ليكسي.

Scanné avec CamScanner

"نعم، التمويل المالي تم ترتيبه على ثلاث أقساط. أحصل على القسط النهائي في ثمانية عشر شهراً. لذا تذكري، كوني لطيفة مع الرجل."

على ذكر الثمانية عشر شهراً، نصف خطة ليكسي السابقة بالاختفاء حالما تحصل على الفرصة طارت في الغبار. وضعت ليكسي سماعة الهاتف مكانها، تعليقه الأخير لا زال يتردد في رأسها. "اسمحي لي بمعرفة متى أنتِ ودانتي ستتزوجان وسأعود من أجل حفل الزفاف."

يا لها من مزحة! لكن هذا حل لغز واحد. لم يخنها السنيور مونيكيللي. كان من الواضح أنه لم يكن يعرف أن جيك كان زوجها المتقلب.

على مضض التقطت سماعة الهاتف مرة أخرى وضغطت رقم دانتي. كان بالفعل قد غادر

إلى العمل. نظرت إلى معصمها. اللعنة! لقد نست ساعتها. نظرت إلى الساعة خلف الكاونتر وتفاجأت برؤية أنها كانت الساعة التاسعة. أنهت فنجانها الثاني من القهوة وطلبت رقم محل دانتي. لم ترد أن تكون هناك لأن هذا سيكون المكان الأول الذي سيبحث فيه جيك، كانت متأكدة. عندما وضعت سماعة الهاتف مكانها للمرة الأخيرة، كان عليها أن تمسح الرطوبة من عينيها. كان هذا غير عادل- كان دانتي رجل جيد، لطيف ولا يستحق ما كانت ذاهبة لتفعله به. خرجت من الحانة، خطواتها بطيئة ومرهقة. كان الصباح حار وواضح، الشمس رائعة في سماء زرقاء صافية ودرجة الحرارة كانت بالفعل في الثمانينيات. ببطء، دخلت إلى سيارتها و، جلست خلف عجلة القيادة. كانت ستقابل دانتي في التاسعة والنصف وكانت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بحاجة إلى العمل على ما ستقوله له.
أغلقت ليكسي عينيها، رأسها سقط إلى الأمام ليستريح على ذراعيها المنعقدة فوق عجلة القيادة. لم يكن لديها أي مكان للهروب إليه. حياتها وكل شيء كانت تملكه كان في الفندق. دمعة هربت إلى أسفل خدها الناعم. فكرت في ماركو ووالده، لم يمكنها أن تؤذيهم. لقد قام جيك بعمله بشكل جيد، كانت محاصرة وتحت رحمته. لكن الرجل الذي رأته الليلة الماضية لم يكن يعرف معنى كلمة "الرحمة". كانت قد رأت ذلك في وجهه، في التصميم البارد على أن يحصل على طريقه الخاص. كان لقيط لا يرحم الذي لن يوقفه أي شيء عن الحصول على ما يريد.
تذكرت الأسبوع قبل زواجها. كانت قد افترضت، لأن جيك طلب منها أن تتزوجه

وعرض دفع ديون والدها، ذلك أنهم بالطبع سيحتفظون بقصر فورست، وكان قد أخبرها ببرود أن لا شيء قد تغير في هذا الصدد، سيظل المنزل يتحول إلى فندق، على الرغم من أنه وعد بتحويل جزء من المبنى إلى شقة لاستخدامهم الخاص. لذا لن تفقد منزلها حقاً. مع الإدراك المتأخر، أدركت أنها كان يجب أن تعرف في ذلك الحين أن جيك كان من النوع الذي لن يتراجع عن عزمه في الحصول على ما يريد. بدلاً من ذلك فقد استغرقها الأمر ما يقرب من عام وفقدان طفلها لاكتشاف ما كان الخنزير متورط فيه.
رفعت رأسها، تنهيدة عميقة هربت منها. لم يكن لديها أي فكرة ما الذي كانت ذاهبة لتخبره لـ دانتي، كانت تعرف فقط أنها لا يمكنها أن تخبره الحقيقة. كان من نوع الرجل الذي سيصر على الوقوف بجانبها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

والقتال من أجل ما هو صحيح. لكن جيك كان عدو شرير وعنيف وعميقاً بداخلها عرفت أن دانتي لن يكون نداً له. كان جيك سيلتهمه ويبصقه في حال دانتي حاول إحباط خطته.

دخلت ليكسي إلى ساحة بيازا تاسو، الساحة الرئيسية في سورينتو والمركز الرئيسي للمدينة. لابد أنها تقريباً الساعة التاسعة والنصف، كانت متأكدة، و، بعد أن أوقفت سيارتها في موقف سيارات فندق آخر- كان المدير صديقاً- راوغت بين دفق المركبات التي لا تنتهي للوصول إلى كافيه فاونو، المكان الأكثر شعبية في المدينة. كل حياة سورينتو تمر بهذا المكان، لكن اليوم لم تلاحظ حتى الناس حولها. حولت نظراتها القلقة فوق الطاولات ووجدت دانتي. أمسك بنظرتها وابتسم، نهض على قدميه، سارعت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

نحوه.

"ليس بسرعة جداً، ليكسي،" صوت عميق تشدق في أذنها بينما يد قوية تغلق بقوة حول أعلى ذراعها.

"ماذا؟" مع قلب غارق نظرت للأعلى إلى الوجه القاسي للرجل الممسك بها. "جيك،" اختنقت، نظرتها المذهلة مرت على شكله الطويل القامة. هذا الصباح كان مرتدي بنطال كريمي وقميص قطني أزرق قصير الأكمام مع زر الرقبة مفتوح ليظهر رقبته وبداية شعر صدره الداكن.

"ابعد يدك عن خطيبتي." ظهر دانتي أمامها، عينيه البنية العميقة غاضبة على جيك، قبل أن ينظر إلى ليكسي. "هل أنتِ بخير، كارا." سأل، انحنى ليطبع قبلة على خدها. بوحشية، كان قد تم إبعادها عن متناول دانتي، بينما ذراع جيك تغلق حول خصرها

Scanné avec CamScanner

مثل حزام من الفولاذ. عينيه لمعت مع الغضب، وعضلة نبضت في خده. "ابعد يديك وفمك عن زوجتي،" قال بخطورة.

"زوجة؟" ارتفعت حواجب دانتي للأعلى بينما نظرته تنزلق من واحد إلى الآخر ثم استقرت على جيك. "ليس لمدة أطول من ذلك،" أجاب بحزم، قرأ الوضع في لمحة وأمسك ذراع ليكسي الآخر. "إذن، هذا هو السبب في أنكِ أردتِ رؤيتي على وجه السرعة. هل هو يحاول أن يسبب المشاكل؟" سعت عينيه الداكنة إلى عينيها، حائرة لكن مراعية.

شعرت مثل دمية خرقة يتم سحبها بين اثنين من الذكور العدائيين، و، قبل أن يمكنها فتح فمها للتحدث، تحدث جيك بالنيابة عنها.

"سأسبب لك مشكلة لو وضعت يدك على زوجتي. هذا انتهى، ولو رأيتك أبداً في أي

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

مكان بالقرب من ليكسي مرة أخرى سأكسر كل عظمة في جسدك. مفهوم؟"

لم يكن هناك أي خطأ في النية القاتلة في لهجة جيك والجميع على الطاولات المحيطة بهم كانوا على وعي بذلك، ناهيك عن أن ذلك كان باللغة الإنجليزية.

وقف جيك شاهقاً فوق ليكسي ودانتي، وجهه الداكن صلب كالصخر، السر في عينيه هناك ليراه الجميع.

سقطت يد دانتي عن ذراعها. "ماذا حدث، ليكسي؟ أمس قلتِ أن طلاقك كان على بُعد أسابيع فقط. أنتِ وافقتِ على الزواج مني."

كان يمكنها البكاء. لكن دانتي لم يستحق أن يُهان علناً بواسطة جيك المتعجرف.

Scanné avec CamScanner

أصابع جيك غرزت في خصرها. "نعم، أخبريه، حبيبتي ليكسي. أخبريه كيف قضيتِ الليل بين ذراعي."

"أنتِ لم تفعلي!" صاح دانتي، عينيه داكنة مع الألم، و، انطلق في لغته الأم، مطالباً بمعرفة لو إذا كانت قد نامت مع جيك.

حاولت بكل هدوء أن تشرح، لكن أمكنها أن ترى أن دانتي لم يصدقها بينما ينقلب عليها في إيطالية غاضبة، مطالباً بمعرفة لماذا، عندما رفضته في سريرها، أمكنها السقوط مباشرة في السرير مع الرجل الذي لم تراه في سنوات.

نظرت إلى أعماق عينيه البنية، وأمكنها رؤية الألم والغضب وفتحت فمها لمحاولة الشرح، وأغلقت هذا مرة أخرى. لم يكن هناك أي تفسير يمكنها أن تقدمه. كان من الأفضل بالنسبة لـ دانتي أن يعتقد الأسوأ

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

بخصوصها، سيتغلب عليها أسرع بهذه الطريقة. بحزن أدركت أنها لم تحبه قط، وأنه يستحق الأفضل.

"جيك هو محق، دانتي. أنا آسفة،" قالت بالإنجليزية لمصلحة جيك، لكن من المؤلم رؤية نظرة خيبة الأمل القاتمة على وجه دانتي الودود، وأدارت عيون غاضبة إلى جيك، أضافت، "جيك وأنا تصالحنا، هذا ما تريده، أليس كذلك، حبيبي...؟" سخرت، لم تكلف نفسها عناء إخفاء اشمئزازها من مَن يسمى زوجها.

دانتي، مع كبرياء الذي لم يختلقه، قال، "تهانيّ، آمل أن تكونوا سعداء، لكني أشك في ذلك." و، ملتفاً على كعبيه، كتفيه العريضة متوترة، مشي بعيداً بتشدد.

شاهدته ليكسي يذهب مع الدموع في عينيها...

Scanné avec CamScanner

"هو لا يستحق تعاطفك. الرجل حتى أكبر مني، هو لا يمكنه أبداً أن يبقيكِ راضية."
تصريحات جيك الساخرة أثارت مزاج ليكسي، وألقت عليه نظرة مريرة، قالت، "هل كان عليك أن تكون وحشي جداً؟ أردت أن أخبر دانتي بنفسي. وعلى أي حال، كيف عرفت أين تجدنا؟"
"بسيط، ذهبت إلى محل الرجل وتبعته عندما غادر، خمنت أنكِ ستجرين إليه. لكنكِ كنتِ تضيعين الوقت، ليكسي. أخبرني مونيكيللي أنكِ تحدثتِ إليه هذا الصباح، أنتِ ليس لديكِ أي مكان للهروب إليه. إذن، ما لم تكوني تريدين قهوة، سنغادر."
كان محق كالعادة لكن لم يمكنها مقاومة إجراء عملية حفر له. "أنا مندهشة أنك لا تحتاج قهوة، نظراً للحالة التي دخلت فيها الليلة الماضية، المكان كان يفوح

برائحة الويسكي هذا الصباح." أمالت رأسها للوراء، لتنظر إليه أفضل. "هل الشرب رذيلة أخرى من رذائلك؟" تساءلت بسخرية.
لم يكن هذا طبيعي، فكرت بمرارة، عينيه الزرقاء العميقة كانت واضحة وجليدية كالثلج، ولو كان لديه دوار من الخمرة فهذا بالتأكيد لم يظهر. بدا أكثر حيوية اليوم عما كان عليه بالأمس.
"آسف لإحباطك، عزيزتي، لكن رأسي بخير وأنا في سيطرة كاملة على قوتي. لم أشرب الويسكي الليلة الماضية أكثر مما سكبته على سروالي. دوار السفر كان مسئول عن إنهاكي، طرت من أمريكا صباح الأمس." رأسه الداكن انحنى تجاهها. "آسف لأنكِ كنتِ محبطة الليلة الماضية، ليكسي، لكن لا تحصلي على أي خوف، سأعوض هذا لكِ،" وعد بحريرية، "الآن،

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لقد حرمتك من حبيبك."

سقط فمها مفتوح في صدمة واللون هرع إلى وجهها بينما معنى كلماته يضربها. "لم أكن..."

"هذا بالكاد المكان لمناقشة حياتك العاطفية،" قال ساخراً. "تعالي، سيارتي متوقفة في الزاوية."

"آتي؟ إلى أين؟" لم تكن ذاهبة لتحرك باليد مثل سلسلة من الأمتعة الاحتياطية، لكن لم يكن لديها أي خيار سوى الذهاب إلى حيث يقودها، الذراع حول خصرها كانت حتى أكثر صرامة بينما يمشوا من المقهى وإلى أسفل تشيزاريو. "وماذا بخصوص سيارتي؟ لقد تركتها في موقف سيارات فندق كونتيننتال..."

"سيتم الاعتناء بذلك- اركبي."

جلست في مقعد الراكب المنخفض في

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

البوغاتي، جفلت بينما جيك وصل إليها، ظهر مفاصله لمسها بينما يربط حزام الأمان. عينيه الزرقاء العميقة أسرت عينيها، وكان متسلياً بردة فعلها. سقطت يده على القطن الناعم من قميصها. "حساسة جداً،" دفع جيك بسخرية. "لقد فعلت لكِ معروف للتخلص من دانتي، هو لم يكن نداً لشغفك الناري."

بحثت بشكل محموم عن إجابة لاذعة، لكن جيك ببساطة استقر خلف عجلة القيادة وأدار محرك السيارة بينما كانت لا تزال تغلي بغضب. مع التواء متحدي من رأسها نظرت من النافذة الجانبية. لم تكن ذاهبة لتتجادل مع الرجل، لن تعطيه الرضا، ومع سيطرة صعبة عرضت، "لو أخذت اليسار التالي، فهذا أسرع طريق للعودة إلى الفندق."

نظر جيك بشكل جانبي إلى وجهها

Scanné avec CamScanner

المتصلب ثم أعاد انتباهه إلى الطريق. "نحن لسنا ذاهبين إلى الفندق، لكن إلى فيلتي في بوسيتانو."

تأرجح رأسها إلى الوراء، نظرتها ركزت على وجهه. "لكن لا أستطيع، كل ملابسي، كل شيء أمتلكه هو في الفندق."

"هذا كله تم الاعتناء به. لم آخذ أي فرصة لهروبك مرة أخرى،" أخبرها بصراحة. "أريدك حيث أعرف أنكِ لا تستطيعين الهروب."

الهروب. كانت كلمة عاطفية، لكن هل يمكن للمرء حقاً الهروب من ماضيه؟ مع نضوج وإدراك متأخر، أدركت أن خطأها الأكبر كان الهروب من جيك وعشيقته في المقام الأول. لو كانت بقيت، وعلى الفور طلبت الحصول على الطلاق على أساس زني جيك مع لورين، فهي من المؤكد أنها كانت

ستفوز بالقضية، الزوجة المسكينة كانت قد فقدت للتو طفلها. كان محاميها قد أخبرها هذا القدر قبل بضعة أيام. ليس أن هذا فعل الكثير من الخير لها، بينما أيضاً يوضح، بعد أن عاشوا مفترقين لفترة طويلة، المطالبة بالزنا الآن كان بداية متأخرة، كان من الأفضل الانتظار خمس سنوات...

إذن قريباً ومع ذلك بعيداً جداً، فكرت، عيونها البنفسجية تكتسح بقسوة صورة جيك القاسية. كانت تقريباً فائزة، بضعة أسابيع قصيرة أخرى للحرية. لكن تقريباً لم يكن هذا جيد بما فيه الكفاية، تنهدت مستسلمة، كان جيك دائماً يفوز... سقطت عينيها على يديه الملتفة بخفة حول عجلة القيادة. قاد السيارة القوية بنفس الخبرة السهلة التي فعل بها كل شيء آخر. كان من المخيف التفكير بأنها كانت تحت رحمته.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لكن بعد خمس دقائق لاحقة، كانت سعيدة بمهاراته الديناميكية، بينما السيارة القوية اكتسبت السرعة وطارت على طول طريق أمالفي الشهير.

نظرت من النافذة وأمسكت أنفاسها: على جانب واحد ارتفعت المنحدرات بشكل حاد، ومن الناحية الأخرى تقريباً قطرة في البحر. كان هذا واحد من أروع المناظر في البحر الأبيض المتوسط، والعديد من صانعي الأفلام استخدموا المناظر الطبيعية الخلابة كخلفية لمطاردات السيارات الشهيرة. لكن الأمر يتطلب سائقاً ماهراً وشجاعاً للتنقل في الأنفاق المظلمة والانحناءات المعلقة على الجرف.

لم تتكلم، لم تجرؤ على ذلك. بدلاً من ذلك شربت من مشهد جزيرة كابري، والجزر الأصغر بالقرب من الساحل، اليخوت الفاخرة

منتديات حكاوينا الأدبية www.7akawyna.com

التي تتحرك عبر المياه اللازوردية على نحو سلس مثل البجع في البحيرة.

لابد أن جيك جمع كمية هائلة من المال ليحصل على فيلا في بوسيتانو، كانت قد زارت القرية ذات مرة. مركز متطور جداً، الأسماء المشهورة في الأزياء تمتلك المتاجر- أرماني، فالنتينو وما شابه. زبائنهم الأغنياء بجدية الذين يقضون عطلات في الفيلات المنتشرة حول التلال. روجر مور، الممثل الشهير لشخصية جميس بوند، والعديد غيره.

لهثت بينما السيارة تتأرجح بعنف إلى اليمين، وكانوا يسيرون في طريق ضيق، وبعد ذلك، فقط عندما اعتقدت أنهم سيصطدمون بالتأكيد بالبوابات الحديدية الطويلة أمامهم، لمس جيك مفتاح على لوحة السيارة، والبوابات تأرجحت مفتوحة. طريق

Scanné avec CamScanner

قيادة قصير وحاد الانحدار تصطف حوله الأشجار انتهى بقوس حجري ضخم وساحة فناء كبيرة.

"بيتي- هل أعجبكِ هذا؟" كان جيك خارج السيارة ويمسك باب الراكب مفتوحاً من أجلها.

ليكسي، لوصف ذلك بشكل فظ، كانت مذهولة. خطت إلى الساحة المعبدة، اتسعت عيونها البنفسجية إلى أقصى حد لهم. نظرت حولها في رهبة. كانت الفيلا عبارة عن عمل فني، تلمع مع الجص الأبيض بزخارف حجرية وأقواس. تقع في التلال، شرفات طويلة منحنية حول الطوابق الثلاثة، عدد وفير من الزهور والكروم، الكركدية، وعلى ما يبدو الآلاف من نبات إبرة الراعي من كل لون في حاويات مزخرفة ضخمة. كانت هذا كيف تخيلت لابد أن تكون حدائق بابل

المعلقة تبدو. لم تقل أي شيء بينما جيك يأخذ ذراعها ويقودها إلى درج حجري كبير مؤدي إلى باب المدخل المقوس الهائل. كان الباب مفتوحاً وسيدة صغيرة ذات شعر داكن مرتدية ملابس سوداء بالكامل انفجرت بالترحيب بهم بالإيطالية.

خطوتها توقفت في دهشة متفاجئة بينما يرد جيك تحية المرأة. "لم أعرف أنك تتحدث الإيطالية." نظرت إلى وجهه المبتسم، وتفاجأت بالسرور الواضح في عينيه على رؤية السيدة العجوز. ذات مرة كان جيك ينظر إليها هكذا. الفكرة لسعتها، بينما الابتسامة تترك عينيه عندما حول انتباهه إليها.

"هناك الكثير الذي لا تعرفينه بخصوصي، لم تكوني مهتمة أبداً." هز جيك كتفيه بكسل، كتفيه العريضة تحركت تحت

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

قميصه الرفيع.

كان محق، عندما كانوا في بداية زواجهما كانت صغيرة جداً، في رهبة كبيرة من استجوابه بخصوص أي شيء، بالإضافة إلى أنهم عندما يكونوا وحدهما معاً كانوا يقضون معظم وقتهم في الفراش...

"ليكسي، مدبرة منزلي، ماريا."

ليكسي مع بداية إدراك أن جيك كان يتحدث، و، سعيدة لإبعاد ذكريات الماضي، أخذت يد المرأة العجوز الممتدة في مصافحة قصيرة، لكنها حصلت على الانطباع المتميز بأن ماريا كانت إلى حد ما مترددة في قبولها.

استمعت بينما جيك يصدر أوامره بأن يتم تقديم الغداء على الفور، وشاهدت بينما ماريا كانت تهرول إلى الجزء الخلفي من المنزل، وسار جيك عبر الأرضية الفسيفساء المزخرفة إلى سفح الدرج الرخامي الأبيض

الكبير.

"تعالي، ليكسي." ابتسامة باردة أحنت فمه القاسي. "أنا متأكد أنكِ تريدين الخروج من هذه الملابس." انزلقت عينيه الداكنة ببطء على وجهها وحلقها، ونزلت إلى الأسفل، ثم عادت مرة أخرى إلى وجهها.

شعرت كما لو أنه بإمكانه أن يرى جسدها وارتجفت، هزة حادة من الخوف مرت على عمودها الفقري، وحدقت فيه في صمت، عاجزة عن الاستجابة.

سار جيك نحوها. "زيك الرسمي هو غير ضروري هنا، ليكسي، نحن هنا للاسترخاء،" قال، وأصابعه الطويلة أغلقت على ذقنها وإبهامه مر على شفتها السفلي. "وأنا ذاهب لأجعلكِ تنسين كل رجل قد نظرتِ إليه أبداً، باستثنائي."

جفلت ليكسي، لكن لم يكن هناك أي

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

حرارة في عيون جيك، لاحظت. كانت تنظر إلى شخص غريب. وجهه كان فارغاً، عدائي بينما كان يشاهدها، شعرت بضغط أصابعه، دفء جسده، وشعرت بحلقها يضيق في خوف.

"بعدك،" تشدق جيك، وسمعت السخرية في لهجته بينما كانت يده تسقط حول ظهرها، يدفعها إلى الأمام.

متصلبة تحركت نحو الدرج الكبير. صعدوا السلالم وساروا إلى أسفل الممر العريض، وعقبهم نقرت مثل قرع الموت، فكرت ليكسي بتوهم، على الأرضيات الرخام. توقف جيك عند باب، فتح ذلك وحثها على الدخول. الغرفة كانت مشرقة ومتجددة الهواء، مغمورة مع شمس الصباح، السرير الملوكي الحجم كان مغطى بمفرش من الدانتيل الأبيض المعقد.

"غرفة النوم الرئيسية،" تشدق جيك، و، ذهب إلى باب وضع في جدار أبيض عادي، قام بفتحه. "من هنا، الحمام. بقية هذا الطابق هو مأخوذ مع غرفة نوم أخرى وجناح الحضانة. الطابق العلوي يحتوي على ثلاث غرف نوم وشقة للخدمة. تخطيط الطابق العلوي تستطيعين رؤيته بنفسك في وقت لاحق."

"إنه لطيف جداً،" قالت بأدب. الغرفة كان من الواضح أنها في زاوية المنزل، بينما اثنين من النوافذ الكبيرة وضعت على الحائط على يمينها جنباً إلى جنب مع نافذتين طويلتين ممتدين من السقف إلى الأرض التي أحاطت بالسرير الضخم. سارت إلى النافذة التي أمامها مباشرة كان المنظر جميل جداً من أجل الكلمات. خط الأشجار على طريق القيادة كانت تحده أشجار الحدائق المدرجة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بشكل رائع والتي كانت تسير في صف بعد صف لتنتهي بما يجب أن يكون على حافة جرف، ثم البحر، واللون الأزرق اللامع، كابري الباهتة للعيان في البعد البعيد. سمحت لنظرتها بالتأرجح حول القوس الضحل، إلى جانب واحد كان مرئياً من ميناء بوسيتانو الصغير، اليخوت الفاخرة الواقعة على المرسى في الميناء.

كانت صورة بطاقة بريدية مثالية. شبكت يديها معاً، عصبية فجأة، بينما يمكنها الشعور بـ جيك خلفها. كان بإمكانها الإحساس بالتوتر الجسدي في الهواء المحيط بها. غرفة النوم كانت مكاناً حميمياً جداً لتكون مع جيك.

"منذ متى وأنت تمتلك هذا المكان؟" التفت لتنظر إليه، أملت بسؤالها البسيط أن تكسر التوتر المتصاعد في الهواء.

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

كان يحدق فيها، عينيه الداكنة كئيبة.

"حوالي عام."

"لماذا اشتريت هنا؟" هل كان قد أراد أن يكون بالقرب منها؟ الفكرة الخاطئة دخلت عقلها.

"لقد ترك هذا لي بواسطة والدي."

رفعت حواجبها. "والدك؟ لكن اعتقدت أنه مات منذ سنوات."

"حسناً، اعتقادك خاطئ." عينيه الزرقاء تجنبت عينيها، ولثانية شعرت ليكسي بالتعاطف، حتى أضاف باستخفاف، "وليس لدي أي رغبة في مناقشة ذلك معك."

كان ينبغي أن تعرف أفضل من أن تهدر تعاطفها عليه، و، عدلت كتفيها، قالت، "نعم، حسناً... لو ستعذرني." قامت بالسير لتجاوزه لكنها منعت بواسطة ذراع واحد طويل التي انحنت حول خصرها، جذبها بقوة

Scanné avec CamScanner

إلى جسده القوي.

"ليس بهذه السرعة، ليكسي." عينيه دكنت بينما ينظر إلى الأسفل إليها. "أنتِ مدينة لي من أجل هذا الصباح،" قال من تحت أنفاسه. "لا امرأة غادرت سريري بدون قولي ذلك." شعرت بنفسها تتمايل أمامه. "وبالتأكيد ليس الهروب إلى رجل آخر."

حدقت ليكسي فيه، وابتلعت بقوة كتلة الخوف التي استقرت في حلقها. عينيه الزرقاء قبضت على عينيها، ولم يكن هناك أي خطأ في النظرة الحيوانية المفترسة التي رأتها في وجهه الداكن. "لم أكن أهرب..."

"لا..." تشدق بسخرية. "إذن أقنعيني..."

نهاية الفصل الخامس

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

"لا." رفعت ليكسي يديها، عازمة على دفعه بعيداً، لكن ذراعه القوية التفت أكثر إحكاماً حول خصرها الصغير، أصابعه غرزت في جانبها بينما يديرها بالكامل أمامه، رجليه الطويلة تضغط على أطرافها النحيلة. يديها ارتفعت على الحائط الصلب في صدره، أمكنها الشعور بالنبض الثابت لقلبه تحت أصابعها. حرارة جسده، شعرت به من خلال النسيج الرفيع لقميصه، أحرقت راحتي يديها، مرسلاً إحساساً بالكهرباء في جميع أنحاء جسدها كله.

"أنتِ تريدين ذلك، تعرفين أنكِ تفعلين، ليكسي. رأيت ذلك في تلك العيون البنفسجية الكبيرة خاصتك الليلة الماضية عندما قبلتك. كان بإمكاني أخذك هناك وفي ذلك الحين،" صوت جيك العميق تشدق بسخرية. "لماذا

Scanné avec CamScanner

تحرمين نفسك من المتعة؟"

الحقيقة المرعبة كان أنها قد أرادته. ممسكاً بها بالقرب منه، أمكنها الشعور بارتفاع وعيه المشدود أمام بطنها. لكن ذكرى الليلة الماضية ذكرتها بإهانتها. كانت قد أصبحت أجزاء بين ذراعيه، فقط لتسمعه يقول إنها تثير اشمئزازه... ابتعدت عنه لكن الحركة سحبت قميصها مشدود على صدرها الثابت، بدون إعطاءها الحرية التي أرادتها. أمكنها الشعور بتسارع نبضها، الدم يتدفق بشكل كثيف من خلال عروقها.

أمالت رأسها إلى الوراء للنظر في وجهه الداكن المكتئب. "أنا أثير اشمئزازك. لقد أخبرتني ذلك. لماذا التغيير؟" تساءلت، تقاتل لتحتفظ بالرجفة المتجعدة بداخلها. "لم أكن أقول الحقيقة الكاملة، طبيعتك

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

المرتزقة أستطيع فعل ذلك بدونها،" قال مع غطرسة عارضة بينما عينيه النيلية تنزلق من وجهها إلى صدرها. "لكن جسدك أريده."

رأت البريق الداكن في نظرته، وشعرت بالضغط البارع لجسده عليها. "حسناً، أنا لا أريدك،" تذمرت، حلقها مغلق على الكذبة. "كاذبة،" أنتِ لا تقصدين ذلك." و، أمسك بها بسرعة، رفع يده الحرة إلى أزرار قميصها وببطء فتح زر تلو الآخر، أضاف بحريرية. "لكن ربما تحتاجيني لإقناعك..."

عيونها البنفسجية كانت محاصرة بواسطة اللمعان العميق الحاد في عيون جيك، عرفت أنها يجب أن تمنعه، لكنها كانت مشلولة بواسطة المغنطيسية المنومة للرجل. شعرت بالعجز في دائرة ذراعيه، حواسها أصبحت حية مع كل لمسة، كل احتكاك من

Scanné avec CamScanner

جسمه الصلب.

أصابعه تعاملت بسرعة مع قميصها لتدفع النسيج جانباً، شعرت بالوخز الشديد من لمسة يده لبشرتها العارية. "لقد تطورتِ إلى سيدة فاتنة جداً، ليكسي."

تنفست نفس خشن، وحاولت مرة أخرى دفع صدره الواسع. "ألم تكن لورين كافية بالنسبة لك هذا الصب...؟" حاولت أن ترد الضربة، لكن يده القوية أغلقت على ظهرها، وأخفقت كلماتها.

"انسي بخصوص لورين، لقد توصلنا إلى اتفاق، أنتِ وأنا. الإخلاص طوال المدة،" تشدق بصوت أجش بينما إبهامه البارع يمر على بشرتها العارية. "ولن تكون هناك أي مشقة لأي منا، لو هذا هو أي شيء للسير معه، زوجتي الحبيبة."

ارتجفت ليكسي. كان يغويها بالكلمات

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

والأفعال، ولم يكن لديها أي دفاع ضده.

"انظري، ليكسي، أنتِ تريدينني. أرى كيف جسدك المثير يشتاق من أجل لمستي،" صوته العميق تمتم بجاذبية، بينما أصابعه تغيظ بشرتها.

أغلقت عينيها في عار، غير قادرة على تحمل الشعور المهين بمعرفة أنها ليس لديها أي سيطرة على جسدها. عرفت أنها يجب أن تحتج، لكن بدلاً من ذلك أنين هرب منها.

"لا تغلقي عينيكِ، ليكسي. انظري إليّ،" أمر جيك، أصابعه تمر مداعبة على بشرتها. فتحت عينيها بينما سائل ناري يدور من خلالها، ونظرت للأسفل. رأت أصابعه الطويلة المدبوغة تمر بشكل حاد على جسدها الناعم الشاحب مداعباً، متملقاً. كان جنوناً، كرهت جيك من أجل ما يفعله بها، لكن كان جنوناً أنها لا يمكنها المقاومة. لقد مر

Scanné avec CamScanner

وقت طويل جداً...

"أخبريني ماذا تريدين، ليكسي." يديه النحيفة على جسدها تعذبها. "هل هذا شعور واحد متروك؟" أغاظ حسياً بينما رأسه الداكن ينحني وفمه يغلق على فمها في أخف لمسة من قبلة.

"اسأليني بشكل لطيف، ليكسي، وسأخفف آلامك..." تمتم، ابتسامة شريرة بينما يشاهد جسدها يتقوس غريزياً تجاهه في استجابة عاجزة.

ثم أغلق فمه مرة أخرى على فمها، عمق قبلته، والرغبة كانت حادة وثاقبة كسكين يقطع من خلالها. تأوهت بينما أصابعه تمر على جسدها، رفعت يديها إلى ظهره، جسدها يتحرك إليه، ينضغط على جسده في حاجة ملحة.

رفع جيك رأسه، عيونه الداكن تتألق في

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

عينيها. "أنتِ تريدينني،" أغاظها. "جسدك لا يكذب." ورأسه الداكن نزل إلى عنقها و، بينما يد واحدة تعذب وتغيظ جسدها المتألم، فمه امتص النبض النابض في عنقها، يقبّل ويمتص حتى كانت قد ذهبت للجنون مع السرور.

"أنتِ مستجيبة جداً هناك، جاهزة جداً من أجل فمي،" قال بينما رأسه الداكن يتحرك إلى كتفها. "لكننا يجب أن نفعل ذلك لكل جزء." ضحك، فمه يحل مكان أصابعه، بينما يقبّل بشرتها بنفس النشوة.

لم تلاحظ بينما يكتسحها ويحملها إلى السرير، لأن فمه غطى فمها في قبلة مستهلكة من النوايا العاطفية.

شعرت بالسرير تحت ظهرها بينما جيك يخفف فمه عن فمها، و، منزلقاً إلى السرير بجانبها، أزال ببراعة بلوزتها، يده مسدت

Scanné avec CamScanner

حلقها، كفه داعب بشرتها العارية.

"جيك..." تمتمت اسمه. لسانها لعق شفتيها المتضخمة، حدقت في وجهه الوسيم، فمه كان خط مشدود في وجه مظلل مع الرغبة.

"نعم، ليكسي..." تمتم، يد واحدة تزلق تنورتها فوق وركيها. "أنا ذاهب لجعل هذا جيد جداً بالنسبة لكِ."

فم جيك طبع قبلة ناعمة على تجويف حلقها. رفع رأسه الداكن ونظر ببطء من وجهها الجميل المتوهج إلى كتلة الشعر الأحمر المنتشر عبر الوسادة، مثل الذهب المصهور الذي تلألأ في أشعة الشمس الصباحية عبر السرير الضخم. نظرته الحسية تتبعت ببطء منحنيات جسدها، ويده انزلقت لتزيل باقي ملابسها.

ارتجفت ليكسي بدون سيطرة، تشتاق للشعور بجسده العاري. عقلها العقلاني عرف أنه كان

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

يغويها متعمداً في وضح النهار، لكن كان هذا طويلاً جداً... وصلت إلى صدره، أصابعها تلمست أزرار قميصه.

"اسمحي لي،" تأوه جيك و، دفع يديها بعيداً، بسرعة خلع ملابسه.

عيون ليكسي البنفسجية تصفحت جسده الذهبي، العاري الممدد بجانبها، الصدر العريض، المعدة المسطحة، الساقين العضليتين الطويلتين. الخمس سنوات قد عززت كماله الرجولي فقط، فكرت باندهاش. مدت أيديها الصغيرة إلى صدره، أصابعها النحيلة تحركت على صدره العضلي. ابتسمت، ببطء، انحنى المنحني الحسي لفمها، بينما تشعر ببشرته العارية تحت أصابعها.

تأوه جيك عميقاً في حلقه ودفع يديها بعيداً مرة أخرى. مال فوقها، نشر ذراعيها على

Scanné avec CamScanner

جانبي رأسها، وعينيه الداكنة أحرقت عينيها- العاطفة، الرغبة، رأتهم جميعاً، وشيء آخر إلى جانب ذلك الذي أبطأ قلبها النابض بسرعة. "لقد انتظرت خمس سنوات طويلة من أجل هذه اللحظة،" تشدق بصوت أجش.

كان يكذب، قبل خمس سنوات لم يكن يريدها، لم يمكنه التخلص منها بسرعة كافية. الفكرة الشاردة ومضت في رأس ليكسي، لكنها تلاشت بينما شفتيه تلمس جبينها في أخف مداعبة.

"لقد حلمت بالحصول على جسمك الرائع محاصر تحت جسدي، بجعلكِ تصرخين بإسمي مرة أخرى، تتوسليني أن آخذكِ، ولن أكون متسرعاً، حبيبتي ليكسي."

تشدق التحبب كان يجب أن يأسرها، لكن بدلاً من ذلك رعشة من الخوف اخترقت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الضباب الحسي الذي أغرق عقلها. وضع جيك ساق طويلة على أطرافها المرتعشة، أمسك بها بسرعة، حرارة جسده العضلي حاصرتها، ونصف مغلقة لعينيها، نسيت الخوف، في سرعة البرق اهتز جسدها مع الرغبة والحاجة.

من خلال رموشها الكثيفة رأت وجه جيك القوي ينزل إلى وجهها. شفتيها افترقت من أجل قبلته.

"أنا ذاهب لأصنع الحب لكِ..." شفتيه تحركت على فمها وابتعد مرة أخرى "-حتى كل رجل آخر الذي حصل أبداً عليكِ أن ينفي من عقلك. حتى الاسم الوحيد الذي تصرخين به أبداً هو اسمي. زوجتي المرتزقة الصغيرة الرائعة."

"المرتزقة...؟" تمتمت. كان قد ناداها هكذا من قبل...

Scanné avec CamScanner

"هذا وأكثر، لكن أستطيع أن أنسى هذا كله عندما أحصل عليكِ بالكامل."

اتسعت عيون ليكسي إلى أقصي حد بينما تنظر في ملامحه المشدودة وارتجفت على ما رأته هناك، في ضوء الصباح المشرق. لم يكن الحب، ليس حتى الشهوة، لكن شيء أكثر شراً...

دائخة مع العاطفة، حاولت التفكير. مرتزقة... هو استمر يعزف على ذلك ومع ذلك هي لم تأخذ أبداً بنس منه. بعد ذلك، مع وميض من البصيرة، تذكرت لحظة افتراقهم في لندن، كانت قد تظاهرت، لإنقاذ كبريائها في وجه كرامته، ذلك أنها ستفضل الحصول على نصف ثروته بدلاً من الحصول عليه. ابتسمت، وفتحت فمها لطمأنته.

"جيك..." أوقفت نفسها في الوقت المناسب.

لو شرحت لماذا تصرفت كالمرتزقة، هو سيدرك مدى الضرر الذي ألحقه بها، كم هي قد أحبته! كانت هذه آخر فكرة متماسكة حصلت عليها لفترة طويلة.

"نعم، ليكسي، أعرف." حرر يديها، داعب منحنياتها الرقيقة. كانت يديه القوية تداعب بشرتها الكريمية برفق وعناية.

تسارع قلبها مثل الصاروخ. شعرت بكيف القطة لابد أنها تشعر عندما يتم مداعبتها، أرادت أن تخرخر، وتفرك جسدها على مصدر المتعة. شبكت يديها حول كتفيه العريضة، جسدها يتقوس، يتلوى أمام جسده في دعوة غاشمة.

"بسهولة،" قال جيك، صوته صرير. نظر للأسفل إلى وجهها المتورد الحساس، الشفاه الناعمة المفترقة. "سأعطيكِ ما تريدين." رأسه الداكن انخفض وقبّلها بسرعة، مراراً

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

وتكراراً، على فمها، عينيها، الخط المرهف من حلقها. "أنا سعيد أنكِ لم تفقدي كل التواضع،" تمتم جيك رافعاً رأسه. عينيه الداكن لمع في عينيها. "هناك عدد قليل من المثلثات البيضاء المثيرة للاهتمام هنا،" إصبع واحد طويل تتبع بشرتها الناعمة. "عالم الرياضيات يمكنه أن يحصل على ملامسة ميدانية في الزوايا،" قال وأحنى رأسه، لسانه تتبع الخطوط الطفيفة في جسدها حيث الجزء العلوي من البيكيني قد ترك علامته، ثم، لسانه مر على بشرتها مغيظاً.

تأوهت ليكسي من حاجتها، فمها سعى إلى فمه، قبّلت ظهر يده، قضمت ذراعه الموضوعة عليها. مذاقه كان في فمها، رائحته الرجولية ملأت أنفها، كانت ضائعة في بحر من العواطف العاصفة التي اعتقدت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

أنها لن تختبرها مرة أخرى أبداً. يديها مرت على جسده الصلب متمسكة بكتفيه العريضة. أظافرها حفرت في جلده الناعم بينما هو يقبّل ويداعب جسدها.

كانت مشتعلة، كل مكان يلمسها فيه كان يتحول إلى مليون نقطة من المتعة. أصابعه الطويلة داعبت الأماكن السرية بجسدها، وصرخت باسمه، "جيك..."

نظر إلى وجهها بينما يداعبها برفق، كانت مستعدة لحيازته النهائية. شاهدت عينيه تدكن إلى برك سوداء، وكان يرتعش مع نفس الرغبة البرية التي استهلكتها.

كان الأمر كما لو أن جسدها كان في السجن لمدة خمس سنوات وكان فجأة قد حصل على حريته. كانت حرة لتجربة كل شيء، لتستمع مرة أخرى بمطالبة جيك بها، لكنه لم يفعل. رأسه الداكن انحنى

Scanné avec CamScanner

وارتجفت من الرأس إلى أخمص القدمين بينما يلمسها، أصبحت ساخنة جداً ذلك أنها اعتقدت أنها سوف تموت. شعرت بالارتجاف في قلبها.

"أنتِ ساخنة، ساخنة جداً،" تمتم، بينما يداعبها بشرّ.

ارتجفت على حافة الهاوية بينما كان جيك ينظر إليها، ابتسامته كانت مزيج من الانتصار الوحشي والسيطرة الشديدة.

"أخبريني ما الذي تريدينه، ليكسي." أصابعه تداعب.

وصلت إليه، بحاجة إلى وزنه، جسده فوق جسدها، بينما الحاجة الحمراء الساخنة تشعل وجودها الداخلي.

"قولي ذلك، ليكسي،" تشدق، صوته العميق يرتعش بينما يرفع نفسه عنها.

هو أراد كل شيء، أرادها جيك أن تتوسل.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

لقد كرهته، لكن الرغبة طغت عليها. اللمسة القوية لجسده العضلي على جسدها كانت كثيراً جداً. "جيك، أريدك." اندلع صوتها بينما جسدها المتعطش للحب يتقلب كالقوس. اقتربت منه، أرجلها الرقيقة التفت حوله. "أرجوك، جيك..."

مد جيك يده لكنه توقف مرة أخرى. "أنتِ تفعلين ذلك، ليكسي. أقنعيني، حبيبة..."

عيونها البنفسجية اشتبكت مع عيون جيك. بشرته كانت مشدودة فوق عظام خديه العالية، عيونه الداكنة لمعت بنور عنيف بينما يقاتل للسيطرة على حاجته. كان يلوح برفق فوقها، يتظاهر تقريباً بالاستسلام بأن يعطيها ما تطالب به. انزلقت يدها بحذر شديد بين أجسادهم المتعرقة، أصابعها تلمس بشرته الناعمة، تحثه للحصول عليها.

Scanné avec CamScanner

التفت يدي ليكسي حول ظهره، ولم يحتاج لأكثر من ذلك ليأخذها إلى الأعالي وإلى أماكنهم الخاصة التي حرموا منها لخمس سنوات طويلة. ونست ليكسي كل شيء في العالم إلا هو وضاعت بالكامل معه.

"أنا ثقيل جداً بالنسبة لكِ،" أعلن جيك بصوت صاخب، و، تدحرج بعيداً عنها، استلقى على ظهره، ذراعه موضوعة على عينيه، كما لو كان يطفئ النور.

نظرت ليكسي إليه، صدره الكبير كان ثقيل فيما بعد العاطفة، لكن المساحة التي وضعها بينهما كانت أكثر بلاغة من الكلمات. "جيك؟" تساءلت، وصلت إليه.

"لا استفسار، ليكسي. لقد استمتعتِ بذلك بقدر ما استمتعت أنا،" تشدق ببراعة، لم يكلف نفسه حتى عناء النظر إليها.

لفترة وجيزة أغلقت عينيها ضد العار بينما

تعترف بأن جيك كان محق كالعادة. لقد صنعوا الحب مرات لا تحصى في الماضي، لم يكن أي شيء جديد، أخبرت نفسها. لكن لم تشعر أبداً بالامتلاك الكامل. حاولت أن تقنع نفسها أن هذا كان مجرد رغبة جيدة. كانت أكثر نضجاً وبإمكانها قبول الأمر على هذا النحو، بعد كل شيء، لقد كان زوجها! لماذا لا؟ كان هذا العذر الأكثر إثارة للشفقة على الإطلاق، وكانت تعرف ذلك.

جلس جيك، و، ألقى نظرة جانبية على جسدها العاري، نظرته استراحت على وجهها. "لقد أردتيني، ليكسي! شكراً! أنتِ أقنعتيني بشكل مرضي جداً." شفتيه التوت في ابتسامة ساخرة. "أعتقد أننا سنكون فقط على ما يرام." و، أزلق ساقيه الطويلة من السرير، سعيد بالكامل مع عريه، سار حول

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الغرفة يجمع ملابسه.
جفلت ليكسي كما لو أنه قد ضربها، غير قادرة على الاستجابة. الامتناع عن ممارسة الحب لخمس سنوات كان قد انتهى من خلال خبرة جيك المتطورة في فن صناعة الحب. لقد فعلها بشكل متعمد، قللها إلى عقل طائش بين ذراعيه. قبل ذلك، كانت قد اعتقد أن صنع جيك للحب كان التعبير النهائي عن حبه لها، حتى أمسكت به مع لورين... الآن كان قد أظهر بيانياً أن صناعته للحب لم يكن لها أي علاقة مع الحب، لكن كل شيء فعله له علاقة مع الحيازة، التملك. قرر جيك أنه يريد عودتها، لأي سبب خادع، ونبذ السنوات الخمس الماضية من حياتها كما لو أنهم لم يكونوا موجودين أبداً. سرير المرأة! العودة إلى الوضع الراهن! تصالح! كان جيك محق، لقد أرادته، لكن

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الآن، بالنظر إليه يتجول حول غرفة النوم بكل الغطرسة الرجولية، تمنت لو شوهت الخنزير.
"أحتاج دش، وبعد ذلك لدي بعض العمل لأهتم بخصوصه في المكتب." توقف جيك مع يديه على باب الحمام ونظر إلى حيث كانت مستلقية حيث تركها، عارية في السرير.
قابلت ليكسي نظرته. "أنا حقاً أكرهك،" قالت بمرارة، وكرهت نفسها، أدركت بحزن. ملأت شمس الصباح المشرقة الغرفة، كشفت كل التفاصيل الدقيقة، كان بالكاد الظهر وكانت قد... لم يمكنها تحمل التفكير في ذلك! استولت على حافة المفرش الدانتيل، سحبت ذلك فوق جسدها العاري.
"متأخر قليلاً على ذلك، حبيبتي، لقد رأيت

Scanné avec CamScanner

كل شيء وأكثر." ضحكاته الرجولية فقط أضافت إلى إذلالها. "يمكنني أن أحظى بكِ في أي وقت أريد وبعد هذا المرح القليل الصباحي كلانا يعرف ذلك."

افتراضه المتعجرف كان كل ما يتطلبه الأمر لإشعال غضب ليكسي، رفعت نفسها على السرير مع الغطاء فوق جسدها، تذكرت كلماته في الليلة الماضية. "الكثير جداً من الانتظار للتأكد من أي ذرية كانت بالتأكيد ذريتك،" ردت مهاجمة بتحدي.

للحظة شاهدت عينيه تضيق على وجهها الصغير، وبعد ذلك ابتسامة ساخرة لوت فمه الحازم. "لست بحاجة لذلك، ليكسي، كان صديقك أكثر صراحة هذا الصباح. أنتِ نسيتِ، أنا أتحدث الإيطالية."

تأوهت داخلياً بينما تدرك أن جيك لابد أنه فهم كل كلمة من كلمات دانتي الغاضبة

في وقت سابق. عرف جيك أن دانتي لم يكن عشيقها أبداً. لكنها لا تزال تتمرد بشكل عدواني، "أنت لا تعرف كل شيء."

تعبير من السخرية الباردة عكر وجهه الوسيم. "لا أريد أن أعرف. جسدك في سريري عندما أقول ذلك هو كافي." وفتح باب الحمام بينما يضيف. "أمتعتك وصلت في وقت سابق من الفندق. ماريا وضعتها في الغرفة المجاورة. لا تنسي، الغداء في الفناء. ماريا لا تحب أن تبقى منتظرة."

أحنت ليكسي رأسها، يديها متشابكة في قبضات. أصابعها غرزت بألم في راحة يديها الناعمة، لكن لا شيء كان مؤلم مثل الألم الذي شعرت به في الداخل.

بصمت نظرت إلى جيك بغضب، غاضبة من الظروف التي وضعتها في سريره، وغاضبة من نفسها من أجل كل شيء. أنتِ حمقاء، حمقاء

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

عاطفية متعطشة للحب! أخبرت نفسها بمرارة، و، الأسوأ من ذلك، كانت قد أغرقت بالشعور بأنها قد سمحت لنفسها بالدخول إلى عالم من الألم ربما لمدى الحياة.

فجأة استدارت على السرير، وقفت ليكسي، تركت الغطاء يقع وراءها، التصرف ربما يبدد أفكارها الغير مرحب بها. سرعان ما بحثت عن ملابسها، التقطتهم، انزلقت في ملابسها الداخلية، لا يزال جسدها يحمل علامات جيك.

جيك! عدوها! لم يمكنها أن تجعل هذا أبسط. هو سيستغلها عندما وحيث أراد ذلك، وكان عليها أن تقفز إلى نظامه. حاولت أن تخبر نفسها أنها كانت سعيدة لأنه على الأقل سمح لها جيك بالحصول على غرفة نومها الخاصة، لكن، بينما تتلوى في تنورتها وبلوزتها، وسارت عبر الغرفة إلى الباب، عميقاً

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

في جزء سري من قلبها، كان هذا يؤلم أكثر من كل شيء...

سارت على طول الممر، فتحت الباب المفتوح جزئياً لما افترضت أنها الغرفة التالية ونظرت بالداخل. سقطت عينيها على حقائبها المرصوصة فقط بجانب الباب، أخرجت تنهيدة ثقيلة من الارتياح ودخلت، أغلقت الباب خلفها.

وجدت ليكسي نفسها تقف في كوة صغيرة مقوسة. خطت إلى الأمام وللمرة الأولى في عصور انحنى فمها السخي في بداية ابتسامة بينما كانت تنظر حولها. كانت الغرفة مبهجة، تناغم من الذهبي والقشدي والخزامي الشاحب.

كانت الجدران على كلا جانبيها عبارة عن مجموعة من الخزائن ذات المرايا، التي اعتبرت قاعة صغيرة مقوسة. على الجدار إلى

Scanné avec CamScanner

اليسار كان سرير مغطى بأربعة أعمدة مكسوة ياردات من القماش الكريمي المبطن بحرير اللافندر، غطاء مطابق على السرير. أمامها، اثنين من النوافذ الطويلة مع ستائر مكملة، مجموعة على الجانبين من خلال نماذج من إيروس في الذهب لتكشف عن الشرفة ومنظر يخطف الأنفاس. بين النوافذ مرآة ضخمة في إطار جشمت، وأمام ذلك، كرسي أنثوي مريح لذيذ. على الجدار الأيمن كان هناك منضدة زينة طويلة، ملفوفة في نفس القماش، مع مرآة ثلاثية في الأعلى، وبجانب ذلك كان هناك باب آخر. كانت الغرفة الأكثر أنثوية تماماً التي رأتها ليكسي أبداً، وكل هذا بدا جديد. مجموعة متنوعة من الصور زينت الجدران، من المناظر الطبيعية القديمة إلى ليدي غينسيورو في إطار مخملي، وكانوا كلهم

مثبتين مع أقواس ساتان وعلقت على أشرطة. تم وضع زوجين من سجاد أوبيسون في النقاط الاستراتيجية على الأرضية الرخام.

عبرت الغرفة، التقطت حقيبة يدها. لم تدرك أنها تركت ذلك في السيارة. هذا كان موضوع جنباً إلى جنب مع صندوق جلدي صغير، على طاولة الزينة. كانت ماريا شاملة. كان هذا علبة مجوهرات ليكسي، ليس أنها كانت تمتلك الكثير من المجوهرات، لكنها فتحت ذلك وسحبت ساعة يدها وارتدتها، كانت قد نست ذلك في عجلتها من أمرها للهروب من جيك في ذلك الصباح. ليس أن هذا قد فعل أي جيد من أجلها، تنهدت بارتعاش. يدها حامت فوق الصندوق وببطء، على مضض، نقلت القطع القليلة من المجوهرات لتكشف عن خاتم ذهبي عادي. لم تنظر إليه منذ سنوات،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لكنها لم تتمكن أبداً من رميه بعيداً.
التقطت ليكسي الخاتم الذهبي وحملته في كف يدها، مثل هذه القطعة البسيطة من المجوهرات كانت تعني لها في يوم من الأيام العالم كله. في عين عقلها رأت نفسها كفتاة صغيرة تدخل إلى مكتب التسجيل على ذراع زوج ميج. كانت متوترة، لكنه كان هذا نوع مثير، مرتجفة من الأعصاب. كان فستان زفافها عبارة عن ثوب أبيض ناعم. أصر جيك على أنها يجب أن ترتدي الأبيض، بنفس الطريقة بعد بضع مواعيد فقط كان قد اكتشف أنها كانت عذراء وأصر على أن تتزوجه. في ذلك الوقت اعتقدت أنه كان هذا لأنه أحبها وكان لديه الكثير جداً من الاحترام لها لينغمس في علاقة غرامية.
مع إدراك متأخر، أدركت أنها كانت متواضعة، لقد كانت خطوة ذكية للغاية

من جانبه للحصول على قصر فورست وتحويله إلى فندق. صحيح، كان قد دفع ديون والدها وجعلها شريك نائم في نشاطه التجاري، في الواقع كان قد أصر على ذلك. ابتسمت بجفاف، من أجل كل ما تعرفه ربما كانت امرأة غنية جداً بنفسها الآن. لم تكن على اتصال مع البنك التجاري بـ لندن حيث جيك قد فتح لها حساب منذ اليوم الذي أخذها هناك لتوقيع الوثائق الضرورية.
"احتفظتِ بذلك. هذا يفاجئني."
قفزت ليكسي كما لو كانت قد صدمت، ودارت حول نفسها لتصدم بدهشة مع الأزرق البارد في عينيه. "هل عليك أن تتسلل على الناس هكذا؟" انفجرت. لم تكن قد سمعته يقترب، واحمرت خجلاً، محرجة وغاضبة من نفسها.
"أنا لم أتسلل، كما وصفتِ ذلك." كانت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

عينيه الباردة تنظر بسخرية في وجهها. "لكنكِ كنتِ ضائعة جداً في التفكير ذلك أنكِ لم تسمعيني. ذكريات سارة، أليس كذلك؟" فحص، مد يده ولفها حول راحة يدها المغلقة، مجبراً أصابعها على الانفتاح.

كانت ليكسي عاجزة عن الاستجابة مع حضوره الغير متوقع على بُعد بوصات فقط أمامها. لمسة يده وضعت قلبها في سباق وصورة ما حدث في وقت سابق في غرفة نومه قفزت إلى مقدمة عقلها.

"بسيط جداً بالنسبة لذوقك. تخيلت أنكِ ألقيتِ هذا في صندوق القمامة منذ سنوات."

"م-ماذا...؟" العيون واسعة، حدقت فيه، أفكارها في فوضى.

شفتيه افترقت حتى الأسنان البيضاء كشفت في ابتسامة من التسلية الحقيقية على

ارتباكها الواضح. "لا يهم. سيفعل ذلك حتى أحصل لكِ على واحد ماسي." ومع حركة متغطرسة عارضة أخذ الخاتم الذهبي وزلقه في إصبعها، وسمحت له بذلك، متفاجئة جداً لفعل أي شيء آخر.

"لا يزال مناسب تماماً. فقط مثلك وأنا، ليكسي."

حدقت فيه، الألوان غمرت وجهها على كلماته. "هكذا تقول،" حاولت أن تسيئ، لكن كان هذا صحيح، لقد أثبت ذلك تماماً قبل نصف ساعة. نظرت إلى أياديهم الملتصقة، أي شيء لتفادي تعبير جيك العارف جداً، لكن الخاتم الذهبي المتلألئ في إصبعها ذكرها فقط بيأسها من موقفها، وسحبت يدها بسرعة لتحررها.

رفع جيك ذقنها مع إصبع طويل. "لا تبدين مصدومة جداً،" ضحك. "نحن متزوجين." و،

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

مرر إصبعه على شفتها، أضاف بهدوء لكن مع نية قاتلة. "وهذا المرة لن تهربي. الذي يقودني إلى لماذا أنا هنا."

"اعتقدت أن لديك عمل لتقوم به،" قالت ليكسي، أخيراً عثرت على التحكم فيها لصنع جملة واحدة معاً.

"صحيح، لكن أولاً جواز سفرك."

"جواز سفري..."

"نعم، لم يكن في الفندق وأريد ذلك."

نظرت إلى جانبها إلى حيث كانت حقيبة يدها موضوعة على منضدة الزينة، وجيك، معترض نظرتها، التقط الحقيبة بسرعة وفتحها.

رؤية جيك يفتش في حقيبتها كان الحافز الذي احتاجته ليكسي للعثور على كبريائها ومزاجها. "ضع هذا أرضاً، اللعنة عليك،" طالبت و، خطت إلى الأمام، مدت

يدها لتستولي على ذلك. "ليس لديك الحق للبحث من خلال متعلقاتي الشخصية." قفزت للأعلى، محاولة أن تمسك يد جيك التي تحمل حقيبتها، لكن نجحت فقط في فقدان توازنها وسقطت يدها بقوة على صدره الواسع. ذراع طويلة التفت حول خصرها لتعلقها بجانبه بينما تسقط الحقيبة على الأرض، لكنها رأت جواز سفرها الثمين مثبت في قبضته، بعيداً عن متناول يدها.

"الآن، الآن، ليكسي، لا تصبحي متحمسة."

سمعت ضحكته المكتومة ورأت الأحمر.

"أعطيني هذا." ركلته في ساقه وحاولت عبثاً الوصول إلى ذراعه الممدودة. سقطت تقريباً بينما جيك يطلق سراحها فجأة، عينيه الداكنة تحولت من جواز سفرها المفتوح إلى وجهها الغاضب.

"إذن هذا كيف فعلتِ ذلك. كان يجب أن

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أخمن،" قال بقسوة، كل التسلية ذهبت. "الآنسة ألكسندرا لوغتون." قرأ اسمها كما لو كان كلمة قذرة. "أنتِ لم تغيري هذا أبداً."

حدقت فيه، عيونها البنفسجية تتأجج مع الغضب. لكن نظرته المريرة جعلتها تعيد طلبها الغاضب. هو بدا على استعداد للقيام بالعنف ولم تفهم لماذا، لكن إحساس رفيع بالحماية الذاتية جعلها تخطو إلى الوراء حتى لم تعد قادرة على الابتعاد أكثر، الجدار كان عند ظهرها.

تبعها جيك، جسمه الكبير متوتر مثل الربيع الملفوف، ملامحه الوعرة مشدودة مع غضب بالكاد مسيطر عليه. يديه القوية ارتفعت واستقرت بتثاقل على أكتافها النحيلة. دفع وجهه الداكن على بُعد بوصة من وجهها.

"يا إلهي، لقد خططتِ لهذا طوال الوقت،" هسهس، أنفاسه كشطت وجهها. عينيه الداكنة درستها، من الجبين السلس، الحاجبين المقوسين بدقة، المنحنى اللين من خدها.

لسان ليكسي مر على شفاهها الجافة في لفتة عصبية، قلبها هدر في صدرها، توتر عنيف معلق في الهواء بينهما، ولم تعرف كيف حدث ذلك.

"يا له من وجه جميل بريء يخفي عقل شرير."

هز جيك رأسه الداكن، سقطت يديه من على كتفيها.

"هذا غيـ..." توقفت ليكسي بينما نظراتها الحذرة اشتبكت مع نظرة جيك، وما رأته في الأعماق الداكنة جمدت الدم في عروقها.

"لديكِ الحق في أن تبدي خائفة، ليكسي،

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لكن أنا في هذه اللحظة لا أعتقد أنني يمكنني تحمل لمسك، أو لو فعلت سأخنقك." ودار حول نفسه وخرج من الغرفة.

بعد فترة طويلة من مغادرته كانت ليكسي لا تزال تميل على الجدار، لم تكن واثقة في ساقيها لحملها لتخطو خطوة واحدة. لم ترى أبداً جيك غاضب جداً أو مثل هذه الكراهية في وجه إنسان آخر في حياتها. ببطء استعادت السيطرة على نفسها، دفعت نفسها بعيداً عن الجدار وعبرت الفضاء القصير إلى الكرسي وانهارت عليه.

ما الذي قصده جيك، أنها قد خططت لذلك؟ بدلاً من الصياح ببساطة لأنها لم تغير جواز سفرها أبداً، كان يجب عليه أن يشكرها. قبل خمس سنوات ذلك جعل ليكسي قادرة على السير بعيداً، تاركة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

جيك وعشيقته مع منزلها القديم والمجال واضح... من الواضح أن الرجل غير متوازن...

أما بالنسبة للمخطط المخادع، كان هذا مثير للضحك. نادراً ما خططت ليكسي لأي شيء في حياتها. كان هذا واحد من اخفاقتها، اعترفت بحرية. كانت تميل لتكون مخلوق من الاندفاع. كانت قد تزوجت جيك على أكثر من مجرد دافع. كانت قد غادرت إنجلترا بنفس الطريقة الاندفاعية، بينما، لو كانت بقيت وقاتلت، كان بإمكانها أن تكون امرأة حرة الآن. بدلاً من ذلك، كانت عالقة في كابوس من الزواج حيث كِلا الطرفين يكره شجاعة بعضهم البعض.

كان جيك قد اتهمها بالخداع. يا لها من نكتة- لو كان أي أحد مخادع فكان ذلك جيك. كان قد تزوجها من اجل القصر،

Scanné avec CamScanner

صحيح، لقد دفع ديون والدها، لكنها كانت متأكدة أن هذا كان لا شيء مثل كمية المال التي كان ينوي جيك أن يجنيها من الفندق. لقد جعلها حامل عن طريق الخطأ، لم يكن يريد طفلاً. دمعة انزلقت لأسفل خدها. قبل خمس سنوات في هذا اليوم بالذات، كانت ليكسي مستلقية في سرير المستشفى بعد أن فقدت طفلهما، وكان جيك قد ظهر بعد ساعات من الحدث مع أعذار قليلة واهية بخصوص الأعمال من أجل إهمال ليكسي. الآن ظهر مرة أخرى، هذا المرة مطالباً بطفل، ومع لورين، عشيقته، تعتني بوظيفة ليكسي، بينما مفترض أن ليكسي مجبرة على إطاعة زوجها. المفارقة السوداء في الموقف أن هذا كان كثيراً جداً لتتحمله.

انهارت على الكرسي الطويل، فتحت الطريق

لمشاعرها المحطمة، دموع الشفقة على الذات تدفقت على خديها.

نهاية الفصل السادس

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

استدارت ليكسي ووقعت مع ارتطام على الأرض. طارت عينيها مفتوحة ولثانية تساءلت عن مكان وجودها. كانت تكافح للخروج مما شعرت به مثل سترة مقيدة لكن كان هذا في الواقع ملاءة قطنية خفيفة، جلست على الأرض وحدقت حولها بينما أحداث الصباح تملأ عقلها.

تنهدت، فركت كوعها حيث كان قد اصطدم بالإطار الخشبي المنحوت في مقدمة الكرسي الطويل. كانت قطعة أثاث أنيقة لكنها لم تكن المكان الأفضل للنوم، فكرت بأسى، عينيها اتسعت عندما أدركت أن شخصاً ما قد جاء إلى غرفتها ووضع الملاءة فوقها. ليس أن ذلك كان ضروري، شعرت بالحرارة والعرق وتوق إلى الحمام. نظرت في ساعة يدها وقفزت على قدميها في صدمة. كانت تقريباً الرابعة. كان جيك قد قال

Scanné avec CamScanner

إن الغداء في الساعة الواحدة...

مع هزة من رأسها سارت عبر الباب الموجود على الجدار بجانب منضدة الزينة. لقد فوتت الغداء، لكن ماذا بحق الجحيم! كان بإمكان جيك بالكاد قتلها من أجل ذلك، وكانت بحاجة ماسة لإيجاد الحمام. فتحت الباب، افترقت شفتيها في ابتسامة من السرور، بينما كانت تنظر حول الحمام المجهز بشكل رائع. اختفت ابتسامتها عندما التقطت انعكاس صورتها على مرآة الجدار. إلهي، يا لها من فوضى! شعرها كان متشابك مثل الأدغال، عينيها كانت حمراء وملابسها مجعدة غير متجانسة.

بعد خمس دقائق لاحقة، عارية، خطت إلى الدش المزدوج، كانت عضلاتها تؤلمها في أماكن لم تكن تعتقد أنها تمتلكها واللطخات الداكنة لطخت لحمها، تحكي

قصتها الخاصة، لكن تحت تأثير الرذاذ الدافئ المهدئ، شعرت ببطء بالألم والتوتر يستنزف بعيداً. غسلت شعرها بشامبو الياسمين المعطر، هو النوع الذي اختارته من مجموعة جيدة معروضة على جانب الحمام الدائري. كانت قد تلاعبت مع فكرة الحصول على حمام لكن بعد رؤية الحمام ذلك قررت أن الأمر سيستغرق على الأقل نصف ساعة لملئه، كثيراً بينما تخبر نفسها ألا تهتم بخصوص تفويت الغذاء، لم يمكنها أن تتجاهل آلام الجوع الهادرة في بطنها لفترة أطول.

خطت خارجة من تحت الدش، رمشت لتبعد الماء من عينيها، مدت يدها إلى المكان الذي اعتقدت أن المنشفة ربما تكون فيه وكانت مرتاحة لإيجاد ذلك. أحنت رأسها لتجفف المياه من عينيها ثم لفت المنشفة حول

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

شعرها مثل العمامة. رمت رأسها إلى الوراء، استقامت واقفة وتجمدت يديها على العقدة في المنشفة.

كان جيك واقفاً أمامها، عينيه الزرقاء ترقص مع التسلية بينما ينظر إلى تعبيرها المفزوع، وإلى أكثر من ذلك بكثير.

"لطيف جداً." نظرته انزلقت ببطء إلى أسفل جسدها العاري، وقبل أن تدرك ما كان يفعله انحنى للأمام، فمه اصطاد قطرة ماء من على طرف كتفها.

ابتعدت عن رأسه الداكن، خطت للخلف، محاولة تجاهل وميض الوعي بالوخز من خلال جسدها. "أخرج،" صرخت و، ملتفة حول نفسها، أمسكت بمنشفة الحمام البيضاء الكبيرة من على أقرب قضيب مناشف ولفت هذا على عجل حول جسدها الساخن.

"لم أتمكن من مقاومة التقاط قطرة الماء من

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

على كتفك، ليكسي، ليس هناك حاجة لتدخلي في نوبة." تشدق مع سخرية، متسلية.

لم تشارك ليكسي تسليته، كانت مرتبكة وغاضبة، وآخر شيء احتاجته كان تواجده الغير مبرر يلوح فوقها في الحمام. نظرت بسخط إليه، كان شرير بشكل إيجابي كيف بدا جيك، فكرت بمرارة. في بعض الأوقات في الساعات القليلة الماضية هو غير إلى زوج قصير من السروال القصير، وقميص أبيض بلا أكمام. أطرافه الطويلة العضلية، البرونزية بواسطة الشمس، كانوا كافيين لجعل قلبها يرفرف.

"أتوقع الخصوصية في الحمام. بالتأكيد هذا ليس كثير جداً لأطلبه؟" طالبت بشراسة.

"من الواضح أنكِ تشعرين أفضل. لقد

Scanné avec CamScanner

استعدتِ مزاجك."

"لم أكن مريضة، سقطت نائمة." حاولت أن تشرح غيابها عن الغداء قبل أن يمكنه أن يسأل.

"أعرف، ناديت في وقت سابق وبدوت مسالمة جداً لذا وضعت غطاء عليكِ وغادرت. أترين كيف أستطيع أن أكون لطيف لو أنتِ أسعدتيني،" دفع جيك مع منحنى تذكر على فمه الحازم.

إذا كان جيك! بطريقة ما هذا لم يناسب صورتها عن الرجل القاسي الذي عاد ليقتحم حياتها فجأة جداً.

"شكراً لك..." تمتمت على مضض. "لكن لو لا تمانع أود أن أرتدي ملابسي."

"لا تسمحي لي بإيقافك." وفي مبادرة مبالغ فيها فتح باب الحمام. "من بعدك."

كان من الصعب أن تبدو جليلة وهي ملفوفة

في منشفة حمام كبيرة مع واحدة أصغر على شعرها، لكن ليكسي أعطت هذا أفضل صورة لها ومشت أمامه مع رأسها مرفوع عالياً، بينما تمتمت بصمت، "الخنزير المتغطرس" من تحت أنفاسها.

"اعتقدت أنكِ ربما تكونين جائعة، لذا جعلت ماريا تجهز صينية، بضع ساندويتشات ووعاء من القهوة."

لم ترغب ليكسي بالاعتراف باهتمامه. "لا حاجة لك لإزعاج نفسك، أنا لست جائعة،" أنكرت و، سارت عبر الغرفة، جلست على الكرسي، تتطلع بشكل عارض إلى الطعام الموضوع أمامها على طاولة عرضية. "أنت كافي لجعل أي امرأة تفقد شهيتها،" أضافت إلى حد كبير، لكن فقط في تلك اللحظة أعطت بطنها زمجرة عالية.

ألقى جيك رأسه الداكن للوراء وانفجر

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ضاحكاً، وشفتي ليكسي بدأت في الالتواء و، قبل أن يمكنها منع ذلك، ضحكة مكتومة هربت منها. نظرت للأعلى إلى جيك الواقف على بُعد بضعة أقدام و، بينما العيون الزرقاء تتشارك النكتة، الضحك توقف. لم يمكن لـ ليكسي كسر الاتصال، وللحظة طويلة بدا أن شيء ثمين يغلي في الهواء بينهما.

نظر جيك بعيداً أولاً. "تناولي الطعام، ليكسي، وقابليني في الطابق السفلي في نصف ساعة،" أمر بشدة، استدار على كعبيه، خرج.

بعد عشرين دقيقة لاحقة، الطعام ذهب منذ فترة طويلة، انضغطت شفاه ليكسي بشكل مدروس بينما تقوم بمسح تفكيرها. كانت تبدو أفضل قليلاً، فكرت، عينيها لم يعودوا محمرين لكن الدوائر الداكنة تحت عينيها

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

الخائنة نتيجة للضغط في الأربعة والعشرين ساعة الأخيرة. كانت قد اختارت قميص قطني ناعم بلا أكمام بلون النعناع الأخضر من خزانة ملابسها المحدودة لكن الكلاسيكية، متفاجئة لاكتشاف أن كل شيء تمتلكه كان قد تم وضعه بعناية، على الأرجح بواسطة ماريا، بما في ذلك أحذيتها، اصطفت بعناية في الرف السفلي من خزانة الملابس. كانت قد التقطت زوج من الصندال المريحة في اللون الأخضر، رحلة إلى خزانة الأدراج جنباً إلى جنب مع طاولة الزينة ووجدت ملابسها الداخلية. الآن، بينما كانت تجمع شعرها للوراء في شكل ذيل حصان أنيق، ثبتت ذلك مع شريط مطاطي أخضر، عرفت أنها لا تستطيع تأجيل الذهاب إلى الطابق السفلي أكثر من ذلك، وجيك...

Scanné avec CamScanner

لا يجب أن تكون قلقة... حملت ليكسي الصينية التي كانت تحمل وجبتها الخفيفة إلى أسفل الدرج الكبير، افترضت أن المطبخ كان في الجزء الخلفي من المنزل، شقت طريقها عبر القاعة إلى الباب في الخلف. فتحت ذلك، دخلت إلى غرفة ضخمة مضيئة ومتجددة الهواء. مسكة كبيرة من خشب الصنوبر العتيق على جدار واحد، مكدسة مع الصيني الأزرق، لفتت انتباهها، في وسط الغرفة كانت طاولة صنوبر صلبة مربعة محاطة بكراسي، وخلف الطاولة كاونتر خشبي إلى المطبخ. ماريا، سامعة دخول ليكسي، اندفعت لمقابلتها وأخذت الصينية منها.

"سنيورا، من فضلك لا يجب أن تزعجي نفسك. إنها مهمتي أن أجمع الصينية، أطهو كل شيء... ما الذي سيقوله السنيور تايلور؟"

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

ابتسمت ليكسي على العبوس القلق للمرأة الأكبر سناً. "لا تقلقي، ماريا، أنا قادرة تماماً على رعاية نفسي."

"لكن هذه هي وظيفتي،" قالت ماريا بحزم، ووضعت الصينية على الكاونتر.

أمسكت ليكسي نظرة مدبرة المنزل الرافضة وتنهدت داخلياً. لم تكن بداية جيدة، فكرت بعجز، تفويت الغداء وأثارت استياء صاحب المنزل. "آسفة،" اعتذرت، "لكن لو أخبرتيني أين أستطيع إيجاد السيد تايلور، سأخرج عن طريقك."

"سنيور تايلور غادر منذ خمس عشر دقيقة. سيعود لتناول العشاء في الثامنة. هل ترغبين في تناول الطعام في غرفة الطعام أو في الخارج، سنيورا."

الكثير جداً لتعليماته بمقابلته في ثلاثين دقيقة، من الواضح أن شيئاً أكثر أهمية

Scanné avec CamScanner

جذب انتباهه- ربما لورين. تنهدت ليكسي ونظرت من النافذة، لا يبدو أن الحرارة الشرسة من الشمس لم تتضاءل منذ الصباح. "في الخارج، شكراً لك، ماريا." على أي حال، سيكون أقل حميمية تناول الطعام بالخارج، أخبرت نفسها و، استدارت، غادرت الغرفة.

قضت النصف ساعة التالية في استكشاف منزلها الجديد. في أي ظروف أخرى لكانت وجدت المكان لذيذاً. غرفة الطعام الأنيقة المفتوحة على فناء مشمس، والمطبخ على جانب واحد من المنزل. الغرفة الصباحية وما افترضت أنه كان مكتب جيك قاد إلى الشرفة في الجزء الأمامي من المنزل، كما فعل الصالون المؤثث الباهظ، القاعة المهيبة بين قوسين بينهما. الصالون مفتوح على جانبي الشرفة. تجولت عبر النوافذ

الفرنسية الطويلة، وجدت نفسها على الجانب الآخر من المنزل. سارت على حافة الشرفة و، بالنظر هناك، لهثت. على المستوى الآخر كان هناك حمام سباحة حر الشكل، المياه الواضحة متلألئة في وقت بعد الظهيرة المتأخر. تلاعبت مع فكرة الذهاب للسباحة، لكن لم يكن لديها أي نية للسماح لـ جيك بالإمساك بها في البكيني، كانت أكثر عرضة للتأثر من سحره الرجولي، على الرغم من أنه يغضبها الاعتراف بذلك.

بدلاً من ذلك تجولت على الدرج الحجري إلى بركة السباحة، وفي الأسفل من خلال نصف دزينة من المصاطب المتدرجة مع الزهور والكروم، الرائحة الحارة الدافئة لمجموعة متنوعة من النباتات ملأت الهواء، وما وراء الجدار الحدودي الخلفية الرائعة للبحر

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

والجزر. كان قليلاً من الجنة، فكرت ليكسي، استندت بشكل عرضي على الجدار، عينيها مرت على المنظر المثالي. لكن بالنسبة لها، بعيداً عن الغطس في الجرف، كان هذا سجناً...

بدون عناء استدارت وبدأت التجول ببطء مرة أخرى ناحية المنزل. كم المدة التي ينوي جيك الاحتفاظ بها هنا؟ كان رجل أعمال مقيم في مدينة لندن، لم يكن هذا يبدو منطقي، لكن بأسى اعترفت بأنه لم يكن هناك أي شيء في الأربعة وعشرين ساعة الأخيرة بدا منطقي. مطالبته بعودتها إليه ورغبته في إنجاب طفل كانوا لغزاً لم يمكنها فهمه. كان جيك بالكاد في منتهى النشوة عندما كانت حاملاً، فقط أسابيع بعد تأكيد حملها، فجأة كان بحاجة للعمل في لندن- ضغط العمل، كما

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

أخبر ليكسي. كان هذا مضحكاً. الضغط من عشيقته، على الأرجح، بينما كانت ليكسي قد اكتشفت وتألمت فجأة.

لن تنسى ليكسي أبداً الوجبة الأولى التي تشاركتها مع جيك ولورين بعد خسارتها لطفلها، والتعليق القاسي من المرأة الأخرى، "لن يكون لديك الكثير من الوقت من أجل طفل فقط الآن... ربما يكون هذه نعمة مقنعة." مع الإدراك المتأخر أدركت ليكسي ما كانت لورين تصل إليه. لابد أن جيك كان قد قرر بالفعل إنهاء زواجهما، وكان فقط في انتظار الوقت المناسب لإخبار زوجته الصغيرة المسكينة. الطفل سيكون تعقيد لم يكن جيك بحاجة إليه. هذا جعل دم ليكسي يغلي التفكير في الزوجين اللذين لا يزالوا معاً بعد خمس سنوات تقريباً منذ ذلك اليوم، ومرة أخرى لتدمير حياتها.

Scanné avec CamScanner

توقفت بينما تصل إلى حافة بركة السباحة، وأغلقت عينيها، شبكت يديها أمامها كما لو كانت في صلاة. لماذا، لماذا، لماذا لم يمضي جيك قدماً مع الطلاق الذي سمعته يتآمر بخصوصه هو ولورين قبل كل تلك السنوات؟ عينيها البنفسجية رفرفت مفتوحة وحدقت في الماء المتلألئ كما لو هذا سيمنحها الإجابة التي بحثت عنها... يمكن أن يكون المال فقط... ليكسي، على حد علمها، كانت لا تزال شريك صامت في أعماله. ربما كان خائفاً لو هي طلقته سيخسر نصف أعماله، لكنها حاولت طمأنته في تلك النقطة الليلة الماضية. لكنه أصر على الاعتقاد بأنها كانت مرتزقة. لورين بسوء حاولت ذات مرة إقناع جيك بأن ليكسي كانت حفارة عن الذهب قبل أن يتزوجوا، ومن الواضح الآن أن جيك صدقها.

يبدو أن المرأة الأخرى قد تجاوزت الإعجاب بيدها. السبب الوحيد الذي أعطته لورين لـ جيك لكيلا يتزوج ليكسي في المقام الأول كان الآن يمنع جيك من طلاق ليكسي... سيكون هذا مضحكاً لو لم يكن مأساوياً. إلهي، صرخ قلبها، ألم يكن كافي أنها فقدت طفلها المحبوب، معطياً جيك ولورين مجال واضح، ما الذي فعلته لتستحق اضطهادهم المستمر؟

منحنية على حافة بركة السباحة، مررت يدها من خلال الماء البارد ومسحت ذلك فوق جبهتها الساخنة. لابد أنه المال، كان الدافع الوحيد المنطقي. لكن كان هناك شيء آخر، كانت متأكدة من ذلك. غرور الرجل. كبرياء ربما. لم يعجب جيك فكرة أن ليكسي وجدت شخص آخر.

لكن هل كان الأمر بهذه البساطة؟ لم

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تعرف. جيك الذي عاد عاصفاً إلى حياتها كان مختلف إلى حد كبير عن الرجل الذي تزوجته. كان بإمكانها رؤية ذلك في عينيه، سماع ذلك في التعليقات اللاذعة التي يقولها، والشعور بذلك في أكثر كراهية واضحة تقريباً التي اندلعت بينهما. للأسف بالنسبة لها، اندلع الشغف بينهما مع نفس القوة لو لم يكن بقوة أكبر ولخزيها الدائم لم تكن قادرة على الصمود أمام قوة رغبة جيك. لا، ليس رغبة! شهوة... والمعرفة الذاتية كانت أكثر خزياً من كل شيء.

مستقيمة، نظرت إلى الخاتم في إصبعها، كان ذات مرة رمز الحب الأبدي، أو هكذا اعتقدت، الآن رابط بارد من الحيازة، لا شيء أكثر من ذلك. بحزن أخذت الخطوات الأخيرة القليلة إلى المنزل.

عادت إلى الصالون و، انهارت على الأريكة المحشوة، نظرت حولها. أثاث أنيق جداً، خليط من الإيطالي العتيق والحديث، تم استكماله بمجموعة مختارة من التماثيل البورسلينية الرائعة والبرونزية، مدفأة رخامية ضخمة مزخرفة مع مرآة منحوتة بشكل رائع، كل شيء في أفضل ذوق.

تنهدت. كانت وظيفتها حياتها لسنوات، لم تكن معتادة على التكاسل. كانت قد ذهبت إلى الجامعة بدون طموح مهني عظيم، لكنها افترضت أنها ستنتهي كمترجمة في وزارة الخارجية. الزواج من جيك والحمل قد غيّر كل ذلك. افترضت أنها بطريقة ما كان عليها شكر جيك لمسيرتها المهنية في إدارة الفندق. لقد كانت المهنة التي أحبتها. كانت قد اكتشفت أن لديها ميلاً للإدارة واستمتعت بمقابلة مجموعة واسعة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

من الناس، لكن هذا بدا كثيراً جداً كما لو أن المهنة التي قدمها لها جيك قد أخذها بقسوة بعيداً منها مرة أخرى.

لا تهدأ ولا تشعر بالراحة في روعة الصالون الهادئ، تركت نظرتها تستريح على الهاتف على طاولة صغيرة بجانب المدفأة. قفزت على قدميها والتقطت السماعة لتطلب رقم بيكولو باراديسو. كان لديها كل الحق في الاطمئنان على وظيفتها، ناهيك عن أن لورين كانت المسئولة الآن. بالإضافة لذلك كانت تشعر بالذنب للطريقة التي اختفت بها، على الرغم من أنه لم يكن خطأها. كان يجب أن تتصل في وقت مبكر للتأكد من أن كل شيء كان يسير بسلاسة، وكانت ستفعل ذلك لو لم يجرفها جيك إلى سريره. سحقت التدفق السريع للمتعة المتذكرة، بينما صوت آنا يتردد على الخط.

"مساء الخير. لو بيكولو باراديسو."

كان عظيم سماع صوت مألوف. "آنا، هذه أنا، ليـ...!" قبل أن تتمكن من إنهاء جملتها صاحت آنا، صوتها ينفجر مع الإثارة.

"ألستِ الحصان الأسود؟ كل هذا الوقت كان لديكِ زوج، ويا له من زوج! هو رائع. لا أستطيع التفكير لماذا تركتيه أبداً. لكن إنه رومانسي جداً بالنسبة له إيجادك مرة أخرى، هذا جعلني أبكي..."

"أنتِ قابلتِ جيك...؟" قاطعت ليكسي، ليس أقل اهتمام في الصورة الرومانسية الخيالية للفتاة الصغيرة بخصوصه.

"بالطبع، كان هناك بعد ظهر اليوم لاطلاع طاقم العاملين. ستكون هناك تغييرات قليلة، لكنه هنأ الجميع على عملنا الشاق لصالح السيد مونيكيللي وآمل أننا سنعمل بشكل جيد من أجله. أليس هذا لطيف؟

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

وتخيلي ماذا؟ أنا موظفة الاستقبال الجديدة، وفرانكو، بعد تدريب أسبوعين مع الكومبيوتر الجديد الذي ثبته السيد تايلور، هو ذاهب ليحل محل الآنسة لورين كالمدير."

"نعم، لطيف جداً،" تمكنت ليكسي من القول، تغلي بصمت، من الواضح أنها لم تكن لا غنى عنها، العكس تماماً لو كانت آنا تعتقد ذلك، وهذا يؤلم... "إذن، كل شيء يسير بسلاسة، لا مشاكل؟" لم يمكنها منع نفسها من السؤال.

"لا تقلقي بخصوص أي شيء، ليكسي، فقط استرخي واستمتعي بزوجك الرائع. أعرف أنني كنت سأفعل ذلك لو كنت مكانك. في الواقع، هو هنا مرة أخرى الآن، لقد أرسلت للتو القهوة إلى المكتب من أجله والآنسة لورين. هل تريديني أن أوصلك به؟"

"لا،" صاحت ليكسي. "هذا لا يهم. سأكون على اتصال." وأسقطت سماعة الهاتف مكانها.

تمنت لو أنها لم تتصل هاتفياً أبداً. تشددت شفتيها الشاحبة على الطريقة التي بسرعة جداً نظم بها جيك حياتها، قطعها من حياتها المهنية وأصدقائها بكفاءة قاسية. وقفت وسارت ببطء عائدة إلى الشرفة. دفعت يديها في جيوب فستانها، وتمشت حول الشرفة، محنية رأسها، ضائعة في أفكارها الخاصة، لم تلاحظ غروب الشمس الرائع. كان جيك قد لعب دوراً مدمراً في حياتها، عواطفها، ولم يمكنها رؤية أي مخرج. حقيقة أنه قد اندفع مباشرة عائداً إلى لورين كانت قد حاولت أن تفصلها عن عقلها لكن كان هناك مثل السرطان الناخر الذي أكل احترامها للذات، كبرياؤها. كان جيك قد

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

دمر ثقتها منذ سنوات ماضية وسواء اتفقت مع ذلك أم لا، لم تثق به ليكون وفياً لها. هل وجد الوقت للنوم مع عشيقته بعد ظهر اليوم؟ تساءلت أو ربما هذا ما كان يفعله الآن.

فجأة وميض من الضوء أدهشها وقفزت، قلبها يرعد. تنهدت ونظرت حولها، متفاجئة لملاحظة أنها سارت مباشرة حول المنزل، وكان المكان مظلم. الفوانيس الخارجية كانت مضاءة. للحظة طويلة نظرت حولها. الأضواء توهجت في الأشجار، مضيئة الزهور والشجيرات. أدارت رأسها نحو المنزل وخارج المطبخ كان طاولة الطعام من الحديد المطاوع الأبيض محاطة بنصف دستة من الكراسي. وسائد ناعمة باللون الوردي والأزرق التقطت لون الفوانيس الصينية الرائعة المعلقة من مركزها. بضعة مقاعد

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

مريحة طويلة كانت منتشرة في الأنحاء أمام نافذة غرفة الطعام مع طاولة منخفضة. بينما تشاهد، خرجت ماريا إلى الشرفة، تحمل صينية في يدها. "هل أستطيع مساعدتك؟" سألت ليكسي.

"لا، سنيورا،" أعلنت ماريا وعادت للاختفاء من خلال باب الفناء إلى المطبخ.

تنهدت ليكسي وجلست على أقرب مقعد طويل. استلقت للوراء على الوسائد الناعمة، حدقت في سماء الليل، كان سلمي جداً، لكن الاضطراب في قلبها لن يكون هدوء.

"هل افتقدتيني؟" تشدق صوتي جعل قلبها يقفز، عينيها اتسعت في صدمة.

"جيك..." جلست، أرجحت ساقيها إلى الأرض، وحدقت للأعلى في وجهه المظلل.

"حسناً، هل فعلتِ؟" سأل، امتدت يده لتقبض على خصلة من شعرها ولوى هذا حول إصبعه،

Scanné avec CamScanner

قبل أن يقوس هذا بلطف حول أذنها الصغيرة، إصبعه بقي على الأذن الناعم وسحب بلطف.
كان لا يزال مرتدي السروال والقميص، شعره بطريقة ما مشعث وقاتمة النهار دكنت فكه الصلب. بدا جذاب بشكل لا يصدق وابتسامته المغيظة وعدت بكل شيء. هزت ليكسي رأسها بعيداً عن يده. كانت مرتبكة وغاضبة. كيف تمكن من التأثير عليها هكذا؟ كل مرة يقترب منها، يلمسها، رجولته تضربها مثل لكمة في القلب.
"نصف ساعة ما،" ردت، غاضبة من جديد على تجاهله لمشاعرها. كانت قد نزلت في وقت سابق بناءاً على اقتراحه لتجده قد ذهب، وذهب إلى لورين الجميلة. كان لديه خد لعين ليسأل لو كانت قد افتقدته.
"أنتِ اشتقتِ لي، ليكسي، على الرغم من أن اعترافك بذلك على الأرجح هو مستحيل.

آسف بخصوص الوقت السابق، لكني تلقيت مكالمة مستعجلة واضطررت إلى المغادرة."
"أنت تقول ذلك،" استهزأت، عالمة بالكاملة أين كان هو.
"على الأقل كنت قد ذهبت فقط لبضع ساعات، عزيزتي ليكسي." أعطاها جيك ابتسامة ساخرة. "خلافاً لكِ، التي اختفيتِ لسنوات بدون كلمة واحدة."
شعرت ليكسي بمزاجها يشتعل، ووقفت على قدميها ونظرت مباشرة إلى وجهه القوي. "وأنا متأكدة من أنك افتقدتني،" تشدقت بقسوة، عالمة جيداً جداً أنه كان يائساً للتخلص منها.
"نعم. نعم، لقد فعلت." اعترافه الناعم الصوت جعل عيون ليكسي تفتح واسعة في اكفهرار.
"أخبر ذلك لجنود المارينز،" تذمرت بشكل

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

غير متقن، وكانت ستسير متجاوزة إياه، لكن جيك أمسك بذراعها. "هذه هي إجابتك على كل شيء، ليكسي. الهروب. لقد أملت أنكِ ربما نضجتِ في السنوات القليلة الماضية لكن يبدو أنني كنت مخطئ، أنتِ نفس الطفلة الأنانية التي كنتيها دائماً." أصابعه حفرت في لحم ذراعيها العاري وجفلت في ألم. "إنه لا يهم بالنسبة لكِ مَن تؤلمين- ليس زوجك، أصدقائك، ميج وتوم." شفته العليا التوت في تشاؤم ساخر. "فقط طالما ليكسي الصغيرة لديها ما تريده."

كان لديه بعض الأعصاب ليدعوها غير ناضجة وأنانية، لكن ذكره لـ ميج قد ضرب عصب. "لقد كتبت إلى ميج،" دافعت، متجاهلة الطريقة التي تسارعت بها نبضات قلبها بينما كانت تقف بجانب جيك.

"مرة واحدة، طابع بريد في البحرين، اعتقدت المرأة المسكينة أن تجار الرقيق البيض قد أسروكِ." حاجب واحد داكن تقوس في سخرية متسلية. "ربما كنتِ جلبتِ سعراً جيداً، عند هذا الحد."

نظرته مرت فوقها في تقييم وقح. بقدر ما تخيلت أن تاجر رقيق أبيض سينظر إليها. مدركة حماقة أفكارها- جيك ربما يكون الكثير من الأشياء لكن تاجر رقيق أبيض هو لم يكونه- قالت ليكسي، "لا،" التوت شفتيها مع تسلية. عالمة مَن تكون ميج، كان يجب أن تدرك أن المرأة العجوز ستفكر في شيء من هذا القبيل. لكن ليكسي أعطت الرسالة لضيف عربي زائر لإرسالها بالبريد عندما غادر، لم تكن راغبة في الكشف عن مكان وجودها. كان أسفها الوحيد أنها لم تبقى على اتصال مع

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الثنائي العجوز، لكنها لم ترد أن يتم تذكيرها بحياتها القديمة في قصر فورست، كان هذا مؤلم جداً.

"إذن، هل تعتقدين أن هذا مسلي؟" ابتسامة جيك كانت تقشعر بها الأبدان. "هل حدث لكِ أبداً أننا سنقلق، نتساءل بخصوص سلامتك؟ كنت، وما أزال، زوجك، مسئول عنكِ."

"أنا متأكدة أنك وضعت عقل ميج في راحة،" قاطعت ليكسي وحاولت الابتعاد عنه بينما المعنى الكامل لكلماته يغرقها. كان لديه خد، المرارة، للتظاهر بأن افتراقهم كان خطأها. "كنت دائماً لديك طريقتك مع الكلمات والنساء،" قالت ساخرة بينما يسحبها بعنف لتعود إليه، الغضب لمع بينهما مثل البرق.

ضاقت عينيه القاتمة إلى مجرد شقوق بينما

ينظر للأسفل إليها. "إلهي، لكنكِ عاهرة!" الغضب دكن ملامحه القاسية، ولهثت ليكسي، قلبها تأرجح في صدرها. "أنتِ لا تهتمين، أنتِ حقاً لا تهتمين من أجل أي أحد غير نفسك."

"أليس هذا مثل وعاء يُسمى غلاية؟" ردت بغضب.

"أعرف ذلك،" رد جيك بصوت مهدد شرس. "لقد دخلتِ إلى شقتنا في لندن، وافقتِ على صفقتنا، و، قبل أن يمكنني فتح الشمبانيا، كنتِ اندفعتِ للخارج بينما تعلميني بشكل عرضي أنكِ ذاهبة في عطلة ولا ترغبين أبداً في رؤيتي مرة أخرى." يده الحرة ارتفعت للأعلى وأمسكت بحفنة من شعرها، سحب ذلك ليحرره من ربطته وشد الخصلات الحمراء. "أنتِ امرأة جميلة جداً، لكنكِ تعرفين كيف تضعين السكين في،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ليكسي، كان ذلك لمسة رئيسية، تاركة هدية الذكرى السنوية لزفافنا على طاولة القاعة."

"آسفة لم يمكنني فعل شيء أفضل،" قالت، "لكني كنت أعاني عجز في المال في ذلك الوقت." كانت متفاجئة أنه قد لاحظ حتى الهدية التي تركتها، بينما كان لديه حب جديد ليحتله.

"أوه، لقد حصلت على رسالتك على ما يرام. ترك الهدية الحقيرة المسكينة وهو لن يقلق، بعد كل شيء، كنتِ تتعافين من فقدان طفلنا. كآبة ما بعد الولادة- طبيعي سأسمح لكِ بعطلة، على الرغم من أنه قد تم ترتيب ذلك على عجل. اتصلت بطبيبك الثمين دكتور بيل وكان بالطبع كله تعاطف مع الزوجة الصغيرة. العطلة ستكون أفضل علاج، كان قد اقترح ذلك بنفسه

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

لكِ، و، بالنسبة لعدم رغبتك في رؤيتي، هو أكد لي أنكِ لم تقصدي ذلك- كان ذلك جزءاً من اكتئابك، وما إلى ذلك،" تشدق مع سخرية جليدية. "بعد أسبوع، عندما بدأت أبحث عنكِ، كان الأوان قد فات، كنتِ قد اختفيتِ."

"أنا مندهشة أنك أزعجت نفسك، في هذه الظروف،" قالت ليكسي بقسوة، بينما عقلها يستوعب حقيقة أن جيك قد بحث عنها. لماذا؟ لم يمكنها أن تكون مخطئة بخصوص ما شاهدته وسمعته في ذلك اليوم في شقتهما. هل هي؟ لا. هزت رأسها.

"حماقة، كنت تحت انطباع بأنكِ كنتِ لا تزالين مكتئبة وقد تحتاجيني حقاً." ملامحه القوية كانت قاسية في الضوء الخافت. "لقد اعتقدتِ أنكِ كنتِ ذكية، لكن ليس ذكية بما فيه الكفاية،

Scanné avec CamScanner

ليكسي. أنتِ لن تخدعيني أبداً أو تبتعدين عني مرة أخرى أبداً، هذا أستطيع وعدك به."

"هذا يجعلني أتأرجح في حذائي،" ردت بدفاع. "كما أتذكر، لم تكن عظيم أبداً في الحفاظ على الوعد." مفكرة بنذور زواجه التي كسرها، شعرت برغبة ملحة في إيلامه كما قد ألمها وهذا أجبرها على الإضافة، "مع تسجيلك يجب أن أكون في المنزل حرة وثرية في غضون أسابيع قليلة."

كان غاشماً قاسياً الذي ابتزها إلى سريره وكانت تحتقره من أجل ذلك. لكن اقترابه منها، الدفء من جسده أشعل وعيها المرتجف. جذب جيك رأسها للوراء. "لا يمكنكِ مقاومة تذكيري. لكن هذه المرة هذا سيكون مختلف. لدي ما يكفي من المال ليستمر مائة حياة، كافي لإرضائك حتى،

و، يا إلهي، أنوي أن أتأكد بشكل لعين من إرضائك، ليكسي،" تشدق بسخرية. "وبعد هذا الصباح لا أعتقد أنكِ ستجدين تصالحنا شاق للغاية."

حدقت فيه. كان لديها أغرب شعور بأنها كانت تفتقد شيء حيوي، لكن بعد ذلك عيونهم تقابلت وانصهرت، وساقيها تحولوا إلى هلام على النية القاسية التي رأتها في عينيه. "لا." رقبتها ألمتها بينما يجذب رأسها للوراء أكثر. "لا، لا تستطيع فعل هذا بي،" صاحت بيأس.

"نعم،" قال جيك بكثافة، سحبها نحوه، وكانت تكافح، تضربه مع قبضة يدها في أي مكان أمكنها الوصول إليه. "أستطيع فعل ما أحب معكِ، يا أقل من زوجتي المحبة."

"أكرهك..."

رأسه الداكن نزل. حاولت الالتواء بعيداً،

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لكن قوته الفائقة هزمتها.

"إذن من الأفضل أن أعطيكِ سبب،" تشدق، فمه القاسي نزل بقوة على فمها، دفع شفتيها لتفترق. دار رأسها، وكانت تغرق تحت الهجوم الوحشي من عاطفته الناهبة. رأس جيك ارتفع ولهثت من أجل الهواء.

"ماذا بحق الجحيم- ماريا؟" زمجر وترنحت ليكسي بارتجاف على ساقيها، كانت حرة.

غرقت في المقعد الطويل، تتنفس بصعوبة. رفعت يدها إلى فمها، إصبع مرتجف تتبع شفتها المتورمة.

نظر جيك للأسفل، حواجبه البنية ارتفعت معاً بينما يرى إيماءاتها. "أنتِ لن تمسحيني من حياتك بسهولة جداً مرة أخرى، ولا تنسي ذلك،" قال بغضب، مستديراً، سار إلى حيث كانت ماريا تجهز الطاولة.

سمعت ليكسي تعليماته الوجيزة إلى مدبرة

المنزل. "أجلي الوجبة خمس عشر دقيقة، ماريا." وشاهدت مع عيون غاضبة، متألمة بينما جيك يدخل إلى المنزل.

كان العشاء علاقة صامتة. حاولت ليكسي تجنب النظر إلى الرجل الجالس مقابلها. كان جيك قد عاد إلى الشرفة قبل خمس دقائق و، مع أمر قاسي إلى ماريا تم تقديم الوجبة، كان قد أصدر أمر قيادي مشابه إلى ليكسي.

"اجلسي وتناولي الطعام." سحب كرسياً من أجلها.

فعلت ليكسي كما أمرها، جلست على الكرسي الذي عرضه. كان قد غيّر ملابسه إلى بنطلون داكن وقميص أبيض ناصع، وبدا رائع وبطريقة ما متباعد، الذي كان قد ناسب ليكسي بشكل مثالي بينما لم يكن لديها أي رغبة في التحدث إليه. رشفت كأسها من النبيذ ودفعت المعكرونة حول

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

طبقها، صانعة محاولة قليلة لأكل ذلك.
"المزيد من النبيذ؟" كسر صوت جيك البارد الصمت.
"لا، شكراً لك."
عينيه الزرقاء ضاقت لثانية واحدة على وجهها المتمرد. ثم ملأ كأسه ورفعه إلى فمه وشرب ذلك، بقدر ما كان سهل القول لم تكن تستحق التحدث إليه.
ألقت عليه ليكسي نظرة كراهية. اللعنة عليه! كان مسيطر جداً، متأكد جداً من قدرته الشيطانية على جعل الجميع يطيعونه. هل لا شيء يفسد الغطرسة المفرطة للرجل؟ أخذت رشفة أخرى من النبيذ. "أخبرني، جيك، كم المدة التي من المحتمل أن تستمر فيها إقامتك في إيطاليا؟ يبدو أنني أتذكر أنك كنت مدمن على العمل، ليس على الإطلاق النوع الذي تجلس

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

في الأنحاء تشم الورود."
بتروي وضع متعمداً المزيد من المعكرونة في فمه ومضغها ببطء بينما عينيه الزرقاء العميقة، تعكس وهج الفانوس في أعماقهما، تجولت على وجهها وتلميح من بشرتها الظاهرة من فتحة الرقبة من ملابسها ثم عاد إلى وجهها.
"أسبوع، ربما اثنين." رموشه الداكنة انخفضت على عينيه اللامعة. "بالتأكيد أنتِ لستِ في عجلة من أمرك للعودة إلى إنجلترا ذلك أنك تحسدينني على أول عطلة لي منذ سنوات." ابتسم، ابتسامة شريرة على شفتيه، وأضاف بسخرية. "شهر عسل ثاني، لو ترغبين."
"لا أرغب بذلك،" ردت، رفعت كأسها إلى فمها، شربت ما فيه.
"أوه، هيا، ليكسي، أوقفي هذا الهراء." كان

Scanné avec CamScanner

صوته حافة حادة. "كلانا عالقين في نفس الفخ. شغف وحشي كلانا نحن نكرهه لكننا لا نستطيع إنكار ذلك. لماذا الكذب، ليكسي؟" طالب جيك، مرارة إضافية خففت من لهجته. "أنتِ زوجتي. نحن معاً في واحد من أروع الأماكن على وجه الأرض." نظر حوله إلى الحدائق المضاءة والمحيط خلف ذلك، نظرته العالمة عادة لتستريح على ليكسي. "انسي استيائك السخيف وامتعي نفسك."

"استياء سخيف؟" تقريباً اختنقت على الكلمات. "هل هذا ما تسمي به ابتزازك، امتلاك وظيفة الشخص، الاستيلاء على حياة المرء."

"أنا زوجك،" قال بهدوء مع حافة من الفولاذ. "الابتزاز بعيداً. لدي الحق في الاحتفاظ بكِ، و، أما بالنسبة لوظيفتك، اعتبري

ذلك كعملية تعليم. الآن أنتِ مناسبة بشكل كبير للاعتناء بمنازلي المختلفة ولعب دور المضيفة لمجموعة المعارف العالمية للأعمال التجارية التي يجب عليّ الترفيه عنهم بين الحين والآخر. كسكرتيرتي الاجتماعية وأم لأطفالي سيكون لديكِ أكثر مما هو كافي لإبقائك مشغولة."

منازل مختلفة! وهي تراهن فقط أن ذلك يشمل منزلها القديم. سكرتيرة اجتماعية؟ يا لها من أعصاب مشتعلة... "ألن يكون ذلك مثل الدوس على أصابع لورين المخلصة؟" تساءلت ساخرة، مخفية ألمها على ذكره كلمة "أم".

"غيورة، ليكسي؟"

"في أحلامك،" سخرت.

"لورين هي سيدة أعمال رائعة، لكنها لا

منتديات حكاوينا الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تعاني خدع حمقاء، هي صريحة جداً من أجل المجاملات الاجتماعية، وربة منزل هي ليست..." عيون جيك لمعت مع تسلية كامنة. "بينما أنتِ مثالية من أجل الدور. تربيتك كابنة دبلوماسي قد علمتكِ كيفية الاختلاط مع أي شخص. هديتك للغات، خبرتك في رعاية الزبائن الأثرياء في بيكولو باراديسو، كل هذا تآزر معاً ليجعلكِ الزوجة المثالية لرجل في منصبي."

"لم أكن على علم بأن المبتزين بحاجة إلى سكرتيرة اجتماعية." نظرت إليه مع كراهية مطلقة. ما قاله قد صنع نوع رهيب من الإحساس، وصدقته، لكن إنه يؤلم أن تسمع أخيراً الحقيقة. جيك سيستمر كما كان دائماً مع لورين الجميلة، بينما ليكسي ستكون أكثر قليلاً من مدبرة منزل وأم

لأطفاله، تتعامل مع الأحداث الاجتماعية كزوجته الصغيرة المؤدبة المناسبة بشكل بارز.

"يكفي." صفع جيك منديله على الطاولة، و، مد يده، جذب يدها الملتفة حول كأس النبيذ. "أوقفي هذه الاتهامات الغبية، ليكسي. اقبلي أنكِ زوجتي."

"هل لدي خيار؟" سألت بملل.

عاملها جيك مع تدقيق لا يتزعزع، كما لو كان يبحث عن شيء لم يكن لديها علم به، ثم قال بسخرية صارخة، "لا."

"لم أعتقد ذلك." المرارة هاجمت نغمتها.

"دعيني أقوم بالتفكير بالنيابة عن كلانا. الحياة ستكون أسهل بكثير."

لمسة أصابعه الطويلة، الشدة في عينيه الداكنة أوقفت الكلمات اللاذعة التي كانت على وشك نطقها. بدلاً من ذلك،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أمكنها فقط اللهاث بعجز بينما يفك أصابعها من حول الكأس ويرفع يدها إلى فمه، طبع قبلة ناعمة في كفها قبل أن يشبك أصابعها مع أصابعه.

"غداً نبدأ عطلتنا." وقف جيك، جرها على قدميها. سار إلى أعلى الطاولة وكان عليها اتباعه من جانبها. تقابلوا ويده الأخرى جذبت كتفيها. حدق للأسفل في وجهها البيضاوي الشاحب، ملاحظاً تعبيرها المتحدي. "انسي الماضي."

"واستمتع بالعطلة؟" سخرت ليكسي. "أنا لست هذه الممثلة الجيدة."

"هذا لا يحدث أي اختلاف. ليس عليكِ التمثيل في السرير،" قال جيك بصراحة. "أستطيع بسهولة إغواءك، وكلانا يعرف ذلك."

تأكيده الواثق كان صحيح، وكرهته

أكثر من أجل معرفتها بذلك. "لا..." تمتمت.

"نعم..." أكد بينما يده تترك كتفها ولمس بلطف فمها، حيث شفتيها الناعمة تضخمت على قوة قبلة جيك. تجمدت على لمسته.

"أنا آسف لو كنت ألمتك سابقاً،" تمتم جيك مع ابتسامة ساخرة، بينما يلاحظ رد فعلها الغير طوعي.

لهثت ليكسي بينما إبهامه يمر بلطف ناعم على شفتيها، مرسلاً رجفة إلى أعلى وأسفل عمودها الفقري. عرفت أنها يجب أن تمنعه، تبتعد، لكن الصوت العميق الأجش، الإعداد الرومانسي، كل ذلك تآمر ضد حسها السليم.

"لديكِ شفاه جميلة، اسمحي لي بتقبيل ذلك بشكل أفضل،" تمتم.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

إبهامه أثار شفتها ولسانها. ارتجفت ولم ترى أي علامة على الإنكار فيه، لم يمكنها. كانت محاصرة بكل تأكيد بواسطة جيك من خلال الرغبة الجسدية التي اشتعلت بينهما من أدنى نظرة. كرهت ذلك، وكرهته، لكن لم يمكنها منع جسدها من الميل نحوه.

"لقد أكلت، لكني جائع مرة أخرى من أجلك،" تشدق جيك، وبدون كلمات أخرى اجتاحها للأعلى بين ذراعيه وحملها إلى المنزل...

نهاية الفصل السابع

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

www.7akawyna.com منتديات حكاوينا الأدبية

"بحق السماء، ليكسي! هل ستسرعين؟"
سمعت جيك يصرخ مباشرة من خلال المنزل
و، نظرة أخيرة على انعكاس صورتها في مرآة
الطاولة، ربتت على عقدة شعرها المرتفعة
وحملت حقيبتها على كتفها بينما تندفع
خارجة من غرفتها. اليوم كانوا ذاهبين إلى
بومبي، وعلى ما يبدو كان جيك في عجلة
من أمره للبدء. كان خطأه أنها كانت
متأخرة، فكرت بتمرد. بدلاً من تسليم ماريا
لقهوتها في غرفتها صباح اليوم، كان جيك
الذي فعل ذلك وقبل أن يمكنها شرب ذلك
كان قد تسلق السرير معها. كانت شفتيها لا
تزال متورمة من قبلاته، وبقية جسدها لا
يزال متورد من محبته، على الرغم من أنه
كان يغيظها الاعتراف بذلك...
تنهدت بينما نزلت الدرج. كان جيك لغزاً،
من الليلة الأولى معاً في الفيلا عندما اجتاحها

Scanné avec CamScanner

للأعلى إلى السرير وصنع حب عاطفي لها وبعد ذلك خرج من سريرها وعاد إلى سريره، كانت تحاول أن تكتشفه. لكن بدون الكثير من النجاح. على الرغم من كل الصدق لم يكن لديها الكثير جداً لتشتكي منه. كان هذا، لو تخلصت من حقيقة أنها قد فقدت وظيفتها، وكان قد تم ابتزازها، أخبرت نفسها بجفاف.

عندما عرفت جيك لأول مرة كانت شابة وساذجة. الآن هنأت نفسها ذلك أنها كانت ناضجة ومتطورة بما فيه الكفاية لمقابلة شروطه الخاصة. لم يكن هناك أي داعي لإنكار العلاقة الجسدية المشتعلة بينهم، وكانت تعرف أن جيك كان رهينة الكثير جداً من الشغف الذي اندلع بينهما كما كانت هي نفسها. الحقد الذي شعروا به ناحية بعضهم البعض أعطى فقط شغفهم

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

ميزة إضافية، رغبة مظلمة، معركة جسد وإرادات الذي حول صنع الحب إلى معركة من أجل السيطرة، وحول السرير إلى ساحة معركة التي دائماً يخرج منها جيك منتصراً.

تنهدت ليكسي داخلياً. "صنع الحب"– كانت تسمية خاطئة. الحب لم يدخل في علاقتهما. ابتسامة ساخرة لوت شفتيها الكاملة بينما تصل إلى أسفل الدرج. شهوة، نعم، جاذبية حيوانية، أياً كانت التسمية التي وصفت بها ذلك لا يهم حقاً. على الأقل كانت ناضجة بما فيه الكفاية لقبول الأمر على هذا النحو، بدون الحاجة إلى تصنيف ذلك كحب. لكن في بعض الأحيان، في الشفق من العاطفة، عندما جيك مع تسرع تقريباً غير لائق يبعد نفسه عنها، كما لو أن لمسها كان لا شيء لكن عاطفة يشمئز

Scanné avec CamScanner

منها، لم يمكنها المساعدة لكن الشعور، في أعماق نطاقات عقلها، رفضه القاسي، والحزن على فقدان اللمس، وحب الرجل الذي تزوجته لأول مرة.

"ليكسي،" سمعت الهدير، وركضت المسافة القصيرة عبر القاعة والى خارج الباب الأمامي.

كان جيك واقفاً ممسكاً بباب سيارة البوغاتي السوداء مفتوح، وجهه الوسيم عابس. قلبها ترنح في صدرها، كان مرتدي سروال أرماني أنيق في بدلة كحلية أنيقة وقميص بولو أزرق فاتح. شمس البحر الأبيض المتوسط قد دكنت جلده إلى برونزي عميق مصقول، وبدا قاتلاً كالسيارة.

"أخيراً، يا امرأة. مَن الذي أخبرني بأنه كان علينا زيارة بومبي في الصباح، قبل أن تصبح الشمس حارة جداً؟" تساءل بسخرية، ثم

ابتسم ابتسامة عريضة.

كانت تعرف من أجل ماذا هذه الابتسامة.

"ومَن الذي قام بتأخير الفتاة المسكينة في سريرها بينما كان يحصل على طريقته الشريرة معها؟" مازحت في المقابل بسهولة.

ابتسامة بطيئة، مثيرة أضاءت عينيه الزرقاء.

"أوتش. الآن اركبي في السيارة."

كان مثل يوم من خارج الزمن. كان جيك مسترخي بالكامل من الرجل البارد الحريص الذي كانت ليكسي قد أصبحت معتادة عليه في الأيام القليلة الماضية وأصبح سائحاً نموذجياً لهذا اليوم. لم تتشكك ليكسي بخصوص التغيير. أعصابها كانت قد تم إطلاقها وكانت مسرورة من فترة الراحة من التوتر المستمر الذي تكاثف مثل قنبلة غير منفجرة بينهما، أقل شرارة وكانوا يمسكون بحناجر بعضهم البعض. مع تنهيدة رضا

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

استقرت مرة أخرى في مقعد الراكب في السيارة الوحش و، عدلت التنورة الزرقاء البسيطة للثوب الصيفي فوق ركبتيها، كانت مصممة على إمتاع نفسها.

بعد أن أوقف السيارة في مكان الانتظار، فاجئها جيك بأن التقط يدها، و، ضاحكاً معاً على سائحين في منتصف العمر مدفونين تحت جبل من الكاميرات، يداً في يد بينما يشقوا طريقهم إلى داخل المدينة القديمة. المئات من السياح تسربوا في حشد متزايد من الحافلات التي يبدو أنها تصل في كل دقيقة، الحشد المتصاعد والكثير من اللغات المختلفة التي ملأت الهواء الساخن للصباح.

رجل نابولي قصير عجوز جذب ذراع جيك.

"دليل، سيدي؟ أنا، لويجي، أنا الأفضل."

نظر جيك إلى الرجل العجوز. "أنا لا..."

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

"نعم، دعنا نستأجره،" حثت ليكسي. "إنه مكان ضخم وأكره الاعتراف بذلك لكن، على الرغم من أنني كنت هنا مرة من قبل، لست بهذه الدراية."

كان قراراً رائعاً، لويجي، مع سرعة وقليل من المناورة البارعة، قاد جيك وليكسي من خلال الحشد، دفعت رسوم الدخول، وللأعلى إلى بورتا مارينا، البوابة القديمة التي كان يستخدمها الجمهور للدخول إلى المدينة، في غضون دقائق. يد جيك ضغطت على يد ليكسي، ونظرت بتساؤل إلى وجهه الوسيم.

"كنت محقة، لويجي يستحق المال فقط من أجل إيصالنا إلى مقدمة الطابور وإلى الداخل." ابتسم.

"توقف." ارتفعت يد لويجي وحقيقة أنه زرع نفسه مباشرة في طريقهم تعني أنهم لا يمكنهم فعل أي شيء لكن الطاعة، وخلال

Scanné avec CamScanner

الساعات القليلة التالية تمكن الرجل القصير من ملء رؤوسهم بمزيد من الحقائق عن المدينة القديمة أكثر من أي دليل.

"أولاً، أعطيكم الخلفية وبعد ذلك نمضي قدماً،" أخبرهم لويجي بشكل رسمي.

"بومبي كانت مستوطنة وأعطيت اسمها أولاً في القرن الثامن قبل الميلاد. بنيت في نهاية تدفق الحمم القديمة لما كان يعتبر جبل فيزوف الخامل، مائة وثلاثين قدماً فوق مستوى البحر عند مصب نهر سارنو، كانت لقرون عديدة مكان تجاري بين الشمال والجنوب الإيطالي، احتلها الكثيرون وهي احتلت القليل، كان عدد سكانها خمسة وعشرون ألف. ثم فيزوف، فجأة، في الرابع والعشرين من أغسطس، ٧٩ قبل الميلاد، بعد منتصف النهار بقليل، اندلع بعنف، حاجباً الشمس. مادة بركانية حمراء أمطرت فوق

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

الناس التعساء، انهارت المباني وبعد ذلك، عندما سقط الرماد، كل أشكال الحياة كانت مطموسة. لقرون كانت تعتبر هذه مكاناً للشر، ألف وستمائة سنة مرت قبل أن تبدأ الحفريات وقبل أكثر من مائة وخمسين عاماً قبل أن يمكن القول بأن المدينة قد أعيد اكتشافها."

"هو بالتأكيد يستطيع التحدث،" تمتم جيك بهدوء في أذن ليكسي، "لكنه يعرف أشياءه." و، متبعين الرجل القصير، صعدوا المنحدر المرصوف الحاد المؤدي إلى المدخلان للبوابة، قوس اليد اليسرى للمشاة والآخر للعربات التي تجرها الخيول، الأخاديد في الطريق المرصوف بالحجارة كانت عميقة ويمكن تمييزها بسهولة، والمقياس نفسه لا يزال يستخدم في السكة الحديد اليوم، أخبرهم لويجي بفخر.

Scanné avec CamScanner

"إنه لا يصدق!" هتف جيك، متطلعاً إلى الشوارع والمنازل. "ألفي عام ويستطيع المرء أن يرى بالضبط كيف عاش الناس."

وافقت ليكسي و، سائرة بجانبه، مشاهدة النور في عينيه، الشدة مع هتافه على كل جانب من جوانب المكان، كانت مليئة مع ذكرى حلوة مريرة. كان قد أظهر نفس الحماس قبل سنوات عندما تجولوا لأول مرة حول قلعة هوارد.

معبد فينوس، الفضاء المفتوح للميدان، تجولوا من خلالهم كلهم، وحدقت في رهبة في بقايا الكاتدرائية التي يعود تاريخها إلى ما قبل العصر الروماني. قوس النصر في معبد جوبيتر، ومعبد أبولو جعلوا جيك يعلق، "هم بالتأكيد غطوا رهاناتهم حيث كانت آلهتهم معنية بالأمر."

"لكن هذا لم يكن جيد،" قال لويجي.

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

"الطبيعة هي قوية جداً، دائماً كانت وستظل دائماً."

"أعتقد أن لدينا فيلسوف منزلي كدليل." أحنى جيك رأسه الداكن وهمس في أذن ليكسي، نظرت للأعلى إليه، ابتسامة أحنت شفتيها الكاملة.

"أعتقد أنك ربما تكون على حق،" غمغمت بينما قادهم لويجي إلى ميدان الحمامات.

"انظروا: الحمامات الساخنة والباردة، تدفئة مركزية، تصريف للمياه، كل شيء ستجده في مدينة حديثة اليوم. كان لديهم كل شيء لدينا اليوم. لا شيء قد تغير،" أعلن لويجي، وبينما كانوا يسيرون أشار إلى ما كان في السابق محل لبيع الثياب، وبابين للأسفل محل الحلاق.

مبتسم لـ جيك، قال لويجي، "إذن كالآن، السيدة تذهب إلى البوتيك، والرجل يزور

Scanné avec CamScanner

الحلاق وينتظر ليقل سيدته ويدفع الفاتورة.
لا شيء تغير." ضحك لويجي وجيك في ترابط رجولي، بينما ليكسي أصرت على أسنانها وابتسمت ابتسامة عريضة، مفكرة، الرجال الشوفينيين.
حدقوا في رهبة في اللوحات الجدارية الملونة ببراعة في فيلا من الألغاز. في الخارج مرة أخرى، كانوا يحدقون من خلال قضبان حديدية في مستودع حيث توجد العشرات من الأدوات المنزلية الشائعة، الطاسات والأباريق والأشكال، ذراع، جذع، كلها مطلية بالحجر الرمادي الفاتح.
في صندوق زجاج كان يكمن جسد امرأة شابة، من الواضح أنها حامل، متحجرة للأبد.
ارتجفت ليكسي و، محررة يدها من يد جيك، ابتعدت. نظرت حولها إلى الجدران العالية، الأعمدة المتدحرجة، الشوارع

والمنازل، عينيها مغشية مع الدموع.
شعرت بذراع تلتف حول كتفها، أصابع قوية تغرز في اللحم الناعم. "هل أنتِ بخير، ليكسي؟ الحرارة تمكنت منكِ؟" صوت جيك العميق سأل بهدوء.
نظرت للأعلى من خلال الرموش السميكة، ولاحظت القلق في عينيه الداكنة. "نعم، لا. لا أعرف،" تمتمت.
"ذكرتكِ، أليس كذلك؟ المرأة الحامل."
اتسعت عينيها. هل يمكن أن يكون هذا جيك، رجل الأعمال الذي لا يرحم؟ منذ متى أصبح شديد الحساسية؟ "نعم، ربما قليلاً. لقد أجهضت، لكن هذه المرأة خسرت كل شيء، وهذا فجأة ضربني، حتى مع كل هؤلاء الأشخاص في الأنحاء-" أومأت مع تلويحة من يدها إلى العشرات من السياح بينما يمرون بهم "-هناك شيء حول هذا

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

المكان، هالة من الحزن، الدمار." هزت رأسها بدون وعي لتبديد الشعور بالحزن.

"لم أكن مساعداً كثيراً عندما فقدتِ الطفل، أليس كذلك، ليكسي؟"

كلماته أوقفتها في مساراتها، ولم يمكنها التفكير في أي شيء لقوله. ضغط يده على كتفها حولها حول نفسها لمواجهته. مع يده الحرة رفع ذقنها. "أنا آسف حقاً، ليكسي. لقد خذلتك، في اللحظة التي احتجتِ إليّ أكثر شيء."

الصدق في لهجته، الأسف العميق في عيونه النيلية أقنع ليكسي أنه كان يقول الحقيقة كما رأى ذلك. "أوه. لن أقول ذلك." أخفضت رموشها، مرتبكة فجأة باعتراف جيك. "كنت محبطة، ليس مدركة حقاً لأي شيء إلى حد كبير." لو كانت أكثر يقظة بمحيطها لربما كانت

أدركت في وقت أقرب أنه كان لديه علاقة مع لورين، ضربتها الفكرة. و، هزت يده بعيداً عن كتفها، أضافت، "أنا متأكدة أنك بذلت أفضل ما عندك،" وتحركت.

"لا، اللعنة على ذلك!" أمسك جيك ذراعها. "لا، لم أفعل. كنت عالق جداً في مشاكل عملي، لم أعطيكِ الكثير من الاهتمام كما تستحقين."

نظرت ليكسي إليه. مشاكل الأعمال. نظرت للوراء، وأدركت أنه قد لمح إلى ذلك في ذلك الوقت، لكنها كانت ملفوفة جداً في حزنها لتلاحظ ذلك. هل كان يخبرها الحقيقة؟ درست وجهه الوسيم، تعبيره كان صارم لكن خطير، وكانت متفاجئة بأعماق المشاعر التي لمحتها بسرعة في عينيه الداكنة.

"لم يمكنني التحدث بخصوص فقدان ابننا،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanned with CamScanner

كان هذا مؤلم للغاية. لكني أريدك أن تعرفي، ليكسي. مهما كانت اختلافاتنا، متى ولو حصلنا على طفل آخر، سأكون هناك من أجلك في كل خطوة على الطريق."

تشكلت كتل في حلقها ورمشت بقوة لقهر الدموع المهددة. "شكراً لك على ذلك،" قالت بهدوء. صدقته، كل هذا. إذن أين يتركها ذلك؟ تساءلت. هل يمكن أن يكون جيك قد تحول إلى لورين فقط من أجل ممارسة الحب، عندما هي نفسها فقدت الاهتمام في ذلك؟ من شأن ذلك أن يشرح لماذا لم يتزوج لورين. لكن هل هذا يجعل خيانته أقل لو كان هذا هو الحال؟ لم تعرف... و، أمسكت بجانب قميص جيك، أضافت، "هيا، لويجي المسكين هو ذاهب ليفقدنا لو لم نسرع." حثته للسير إلى الأمام.

"أنتِ بخير؟" سأل جيك، زلق ذراعه حول كتفها، ابتسامة ساخرة إلى حد ما لوت زوايا فمه الصلب على تغييرها للموضوع.

"بالطبع." ابتسمت ليكسي له. لكن اعترافه قد هزها أكثر مما اهتمت بالاعتراف بذلك.

ساروا وراء لويجي الدؤوب، ساروا على طول الشوارع مع الأرصفة المزاريب، بار مع لوحة كلاسيكية على الجدار لمجموعة من الرجال يغشون في لعبة بطاقات مع مساعدة مرآة.

"انظر، لا شيء تغير." ضحك لويجي، مشيراً إلى اللوحة، لكن ليكسي بالكاد كانت تستمع.

للأيام القليلة الماضية كانت قد عاشت في ذهول حسي. لكن كلمات جيك قد ذكرتها بالضبط بما التزمت به. كان قد

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

قال إنها كانت مدينة له بطفل، لكنها حجبت الرسالة من عقلها. كان عليها معالجة فكرة ضبابية: أشهر قليلة من جيك وممارسة الحب، حتى رغبته من أجلها تحترق، وبعد ذلك الحرية. فجأة لم يكن الأمر بهذه البساطة. ماذا لو حملت وحصلت على طفله؟ عرفت بعد أن فقدت طفل أنها لو كانت محظوظة بما فيه الكفاية للحصول على فرصة أخرى فهي لن تكون قادرة أبداً على السير بعيداً عن طفلها.

ألقت نظرة خاطفة على جيك. اهتمامه كان مركز على الأنابيب الرئيسية في جانب فيلا أخرى، وللحظة واحدة درست ملامحه الوعرة. لم يكن جيك من النوع الذي يسمح لها بالسير بعيداً مع طفل. ما يمتلكه، يحتفظ به. ارتجفت على فكرة حياة كاملة مع جيك بدون حب، لا تعرف

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

أبداً لو بإمكانها الثقة به. الأسوأ من ذلك: كيف سيشعر الطفل، بأن ينشأ في هذا النوع من الجو؟

"برد؟" طالب جيك وضحكة أجشة كسرت أفكارها الفوضوية.

"لا، لا،" كررت و، مشيرة إلى الأنبوب الرئيسي، قالت أول شيء جاء في رأسها، "أفترض، مع كونك في مجال البناء، هذا مثير للاهتمام بشكل مضاعف بالنسبة لك."

نظر للأسفل إليها، عينيه الزرقاء ضاقت، وجهه الداكن فجأة حريص. "ليس حقاً، عملي هو أكثر تنوعاً الآن. لدي القليل للقيام به مع البناء. بعد انهيار سوق العقارات قبل بضع سنوات ركزت جهودي على التمويل."

"التمويل..." لكن جيك الذي تتذكره

Scanné avec CamScanner

كان بناء، رجل عصامي، وحريص على شركته دوكلاندز للتطوير. كان قد أخبرها ذات مرة أنه قد أخذ أعماله وأموره المالية إلى المدرسة الليلية، لكنها اعتقدت أنه سيكون ملتزم مع البناء.

"نعم، بمساعدة صديقنا المتبادل كارل برادشو وعلاقاته الألمانية، تقدمت في المارك، عندما سقط الجنيه وتم تخفيض قيمته. كان مثير للدهشة كم من السهل كسب المال عندما يكون لديك امرأة مرتزقة جميلة كحافز،" تشدق بسخرية.

تمنت ليكسي لو أنها أبقت فمها مغلقاً، تصدعه كان يستهدفها. على الأقل اعتقدت أنه كان كذلك، وفي اندفاع من الصدق أخبرته، "لم أرد أبداً مالك، جيك، في الواقع لم أنظر أبداً في الحساب الذي فتحته من أجلي، ليس منذ مغادرتي إنجلترا."

"هل تعرفين، تقريباً صدقتك." تلاعب بها جيك ودفعها أمامه. "هيا، الدليل يهرب."

لسبب غير مفهوم قلب ليكسي شعرت به أخف بينما لويجي يقودهم إلى بيت فيتي، فيلا تم ترميمها بشكل شبه تام، وربما الأكثر شهرة في بومبي، المعروفة بلوحاتها وتماثيلها الإباحية. في غضون دقائق استطاعت ليكسي رؤية السبب بينما تسير وراء لويجي. توقفت ليكسي وتحولت إلى قرمزي مشرق على التمثال أمامها. سمعت ضحكة جيك خلفها، لكنها لم تجرؤ على الاستدارة بينما لويجي ينفجر في الخطاب.

"عانى الرجل الفقير من مرض غير شائع، كما يمكنكم أن تروا." وأمكن لـ ليكسي رؤية ذلك بشكل واضح جداً. "حالة من الاستعداد المتقارب، يجب أن أقول." وجهه العجوز انشق إلى ابتسامة ضخمة. "يسألني

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

العديد من السياح الذكور عن كيفية التعاقد مع هذا المرض." ومع ارتفاع من حواجبه، وراحة يد مفتوحة أضاف، "لكن لسوء الحظ، لا أستطيع القول." وضحك على نكته الخاصة.

شعرت ليكسي بذراع جيك تلتف حول خصرها ليحضنها بشكل حازم أمامه، ظهر ساقيها من خلال النسيج الرقيق لمست ساقيه. أمكنها الشعور بدفء أنفاسه عند حلقها.

"أستطيع ذلك،" همس جيك بإغاظة في أذنها. "كل ما على الرجل القيام به هو البقاء حولك، ليكسي، حبيبتي. أنتِ تبقيني في تلك الحالة بشكل دائم."

نفسها وكم من النساء الأخريات؟ تساءلت، ومضة من الألم- أو هل كانت الغيرة- ثقبت صدرها. "جيك،" حذرت. أمكنها الشعور بتحرك اهتمامه بكل وضوح نحوها.

"هناك أناس في الأنحاء،" همست في حرج. "عار." أعطى جيك تنهيدة مبالغ فيها وليكسي، انسحبت متحررة، اندفعت وراء لويجي.

لبقية الجولة من خلال المنزل، نادراً ما لاحظت ليكسي اللوحات الجدارية الرائعة أو الحديقة الجميلة، كانت مدركة بشكل مكثف لـ جيك. كان قد أمسك بها وأراح ذراع متملكة على كتفيها، خطواته الطويلة تباطأت لمجاراة خطواتها، احتكاك ساقيه مع ساقيها، دفء جسده الصلب، رائحة العطر الرجالي له كل هذا جعل نبضها يرتفع بمعدل الصاروخ. حاولت أن تخبر نفسها أن هذا كان كله من المشي، الحرارة الخانقة لشمس الظهيرة، لكنها عرفت أنها كانت تخدع نفسها فقط.

"أنتِ هادئة جداً،" قال جيك بهدوء بينما

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

كانوا يسيرون في شارع مرصوف آخر. "هل اكتفيتِ ليوم واحد؟"

"إنه حار إلى حد ما، والحشود..." تراجعت بينما توقف لويجي مرة أخرى، لكنها كانت متملقة على قلق جيك الواضح.

"نحن الآن نذهب إلى المدرج الكبير، اليوم لا نزال نبني إستاد رياضي في نفس التصميم. لا شيء تغير. فقط الاختراعات الجديدة منذ العجلة كانت مصادر الطاقة الجديدة، طرق جديدة لقتل بعضنا البعض..."

"صحيح جداً، لويجي،" قاطع جيك الرجل العجوز. "لكن زوجتي قد حصلت على كفايتها ليوم واحد- الحرارة."

"فهمت، فهمت. إنه وقت الغداء." ابتسم لويجي، عينيه الداكنة تنزلق على ذراع جيك الواقية حول ليكسي. "أيضاً، أعتقد أنكما تستمتعان بقيلولة، لا؟" عينيه

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

السوداء سعت إلى عيون جيك وبدأ الضحك. "كما أقول، لا شيء تغير. أنتما تتزوجان، أنتما تصنعان الحب، أنتما تصنعان الأطفال." اختلطت ضحكة جيك مع ضحكة الرجل العجوز بينما قادهم لويجي إلى المخرج بسرعة.

نظرت ليكسي إلى لويجي، وبعد ذلك نظرت بشكل جانبي إلى جيك. كانت عينيه متجعدة عند الزوايا في تسلية، فمه الحازم مسترخي في ابتسامة رجولية عريضة، بدا رجل مبتهج، سعيد وحيوي.

"القيلولة تبدو جيدة بالنسبة لي، حبيبتي،" تشدق جيك مديراً عيونه الزرقاء المتلألئة إلى عينيها.

كان في تلك اللحظة عندما ضربها الأمر كالصاعقة. لقد أحبت جيك. كان لويجي محق، "أنتما تتزوجان، أنتما تصنعان الحب،

Scanné avec CamScanner

أنتما تصنعان الأطفال،" وأدركت، محدقة في جيك، أن هذا بالضبط ما أرادته، ربما كان هذا دائماً ما أرادته مع هذا الرجل. رمشت وأبعدت نظرتها عن وجهه الوسيم، غير قادرة على الرد على الرسالة الحسية في عيون جيك، خائفة جداً أنها ستعطي نفسها بالكامل. "مهما تقول،" تمتمت، ولم ترى وميض الغضب الداكن في عيونه المشرقة على ردها البليد.

في السيارة، وضعت ليكسي رأسها للوراء على مسند الكرسي وأغلقت عينيها. كان جيك قد دفع لـ لويجي بسخاء ووعد بأنهم سيعودون، وكانت قد قبلت ببراعة تهانيّ الرجل العجوز على الحصول على مثل هذا الزوج الوسيم والكريم. لكن الآن، في الحدود المقفلة من السيارة مع جسد جيك القوي على بُعد بوصة فقط من جسدها،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

وجهه الجذاب عليه نظرة التركيز بينما كان يقود السيارة على طول الطريق الساحلي المتعرج الغادر، متجنباً القيادة البرية الغريبة لمعظم السائقين الإيطاليين، كانت متروكة لأفكارها الخاصة، وكانوا أي شيء لكن ممتعين.

لم يمكنها تصديق غباءها. عندما ابتزها جيك ليأخذ طريقه إلى حياتها، كانت قد أخبرت نفسها بأنها كرهته، واحترقت مع الاستياء من السهولة التي أمكنه بها إيقاعه في سريره. لكن في نفس الوقت هنأت نفسها على كونها أكثر تطابق من أجله. كانت قادرة تماماً على مقابلته على نفس المستوى العاطفي المتطور مثل بقية صديقاته، لورين على وجه الخصوص. الآن أدركت أعماق خداعها الذاتي.

متزوج أو لا، خمس سنوات من العزوبة يجب أن

Scanné avec CamScanner

تخبرها شيئاً. لم تكن من النوع الذي ينام مع رجل بلا حب ليس أن جيك قد نام معها، الفكرة المؤذية ومضت في ذهنها، صنع نقطة من مغادرة سريرها والعودة إلى سريره... لقد تظاهرت لنفسها بأنها لا تهتم، بينما في الواقع كانت تهتم كثيراً جداً. كانت قد أحبته كمراهقة ولا تزال تحبه. على مدى سنوات كانت قد خدعت نفسها بالاعتقاد بأنها كرهته بينما في الواقع كانت هذه ببساطة الطريقة الوحيدة التي أمكنها العيش بها من خلال الحياة بدونه، طريقة لإخفاء الألم العميق الذي تسببت فيه خيانته لها.

"هل تريدين التوقف لتناول الغداء؟" قاطع جيك صوت أفكارها، عينيها طارت مفتوحة ونظرت إلى جيك، ثم سرعان ما نظرت بعيداً مرة أخرى.

"لا، شكراً لك. أنا لست جائعة،" قالت بصراحة. أرادت فقط العودة إلى الفيلا والإغلاق على نفسها في غرفة نومها. كانت فكرة الجلوس في مطعم واجراء محادثة مهذبة مع جيك سيضيف فقط توتر يمكنها الاستغناء عنه. كان سيئاً بما فيه الكفاية إدراك أنها لا تزال تحبه. كانت بحاجة لتكون بمفردها لفترة من الوقت، لكي تفرز عواطفها، تقرر أين تذهب من هنا. شعور متزايد من اليأس استقر في قلبها، مع تسارع التروس، سارعت السيارة للأعلى. بعد كشف جيك بخصوص الطفل الذي فقدوه، كان قد بدا أنهم قد توصلوا إلى تفاهم جديد هذا الصباح. لكن الآن، مع الخوف من الكشف عن حبها من أجله أولاً في عقلها، كانوا قد انزلقوا عائدين إلى الجو المألوف المليء بالتوتر كما في الأيام القليلة

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الماضية. لم تكن ليكسي تعرف ما يمكنها فعله حيال ذلك.

بدون أن يتحدثوا قادوا من خلال سورينتو وعلى طول طريق قيادة أمالفي. ألقت نظرة خاطفة سريعة على جيك. كان عابس، عيونه الداكنة ضيقة أمام الشمس، فمه خط مستقيم عابس، رفيقها الضاحك هذا الصباح تغير إلى رجل داكن، خطير.

نظرت للأسفل إلى يديها المتشابكة المطوية بدقة في حضنها، وكانت ضائعة مرة أخرى في أفكارها المؤلمة الخاصة. لقد أرادها جيك لكنه لم يحبها. كيف يمكنها عيش بقية حياتها مع رجل الذي لا يحبها والذي لا تثق به؟ كان هذا ميؤوس منه...

جيك، أوقف السيارة مع صرير خارج الباب الأمامي للفيلا، الذي جعلها تجلس وتنتبه.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

لكن، قبل أن تتمكن ليكسي من فك حزام الأمان، كان جيك خارج السيارة وكان باب الراكب مفتوحاً وكان يصل إليها لمساعدتها، أغلقت يده بثبات فوق أعلى ذراعها وكان تقريباً يسحبها من السيارة.

"تحركي،" صاح وصوته بدا قاسياً. قادها إلى داخل المنزل والى أعلى الدرج العريض، غضبه قوة ملموسة في الهواء.

"أين الحريق؟" حاولت أن تمزح لكن، بينما عينيها تشتبك مع عينيه، حصلت على إجابتها- كان ذلك في الأعماق اللامعة من أعين جيك. تسارع نبضها، حرارة مفاجئة اشتعلت في أسفل بطنها.

"أنتِ تعرفين..." حاجب واحد داكن تقوس بسخرية بينما يدفعها أمامه إلى غرفة النوم، أصابعه سيطرت على لحم ذراعها. أغلق الباب خلفه واستند عليه، سحبها إلى الحرارة

Scanné avec CamScanner

القوية لجسده الطويل.

"كان لويجي محق، لا شيء تغير،" تلفظ بحنكة، وأمسكت أنفاسها بينما شفتيه تحركت إلى شفتيها. "أنتِ تهربين مني مرة أخرى، ولن أتسامح مع ذلك."

ليكسي، تهرب! مع أذرعه الطويلة مثل طوق من الفولاذ حول خصرها، عرفت أنها كان عليها أن تسمع الأشياء. استندت إلى الخلف ورفعت عين حائرة إلى عينيه، مأخوذة بالمستويات الصعبة من ملامحه المنقوشة بقوة. "إلا إذا لم أكن أحلم، أنا كثيراً جداً هنا،" مازحت، محاولة أن يبدو ذلك بشكل عارض، لنزع فتيل التوتر المتكسر من حولهم.

"جسدياً، نعم. لكن عقلياً أنتِ هربتِ منذ زمن بعيد، بينما نغادر بومبي." ضاقت عينيه بشكل جزئي، وأحست الغضب الكامن تحت

سطح سيطرته. "أنتِ فعلتِ ذلك في لندن، استمعتِ ووافقتِ معي، وبعد ذلك اختفيتِ. هذه العيون البريئة تظللت مع الأرجواني ويبدو الأمر كما لو أن ستارة نزلت عبر عقلك، مغلقة على أي شيء وأي شخص آخر." أنفاسه الحارة انتشرت على جبينها. "أنا ملعون لو كنت ذاهب لأسمح لكِ بالإفلات مع هذا مرة أخرى."

"لماذا؟" قالت ببساطة. "لقد أخبرتني قبل أيام أنه كان جسدي فقط الذي أنت مهتم به."

"لقد غيرت رأيي، إنه ليس امتياز المرأة الوحيد." سخر جيك ويديه سحبتها أقرب لدرجة أنها كانت واعية جداً بجسده. "أريد معرفة كل أفكارك."

"أخذي في غضب من غير المحتمل أن يجعلني أعري روحي لك—" سحبت ليكسي نفس غير

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

مستقر "–حتى لو أردت ذلك."
وهي أرادت ذلك، كانت تخشي أن تخبره أنها تحبه، أن تخرج مشاعرها بشكل كامل، لكنها لم تجرؤ على ذلك. لقد جرحها كثيراً جداً في الماضي. فجأة تسللت الفكرة إلى رأسها: بالتأكيد كانت هذه خطوة في الاتجاه الصحيح لو جيك أراد حقاً أن يعرفها بشكل أفضل، تعميق العلاقة. هي تحبه، ولو كان لدى زواجهما أي فرصة على الإطلاق كان الأمر يعود إليها للمحاولة وجعل هذا ينجح، للمحاولة بالفوز بحب جيك. كان مفترض دائماً أنه كان قادر على مثل هذه العاطفة، فكرت بامتعاض.
"أحياناً أشك أن لديكِ روح،" سخر جيك.
"الطريقة الوحيدة للوصول إليكِ هو هذا،" تمتم مع تهديد خطير أمام شفتيها، فقط قبل أن يهبط فمه على فمها.

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

تنهدت، أنفاسها اختلطت مع أنفاسه. تلامست ألسنتهم، رقصت، تلوت، وشعرت بنفسها تسقط، أسفل، أسفل، أسفل مرة أخرى في أعماق الرغبة، طوفان عاطفي من الحاجة فقط يمكن أن يثير جيك.
فجأة هو تحرك، دفعها بعيداً عنه. "اخلعي ملابسك، ليكسي،" قال بتعمد، سحب قميصه بسرعة من فوق رأسه، يديه ذهبت إلى باقي ملابسه. "هيا...!" بريق قاسي قاتم في عينيه. "لست في مزاج من أجل الصبر..."
وقفت مشلولة، عينيها تتجول فوق صدره العاري، العرق الداكن لشعر الجسد اللامع في شمس العصر الحارة. تراخي غريب علق في الهواء و، كما لو كان في حلم، فعلت ليكسي كما قال، مررت ثوبها الصيفي البسيط فوق رأسها، لكن طوال الوقت كانت تشاهده بينما يخلع ملابسه. حتى عندما

Scanné avec CamScanner

خطى ناحيتها، أصابعه غرزت في جلد كتفيها بينما يسحبها أقرب، لم يمكنها إبعاد نظرتها عن جسده القوي العضلي. عرفت أنها يجب أن تكون خائفة، كان هناك حساب خطير بخصوص تحركاته، لكن من الغريب أنها لم تكن خائفة. هي أحبته، وأرادته...

امتصت ليكسي أنفاسها ورفعت عينيها إلى عينيه، وعندما قابلت تعبيره الداكن الذي لا يلين ارتجفت، لكن شيء أعطاها الشجاعة للمحاولة وتحريف غضبه.

"لماذا العجلة، جيك؟" سألت بسخاء. نصف مخفضة رموشها الطويلة فوق عينيها، رفعت إصبع وتتبعت برفق أسفل العمود القوي لحلقه. "نستطيع أن نأخذ بنصيحة لويجي، ونحصل على قيلولة،" أعلنت بصوت أجش.

كانت قد فاجأته. تعبيره الواعر أضاء

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

بشكل ملموس، فمه الحسي مال عند الزوايا في بداية ابتسامة. "اللعنة عليكِ، ليكسي... أنتِ تربكيني إلى الجحيم." ضحكة رجولية هربت منه، غضبه انحسر. "لكني لن أحصل على هذا بأي طريقة أخرى." و، أرجحها بين ذراعيه، حملها إلى السرير، جسده تبعها إلى الأسفل، حرك وزنه حتى كان مستلقي بتثاقل فوقها.

فمه نزل على فمها في قبلة قوية، ساخنة. يديه انزلقت على جسدها، على طول جانبيها. قبّلها مرة أخرى، قبلة مطالبة قاسية التي تحوي على آثار عالقة من الغضب والإحباط الرجولي. شعرت برجفة خوف تتدفق إلى أسفل عمودها الفقري، لكن بطريقة ما عرفت أنه لن يؤلمها، وفتحت فمها للترحيب به، مفاجئة إياه مرة أخرى. تراجع للوراء، سؤال في عينيه الزرقاء.

Scanné avec CamScanner

ابتسمت ليكسي وبتعمد رفعت يدها الصغيرة ومررتها على البشرة القوية لبطنه، مداعبة إياه لتزيد شغفه. تحرك جيك فوقها، يعمق قبلته، وكان لديها شعور بأنها كانت مغوية، مهيمن عليها جسدياً، كما لو كان بحاجة لأن يظهر لها أنه كان في السيطرة.

"أنتِ تريديني، لا تستطيعين منع نفسك. مهما كنتِ أيضاً، ليكسي، في هذا أنتِ نفسك ونفسك فقط،" قال، وأخفض رأسه ليقبّل النبض في حلقها، يديه تحركت في أنماط حسية سريعة على جسدها الذي جعل ليكسي ترتجف في كل مكان.

عيون ليكسي اتسعت إلى أقصى حد، تحدب جسدها، النفس تقريباً انسحق منها، لكنها كانت جاهزة من أجله بينما جيك يداعب ويوصلها إلى القمة. صاحت باسمه. صوت اسمه على شفتيها حطم سيطرة جيك.

أجسادهم، مستحمية في العرق، انزلقوا معاً، يتحركون في تتويج أبيض متوهج حتى تشابكوا بشكل وثيق كما لو كانوا نسيج واحد في نشوة طربة معاً. وصعدوا إلى الأعالي وضاعوا معاً.

بعد عصور لاحقة تأوهت ليكسي، لكن لا تزال متشبثة بـ جيك، مترددة في التحرك، لو لم تكن قادرة على الحركة، فكرت بشكل غير واضح. أخيراً، رفعت رموشها الطويلة لتجد جيك يحدق في وجهها. ابتسمت بحنان، نظرتها الناعمة تجولت على وجهه المتورد.

تدحرج جيك على جانبه، يد واحدة كبيرة دعمت رأسه، ابتسامة أحنت شفتيه وتلألأ في عينيه. يده الأخرى بتعمد مرت عليها. "يمكنني بسهولة أن أدمن على فكرة القيلولة هذه،" عرض بتكاسل، فرك فمه

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بخفة على فمها. "لكن الآن، أحتاج للغداء."
كانت بالكاد كلمات الحب التي كانت تحلم بها، لكنها كانت خطوة في الاتجاه الصحيح. فكرت مع أمل في قلبها.

نهاية الفصل الثامن

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

ليكسي، مرتدية بيكيني أسود قصير من الحرير الأسود والوردي المزخرف فوق السطح، كانت حملت حقيبة شاطئ مطابقة، مجموعة كاملة هدية من جيك، مشت على الشرفة وأسفل الدرج إلى حوض السباحة. خلعت قميصها، استلقت على واحد من كراسي الاستلقاء المريحة، بحثت في حقيبتها ووجدت نظارتها الشمسية. دفعتها فوق أنفها. دفعت شعرها الطويل إلى جانب واحد من رقبتها، استلقت على المقعد الطويل وحاولت الاسترخاء.

كانت الحرارة غير محتملة تقريباً، في التسعينيات، نظرت حول الحديقة المعطرة الحلوة الملونة، حوض السباحة، ومنظر البحر وراء ذلك. كانت قد شاهدت جيك يغادر بعد تشارك غداء غير رسمي في راحة المطبخ المكيف. كان قد قال إنه لديه

Scanné avec CamScanner

عمل ليحضره... ربما كان لديه... في هذه اللحظة لم تعطي أهمية!

غداً سيكون قد مر بالضبط أسبوعين منذ انتقالها إلى الفيلا. هذا الصباح، بينما كانت تنظر من خلال مفكرة يومياتها، فكرت بأسف على حقيقة أنها كانت مليئة بالمواعيد حتى عاد جيك إلى حياتها وكلفها وظيفتها، كان هذا قد ضربها فجأة. كانت متأخرة أسبوع عن دورتها. حاولت أن تخبر نفسها أن هذا لم يكن هام. ماذا كان في أسبوع، من أجل السماء؟ لكن، بالنسبة لفتاة التي لم تتأخر كثيراً أبداً كيوم في دورتها ما عدا المرة الوحيدة التي كانت فيها حامل، الأسبوع كان قد بدأ كافتراض بنسبة هائلة.

غريزياً مررت يدها على معدتها المسطحة، مشاعرها متناقضة. كانت دائماً تتوق من

أجل طفل بعد إجهاضها المأساوي، اعترفت بحرية، لكن في هذه الظروف...

قلقة، قفزت على قدميها وأسقطت نظارتها على الكرسي بينما تغوص بشكل جريء في حوض السباحة. صدمة الماء البارد كانت مسكن لجسدها المحموم. سبحت أطوال سريعة قليلة وبعد ذلك استدارت على ظهرها وطفت، عقلها بإهمال تجول على الماضي.

أمس كان جيك قد أخذها في قاربه إلى كابري. كانوا قد تجولوا في أنحاء المدينة وأدخلها جيك إلى عدد لا يحصي من البوتيكات المصممة، وأصر على شراء مجموعة كاملة من الملابس لها: البيكيني الذي كانت ترتديه الآن، وثوب مساء مسرف الذي أخبرها أنها بحاجة للحصول عليه من أجل حفل خطوبة مميزة الليلة. سر آخر من

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أسراره!
جسدياً كانوا متوافقين، الكيمياء بينهما متفجرة. كان جيك يصنع الحب لها كل يوم– أحياناً يأتي إلى سريرها في الليل، أحياناً عند حمام السباحة هذا. كان فقط ينظر إليها بطريقة معينة، لمسة من يده، شغفهم من أجل بعضهم البعض كان لا يشبع.
منذ رحلتهما إلى بومبي، عندما تحدث جيك عن فقدان طفلهما، يبدوا أنهم قد طوروا نوع من العلاقة. كانوا قد حصلوا على محادثات طويلة، مهمة وأحياناً جدلية حول الموسيقى والفن وحالة السياسة الإيطالية، الذي كان موضوع يمكن للمرء مناقشته مدى الحياة بدون نفاذ الطاقة، فكرت ليكسي مع ابتسامة. أمكنها تقريباً أن تقنع نفسها بأن خطتها للفوز بحبه كانت ناجحة، باستثناء حقيقة أنهم لا يزالون لا يستيقظون في

الصباح يتشاركون نفس السرير. لم يكن لدى ليكسي الأعصاب لتسأل لماذا. لم تكن متأكدة من أنها ستحب الإجابة.
لم يشارك جيك أبداً أفكاره، نفسه الداخلية، كما كان قد فعل عندما تزوجوا في البداية. مع ذلك، صدقها الفطري أجبرها على الاعتراف، كانت فقط مذنبة في هذا الصدد. كبريائها وخوفها من التعرض للألم منعها من الكشف عن مشاعرها.
الأمور يمكن أن تكون أسوأ، اعترفت ليكسي، رغم أنه كان قد احتد عليها بخصوص سيارتها. كان جيك قد رتب لتعاد السيارة إلى الفندق، قائلاً إنه لم يمكن هناك أي طريقة أنه سيسمح لها بقيادة "الحطام القديم" و، على أي حال، المعنى الدقيق أن هذه السيارة كانت تنتمي إلى

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الفندق. ربما كذلك قد قال إنه لا يمكنها الخروج بدونه، لأن ذلك ما كان يغلي أسفل ذلك. لكن، لإعطاء جيك حقه، كان قد أخذها للخارج كل يوم. إلى سورينتو، نابولي وبعض الجزر الصغيرة، وكانوا قد استمتعوا. كان جيك رفيق جيد عندما يريد أن يكون، فكرت. لكن كان هناك مشكلة واحدة رئيسية كالعادة- لورين. كانت المرأة تتصل إلى الأبد بـ جيك، ويندفع للخارج على هذا الاستدعاء. عرفت ليكسي أنها كانت الأعمال، ولم تعتقد حقاً أن جيك لا يزال يحصل على علاقة مع لورين، أساساً لأنها تشك أن جيك كان يمتلك هذا القدر الكبير من قدرة الاحتمال، بالنظر إلى كم كثيراً هو وليكسي يصنعون الحب. لكن الشك المزعج بخصوص العلاقة سكن ليكسي. كان هناك شيء...

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

"آخ..." صرخت، ثانية قبل أن ينزلق رأسها تحت الماء. يد أمسكت كاحلها، سحبتها أعمق وأعمق تحت الماء، وبعد ذلك ذراع قوية التفت حولها وكانت تنطلق عائدة إلى السطح. مختنقة و، غاضبة، تحاول أن تبعد كتلة شعرها المتشابكة عن وجهها وفي الوقت نفسه تجفف عينيها. "ما الجحيم الذي فعلته من أجل ذلك؟" رمت رأسها للوراء، نظرت للأعلى إلى وجه جيك الضاحك.

ذراعه تحيطها حول الوسط، سحبها إلى جسده العضلي القوي. شفتيه لمست شفتيها، مبتسماً، قال، "العنب الحامض... بدوتِ مسترخية جداً تطوفين بالأنحاء، بينما قضيت الساعات الأخيرة ساخن وأقود بانزعاج في نابولي. عندما عدت ورأيتك من النافذة لم يمكنني مقاومة الإغراء."

"خنزير،" ردت، ضربت يدها من خلال الماء

Scanné avec CamScanner

وتناثر الماء عليه في وجهه. قفز إلى الوراء، أطلق سراحها، وضحكت ليكسي على تعبيره المندهش.

"تريدين محاربة خشنة، فاتنة؟" تشدق جيك في لهجة أمريكية وهمية، قبل أن يضع يديه على كتفيها ويغمسها مرة أخرى.

بقيت ليكسي تحت الماء وسبحت بين ساقيه الطويلة. ظهرت على سطح الماء خلفه، رفعت ذراعيها حول عنقه وحاولت أن تسحبه للخلف. لكن قوته المتفوقة ظهرت بينما يضع يديه خلفه تحت معدتها ويقلبها عالياً في الهواء ووجدت نفسها تتأرجح فوق رأسه في شقلبة مسطحة على ظهرها في الماء.

"هل اكتفيت؟" سخر جيك، سحبها من المشبك الأعلى في الجزء العلوي من البيكيني.

مدسوسة في الماء، صاحت، "أنت وحش!"

كان كل شيء على ما يرام بالنسبة لـ جيك، كان أطول بكثير ذلك أنه بإمكانه الوقوف على القاع من دون أي مشكلة، غاضبة، حاولت أن ترشه مرة أخرى. صدى ضحكهم تردد في هواء الصيف، حتى ليكسي سمحت لصرخة بالخروج بينما تدرك أن جيك كان يلوح بالجزء العلوي من البيكيني خاصتها فوق رأسه. طوت ذراعيها فوق صدرها. "منحرف، أعد هذا لي." "واحد لأسفل، واحد للذهاب." سمح جيك لصرخة حرب بالخروج وغاص من فوق ليكسي. في تشابك من الذراعين والساقين غرقوا في قاع بركة السباحة.

عندما ظهرت ليكسي مرة أخرى، كانت مطوية مرة أخرى بين ساقي جيك القوية، واحدة من يديه دعمت ظهرها لذا كانت تقريباً مستلقية فوق الماء وفي يده الأخرى

منتديات حكاوينا الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

كان يحمل بكل فخر كِلا جزئي البيكيني.

"للفائز، الغنائم،" صاح منتصراً.

انزلقت نظرة ليكسي على أكتافه العريضة إلى أعلى خط الحلق إلى رأسه الفخور، شعره كان ملتصق بجمجمته وبدا مثل صبي صغير مرة أخرى. تقلص قلبها في صدرها، لقد أحبته كثيراً. لابد أنه رأى شيء مما كانت تشعر به في عينيها لأنه قال اسمها.

"ليكسي." سحبها جيك للأعلى، أحنى رأسه الداكن، محجوب بواسطة الشمس، كل الضحك ذهب، بينما فمه يلمس فمها.

عارية بين ذراعيه، المياه تلف بهدوء حولهم، أحنت ليكسي ذراعيها النحيلة حول عنقه، و، شفتيها افترقت، قبّلته في المقابل.

تأوه، يديه أمسكت بساقيها ولفهما حول خصره، بينما يعمق قبّلته.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

عقدت ليكسي ساقيها وراءه وتشبثت. يديه التفت حول خصرها وللأعلى على ظهرها. شعرت بقوة جسده العضلي والحركة الناعمة للمياه منعته من إكمال الفعل الذي كان يتوق إليه كلاهما.

"جيك، لا نستطيع،" همست بينما أسنانه تقضم أعلى أذنها.

"ليكسي، نستطيع." كان يتتبع الكلمات على أعلى ظهرها وفوق حلقها، ليجد فمها.

"ثقي بي."

"سنغرق،" اشتكت.

"فقط في بعضنا البعض."

شعرت ليكسي بيديه تمر على ظهرها. لهثت وشددت قبضتها على كتفيه بينما كان يكمل الفعل ويحصل عليها بالكامل ويأخذها إلى الأعالي.

لم تشعر قط بأي شيء مثير جداً في حياتها،

Scanné avec CamScanner

المياه أعطت انعدام الوزن لأطرافها والنقيض بين الماء البارد والشمس الحارقة على جسدها العاري، وجسد جيك القوي، رائحة الورود والهواء البحري كل هذا مجتمع صنع نسيج من رائحة، صوت، منظر واحساس، وهتفت. "لم نغرق،" لا تزال متشبثة برقبته بينما كان نصف سابح ونصف سائر إلى جانب البركة، رفعها للأعلى، وضعها على الحافة، وبعد ذلك رفع نفسه للأعلى وانهار مسطحاً على ظهره، ما تزال قدماه متدلية في الماء.

"وعدت نفسي بأننا سنجرب ذلك قبل أن يكون علينا المغادرة،" قال جيك مقطوع الأنفاس، ووقف على قدميه وأضاف، "لقد كان حتى أفضل من خيالي."

لكن ليكسي سمعت. جلست، فقط حينها تذكرت أنها كانت عارية، ثنت ركبتيها وشبكت يديها بشكل دفاعي حولهم.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

"نغادر؟ متى سنغادر؟" سألت بهدوء.

نظرت للأعلى، عينيها لمعت بعجز. جيك، مع الماء لا يزال يتقاطر على جسده الذهبي المجيد، كان جميل الصنع. الشعر الأسود الكثيف ظلل جسده البرونزي إلى معدته المسطحة، والساقين الطويلة القوية، كل هذا وأكثر جعلها ترتجف مع فرحة التذكر. نظرت للأعلى إلى عينيه وكانت متفاجئة بوميض الألم الذي اعتقدت أنها رأته في أعماقهم المظللة.

"نحن..." أكد على الكلمة المفردة "...سنغادر يوم الإثنين. يجب أن أكون في لندن من أجل اجتماع في فترة ما بعد الظهر."

نظر إلى ساعة الرولكس ضد الماء في معصمه. "لكن للوقت الراهن أقترح أن تذهبي وتجهزي، علينا الخروج في خلال ساعة."

Scanné avec CamScanner

"فقط هكذا، لا نقاش؟" طالبت ليكسي. نهضت على قدميها، سارت إلى المقعد الطويل والتقطت قميصها وارتدته. ربما يكون جيك سعيد بعريه، لكنها، بغباء ربما، وجدت من الصعوبة في التصرف بشكل طبيعي وهي عارية- بقايا من ترعرعها بالدير...

شاهدها جيك مع هدوء، مقيماً و، عندما استدارت لمواجهته، أصابعه الطويلة ارتفعت إلى ذقنها. "ليس هناك أي شيء لمناقشته، أنتِ زوجتي، أنتِ تذهبين حيث أنا أذهب. لا تحاولي أن تصنعي معركة من ذلك، ليكسي."

"لم أكن أفعل ذلك،" أخبرته بثبات. "لكني أود أن أبقى على إطلاع. إنها حياتي التي تلعب بها،" لم يمكنها منع القنص بسخرية. بينما كانت في قلبها تتساءل

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كيف يمكنهم صنع الحب في دقيقة واحدة وينتهي بهم الأمر متواجهين كاثنين من الغرباء في الدقيقة التالية.

كما لو أنه استشعر معضلتها انزلقت يد جيك من ذقنها إلى كتفها، أصابعه غرزت في لحمها الناعم. "أنتِ تقلقين كثيراً جداً." أحنى رأسه الداكن ووضع شفتيه على طول جبينها، مثل أب يطمئن طفلاً. "وكوني متأكدة، أنا لا ألعب. لم أكن أبداً أكثر جدية في حياتي. لكننا سنتحدث لاحقاً، بعد الحفلة."

"حفلة؟"

"اللعنة، من المفترض أن يكون هذا سر. جسمك الشبه عاري لا يفشل أبداً في إرباك عقلي،" عرض مع ضحكة خافتة. "الآن، امشي بينما أحصل على سباحة، هناك فتاة جيدة." وجعلها تدور حول نفسها وصفع يد

Scanné avec CamScanner

على مؤخرتها. "في وقت لاحق، سنتحدث."
غضبت ليكسي على صفعته وموقفه الشوفيني، بدون تفكير، التفتت إلى الوراء و، أمسكت بـ جيك خارج حذره بالكامل، زرعت كلتا يديها على صدره العريض، وضعت قدمها خلفه ودفعته. ضرب الماء مع تناثر مياه مرضي جداً، وليكسي، رفعت حاجب أنيق، وقفت مبتسمة على الرجل الغاضب وتشدقت بسخرية، "أحصل على سباحة جيدة، هناك فتي جيد." و، مبتسمة، جرت عائدة إلى المنزل.
في وقت لاحق، مغتسلة ومرتدية الثوب المصمم الذي أعطاها إياه جيك، فستان من اللون الأخضر الفاتح، نزل بمودة على صدرها، مال حول خصرها الرفيع ونزل إلى منتصف الساق في طبقات متدلية متلألئة من الشيفون الأخضر المظلل، دخلت إلى

الصالون، ولم تكن تشعر بالشجاعة جداً.
توقفت داخل الباب. كان جيك متكئ على الرف، رأسه الداكن منحني على ما كان يدوره في يده، وكان يبدو رائعاً... لم يكن هناك طريقة أخرى لوصفه. سترته المسائية كانت كريمية ومع هذا ارتدى قميص أبيض من الحرير وربطة عنق زرقاء غنية. يده الأخرى في جيب سرواله، النسيج مشدود على ساقيه العضلية. لم تكن قادرة على سحب عينيها بعيداً. كان جيك دائماً معتدل في ملابسه، لكن الليلة كان يبدو ملتهب قليلاً وكله نفوذ وقوة.
ابتلعت ليكسي بصعوبة. "أنا مستعدة،" تمكنت من القول بثبات، وشاهدت بينما جيك يرفع رأسه من تأمله لمهما كان في يده.
كانت عينيه متوهجة بينما لم يبذل أي

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

جهد لإخفاء تقديره، نظرته تحركت مع تحديق حسي بطيء من كتلة شعرها الحمراء المتدلية فوق كتفيها، إلى وجهها الجميل، لو لم يكن وجه حذر. لم تكن بحاجة للكثير من الماكياج، جلدها الناعم المدبوغ كان يتلألأ مع الصحة، لكنها كانت قد أعطت عناية خاصة لعينيها، حددت شكلهم بقلم كحل بني، وظلال رمادية على جفنيها، وانتهت مع ماسكارا بنية اللون للتأكيد على رموشها الطويلة.

لم يكن لدى ليكسي أي فكرة كيف بدت مذهلة وجذابة جداً، واستطلاع جيك الصامت المستمر كانت قد بدأ يتمكن منها.

"قلت..."

"سمعت." قاطع جيك، عينيه اللامعة ارتفعت من جسدها الناعم إلى وجهها. "لقد

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

كبرتِ حقاً إلى أكثر النساء روعة المظهر الذي كان من دواعي سروري أبداً أن أرى،" تشدق بهدوء و، اعتدل مستقيماً، ضحك، ضحكة أجشة منخفضة، بينما ليكسي تشعر بنفسها حمراء من الرأس إلى أخمص القدمين. "بالتأكيد لا يمكنكِ أن تكوني لا تزالين خجلة؟" قال جيك بهدوء، عبر الغرفة في خطوات قليلة خفيفة. "على الرغم من أنني يجب أن أعترف أن الاحمرار خجلاً أصبح أنتِ." ومد يده وأمسك يدها في يده.

الاتصال أرسل صدمة من الوعي المكهرب من خلال جسدها النحيف. كان عليها فقط النظر إليه لتتذكر القوة الصلبة لجسده الرجولي على جسدها، البشرة الساطعة تحت أصابعها. رفعت عينيها إلى عينيه، شعره كان لا يزال رطباً وسقط في موجة خفيفة عبر

Scanné avec CamScanner

جبهته العريضة. احترق وجهها، نبضها تسارع. لم يكن من العدل أن الرجل الوحيد الذي يجب أن يكون جذاب جداً بالنسبة لها، عندما عرفت، للأسف، أنه لابد أن هناك عشرات النساء في حياة جيك على مدى السنوات القليلة الماضية. الفكرة بردت بسرعة مشاعرها المتخبطة.

"أريدك أن تحصلي على هذا." كان صوت جيك يرتجف على طول أعصابها، ونظرت للأسفل إلى حيث يدها مستلقية في يده لتراه يزلق خاتم ذهبي مرصع بالماس إلى إصبعها.

"ماذا؟ لماذا؟" تلعثمت، حدقت بدهشة في الجوهرة المتلألئة، إلى جانب الخاتم الذهبي البسيط. لابد أن هذا كلف ثروة.

"لأن هذا ضروري لزوجة رجل في منصبي." عينيه الداكن سعت وأمسكت بعينيها، شيء لا يسبر غوره في الأعماق النيلية، "و، كما

اكتشفت بسرعة، خاتم ذهبي بسيط لم يكن أبداً أسلوبك، أليس كذلك؟"

حدقت ليكسي فيه، لم تتكلم، كان بإمكانه أن يؤلمها بسهولة مع افتراء واحد غير لائق.

"حسناً! هل يعجبكِ ذلك، حبيبتي ليكسي؟" طالب بالكاد. كانت ملثمة في وميض الألم في عينيها البنفسجية لذا بسرعة رفعت يدها وأعجبت بالخاتم الماسي.

"إنه جميل. شكراً لك،" قالت بأدب، مفكرة لو كان جيك يحبها حقاً فخاتم مصنوع من برميل الجعة يستطيع أن يفعل جيداً.

"كريمة جداً، مؤدبة جداً. أوه، الجحيم!" اكتسحها جيك فجأة في ذراعيه، فمه غطى فمها، توقعت نشوة غاضبة، بدلاً من ذلك تحركت شفتيه فوق شفتيها في قبلة

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

مشتاقة معطاءة. "آسف، ليكسي، أقسمت الليلة أنني سأحتفظ بانتقاداتي الساخرة لنفسي. الليلة ثناء."

نظرت ليكسي إلى وجهه الجاد، عيونها البنفسجية متسعة وحائرة. رفع جيك يدها وقبّل بلطف الخاتم اللامع على إصبعها.

"انسي ما قلته من قبل. اشتريت لكِ الخاتم لأنني أردتكِ أن تحصلي على هذا. قبل خمس سنوات، لم يكن ذلك خطأك." ابتسم بامتعاض. "كنتِ صغيرة جداً واكتسحتك في الزواج دون منحكِ الوقت للتفكير. لم أفكر كثيراً بنفسي في ذلك الوقت. كنت في الثلاثين من عمري، أكبر بكثير وكان يجب أن أعرف أفضل، لكني أردتك. رأيتك، أخذتك، ولم أشتري لكِ أبداً خاتم خطوبة. ثم فوق هذا كله كسرت وعدي لكِ."

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

"هذا لا يهم،" غمغمت ليكسي. كان قد اعترف أخيراً بأنه كان ملام على انفصالهما، وبطريقة ما هذا لم يعطيها أي فرح.

"لكنه يهم. هل تدركين أن هذين الأسبوعين الأخيرين هما أقرب ما حصلت عليه أبداً كعطلة في حياتي كلها؟ كنتِ محقة..."

مندهشة، انتظرت ليكسي، متأكدة أنها كانت على وشك سماع شيء ذا أهمية حيوية لعلاقتهما، لكن في تلك اللحظة رن جرس الباب، واللحظة ذهبت...

"اللعنة، الليموزين هنا. سنكمل هذا لاحقاً، ليكسي،" قال جيك بهدوء وأخذ ذراعها للخروج من المنزل إلى السيارة المنتظرة.

"لماذا السائق؟" سألت بينما تستقر في المقعد الخلفي للسيارة الضخمة وانزلق جيك بجوارها.

Scanné avec CamScanner

"لأنه الليلة، حبيبتي، نحن نحتفل، وأنوي شرب الشمبانيا مع زوجتي الجميلة جداً، ولا أتوقع المخاطرة بالقيادة على طريق أمالفي بعد تناول بعض الشراب."

كانت الحفلة مفاجأة كاملة وتامة بالنسبة لـ ليكسي، لكن واحدة مبهجة. قادها جيك إلى بهو بيكولو باراديسو، قائلاً أنه كان لديه بعض الأوراق لجمعها من لورين، وهل هي أرادت الحصول على كلمة مع آنا في الاستقبال بينما كانت تنتظره؟ أخفت ليكسي استيائها على ذكر المرأة الأخرى و، غير متشككة بالكامل، عبرت البهو الرخامي نحو مكتب الاستقبال، لاحظت أن أبواب غرفة الطعام كانت مغلقة، وهو أمر غير معتاد. مع ذلك، لم تكن هذه مشكلتها بعد الآن، فكرت مع لمحة من الندم.

ثم فجأة فتحت الأبواب وحشد من الوجوه الضاحكة والمبتسمة ملأت البهو، الجميع يصيح، "مرحباً" شعرت ليكسي بذراع جيك المألوفة تلتف حول خصرها بينما تجتاح إلى غرفة الطعام. الرطوبة غشت عينيها الجميلة بينما رأت اللافتة على الحامل الصغير. "حظ سعيد، حياة طويلة وسعيدة، ليكسي."

كانت غارقة مع المهنئين. طاقم الموظفين كلهم بالفندق يبدو أنهم متواجدين مع الضيوف، هذا صنع حشد ضخم يلمع ضحكاً. تدفقت الشمبانيا مثل الماء ولدهشتها رأت سنيور مونيكيللي.

"هل ماركو بخير؟" سألت بعد معانقة الرجل العجوز.

"جيداً جداً، بفضل زوجك الصالح،" أجاب سنيور مونيكيللي، مضيفاً، "الزواج

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

يناسبك، ليكسي، تبدين متألقة."
جميع الخادمات، الحمالين، حتى طاقم العاملين بالمطبخ أصروا على تهنئتها، وطوال الوقت بقي جيك بجانبها.
شخص ما دفع كأس من الشمبانيا في يدها، وقبل أن تعرف ذلك كانت فوق المسرح يقدم لها تمثال برونزي رائع لحورية البحر. السنيور مونيكيللي ألقى خطبة رائعة ومتملقة، مجد فضائل ليكسي، حتى كانت قرمزية مع الإحراج.
أمسكت ليكسي التمثال البرونزي الجميل في يد واحدة ومررت عليه بلطف مع يدها الأخرى... كتلة تكونت في حلقها وبالكاد أمكنها التحدث، دمعة واحدة هربت من عينيها. ابتلعت بصعوبة، وبعد ذلك أمسك جيك بيدها ليعطيها دعمه، وتمكنت من إلقاء خطاب شكر دامع لكن من القلب.

"شكراً لكم جميعاً، ولن أنساكم أبداً."
قادها جيك من المسرح ونظرت إليه، سؤال في عينيها الجميلة. "أنت فعلت هذا من أجلي، جيك؟"
"أصدقائك أصروا،" قال، بعدم التزام.
"لكن ماذا بخصوص ضيوف الفندق." معظم من تعرفهم كزائرين معتادين، لكن القليل منهم كانوا غرباء عليها.
"أنا ببساطة أخبرتهم أن غرفة الطعام بالفندق كانت مغلقة طوال الليل، لكنهم كانوا مرحب بهم للانضمام للحفلة."
"لابد أن هذا كلفك ثروة،" تمتمت- الشمبانيا كانت ممتازة، لاحظت، والعشاء كان بوفيه رائع، مع جراد البحر والكافيار، الطاولة الطويلة تئن مع وزن الطعام.
"أنتِ تستحقين ذلك، ليكسي، حبي." رأسه الداكن انحنى، فمه قضم أذنها الصغيرة.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"أنتِ تستحقين ألف مرة مني أكثر من حفلة، وفي وقت لاحق أعتزم أن أثبت ذلك لكِ مرة أخرى والى الأبد. علينا أن نضع الماضي وراءنا، نغفر وننسى. لا مزيد من الأسرار، لا مزيد من الأسرة المنفصلة. ثقي بي."

انفجر الأمل في قلبها على كلمات جيك، و، نظرت إليه من خلال الرموش الكثيفة، كانت متفاجئة لرؤية ابتسامة حنان ووضعت يدها على صدره. هل كان هذا ممكن؟ هل يمكنهم أن يبدئوا من جديد؟ نعم، قلبها غنى. يمكنها أن تغفر له كل شيء لو هو أحبها. "في وقت لاحق."

"ألكسندرا." رن صوت عميق، أسكت الحشد.

استدارت ليكسي ولهثت لسعادتها على الرجل الذي يناديها. "علي!" تساءلت.

كان مرتدي ملابس بيضاء متدفقة من

الصحراء، ويحيط به اثنان من الحراس الشخصيين. الشيخ علي الكاظم كان صديق قديم لها من أيام طفولتها عندما كان والدها قنصل في بلده الصغير في الشرق الأوسط. كانوا قد لعبوا معاً كأطفال وتقابلوا من قبيل الصدفة مرة أخرى في بيكولو باراديسو حيث كان علي ضيفاً مرة واحدة في السنة، "ما الذي تفعله هنا؟" طالبت بينما كان يحيطها في عناق الدب ثم أعادها على قدميها.

"يختي في الميناء لبضع ساعات. اتصلت بالفندق للتحدث معكِ وسمعت أنكِ متزوجة ومغادرة. كيف أمكنكِ فعل هذا بي، ألكسندرا الصغيرة؟ مَن هو الرجل المحظوظ؟"

جيك، مع ذراعه امتدت لتسحب ليكسي إلى جانبه، قال بقسوة، "أنا."

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

باشرت ليكسي بالتقديم، نظرتها القلقة تأرجحت بين الرجلين. كان جيك جذاب، لكن علي، في نفس عمرها، كان جميل بشكل ملفت للنظر، طويل مثل جيك ومع عيون بنية ضخمة وملامح كلاسيكية لبطل يوناني. ألقى جيك نظرة واحدة عليه وبدا غاضباً.

"لديك تهنئتي، سيد تايلور. أنت رجل محظوظ جداً. لكن لا أملك سوى لوم نفسي لأنني تأخرت كثيراً جداً."

تأخر كثيراً جداً عن ماذا؟ تساءلت ليكسي، وبعد ذلك كانت مذهولة بينما علي يقدم لها علبة مخملية طويلة.

"هدية الزفاف، عزيزتي ألكسندرا. قد تحصلين على اتحاد طويل ومثمر، على الرغم من أنني كنت أتمنى لو كان هذا معي."

"علي، أنت مجنون." كان دائماً مغيظ بغيض،

وفتحت العلبة. في الداخل كان هناك خنجر صغير مرصع بالجواهر. "إنه جميل، علي. شكراً لك." ابتسمت في وجهه. لكن جيك لم يكن سعيد جداً، شعرت بأصابعه تحفر في خصرها.

"زوجتي لا تأخذ المجوهرات من أي رجل ما عدا أنا." عينيه الزرقاء الثلجية اصطدمت مع عيون علي البنية.

"هكذا يجب أن يكون،" رد علي ببرود. "لكن لو لاحظت، إنه سكين إلكتروني لتذكير كلاكما بأن تبقيا على اتصال."

غادر علي بعد لحظات لاحقة، خرج من الفندق مع حراسه في أعقابه. كان قد أوضح أنه كان يبحر في غضون ساعة إلى الوطن.

أدار جيك ليكسي بين ذراعيه و، خلصها من صندوق المجوهرات، زلق ذلك في جيبه.

"هذا الرجل أرادك" قال بشكل قاطع،

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

نظرته العميقة بحثت وجهها المقلوب. "هو واحد من أغنى الرجال في العالم، وكان بإمكانك أن تتزوجيه."

"لا تكن سخيفاً،" ضحكت. "علي هو يسعى وراء النساء الأكثر روعة في العالم والبهجة في السماح لهم بالإمساك به، بينما والده يائس من أجله ليستقر أبداً. هو مجرد صبي ويحب أن يمزح." و، فجأة شعرت بالجرأة، أضافت، "ألم تدرك بعد، جيك؟ كان هناك فقط أنت أبداً."

"ماذا!" حدق في عينيها الضاحكة، وما رآه هناك لابد أنه أقنعه. "إلهي! ليكسي، أنتِ تخترين المكان البغيض لصنع اعتراف مثل هذا. نحن حقاً بحاجة للتحدث." عانقها بإحكام.

لكن في تلك اللحظة كان قد تم مقاطعتهم من قبل سينور مونيكيللي، وخلال

الساعات القليلة التالية كانت ليكسي تطفو على السحابة التاسعة. رقصت مع الطاهي، فرانكو وآخرين لكن دائماً بعد كل رقصة كان هناك جيك للمطالبة بها.

وجدت نفسها وحدها للحظة نظرت ليكسي حول الغرفة. المسكين جيك قد تم جره بواسطة آنا إلى قاعة الرقص وكانت تحاول تعليمه الـ تشا تشا وسط الكثير من الضحك. ابتسمت ليكسي لنفسها وشقت طريقها من خلال الحشد وإلى البهو، شعرت بالدوار قليلاً، الحرارة والضوضاء في النهاية تمكنوا منها.

"تستمتعين بالحفلة؟" ظهرت لورين من وراء مكتب الاستقبال. "من المفترض أن أنضم للحفلة عندما تتذكر آنا القدوم وتريحني، لكن بصراحة التساهل مع كل طاقم

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

الموظفين ليس جيد حقاً من أجل الأعمال."
عصفت داخلياً، واجهت ليكسي المرأة الأخرى. "كانت فكرة جيك،" قالت بسرعة. مهما كانت لورين تعنيه بالنسبة لـ جيك فهذا في الماضي، كانت ليكسي تأمل أن الأمر قد انتهى. إصرار جيك أن عليهم أن يتحدثوا والطريقة التي تصرف بها اليوم كلها تشير إلى هذه الحقيقة، وهي لن تسمح لـ لورين بتخفيض روحها.
"نعم، أعرف، هو طلب مني ترتيب كل شيء. لكن شخصياً أعتقد أن هذا مضيعة للمال. لقد أخبرته أنه كان أحمق، لكن كل الرجال هكذا. لماذا يجب أن أقلق؟ هو يدفع بشكل جيد جداً لفعل ما يريده،" سخرت مع ابتسامة التي لم تصل إلى عينيها القاسية.
"هو رجل سخي جداً،" قالت ليكسي بحزم. لم تعجبها نظرة التقييم في نظرة لورين بينما

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

تتحرك للوقوف أمامها مباشرة.
"ما هو الأمر بخصوصك، ليكسي؟" تساءلت لورين تقريباً لنفسها. "أنتِ جميلة. أنتِ وأنا كان بإمكاننا أن نكون أصدقاء لو لم تكوني خطر على منصبي في الشركة."
وضعت يدها ذو الأظافر الطويلة على كتف ليكسي العارية، أصابعها غرزت في اللحم.
"أنتِ ذكية، لكن لديكِ فشل واحد- أنتِ من نوع النساء التي تحتاج إلى رجل. يا له من تبذير. يعرف جيك أنكِ حفارة عن الذهب، وهو سيتخلى عنكِ في النهاية، وأنا سأظل موجودة، يده اليمنى."
خطت ليكسي للوراء. لورين كصديقة! لابد أن المرأة مجنونة. "هذا يكفي. لن أناقش زوجي معكِ." رفضت السماح للمرأة بالتمكن منها. الليلة كانت ليلة ليكسي وجيك، و، ملتفة على كعبيها، هزت

Scanné avec CamScanner

كتفيها، "سأرسل آنا للخارج." كان هذا غريب، أدركت ليكسي حتى قبل أن تعرف بخصوص جيك ولورين، المرأة كانت دائماً تجعلها غير مرتاحة، ولم تعتقد أن هذا كان مجرد غيرة. مع إلقاء شعرها الأحمر للوراء توجهت إلى الحفلة لكن قبل أن تسير ثلاث خطوات كان جيك بجانبها. "ما الذي تقوله لورين؟" طالب جيك بقسوة. "هل أزعجتك؟"

زلقت ذراع حول عنقه والأخر حول خصره، ضغطت نفسها عليه. "ليس أكثر من المعتاد، في الواقع هي أرادت أن نكون أصدقاء، هل تصدق ذلك؟" مازحت، لم ترد أي شيء أن يفسد الليلة، ولم تكن ذاهبة لتسمح لتصريحات لورين اللئيمة بإيلامها.

"هي لمستك." عينيه الداكنة سقطت على العلامة الحمراء على كتفها العارية. "هل

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

ألمتك؟" القسوة في لهجة جيك جعلت ليكسي ترفع عينيها إلى عينيه.

"لا، بالطبع لا. هي لم تدفعني للخارج لوجودي معك." ابتسمت، لكن جيك لم يستجيب، بدلاً من ذلك عينيه ضاقت مع بعض العاطفة الغير مكشوفة.

"أنظر، أنا آسفة لو أنني أثرت استياء صديقتك-" لم تكن ذاهبة لتسمح لأى شيء بإفساد حفلتها.

"هي ليست صديقتي." قاطعها جيك، وجهه الوسيم قاسي في الضوء الاصطناعي. "هي تعمل من أجلي، لا شيء أكثر، على الرغم أن هذا لن يكون لفترة طويلة، أعتقد." و، زلق ذراع حول خصر ليكسي، وقادها نحو قاعة الرقص. "لقد بدأت أتساءل..."

"تتساءل بخصوص ماذا؟" سألت ليكسي، مسرورة سراً بالاقتراح أن جيك ولورين ربما

Scanné avec CamScanner

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

يحلون الشراكة. جيك، في حركة سريعة، لفها حول نفسها، عينيه تلمع بتسلية شيطانية، نظر للأسفل في عينيها بينما يجتاحها في ذراعيه، وقال، "أتساءل لو كان ينبغي أن أغني لكِ." وانفجر في الغناء.

عرفت أنه غيّر الموضوع متعمداً، لكنها لم تهتم، و، دخلت في المزاج، بدأت تقهقه بينما كان يلفها حوله. "أنت مغني رهيب."

"أعرف، لكني أفعل شيء ما جيداً..." تشدق بحسية، يد واحدة انزلقت على ظهرها، أمسكها بحزم أمامه. بدأت الفرقة في عزف أغنية حب لاتينية، وببطء بدأوا يدوروا على الأرض، متلامسين من الكتف إلى الركبة، تتحرك أجسادهم بشكل متكاسل كشخص واحد. لمس جيك أذنها وانصهرت بين ذراعيه.

نهاية الفصل التاسع

Trans: فوفو

Scanné avec CamScanner

همسات حكاوينا الرومانسية
المترجمة

Trans: فوفو

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

في النهاية كان الحشد رقيق. تنفست ليكسي تنهيدة صعداء. كانت حفلة جميلة، و، ابتعدت عن أذرع جيك، همست، "أحتاج للذهاب لغرفة السيدات." لكن بينما تعبر البهو نادتها آنا، "ليكسي، هل تريدين جمع شرائطك الآن؟"

"نعم، بالتأكيد." كانت ليكسي قد تركت أشرطتها المفضلة في غرفة آنا عندما شاركتها الغرفة لمدة أسبوع. بسرعة، تبعت آنا حول الاستقبال وأسفل الممر إلى غرفتها في الجزء الخلفي من الفندق.

بعد عشر دقائق لاحقة مع صندوق الأشرطة مدسوس تحت ذراعها، سارت ليكسي ببطء عائدة إلى البهو. كانت حزينة لمغادرة أصدقائها، كانت قد حصلت على بعض الأوقات الجيدة في بيكولو باراديسو، فكرت، لكن رعت شعوراً سرياً من الأمل بأن

Scanné avec CamScanner

الأفضل لم يأتي بعد. أراد جيك أن يتحدثوا، وكانت تعرف في قلبها أن هذه المرة سيكون كل شيء على ما يرام. لم تكن متأكدة أنها كانت حامل، لكنها حرصت على شرب كأسين فقط من الشمبانيا طوال المساء. على أي حال، لم تكن بحاجة إلى التحفيز. جيك الجذاب، المراعي كان تحفيز كافي بالنسبة لها.

توقفت، عينيها تتسع في حالة من عدم التصديق، يدها ذهبت إلى قلبها، ضغطت على صدرها في محاولة غير مجدية للتنفس. في نهاية البهو، مظللين بالضوء القوي لمنطقة الاستقبال، وقف زوجين ملفوفين في أذرع بعضهم البعض، كان الرجل ظهره لها لكن لم يكن هناك أي خطأ أنه كان جيك، ولورين. بينما تشاهد، رأسه الداكن انحنى. استدارت ليكسي وجرت عائدة على طول

القاعة، عينيها عمياء.

استندت على الحائط وابتلعت هواء الليل الدافئ، قلبها يقصف، سقط صندوق الأشرطة دون أن تلاحظ على الأرض بينما تفرك مفاصلها على عينيها، في محاولة لوقف الدموع. أخذت نفس مرتعش لتستقر، وحدقت في محيطها. كانت في موقف سيارات الموظفين في الجزء الخلفي من الفندق.

كانت ترتجف ومع ذلك كانت ليلة صيفية حارة. نظرت للأعلى إلى السماء، مليون نجم لمعوا في سماء منتصف الليل الزرقاء. لكن جمال المشهد كان ضياع عليها. لقد حدث ذلك مرة أخرى. مرة أخرى كانت قد سمحت لنفسها بأن تثق، تحب، تمنت القمر! ولبعض الوقت كانت قد اعتقدت أن هذا كان في متناول يدها. يا لها من حمقاء! آمالها وأحلامها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

تحطمت مثل انفجار بالون.

لم يكن لدى ليكسي أي فكرة كم المدة التي وقفت فيها هناك، برودة جليدية انتشرت في نخاع عظامها حتى أخيراً تحركت، بتشدد مثل إنسان آلي، قدم أمام الأخرى، لكن بدون أدنى فكرة عن أين كانت ذاهبة، كانت تعرف فقط أنها كان عليها الابتعاد. ثم لاحظت ذلك. سيارتها الصغيرة مركونة بجانب مخرج موقف السيارات. بدت مهجورة، كثيراً بنفس الطريقة التي شعرت بها، فكرت بحزن. تلقائياً جربت الباب وانفتح ذلك، انزلقت في مقعد السائق، يدها عثرت على المشعل. كان المفتاح متروك في مكانه...

شغلت المحرك وضغطت قدمها على القابض وزلقت ذلك إلى الترس الأول. لكن فجأة فتح الباب، يد طويلة امتدت وأوقفت

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

الاشتعال، ذراع أخرى ضغطت عبر صدرها بينما يد قوية تشد فرامل اليد.

"لا، لن تفعلي ذلك." أدارت ليكسي وجهها الملطخ بالدموع على الأمر القاسي، ورأت جيك شاهق يحجب الباب. عينيه تومض بغضب وعضلة تقفز في خده. "أخرجي من هذه السيارة،" صاح.

"اتركني وحدي،" قالت، صوتها يقطر نحيب بينما تحاول إبعاد ذراعه عنها.

"لتجري إلى صديقك العربي، أليس كذلك؟" كان وجه جيك قاتلاً. "أنتِ عاهرة." شفتيه انسحبت للوراء لتكشف عن أسنانه في غضب حيواني.

كيف يشبهه أن يلومها! فكرت ليكسي و، في تغيير زئبقي للمزاج، غاضبة على يأسها السابق، ضربت ذراعه، محاولة التحرر. "دعني أذهب، لا تلمسني، أكرهك،" بكت، كل

Scanné avec CamScanner

كراهيتها وغضبها تصاعد إلى السطح، تملصت حولها في المقعد في محاولة للهروب من قبضته العدوانية. "أنت غاشم كبير. دعني أذهب..." صرخت بشكل هستيري تقريباً.

"أبداً،" هدر من بين أسنان مثبتة. مع غريزة حيوان خائف من أجل الهروب غيرت ليكسي تكتيكاتها وتحركت إلى الناحية الأخرى. لكن مع سرعة الضوء كان جيك في السيارة وضغط ظهرها على مقعد الراكب.

كان وجهه على بُعد بوصة من وجهها، عينيه تقفز مع الغضب، أنفاسه قاسية. "أنتِ لستِ ذاهبة لأي مكان بالقرب من ذلك العربي مرة أخرى،" قال بخشونة، يده القوية انزلقت للأعلى الى رقبتها لتحيط بحلقها. "سأقتلك." كان وجهه الوعر ضيق مع غضب شيطاني، العضلات في خده قفزت بينما كان

يحاول السيطرة على غضبه وفي تلك اللحظة صدقته ليكسي.

"لم أكن أهرب إلى علي، كنت أهرب منك،" بكت بانتقاد.

حدق جيك فيها، يده تدريجياً خففت قبضتها على حلقها. "إذن ما الجديد؟" تشدق. شاهدت الصعود الكبير لصدره بينما كان يسحب نفس طويل بطيء من الهواء، ويقاتل من أجل استعادة سيطرته حتى أخيراً تحرك عائداً إلى مقعد القيادة و، مع نظرة واحدة على شكل ليكسي المتجمد، أدار السيارة. عضت شفتها. "ما الذي تعتقد أنك تفعله؟ هذه هي سيارتي. سيارتك الليموزين ستكون في انتظارك أمام الفندق،" قالت بسخرية.

"وتغتنمي الفرصة في أن تختفي مرة أخرى؟ لا، ليكسي."

ألقت نظرت سامة على ملامحه القاسية، كان

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

وجهه مشدود، يديه تقبض على عجلة القيادة كما لو كانت حياته تعتمد على ذلك. فتحت فمها للتحدث لكن صرير السيارة ارتفع بينما تخرج من موقف السيارات وكانت ليكسي قد ألقيت فوق جيك.

استقرت عائدة في كرسيها، شعرت بالتوتر الشديد في ذراعه في جسده كله بينما يتلامسون، ونفس التوتر ملأ الحدود الحميمة للسيارة الصغيرة. أدارت وجهها ونظرت من النافذة الجانبية وأدركت أنهم كانوا يسيرون على طول طريق أمالفي بسرعة كانت متأكدة أن السيارة لم تبنى من أجل ذلك أبداً. قلبها في فمها، بقيت صامتة ومجمدة مع الخوف.

كان يعيدها إلى الفيلا، هذا القدر كان واضح- كان بإمكان جيك أن يجعلها تبقى، كان بإمكانه أن يجعلها تحبه. لقد فعلت

ذلك بالفعل، وهذا لم يتغير أبداً، قبلت الحقيقة المحزنة، وحتى الليلة كانت قد اعتقدت أنه ربما بإمكانهم جعل زواجهما ينجح. لكن الآن عرفت بشكل قاطع أنها كانت تخدع نفسها، كان هذا مستحيل.

كان جيك قد كسر قلبها ليس مرة واحدة لكن مرتين. ربما تكون قادرة فقط على التمسك بالقطع والاستمرار في العمل، بإمكانها تجربة ذلك. لكن، لو بقيت، خياناته، خصوصاً مع لورين، ستقضي على احترامها لذاتها، كبريائها، وقليلاً قليلاً تقضي على قلبها حتى لا يكون هناك أي شيء سوى الغبار، لا شيء يمكن إصلاحه. لا يمكنها السماح لهذا بالحدوث. لن تفعل.

نظرت إلى جيك. وجهه بدا كما لو كان منحوت من الحجر، احتقرت الترقب المفاجئ في نبضها بينما تدرك أنه كان رجلاً هائلاً

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بكل طريقة. لكن بالتأكيد حتى جيك لا يمكنه مراقبتها طوال الوقت. ستحصل على فرصتها وتهرب بعيداً وبأسرع ما يمكنها. لقد فعلت هذا مرة وبإمكانها فعل هذا مرة أخرى. لم يكن لديها بديل آخر...

فتحت البوابات الضخمة للفيلا أمامهم وأخرجت ليكسي تنهيدة ارتياح، أمكنها التنفس مرة أخرى، القيادة المتهورة انتهت. لكن ارتياحها لم يدوم طويلاً، بينما توقفت السيارة أمام الباب الأمامي للفيلا، وكان جيك يدور حول السيارة، فتح باب الراكب، ويده انحنت حول ذراعها العارية مثل الرذيلة بينما يسحبها خارج السيارة.

"أستطيع التصرف،" قالت، حركت ذراعها لتحررها، وعلى نحو أعمى استدارت واندفعت إلى المنزل وإلى أمان غرفتها، لكنها بالكاد أخذت خطوتين إلى القاعة قبل أن يمسكها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

جيك.

"ما الجحيم الذي تحاولين أن تفعليه بي، ليكسي؟" تشدق، ومع حركة وحشية أرجحها حول نفسها لمواجهته.

حدقت ليكسي في وجهه. "أنا، جيك؟" صاحت. لم يمكنها تصديق اتهامه الفاحش- بالنسبة لعقلها كان العكس- لكنها كانت مندهشة لملاحظة وصمة اللون الأحمر على عظام وجنتيه العالية، الغضب المشدود في وجهه الوسيم.

"نعم، أنتِ. من الجحيم الآخر الذي هناك؟" ليكسي تقريباً صاحت، لكن جيك، بدون انتظار لإجابة، حملها مباشرة إلى الصالون. هاجمته، يديها اتصلت مع رأسه وظهره العريض. "ضعني أرضاً،" صرخت بشراسة، أسقطها على الأريكة المغطاة بالمخمل. شاهق فوقها، ضخم ومهدد، لم تراه أبداً مليء

Scanné avec CamScanner

جداً مع الغضب. عينيه تلألأت مارة فوقها مع وحشية قاسية الذي جعلها تشعر كما لو أنه بإمكانه الرؤية من خلال عظامها. تخبطت مع تنورة ثوبها الذي ارتفع عالياً فوق فخذيها، كاشفاً على ساقيها الرشيقة، وحاولت النهوض.

"لا تزعجي نفسك." أخفض جيك جسده على الأريكة بجانبها ومحاولتها للجلوس كانت محجوزة بواسطة يده بينما يدفعها إلى الوراء. عينيه اشتعلت مثل اللهب الأزرق مع الغضب. "سأخرج هذا منكِ في دقيقة واحدة." جسده القوي سمرها أسفله. "لو هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني الوصول بها إليكِ، فليكن ذلك..." صاح، بينما رأسه الداكن ينحني وفمه غطى فمها في نهب فاضح من قبلة. يده مزقت ثوبها إلى خصرها بينما كانت يده الأخرى مغروزة

بوحشية في مؤخرة شعرها، غير متأثر بالألم الذي كان يسببه.

استدارت ليكسي وتحولت، جسدها النحيل يتصارع أمامه، محاولة أن تتحرر من هجومه المجنون على حواسها الحساسة. ترنحت من قوة قبلته، ثم لهثت بينما فمه يجد النبض الحساس في رقبتها. أمطرت بالضرب على ظهره الواسع، لكن، لرعبها، قشعريرة طويلة مرت من خلال جسدها بينما تشعر بنفسها تستسلم لفمه المقنع ويديه.

"لا، لا." ومع جهد أخير محموم أمسكت برأسه بين يديها وحاولت أن تدفعه بعيداً. "لن أسمح لك بفعل هذا لي. لن أسمح، أقسم أنني لن أفعل،" كررت مراراً وتكراراً، مثل تعويذة مقدسة. قذفت رأسها من جانب إلى آخر، عينيها أغلقت بإحكام، صرخت، "لا! لا..." "أوقفي ذلك، أوقفي ذلك، ليكسي."

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

اخترق صوت جيك عقلها المضطرب وأدركت أنها كانت حرة. كان جيك جالساً على جانب الأريكة، وجهه أسود كالرعد، لكن عينيه الزرقاء كانت فارغة بشكل غريب.

"تستطيعين الاسترخاء. أنا لست على وشك الاعتداء عليكِ، على الرغم من كونكِ أكثر النساء جنوناً وتعقيداً ذلك أنه كان سوء حظي أنني قابلتك. أريد بعض الإجابات، وأريدهم الآن..."

التباين البارد في لهجته كان تنافض مباشر مع التوتر الشرس الذي أمكنها الشعور به في جسده الصلب. كان قد أراح ذراع واحدة على ظهر الأريكة، بينما كان بيده الأخرى يسحبها ببراعة إلى وضعية الجلوس ويعدل ثوبها فوق صدرها. "مع لا ارتباك،" تمتم تقريباً من تحت أنفاسه.

سحبت ليكسي نفس عميق، مرتجف، عينيها تتصادم مع عيون جيك، وعرفت أن لحظة الحقيقة قد حانت. كانت على حافة الهستيريا، ولم يكن هناك أي شيء باقي في بنكها العاطفي.

"اعتقدت أنكِ وأنا كنا قد وصلنا إلى نوع من التفاهم، مستوى من الالتزام منذ بومبي، والليلة كنت متأكد. هل كنت مخطئ؟" طالب جيك بشدة.

"لا،" تمتمت مع هزة ضعيفة من رأسها.

"إذن لماذا هربتِ من جديد؟" بدا غاضب وتقريباً غير مدرك لما كان يقوله.

"فكرتي الأولى كانت، العاهرة الصغيرة المرتزقة، قررت أن اللهب العربي كان رهان أفضل. لكن في السيارة أثناء العودة للمنزل، عندما حصلت على وقت لأهدأ، أدركت أنني كنت مخطئ. أليس كذلك؟"

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"نعم،" أكدت ليكسي بهدوء.

"على مدى خمس سنوات كنت أعتبركِ حفارة عن الذهب من أسوأ الأنواع. أخبرت نفسي أنني كنت بخير بتخلصي منكِ، لكن هذا لم يمنعني من أن أريدك. ثم، عندما سمعت أن الفندق حيث كنتِ تعملين كان في السوق، رأيتها فرصة مثالية لاستعادتك لكن طبقاً لشروطي، واستغليت ذلك. حصلت عليكِ كزوجتي مرة أخرى في سريري وتحت سيطرتي،" أعلن عينيه تبحث في وجهها المتجهم. "أخبرت نفسي، إلى الجحيم مع ميولك المرتزقة، كنت غني بما فيه الكفاية لإيفاء متطلباتك."

"إيه، شكراً. الفتاة يمكن أن تحصل على رأس متضخمة بالاستماع إليك." السخرية أخفت الألم الذي سببته كلماته.

ضاقت نظرته على ملامحها المتشددة،

المستاءة. "أمسكي سخريتك، ليكسي، لم أنتهي،" أمر بصراحة. "في الأسبوعين الماضيين كنت قد أجبرت على قبول أنني كنت مخطئ. اكتشفت أنكِ لم تلمسي أبداً حسابك في لندن، وأنكِ حقاً تعملين من أجل لقمة العيش، ليس فقط كذريعة لمقابلة الرجال الأغنياء، ومع ذلك قلتِ أنكِ تركتيني من أجل المال. لقد رأيت بأم عيني علي، واحد من أغنى العزاب في العالم، يسيل لعابه عليكِ، لكنكِ كنتِ تخططين للزواج من دانتي، رجل يمكنني شراؤه وبيعه مليون مرة." أغلق يده على يدها، إبهامه فرك الخاتم المتلألئ على إصبعها. "لا أحب الغموض، أريد بعض الإجابات وبسرعة."

"ربما لم أتركك بسبب أنني أردت المال،" كانت على استعداد للذهاب لتنويره. للكشف عن سببها الحقيقي بعد رؤيته مع

منتديات حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

لورين مرة أخرى لم يكن شيء جرؤت على أن تأمله. كان لديها كبرياؤها لو لم يكن أي شيء آخر...

"عرفت ذلك منذ سنوات أنني قد خذلتك، ليكسي، وكسرت وعدي لكِ، لكني اعتقدت أنكِ كنتِ تهتمين بما فيه الكفاية بخصوصي، كنتِ ناضجة بما فيه الكفاية للفهم." دفع جيك يد من خلال شعره المبعثر. "لم أتوقعك أبداً أن تهربي والآن... تحدثي إليّ، ليكسي، اجعليني أفهم."

حدقت ليكسي فيه. كان قد قال هذا القدر من قبل، وكانت غير قادرة على فهم منطقه. ربما لأنه سراً في أعماق عقلها الباطن، كانت لم ترد تصديق أنها لا يمكنها أن تحب رجل متحرر تماماً من أي أخلاق. نظرت بعيداً عن عينيه المخترقة قالت، في صوت خالي من

كل المشاعر، "أفهم أنني لم يكن يجب أن أهرب." حاولت أن تقف لكن جيك، مع شد وجيز على يدها، أجبرها على التراجع بجانبه.

"أنتِ لستِ ذاهبة إلى أي مكان حتى نتحدث عن هذا." عينيه الداكنة أمسكت عينيها، نظرة مكثفة في الأعماق النيلية. "إذن، لماذا هربتِ، ليس مرة واحدة لكن مرتين؟" طالب.

"لو كنت بقيت في إنجلترا لكان بإمكاني أن أكون مطلقة وحرة في غضون أسابيع. إنه ندمي الكبير في الحياة، ناهيك عن مقابلتك في المقام الأول،" قالت بقسوة، هدوء جليدي يمتلكها. حدقت في وجهه القاسي. كان لا يزال يمسك بيدها في يده، لكن ذراعه الأخرى كانت منحنية على ظهر الأريكة، لم تلمسها لكن أحاطتها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

بشكل فعال.

"أشك كثيراً جداً في ذلك،" تشدق بسخرية. "لكن استمري، هذا بدأ يصبح مثير للاهتمام."

مثير للاهتمام. لقد دمر حياتها، وكان لديه الجرأة... فجأة كل ألمها، كل غضبها انفجر.

"كنت حمقاء ساذجة عندما تزوجتك. عرفت أنك أردت قصر فورست، لكن خطأي كان الاعتقاد أنك أردتني أكثر. اكتشفت الحقيقة في تلك الليلة في شقة لندن. كانت من المفارقات حقاً، لأسابيع عانيت من اكتئاب هرموني بعد الإجهاض لكن ذلك الصباح أقنعني دكتور بيل بالخروج من ذلك." نظرت إلى جيك، لم تراه حقاً. "استقليت القطار إلى لندن، سعيدة للمرة الأولى في قرون، جواز سفري في حقيبتي، وأحلم بذكرى زواجنا في باريس." كان رد

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

فعل جيك الأول هو تشديد قبضته على يدها.

"بدلاً من ذلك، وجدتك وعشيقتك، عرايا تقريباً، تناقشون بهدوء كيف يمكنك أن تخبر زوجتك الصغيرة المسكينة أنك قد كسرت وعد زواجك، وأردت حريتك، وأنني سأكون مستقرة مالياً...؟"

تراجع رأس جيك للوراء. "أنتِ ماذا؟" الكلمات كانت قد قيلت بصوت خافت، لكن ليكسي تجاهلت سؤاله المذعور.

"بالطبع قلت إنني سأحصل على المال. كان لدي بعض الكبرياء الباقي، لكن ليس بما يكفي لشرب الشمبانيا من أجل سعادتك المستقبلية. لكن هل تعرف المفارقة الحقيقية، جيك؟" سألت مع ضحكة قاسية. "لكنت بعتك المنزل مقابل ثمن ديون والدي بدون مؤامرة. خلافاً لرأيك في

Scanné avec CamScanner

صفاتي المرتزقة، لم يكن لدي أبداً أي رغبة كبيرة في الأمور المادية. إذن ترى، كان زواجنا غير ضروري تماماً."

كان هناك صمت، وكان بإمكانها سماع دقات ساعة أورميلو المزخرفة على رف الموقد. نظرت إلى ذلك، الثانية تقريباً، سجل عقلها، بينما نظرتها تعود إلى جيك. التعبير على وجهه الوسيم سيكون مضحك لو لم تكن اللحظة متوترة جداً. كان وجهه رمادي تحت سمرته، فمه الواسع مفترق في لهاث مذهول، بدا مخدر تماماً.

حسناً، لماذا لا يجب أن يسمع بعض الحقائق المنزلية؟ فكرت ليكسي مع استياء مرير. كان هو الشخص الذي عزف لحن واحد لفترة طويلة. "بالنسبة لمحاولتك الأخيرة للتصالح، كان لويجي محق. لا شيء تغير. رأيتك ولورين الليلة بين ذراعي بعضكما

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

البعض، وأدركت، بقدر ما أقدر صداقتي مع سنيور مونيكيللي، أنا غير مستعدة للتخلي عن حياتي من أجل هذا."

أسقط جيك يدها وأمسك بكتفيها، دفعها نحو ظهر الأريكة. حدق في وجهها الشاحب كما لو أنه لم يراها أبداً من قبل، وعندما تحدث كان ذلك كما لو أن كل كلمة كانت مجبرة على الخروج منه. "هل فهمت أنكِ تركتيني لأنكِ ظننتِ أنني أردت منزلك فقط، وكنت أحصل على علاقة مع لورين؟ هل حصلت على هذا صحيح؟"

"ليس تفكير، معرفة،" قالت ليكسي بانتقاد عنيف.

"أوه، يا إلهي. عرفت أننا كنا بحاجة للحديث ولم أدرك أبداً... ما تخيلته... ما الرأي المنخفض الذي لابد أنه لديكِ بخصوصي..." تعمق صوته الغني مع إلحاح

Scanné avec CamScanner

غريب. "ليكسي، لقد حصلتِ على كل شيء خطأ."

"لا أعتقد ذلك." حاولت أن تجلس لكن جيك لم يسمح بذلك. بدلاً من ذلك أدارها للأعلى ليحملها في حضنه مثل طفل صغير، ذراع قوية التفت بحزم حول خصرها.

"دعني أذهب." محجوزة بين ذراعيه بالقرب من دفئه القوي، مع جسده القوي، كانت أكثر حساسية للتأثر به، وحاولت أن تنزلق من حضنه، لكن جيك لم يسمح لها بذلك. "ابقي جالسة ولمرة في حياتك استمعي،" طالب بقوة، مع لفتة حنونة غريبة، أبعد خصلات شعرها الأحمر عن جانب وجهها قبل أن يقوس يده حول ساقها.

توقفت ليكسي عن المكافحة. ستسمع ما لديه لقوله. لم يكن لديها الكثير من الخيار، كانت محاصره، لكن لم يكن عليها

www.7akawyna.com منتديات حكاوينا الأدبية

تصديقه...

"هل تتذكرين تلك الليلة عندما وصلتِ إلى الشقة؟"

"نعم،" قالت بقسوة. هي لن تنسى ذلك أبداً.

"سألتكِ لو كنتِ سمعتِ كل محادثتنا وأنتِ..."

"سمعت ما يكفي،" صاحت ليكسي فيه. خيانته كانت موجعة لقلبها. "ورأيت: المرأة الأخرى كانت مرتدية ردائي."

"لسبب بسيط للغاية، لو كنتِ أرجعتِ عقلك للوراء، كان هناك جحيم من عاصفة في تلك الليلة وكنا كلانا منقوعين إلى الجلد. لم يكن هناك أي وسيلة على الأرض أنني يمكنني أن أحصل على علاقة مع لورين، تفضيلها هو للنساء الأخريات، وكانت دائماً كذلك."

"ماذا؟" لهثت ليكسي. اشتبكت عينيها

Scanné avec CamScanner

البنفسجية مع عينيه. لم يكن يمزح، كان جاد بشكل قاتل. "أنت تتوقع مني أن أصدق أن لورين..." كعذر كان هذا كلاسيكي، لكن هل يمكنها تصديق ذلك؟ كان محق بخصوص المطر. ذكرى صغيرة لعندما كانت في شهر عسلهم حثتها لتسأل، "في باريس، عندما سألتك لو أنك وهي كان لديكما علاقة غرامية- هل كان هذا لماذا أنت ضحكت؟ ولم أحصل أبداً على النكتة."

"بالضبط. كان يجب أن أخبرك، لكن اعتقدت أن تفضيل لورين للنوع هو شأنها الخاص."

"لكني سمعتك تخبر لورين بأنك كنت تكسر عهود زواجك." مع ذلك حاول جيك أن يلون قصته، تلك الحقيقة كانت واضحة.

"لا، ليكسي، سمعتيني أقول إنني كنت أكسر وعدي لكِ. لكن من الواضح أنكِ لم تسمعي الجزء الأول من المحادثة." نظرته الرصينة احتجزت نظرتها بينما يكمل. "هذا لم يكن له أي علاقة مع زواجنا، لكن على الرغم من أنها لم تنعكس بشكل جيد بالنسبة لكِ."

توترت ليكسي، خائفة مما كان قادم.

"وعدتكِ بذلك، عندما قصر فورست يتم تحويله إلى فندق، سيكون لديكِ منزل دائم هناك. لكن لسوء الحظ لم يكن هذا ممكن."

لسبب غير مفهوم، وميض ضئيل من شيء يشبه الأمل اشتعل في قلب ليكسي. تلوت في حضنه و، رفعت يد، وضعت هذا على صدره تحثه على الاستمرار. "و؟ أكمل."

"ابقي جالسة وسأفعل،" أمر جيك مع تأوه.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"نعم، حسناً، القاع قد سقط من سوق العقارات وكنت قد أغرقت كل أموالي في مشروع دوكلاندز. الأخبار الوحيدة الجيدة كانت الاجتماع مع السيد ستيوارت، الأمريكي الذي كنت أتناول الطعام معه في الليلة التي فقدتِ فيها طفلنا." عانقها بإحكام أكثر للحظة. "لقد آلمني هذا أكثر مما تعرفين، ليكسي."

"أعتقد أنني أعرف، بعد بومبي،" اعترفت.

"على أي حال، في تلك الليلة أحب السيد ستيوارت الفندق، لكن- وهذا هو الجزء الصعب- لم يرغب في استئجار الغرف، لكن صنع لي عرض بشراء الفندق تماماً. قاومت في البداية. لم أجرؤ على مناقشة ذلك معكِ، ليس عندما كنتِ مريضة ومكتئبة جداً. في الليلة التي دخلتِ على أنا ولورين كنا نتجادل حول بيع قصر فورست. أدركت أنه

من المنطقي من الناحية التجارية تصفية بعض أملاكي، وكان الفندق أبسط واحد للتخلص منه، العرض كان مستلقي على مكتبي. لم يمكنني الرفض. لكن هذا يعني كسر وعدي لكِ. شعرت بالجحيم، لكن لم يكن هناك مخرج آخر. من شأن ذلك أن ينقذ شركة البناء ويحل مشكلتي للتدفق النقدي."

عيون ليكسي البنفسجية اتسعت في رعب بينما اتضح المدى الكامل لخطأها. "أنت... أنا..." لم يمكنها العثور على الكلمات للتعبير عن مشاعرها. صدقت جيك. كل هذا بدا منطقي مثالي. بينما كانت تقنع نفسها بأن جيك كسر عهود الزواج وأراد الطلاق، كان ببساطة يخشى أن يخبرها أن شركته كانت في ورطة وكان يجب بيع قصر فورست. ربما لو لم تكن مكتئبة جداً

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

من الإجهاض لكانت أدركت أنه أعطى الكثير من التلميحات بأن العمل كان صعب- لكن في حالتها الحامل لم يرد أن يقلقها، وبعد ذلك كانت ملفوفة في حزنها ذلك أنها لم تستمع إليه على الإطلاق.

"عندما اعتقدت أنك كنت تناقش كسر نذور زواجنا،" أدركت ليكسي ببطء، "كنت تتحدث فعلاً بخصوص وعدك الذي صنعته للحفاظ على المنزل!" هتفت، فداحة خطأها كثير جداً للتحدث عنه. "خمس سنوات... في الأغراض المتقاطعة..."

الألم! لو فقط كانت قد انتظرت، تسمح له بأن يشرح... مع ومضة من البصيرة أدركت شيء آخر. "ديون والدي. كم هذه وصلت أخيراً؟" لم تسأل أبداً في ذلك الوقت، لكنها قد سمعت الشائعات بأن أسماء معروفة أصبحت مفلسة في محاولة لسداد الخسائر

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

المروعة بعد سلسلة من الكوارث.

"لستِ بحاجة إلى المعرفة،" قال جيك بحزم.

"أرجوك." يدها تحركت باضطراب على صدره. "لو كان علينا صنع أي شيء في زواجنا كان يجب أن نحصل على الحقيقة بيننا." تورد تدفق على خديها بينما تدرك ما قد اقترحته.

يده غطت يدها بينما كانت مستلقية على قميصه، أصابعه الطويلة تشابكت مع أصابعها. "الحقيقة." عينيه اشتعلت بظلام. "كنت سأفعل أي شيء في العالم من أجل زواجنا، ليكسي،" قال بشكل قاطع، وضغط قبلة قوية على شفتيها المفترقة. شعرت بنفسها تسترخي عليه، ثم سرعان ما شعرت بالصلابة في ذراعيه بينما يذكر كمية المال الذي جعل رأسها يدور.

Scanné avec CamScanner

"أوه، يا إلهي! هذا القدر."

"نعم، لكن لا داعي للقلق، أستطيع تحمل هذا بسهولة الآن، لكن في ذلك الوقت كان صعب واحتجت لبعض الوقت. لهذا السبب، عندما أخبرتيني تلك الليلة أنكِ سمعتِ كل شيء وتوافقين، كنت مرتاح جداً ومسرور أنكِ لا تمانعين في فقدان القصر، اقترحت شراب احتفالي. لم يمكنني تصديق ذلك عندما قلتِ أنكِ ستأخذين نصيبك من المال ولا تريدين رؤيتي مرة أخرى. لبضع ثواني صدقت أنكِ كنتِ حفارة عن الذهب التي حاولت لورين أن تحذرني بخصوصك قبل أن نتزوج، وصرخت عليكِ. لكن هذا لم يستمر طويلاً. اعتقدت أنكِ ستعودين إليّ. أخبرت نفسي، كن صبوراً، هي لا تزال مكتئبة، دعها تحصل على عطلة. عندما اتضح لي في النهاية أنني فقدتك إلى

الأبد، قررت أن لورين لابد أنها كانت محقة طوال الوقت: كنتِ فقط وراء المال."

رأت الألم في عينيه الداكنة، ورفعت يدها لتداعب خده. "لم أهتم أبداً بخصوص المال وليس كثيراً بخصوص المنزل. كنت فقط أريدك، جيك، أحببتك، كنت حياتي. لكنت عشت في خيمة لو سألتني ذلك،" بادرت. لا تزال تعاني من صدمة إيحائه، لم تدرك ما كانت تعترف به.

"الفعل الماضي، ليكسي؟" استعلم جيك بهدوء، و، ممسكاً ذقنها بين إصبعه وإبهامه، رفع وجهها للأعلى إلى وجهه. "أحبك، دائماً كنت، الخمس سنوات الأخيرة كانت جحيم بدونك. هل ستعطيني فرصة أخرى للسماح لي بالمحاولة والفوز بحبك؟ أرجوكِ، ليكسي."

وميض الأمل انفجر في قلبها إلى لهيب مجيد.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

جيك، زوجها، ضعيف ويتوسل من أجل حبها، كان هذا مثل حلم أصبح حقيقة، وأرادت أن تصدق ذلك. متكورة في حضنه، قوته ودفئه يلفها، تقريباً فعلت، لكن لا يزال هناك شك مزعج. "لورين- كانت بين ذراعيك الليلة. رأيتك، جيك، هل أنت متأكد أنك وهي..."

ذراع جيك القوية عانقتها إلى صدره العريض بينما قال بسرعة، "الليلة، في منطقة الاستقبال، رأيتكِ ولورين معاً، يدها عليكِ." حواجبه الداكنة ارتفعت معاً في عبوس، "هي ألمتكِ، وهذا لن أتسامح معه، ولو كنت صريح بوحشية رأيت شيء في عينيها عندما نظرت إليكِ الذي اعطاني نفس الغيرة الغريزية التي حصلت عليها عندما رأيتكِ ودانتي معاً، وهذا جعلني أتساءل كيف يمكنني أن أكون غبياً جداً."

"هل تقصد أن لورين مولعة بي؟" وضحكت عالياً على اقتراحه الفاحش.

"لا أعرف، لكني لن أغتنم هذه الفرصة."

"لكنك أقل أو أكثر اعترفت بأنها كانت عشيقتك عندما أصررت على استئناف زواجنا." مع ذلك تفسير جيك لم يصدمها بقدر ما ينبغي أن يفعل. لورين كانت دائماً تجعل بشرتها تذعر.

ابتسامة كئيبة عبرت فم جيك الحسي. "دفاع عن النفس! أنا لست فخور بنفسي، لكن، رؤيتك مع دانتي، لم أكن أسمى من السماح لكِ بالاعتقاد أنني أحصل على علاقة غرامية. الحقيقة هي أنكِ المرأة الوحيدة التي صنعت لها الحب في خمس سنوات طويلة."

حدقت ليكسي في عينيه الداكنة، قلبها ينبض مثل الطبل، وما رأته في الأعماق

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

البراقة تقريباً أقنعها بأنه كان يقول الحقيقة. جيك عازب لخمس سنوات كان الوحي مذهل. "لكني رأيتك تقبّلها، جيك."

"لا،" أنكر. "لكن اسمحي لي بإخبارك بخصوص لورين، حتى لا يكون هناك شك متروك في بالك. بقدر ما أقدر قدرة لورين العملية، لا توجد طريقة أستطيع الوقوف جانباً ومشاهدتها تؤلمك."

"لورين لم تحبني أبداً، لكنها لم تؤلمني،" قالت ليكسي بصراحة.

"أنتِ طيبة القلب جداً." أسقط جيك قبلة على جبينها. "وسمحت للشفقة والذنب الغبي لمراهق أن يعميني عن شخصية لورين المهووسة."

توترت ليكسي على كلمة الذنب. هل كان جيك قد تورط مع لورين؟ كانت لا تزال لا

تضمن تماماً قصة جيك بخصوص ميول لورين العاطفية. كانت متأكدة من أن المرأة كانت مولعة بـ جيك سواء هو عرف ذلك أم لا. لكن بعد ذلك، كانت متحاملة، فكرت بامتنان، بالتأكيد لا توجد امرأة حية التي لا تولع بـ جيك.

"مع بلوغ السادسة عشر، لورين وأنا كنا في نفس الصف في المدرسة. لم تكن صديقة. في الواقع كانت صديقتها الوحيدة فتاة تدعى بات. كان كلاهما له مظهر ملفت للنظر حقاً، لكن أبداً لم يخرجوا مع أي أولاد، كصبية مراهقين، قمنا بمضايقتهم بلا هوادة حول كونهم شواذ، الذي ربما أضيف أنهم بحرية اعترفوا بذلك. كان من المعروف أيضاً أن والد لورين كان سكير الذي كان يضرب كلاهما هي ووالدتها. في أكثر من مناسبة ظهرت في الصف مع عين

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

سوداء."

"أوه، الفتاة المسكينة."

"نعم، حسناً، بعد سنوات لاحقة، عندما تقدمت لورين بطلب للحصول على وظيفة في شركتي، تذكرتها واغاظتي الغير حساسة كمراهق. هي أخبرتني أن صديقتها بات قد قتلت في حادث سيارة قبل بضعة أشهر وشعرت بالأسف من أجلها. بالإضافة إلى ذلك كان لدي تجربة محرجة مع سكرتيرتي الأخيرة التي تخيلت أنها كانت تحبني وغادرت في دموع. مؤهلات لورين لم تكن عظيمة، لكن على الأقل يمكنني أن أكون متأكد أنها لن تقضي طوال اليوم تصنع عين البقرة عليّ، لذا أعطيتها الوظيفة. هي عملت بجد من أجلي منذ ذلك الحين. لكن الليلة أدركت شيء كان يجب أن أتعرف عليه منذ ست سنوات، عندما حاولت إقناعي أول مرة بأنكِ

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كنتِ فقط وراء زوج ثري. كانت قد أصبحت طموحة أكثر من اللازم، أو ربما متملكة هي كلمة أفضل، بخصوص منصبها في شركتي."

سمحت ليكسي لنفسها بابتسامة ساخرة على اعتراف جيك المتعجرف بخصوص سكرتيرته الواقعة في الحب معه، لكن استمعت باهتمام بينما كان يكمل.

"في وقت لاحق، عندما فقدنا طفلنا، كان يجب أن أتخلص منها في ذلك الحين. لكن مع غطرسة ذكورية نموذجية اعتقدت أنني أفهم المرأة المسكينة. والد مسيء! كان من الطبيعي فقط الطريقة التي كانت عليها. أعرف الآن أنني كان يجب أن أترك الأمر للطب النفسي المهني، لكن في ذلك الوقت اعتقدت، بالنسبة لشخص مع خلفيتها العائلية أن نسيان الرسالة من المستشفى

Scanné avec CamScanner

كان عذراً. الحياة الأسرية لم تكن ذات اهتمام بالنسبة لها. لكن الليلة تساءلت كيف أمكنني أن أكون مثل هذا الأحمق. أي أحد، ذكر أو أنثى، بغض النظر عن تفضيلهم العاطفي أو خلفيتهم العائلية، تسلم مثل هذه الرسالة للحياة والموت لن ينسوها أبداً. استنتجت أنها فعلت ذلك متعمدة. لا أستطيع أن أخبرك كم أنا آسف، ليكسي. كنت أحمق."

كانت ليكسي اعتقدت طوال الوقت أن لورين قد نست الرسالة ببساطة من أجل إيلامها، لكنها كانت مريضة جداً، مكتئبة جداً لتجعل من هذا قضية.

"ما رأيتيه في البهو في وقت سابق، ليكسي، كان فراقنا. لقد أخبرت لورين أنني أقوم بنقلها إلى فرع نيويورك، وعرفت أن هذا كان إنزال للمرتبة عن كونه ترقية.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

اقترحت لو لا يعجبها ذلك، يجب أن تفكر في البحث عن وظيفة في مكان آخر، وهي استقالت. أدركت أنه على مر السنين فعاليتها أعمتني عن حقيقة أنها أصبحت تتدخل كثيراً جداً في حياتي الشخصية والخاصة. لورين قبّلتني مودعة، لكن أقسم أنه هذا كان أقرب ما اقتربت مني أبداً طوال الوقت الذي عرفتها فيه، وكانت هذه مجرد قبلة على الخد."

لم ترى ليكسي القبلة في الواقع، وارادت تصديق نسخة جيك للأحداث.

"هل تصدقيني، ليكسي؟" سأل جيك على وجه السرعة.

"نعم. نعم، أصدقك." كان من غير المعقول جداً أن يكون هذا أي شيء آخر غير الحقيقة، فكرت بدوار، ورفعت يدها وتتبعت بلطف فم جيك الحسي بإصبع واحد،

Scanné avec CamScanner

عينيها تتلألأ مع الارتياح والحب... تشتاق لقبلته.

لكن جيك أمسك يدها وثبتها بحزم على صدره. "اليوم في نابولي وقعت عقد لشراء قصر فورست. يمكنكِ الحصول على منزلك القديم، ليكسي، أي شيء تريدينه. لو ستبقين معي، أستطيع جعلكِ تحبيني مرة أخرى، أعرف ذلك، لو ستعطيني الفرصة."

ليكسي، عينيها رطبة بالدموع، حدقت في الأعماق الحذرة من عيون جيك. "هذا ليس ضروري، جيك. ليس عليك أن تعوض عليّ. أنا أفعل. حتى عندما اعتقدت أنني أكرهك... أحببتك. أنت أكثر من كافي بالنسبة لي."

"الحمد لله." قبضت شفتيه على شفتيها في قبلة لا مثيل لها، ناعمة ومعطاءة وواعدة بكل شيء. عندما أنهى أخيراً القبلة ابتسم

ابتسامة عريضة في وجهها المتورد. "ربما كذلك أعترف، كان لدي دافع خفي. اعتقدت، جنباً إلى جنب مع بيكولو باراديسو، هذا يؤهل لسلسلة فنادق ناجحة معكِ كمسئولة. اكتشفت لو لم يمكنني الفوز بحبك على الأقل سأتأكد من الاحتفاظ باهتمامك، بالاحتفاظ بكِ إلى جانبي."

ضحكت ليكسي في فرحة. جيك، الذي اعتقدت أنه أسوأ شوفيني في العالم، كان يعرض عليها ليس حبه فقط لكن مهنة كذلك. "أحبك، جيك تايلور، مخادع كما أنت."

"عزيزتي ليكسي،" تمتم جيك، صوته أجش مع العاطفة. "زوجتي. أحبك ولن أخذلك أبداً مرة أخرى، أقسم." وخلال اللحظات القليلة التالية قام بإقناعها مع دقة

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

شديدة.

عندما أخيراً سمح لها جيك بالتنفس مرة أخرى بطريقة ما كانت مستلقية على الأريكة، مع جسده الكبير يغطي جسدها، مرفقيه يدعمان وزنه على جانبي جسدها النحيل ونظرته الداكنة جادة بشكل غريب، مركزة على وجهها المتورد. "أنتِ تصدقيني، ليكسي؟ تثقين بي؟ أحتاج ذلك."

نظرت إليه بكل حبها العادي ليرى ذلك في الأعماق الارجوانية لعينيها الضخمة. "نعم، حبي." احتوت فكه الصلب في كف يدها وأضافت مع مسحة من الحزن، "وأنا آسفة. جيك، هذا كله هو خطأي، لو كنت وثقت بك أكثر، لو كنت سمحت لك بالشرح، ما كنا أبداً أهدرنا خمس سنوات."

"إذن لماذا نضيع الوقت؟" رد جيك، إصبع

واحد مر على عنقها. لكن هذه المرة ليكسي طالبت بتوقف.

فجأة بدا من الضروري أن يعرف كيف شعرت في ذلك الوقت. "اعتقدت لأنني فقدت طفلنا شعرت بالذنب، الفشل ولا يحق لي حقاً أن أكون سعيدة، كنت مرتبكة، وإيجادك أنت ولورين معاً كان القشة الأخيرة. لفترة طويلة بعد انفصالنا أخبرت نفسي أنني أكرهك، لقد ظننت حتى أن فقدان الطفل كان علامة بأن زواجنا لم يكن معني له أن يكون،" اعترفت ببساطة.

"لا، ليكسي. لا يجب أن تفكري أبداً هكذا، لا تلومي أبداً نفسك،" قال جيك بشدة. "لو كان هذا خطأ أي شخص فقد كان أنا. بعد بضعة أشهر قررت أنكِ كنتِ حفارة عن الذهب، وكنت بخير بالتخلص منكِ. عندما أراني كارل برادشو صورتك

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

هذا أكد فقط شكوكي. أهمل كارل أن يخبرني أنكِ كنتِ تعملين، واعتقدت أنكِ كنتِ ضيفة في فندق باهظ الثمن للبحث عن شريك ثري. مع ذلك، لم يمكنني مقاومة الاتصال بالفندق والسؤال عن السيدة تايلور. عندما تم إخباري أنه لم يكن هناك أي ضيف مسجل بهذا الاسم افترضت أنه لابد أنكِ قد غادرتِ الفندق بعد وقت قصير من مغادرة كارل، ربما لا تزالين تبحثين عن وجبة تذكرة وهكذا اقتنع عقلي بميولك المرتزقة."

سقطت يدها من وجهه. "ضيف! لكنك قلت إنك كنت تعرف أين كنت طوال الوقت."

ابتسامة ساخرة أحنت فمه القوي. "إذن لقد مددت الحقيقة قليلاً- محاولة ضعيفة لإظهار أنني لم أهتم. في الواقع، لم أجرؤ على سؤال كارل بخصوصك، لأنني لم أرد

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

تذكيره بكِ، في حالة قرر أن يحاول ويفوز بكِ لنفسه. كان فقط قبل عشرة أشهر، عندما هو تزوج بأمان ذلك أنني كان لدي الأعصاب لأسأله بخصوصك مرة أخرى، وكان هذا عندما اكتشفت خطأي وأدركت أنكِ كنتِ تعملين في الفندق... على الفور تفحصت الأمر، هذه المرة سألت تحت اسم تايلور ولوغتون، واكتشفت أنكِ لا تزالين تعملين في بيكولو باراديسو. طرت مباشرة إلى نابولي واشتريت الفيلا..."

"أنت اشتريت هذا؟" قاطعت. "لكنك قلت إن والدك ترك هذا لك."

"إذن لقد كذبت." كان جيك لديه نعمة أن يبدو خجل لكن ليس لفترة طويلة. "لم أريد الاعتراف بأنه حالما عرفت أنكِ لا تزالين في إيطاليا ذهبت مباشرة واشتريت منزل بالقرب منكِ."

Scanné avec CamScanner

"أوه، جيك." لم يمكنها تصديق أن هذا الرجل الضعيف كان جيك القاسي في الأسابيع القليلة الماضية.

"ظللت أخبر نفسي أنني لا أحبك، وكنتِ لا تستحقين اهتمامي. لكن طوال الوقت في الجزء الخلفي من عقلي كانت الرغبة في استعادتك. ليس لديكِ أي فكرة كم عدد المرات التي مررت فيها بالسيارة على الفندق على أمل رؤيتك، لكن في نفس الوقت أخبر نفسي أنني أكرهك. وكنت مصمم على جعلكِ تدفعين ثمن كل الألم الذي سببتيه لي."

"من هنا الابتزاز،" تمتمت ليكسي، رفعت ذراعيها لتطوق رقبته، وشبكت يديها معاً لتحث رأسه على الانخفاض. "لم تكن حقاً ستنسحب من الصفقة مع سنيور مونيكيللي." قبّلته بهدوء، بسرعة.

"لا،" تنفس أمام فمها. "بعد كل شيء، هو أبقاكِ آمنة من أجلي. لكني كنت يائس، اكتشفت أن لديكِ صديق، دانتي، وبدا الأمر كأنه جدي، كان الوقت ينفد. كانت الضربة الأخيرة عندما كنت في أمريكا في عمل وحصلت على الفاكس من محاميّ قائلاً أنكِ كنتِ تطلبين الطلاق. عرفت أنني عليّ التصرف أو أفقدكِ إلى الأبد."

"هذا غير ممكن، أحبك كثيراً جداً،" هرعت ليكسي لطمأنته.

"الآن بدأت أصدق ذلك، حبيبتي." انحنى ليقبّلها مرة أخرى.

"انتظر دقيقة." انسحبت ليكسي للخلف. "أنت تتحدث الإيطالية، إذن هل والدك كان إيطالي؟" لو كان قد كذب بخصوص المنزل...

بدأ جيك في الابتسام ابتسامة عريضة.

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

"ليس لدي أدنى فكرة. أخذت دورة مكثفة في اللغة. أخبرت نفسي لو كنتِ تحبين إيطاليا كثيراً جداً إذن يجب عليّ ذلك أيضاً، ولو كان يرضيكِ الاعتقاد أنني نصف إيطالي، إذن هذا هو ما أنا عليه."

لم يمكن لـ ليكسي أن تصبح غاضبة منه، بدلاً من ذلك ابتسامة عابرة أضاءت وجهها الصغير على فكرة الأطوال الذي ذهب إليها من أجلها. "طالما أنت لي لا أهتم."

"أنا كذلك." جمعها جيك أقرب، تنهيدة مرتجفة هزت جسده القوي، واعتقدت أنها سمعته يقول "دائماً" قبل أن يمتلك فمه فمها مع جوع مؤثر الذي لم يترك مجالاً للشك.

"أرفض صنع الحب لكِ على الأريكة،" تمتم جيك. "هذا يدعو للاحتفال- شمبانيا وغرفة النوم الرئيسية، على أقل تقدير."

لفت ليكسي رأسها إلى جانب واحد،

وتظاهرت بالتفكير. "هل ستنام معي، مع ذلك، أسأل نفسي." ابتسامة صغيرة ارتسمت على شفتيها الكاملة، لكنها أمسكت أنفاسها بينما تنتظر إجابته.

هدر جيك بصوت أجش. "لم أكن أجرؤ على ذلك من قبل، في حالة أفصحت عن حبي لكِ، لكن الآن أنوي النوم، الأمل، الشرب معكِ. الطريقة التي أشعر بها الآن، لن أسمح لكِ أبداً بالخروج من سريري مرة أخرى."

شكها الأخير انقشع. "وعود، وعود،" أغاظته بينما يرفعها بين ذراعيه ويحملها إلى الطابق العلوي. وضعها برفق في وسط السرير الضخم، استلقى بجانبها وقبّل شفتيها. "أحبك، جيك،" همست أمام فمه.

استلقى على كوع واحد و، احتوى ذقنها في يده، نظرة متوهجة في عيونه الزرقاء العميقة، تمتم بصوت أجش، "أنا لا

منتديات حكاوين الأدبية www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

أستحقك، ليكسي، أنتِ جميلة من الداخل والخارج." تأوه. "لكن أقسم، لا شيء ولا أحد سيأتي بيننا مرة أخرى، يمكنكِ الوثوق بي مع حياتك في هذا العالم والتالي."

"أنت عالمي،" همست ليكسي والعاطفة تلمع في عيونها البنفسجية، محولة إياهم إلى اللون الأرجواني العميق بينما فمه يغطي فمها، قبلها مع عاطفة عميقة ومتملكة التي جعلها تتشبث به.

بعناية زلق ملابسها عن جسدها، نشر قبلات على جسدها الذائب بينما يخلع ملابسه. ثم وصلوا إلى بعضهم البعض، يضحكون، يغيظون، يحبون، أخيراً أحرار للاحتفال بحرية مع الحب في استكشاف حسي لكل شبر من بعضهم البعض، كل المناطق الحلوة المثيرة السرية، حتى انضموا أخيراً كواحد في ترحاب حافل من حبهم.

في صباح يوم الإثنين، جيك، مع ذراعه حول كتفي ليكسي، وقف أمام موظف الجمارك خلف مكتبه في مطار نابولي.

"هل تدركين، ليكسي، أننا متأخرين بشكل ميؤوس منه؟ هذا الدليل في بومبي لم يكن مخطئ مع تعبيره "لا شيء تغير". أنا لست متفاجئ أن الناس كانوا متحجرين في الحجر. ربما استغرق الأمر منهم كل بعد الظهر ليقرروا حتى لو البركان سينفجر لو هذا الغلام أي شيء ليذهب إليه. لقد كان يقرأ جوازات السفر لعشر دقائق على الأقل."

"أوه، جيك، هذا شيء فظيع لقوله." لكن لم يمكنها إيقاف الضحكة الخافتة التي فلتت منها. "خاصة من رجل قضى للتو آخر ست وثلاثين ساعة في الفراش،" أغاظته مع ابتسامة عريضة في وجهه المستهتر.

"لقد حصلت على بعض المساعدة." جبينه

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

Scanné avec CamScanner

ارتفع بينما يحدق بعطش فيها. "وصحيح أن لا شيء يمكن أن يغير أبداً حبي لكِ."

أعاد المسئول الجمركي جواز سفر جيك، وبعد ذلك، استدار إلى ليكسي، عينيه السوداء لمعت بالتقدير، معطياً إياها جواز سفرها مع ابتسامة عريضة و، "احصلي على رحلة جيدة، سنيوريتا."

ردت عليه ليكسي مع ابتسامة رائعة، فقط قبل أن يجذب جيك جواز سفرها من يدها ويدفعها للمرور من بوابة المغادرة.

"بعض الأشياء يجب أن تتغير، وجواز سفرك اللعين هو واحد منهم. أنا لن أحصل على غرباء بالكامل يفترضون أنكِ عازبة، ويغازلون زوجتي علانية..."

"نعم، جيك،" وافقت بخنوع، بريق سري في عيونها الجميلة، ولماذا لا؟ كان لديها

منتديات حكاوين الأدبية
www.7akawyna.com

كل شيء: الرجل الذي أحبته، الأمل في طفل، ومهنة عظيمة للتطلع إليها، لو أرادت ذلك...

Scanné avec CamScanner